

تزامناً مع قرب الانتخابات النيابية... ودعوات لمحاسبة الجهات الأمنية المسؤولة

أكثر من مئة قتيل وجريح في تفجيرين وسط بغداد وتنظيم «الدولة» سيُكثف عملياته

بمراجعة شاملة للخط الأمنية ووضع استراتيجيات جديدة لمواجهة خطط الإرهاب خصوصاً مع اقتراب موعد الانتخابات المقبلة..

كذلك، أذّن المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان سفيّن دزي، الانفجار الذي استهدف مدينتين في ساحة الطيران وسط بغداد، مغرباً عن تعاطفه مع ذوي الضحايا.

وقال في بيان إن «حكومة إقليم كردستان تدبّن الانفجار الإرهابي الذي استهدف بغداد»، مشيراً إلى أن «حكومة الإقليم تعاطف مع ذوي الضحايا وتتمنى السلامة للمصابين».

فيما أدانت سفارة الولايات المتحدة في بغداد، الهجوم المزدوج الذي وقع في بغداد صباح أمس وأدى إلى مقتل وإصابة أكثر من مائة شخص حسب الإحصاءات الرسمية، وذكرت السفارة في بيان لها، أن «هذا الهجوم الوحشي هو تذكير مؤسف بأن الإرهاب لا يزال يشكل تهديداً حتى بعد تحرير أراضي العراق من داعش».

وأكد البيان أن «الولايات المتحدة الأمريكية ستواصل الشراكة مع حكومة العراق لتحسين الأمن»، مشيرة: «نقدم أعمق تعازينا لعائلات الضحايا، ونشاطرك العراق بأجمعه في المأساة لفقدان هذه الأرواح البريئة ونتمنى الشفاء العاجل للجرحي».

برقية تعزية

عاهل الأردن، الملك عبدالله الثاني، بعث ببرقية تعزية إلى الرئيس العراقي فؤاد معصوم، بخسايها الفقير.

وقال الديوان الملكي الأردني، في بيان إن عاهل البلاد «أعرب في البرقية عن إدانته الشديدة لهذا العمل الإرهابي الجبان».

كما أكد ملك الأردن تضامناً ببلاده الكامل مع العراق، والوقوف إلى جانبه في مواجهة «خطر الإرهاب وعصاياته الإجرامية».

من جانبها، أعربت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، عن إدانتها «الشديدة للعمل الإجرامي والإرهابي الذي استهدف المواطنين الأبرياء وسط العاصمة العراقية بغداد».

ووفق بيان للمنظمة، قدم أمينها العام، يوسف بن أحمد العثيمين، تعازيه لـ «أسر الضحايا الأبرياء الذين فقدوا حياتهم جراء هذا العمل الإرهابي الآثم، متمنيا الشفاء العاجل للجرحي، وسائلاً المولى عز وجل أن يجنب العراق كل مكروه»، وجسد التعيين، استعداداً منظفته للعمل مع الحكومة العراقية والكتل السياسية كافة من أجل تحقيق المصالحة، من خلال مبادرة المنظمة بعقد «مؤتمر بغداد للمصالحة الوطنية».

كما جدد الأمين العام موقف المنظمة «الثابت الذي يدين الإرهاب بكافة أشكاله وصوره».

الخارجية اللبنانية لم تتأخّر بدوره عن إدانة التفجير «بشدة»، معتبرة في بيان، أن «هذا الاعتداء الجبان يأتي بعد النصر الكبير والمهم الذي حققه العراق الشقيق على تنظيم داعش الإرهابي، والبراثم الكبير الذي حققناه به».

ورأت أن الهجوم «يعكس محاولة هذا التنظيم ثبات وجوده على الساحة العراقية من خلال استمراره بإراقة دماء الأبرياء».

وأكد البيان «وقوف لبنان إلى جانب جمهورية العراق وشعبها الشقيق، وتضامنه الكامل معهم في هذا المصاب الأليم، وتقدم بالتعازي وأصدق مشاعر المواساة من أسر الضحايا وتتمنى الشفاء العاجل للجرحي».



عراقيون يشيعون أحد ضحايا التفجير

المواطنین الأمنین، إضافة إلى محاسبة القادة المقتصرين وإحالتهم إلى المحاكم المختصة..

رفض الفتنة

نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي حذّر أيضاً من محاولات «تأجيج الشارع» وبث الفتنة، فيما شدّد على ضرورة وضع استراتيجيات جديدة لمواجهة خطط الإرهاب مع اقتراب موعد الانتخابات.

وأوضح في بيان، إن «زمر الإرهاب والتطرف التي اتخذت نهجاً الإرهابي باستهداف العراقيين وهو ما يتطلب جهداً الأخيرة على أكثر من جبهة ومحور (...) في مسعى حثيث لبث الفتنة والعودة إلى مربع العنف وتأجيج الشارع»، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن «الخلايا النائمة ستواصل نهجها الإرهابي باستهداف العراقيين و هو ما يتطلب جهداً استخبارياً مركزاً وتغيير بنية البنية السياسية التي ما تزال قائمة على التهميش والإقصاء».

ودعا «الحكومة لحماية المواطن وحفظ الأمن والاستقرار في بغداد وبقية المحافظات»، مشدداً على ضرورة «البعد

الجماعات المتطرفة استخدامها كملاذات لها خصوصاً في أطراف العاصمة».

وجاءت تحذيرات الحكومة المحلية في بغداد، من تكرار التفجيرات خلال الفترة المقبلة، مطابقة لتصرّح رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حاكم الزاملی، الذي طالب بالاستقرار وعدم الانشغال بالتحالفات الانتخابية والتركيز على الاهتمام بأمن المواطنين.

وقال في بيان، أن «الاعتداء الإجرامي المزدوج الذي استهدف المواطنين الأبرياء من العمال والموظفين والكسبة في ساحة الطيران صبح اليوم (أُس) ينذر بتصاعد الهجمات الانتحارية التي تهدف لزعزعة حالة الأمن والاستقرار التي تشهدها البلاد عقب الهزيمة المكراة التي لحقت بعصابت داعش الإرهابية».

وأضاف، أن «الإجراءات التي تتبعها القوات المختصة الماسكة للأرض تقليدية، ويجب الابتعاد عن تلك الخطط والجوء إلى الطرق الاستخباريّة المتطورة للملاحقة الخلايا الإرهابية المخفية بين الأهالي ومحكماتها، مطالبا السياسيين بعدم الانشغال بالتحالفات الانتخابية بأمن والتصارع فيما بينهم والتركيز على الاهتمام بأمن

الأمنية إلى «مراجعة خطتها (...) والعمل الجاد لكشف الخلايا النائمة والاعتماد على العناصر الكفوءة والمجربة ومحاسبة المقتصرين في واجباتهم».

وطالب في بيان له، المجتمع الدولي بـ«الوقوف إلى جانب العراق وتقديم كافة أشكال الدعم له، لأنه يخوض حرباً بالنيابة عن العالم لدمر الإرهاب الذي أصبح ظاهرة عالمية يجب اقتلعه واجتثاثه، مما يتطلب التنسيق والتعاون بين جميع دول المنطقة والعالم لإنجاز هذه المهمة الكبيرة».

تحذيرات من تكرار التفجيرات

في الأثناء، حذّر محافظ بغداد عطوان العطاوي من «المرحلة المقبلة ستكون صعبة على العراقيين في ظل اقتراب موعد الانتخابات».

بيان صحافي للمكتب الإعلام لمحافظ بغداد، نقل عن الأخير قوله: «يتطلب من القيادات الأمنية إعداد خطط جديدة تعتمد بشكل كبير على الجهد الاستخباراتي، فضلاً عن تنفيذ حملات دهم وتفتيش في المناطق التي تحاول

بغداد- «القدس العربي»:

استيقظ سكان العاصمة العراقية بغداد، أمس الاثنين، على تفجيرين متزامنين نفذهما انتحاريان يرتديان أحزمة ناسفة، ما أسفر عن سقوط أكثر من مئة ضحية بين قتيل وجريح.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر أمنية وطبية مطلقة، أن تفجيرين متزامنين وقعا في ساحة الطيران وسط العاصمة بغداد.

وطبقاً للمصادر، فإن التفجيرين نفذهما انتحاريان يرتديان أحزمة ناسفة، في ساعات الصباح الأولى في المنطقة المكتظة بالبياعة المتجولين.

ويأتي الحادث بعد تلقي القوات الأمنية العراقية «معلومة استخبارية» تفيد بنية تنظيم «الدولة الإسلامية» تنفيذ عمليات انتحارية في مناطق مكتظة في بغداد.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية النائب عدنان الأسدي لـ«القدس العربي»، إن «الخروقات الأمنية تشير إلى ضعف المراقبة والتنسيق بين الجهات الأمنية والعسكرية في العاصمة بغداد».

وكشف عن «معلومة وصلت إلى عمليات بغداد، وتم تعميمها إلى الوزارات المعنية وجميع الجهات الأمنية، تفيد بنية تنظيم الدولة الإسلامية إرسال انتحاريين إلى بغداد لتنفيذ عمليات انتحارية كبيرة ومكثفة في المناطق المزدحمة».

وأعتبر أن «هناك قصصياً واضحاً لدى الجهات الأمنية التي تمسك بأمن العاصمة، والجهات الأخرى التابعة لها، في عدم متابعة هذه المعلومة».

وحسب الأسدي، فإن «المناطق المزدحمة التي تشير لها المعلومة الاستخبارية معروفة في بغداد»، مشدداً على أهمية «محاسبة الجهات الأمنية المسؤولة عن أمن العاصمة، وإجراء تحقيق سريع لمعرفة أسباب هذه الخروقات»، وأشار عضو لجنة الأمن والدفاع عن سبب آخر وراء الخروقات الأمنية في العاصمة، يتمثل بـ«قانون العفو العام الذي صادق عليه البرلمان، وأسهم في إطلاق سراح الإرهابيين».

وتابع: «قانون العفو سياسي ويخدم بعض الكتل السياسية التي جمهورها يؤيد إطلاق سراح الإرهابيين»، مشدداً على أهمية «تعديل القانون ويستثنى منه القلة والإرهابيين وجمع من اشترك في عمليات إرهابية أو انتمى لداعش».

وطبقاً للمصدر، فإن القانون «يعفو عن من لم يقتل المواطنين، وبذلك فشان القنفي والخط ومن يؤوي الإرهابيين ويجمع الأموال لهم، كههم مشمولون بالعفو وهذه جريمة».

توجهات جديدة للعبادي

وعقب ساعات من وقوع التفجير، عقد رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، اجتماعاً مع قيادات العمليات والأجهزة الاستخبارية في قيادة عمليات بغداد.

وأصدر مجموعة من التوجيهات والقرارات والأوامر المتعلقة «بملاحقة الخلايا الإرهابية النائمة والقصاص منها والحفاظ على امن المواطنين»، حسب بيان للمكتب الإعلامي للعبادي.

الجلسة الأعلى الإسلامي، اعتبر أن التفجير يؤشر لوجود «خلل» في المنظومة الاستخبارية، داعياً الأجهزة

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعلن قادة ائتلاف «الفتح»، بزعامة هاد العامري، الانسحاب رسمياً من ائتلاف «النصر» برئاسة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، والمشاركة في الانتخابات المقرر أن تجري في أيار/ مايو المقبل، كائناً ما كان موحد، بمغزل عن ائتلاف العبادي.

مصدر مطلع على المفاوضات التي يجريها قادة ائتلاف «الفتح» مع العبادي، أبلغ «القدس العربي»، بأن أسباب فض التحالف بين «الفتح» والنصر، يأتي بعد أن «بدأ العبادي يستقطب أحزاباً وتكتلات وشخصيات سياسية مثيرة للجدل، في سبيل تحقيق هدف وحيد يسعى له وهو تشكيل الكتلة الأكبر».

وطبقاً للمصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، فإن «عدد الكيانات التي انضمت لتحالف العبادي بلغ أكثر من 70 كياناً، تضم شخصيات وإحزاباً كثيرة»، مشيراً إلى أن «ذلك لم يكن ضمن الاتفاق الذي تم على أساسه التحالف مع العبادي».

وعلى الرغم من انفرط عقد التحالف بين «النصر» و«الفتح»، غير أن المصدر ألح إلى ميل قادة «الفتح» إلى العبادي، مرجحاً التحالف معه «بعد الانتخابات».

وعن قانونية انسحاب «الفتح» من تحالف العبادي، بعد أن قررت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إلغاء تسجيل التحالفات السياسية، قال أن «باب التسجيل وتسليم طلبات التحالفات في المفوضية أغلق الخميس الماضي، غير أن المصادقة على التحالفات انتهت اليوم (أُس)، لذلك فلا توجد مخالفة قانونية بذلك».

وقيل انهيار التحالف بين الطرفين، أعلنت حركة «عصائب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي، انسحابها من تحالف العبادي، وعزت ذلك إلى وجود بعض الكتل والشخصيات في ائتلاف عليها لغط وشبهات فساد.

وعقب انسحاب «العصائب»، بإدارة كتلة «مختصرون» بالانسحاب أيضاً من ائتلاف «النصر» للسبب ذاته، فقد صرح فالح الخزعلي «لا نسبح لأنفسنا أن نكون جزءاً من منظومة الفساد وتدوير بعض الشخصيات التي آسأت للعراق وننتقل لأفضل لأجل العراق»، مشدداً على ضرورة الحفاظ على «مبدأ التداول السلمي

بنقل السلطة، عبر الانتخابات الحرة والنزيهة وعدم استخدام المال العام والنفوذ الحكومي لشراء الأصوات».

التشطي في التحالفات

علي البديري، النائب عن كتلة حزب الدعوة في مجلس النواب العراقي، اتفق على أن أسباب «التشطي» في التحالفات تأتي لكونها تضم «فاسدين».

وأضاف لـ«القدس العربي»: «تفاجئنا بأن بعض الكتل والقوائم التي رفعت شعار محاربة الفساد والفاسدين (في إشارة إلى تحالف النصر)، تضم عدداً من المتهمين بقضايا فساد، وتوجد بجهم دعاوى تتعلق بسرقة المال العام»، وأشار إلى أن «احتضان هذه القوائم لهذه الشخصيات، يمهّد الطريق نحو خسارتها في الانتخابات المقبلة»، مبيّناً أن «انسحاب بعض الكتل من هذه التحالفات يأتي بسبب دخول هؤلاء المفسدين»، على حدّ قوله.

أما النائب عباس البياتي، عن ائتلاف دولة القانون- بزعامة المالكي، فقد أكد أن «التحالفات لم تتخذ شكلها النهائي حتى الآن، وهي الآن

وسط زمال متحركة»، وقال لـ«القدس العربي»، إن «الحراك التحالفي لن يغير كثيراً من المشهد السياسي المقبل، ربما لن يتجاوز تأثير ذلك الحراك الكـ1 % من شكل العملية السياسية»، مبيّناً أن تحالف النصر بزعامة رئيس الوزراء حيدر العبادي، هو أكبر التحالفات حتى الآن».

ورأى أيضاً أن الصيغة النهائية لشكل التحالفات ستتحضّر «نهاية الأسبوع الجاري» وعند ذاك يمكن أن «تميز التحالف الأكبر والتحالفات الأخرى الجديدة»، ومن سيجني أكبر عدد من القاعد البرلمانية».

وتابع: «حزب الدعوة الإسلامية سيدعم قائمتي العبادي والمالكي، وبهذا يكون الحزب قد حافظ على وحدته»، وأصفا قرار الحزب بسحب مشاركته في الانتخابات بأنها «خطوة تمكّنه من ممارسة دوره بشكل غير مباشر على أعضائه وقياداته، عبر رفض العملية السياسية برؤى وبرامج وشخصيات مهمّة».

لكن زميله في الائتلاف النائب ناظم الساعدي، أكد لـ«القدس العربي»، إن «خطوة حزب الدعوة في تشكيل قائمتين وعدم الترشح كحزب في الانتخابات المقبلة، تأتي لاستيعاب القاعدة

الجمهورية الأوسع، من خلال فسح المجال أمام أعضاء الحزب في الانضمام أو ترؤس الكتل السياسية الأخرى».

وأضاف قائلاً: «قائمتا العبادي والمالكي كبيرة جداً، ويمكنهما استقطاب الجمع، وبالتالي تصدر المشهد السياسي المقبل وتحقيق مشروع الأغلبية السياسية».

تحالف جديد برئاسة النجيفي

في المقابل، شهدت العاصمة بغداد، إعلان تشكيل تحالف جديد برئاسة الأمين العام لحزب «للعراق متحدون» أسامة النجيفي، باسم «القرار العراقي».

وحسب بيان صادر عن التحالف، فإن التحالف يهدف إلى «تكريس الحريات الدستورية ومفهوم المواطنة وضمان كرامة الإنسان، وتطوير الاقتصاد العراقي، والحفاظ على التوازن الوطني، وتبني المصالحة الوطنية، وضرورة احترام المبادئ الدستورية وإرادة الشعب العراقي»، بضمها الحق الدستوري في إنشاء الأقاليم كأساس لتعميق الممارسة الديمقراطية والمشاركة في الحكم وتطبيق مبدأ اللامركزية

حملة تطهير لمناطق جنوب الموصل

وحرق منازل لمنتمين لـ «الدولة»

الموصل- «القدس العربي»:

الحياي بين أن «عناصر التنظيم اتخذوا من تلك المناطق أوكارا لهم بعد هروبهم من مراكز المدن والبلدات، وتقادياً لإعادة تنظيمهم ومنع قيامهم بشن عمليات ضد القوات الأمنية، شرعت القوات العراقية بعمليات استباقية ضدهم في تلك المناطق التي تحتوي على جيوب وأوكار لايزال (الدولة) متواجدا فيها».

وأوضح أن «هناك خطأ قد أهدتها قيادة العمليات المشتركة تهدف إلى ضرب مناطق محددة في مناطق المدينة، والتي كان آخرها قصف جوي استهدف أنفاقا للتنظيم في مناطق يارمجة».

في الموازة، أكد شهود عيان قيام عناصر مجبولة وذكر الشهود أن «منازل وممتلكات عناصر التنظيم تعرضت للنهب من قبل مسلحين»، مشيرين إلى أن «المنازل من مصادرتها من قبل القوات الأمنية، ويعتقد عودت عوائل للتنظيم إليها».

منازل التنظيم سبق للقوات الأمنية أن قامت بحجزها واعتبارها أوكارا لمجموعة من قبل الحكومة، وفق الشهود، الذين أكدوا أن «الكثير من العائلات التي تنتمي لأفراد من القوات الأمنية قامت باستيلاء عليها والسكن فيها بسبب قيام التنظيم بتفجير منازلهم ومصادرتها خلال سنوات سيطرته على المدينة، حيث عمد التنظيم إلى تفجير ومصادرة أموال كل من انتمى للقوات الأمنية العراقية وتوزيعها على عناصره».

شرعت القوات العراقية، متمثلة بقطعات من الجيش وأخرى من الشرطة، بعمليات تطهير شملت المناطق المطلة على ضفتي نهر دجلة جنوب الموصل.

وذكرت مصادر عسكرية، أن «العمليات تنجت عن مقتل ثلاثة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية محتبئين في الجزر الواقعة في النهر، إذ كانوا يتخذون منها أوكارا لهم».

وحسب المصادر «الهدف من العمليات تلك هو القضاء على التنظيم وإبعاده عن المناطق النائية للمدينة تقادياً لعدم شنه هجمات وتفجيرات داخل المدينة».

وقال محمد الحيايلى، والذي يعمل في صفوف الشرطة العراقية لـ«القدس العربي»: إن «قيادة عمليات نيوى وردتها معلومات استخباراتية تفيد بوجود عناصر ينتمون لتنظيم الدولة مختبئين في الأدغال والجزر الواقعة في نهر دجلة».

وأضاف: «ثلاثة عناصر من التنظيم قتلوا خلال تلك العملية السريعة والمباغتة، حيث تم إحاطة المنطقة الواقعة ضمن مناطق يارمجة وقرية البو سيف جنوب المدينة على جانبي النهر، ومن ثم اقتحامها. كان من الصعب على القوات العراقية الدخول إليها بسبب كثافة الأشجار والأدغال فيها».

وفد حكومي اتحادي يزور الإقليم لبحث «محاور الأزمة»... والتوصيات ترفع للعبادي

بوادر على انفراج الأزمة بين بغداد وأربيل...

وقرب استئناف الرحلات الجوية الدولية في مطارات كردستان

بغداد- «القدس العربي»:

بدأت العلاقة بين الحكومة الاتحادية في بغداد وتطيرتها في إقليم كردستان العراق، تأخذ طويلاً جديداً يمهّد بانفراج الأزمة بين الطرفين، التي ازدادت حدتها عقب إجراء الاستفتاء في 25 أيلول/ سبتمبر 2017.

وبعد عودة وفد حكومة الإقليم برئاسة وزير الداخلية- كرم سنجاري، إلى كردستان، بإدارة الحكومة الاتحادية بإرسال وفد حكومي برئاسة الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي، مهد العلاق إلى أربيل.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة، أن «وفد الحكومة الاتحادية يتألف من مدير عام هيئة المنافذ الحدودية ومدير عام الموارد المائية وسلطة الطيران المدني، إضافة إلى ممثل من وزارة النفط ورئيس هيئة المستشارين في مجلس الوزراء، فضلاً عن عددٍ من المستشارين

والعسكريين»، مشيرة إلى أن الوفد يضم أكثر من 15 شخصية.

وبدا وفد الحكومة الاتحادية اجتماعاته مع وزير داخلية الإقليم كريم سنجاري في مقر الوزارة بأربيل.

وكان مصدر حكومي كردي، قد أفاد في وقت سابق بأن الوفد ناقش مع المسؤولين في حكومة الإقليم، مسألة الإدارة المشتركة للمنافذ الحدودية والمطارات ورفع الحظر

عن الرحلات الجوية عن الإقليم، إضافة إلى سلف إدارة السدود والإيرادات النفطية.

وطبقاً لوسائل إعلام كردية، فإن وفد بغداد اتفق مع وزارة النقل والمواصلات في حكومة كردستان على رفع الحظر الدولي عن مطاري أربيل والسليمانية، حسب موقع «شفق نيوز».

وأضافت المصادر أن «الجانبين كتبا محضراً على ذلك الاتفاق وقعوا عليه»، منوهة إلى أن «ذلك المحضر سوف يرفع إلى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي».

في الأثناء، أعلنت مديرية مطار أربيل الدولي، عن قرب استئناف الرحلات الجوية الدولية بعد حظر استمر لأكثر من ثلاثة أشهر.

وذكر بيان للمديرية، أن «مطارات اقليم كردستان ستفتتح أمام الرحلات الجوية قريباً، وذلك بعد اجتماع مع الحكومة الاتحادية، تم فيه الاتفاق على ذلك، وأن تعاود الرحلات الجوية الدولية الانطلاق من وإلى مطاري أربيل والسليمانية».

موقف حكومة بغداد من زيارة الوفد الحكومي، جاء عبر بيان للأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، أوضح فيه أن «اللجنة العليا التي وجهه العبادي بتشكيلها برئاسة الأمين العام لمجلس الوزراء لغرض إجراء المراجعة الشاملة للقضايا العالقة مع حكومة إقليم كردستان، عقدت اجتماعها الثاني في أربيل مع ممثلي حكومة الإقليم برئاسة وزير داخلية الإقليم كريم سنجاري».

وأضاف البيان أن «الأمين العام لمجلس

أرجع قراره إلى عدم وجود ضمانات لنزاهة عملية الاقتراع

السادات يتراجع عن خوض انتخابات الرئاسة المصرية... واتساع دائرة مؤيدي خالد علي



السادات خلال مؤتمره الصحافي أمس

29 كانون الثاني/يناير، وسيتم إعلان ونشر القائمة الابتدائية للمرشحين في 31 كانون الثاني/يناير، وتنتهي الانتخابات في 2 نيسان/أبريل المقبل بإعلان النتيجة ونشرها في الجريدة الرسمية، إذا حصل أي من المرشحين على 50 ٪ +1 من الأصوات، أو في أول أيار/مايو المقبل في حالة الإعادة. ولم يحسم السيسي بعد موقفه من الترشح لولاية ثانية وأخيرة لمدة 4 سنوات، لكن مراقبين يعتبرون أن ترشحه شبه محسوم.

... والحركة المدنية الديمقراطية تدعو للمقاطعة

وقالت إن «هذه الممارسات الشائنة تلقي بظلال كثيفة من الشك حول شرعية العملية الانتخابية برمتها وما قد تسفر عنه من نتائج». وطالبت «أجهزة الدولة بالتوقف فوراً عن هذه الممارسات الفجة، وأن تعلن حيادها الحقيقي شكلاً وموضوعاً». وأكدت أن «الانتخابات الرئاسية تجري في غيبة ضمانات جدية تضمن نزاهتها»، معلنة أنه «فني غيبة هذه الضمانات فقد تجد نفسها مضطرة إلى دعوة المواطنين لمقاطعة هذه الانتخابات». وأوضحت كذلك أن المدة المتاحة لجمع تأييد المواطنين غير كافية، ومن الضروري أن تمارس الهيئة الوطنية للانتخابات رقابتها على ضوابط الدعاية وتكافؤ الفرص فيها وضوابط الإنفاق وحياد أجهزة الدولة قبل أن يبدأ فتح باب الترشح، وأن تصدر تقارير دورية في هذا الشأن وتتخذ إجراءات فعالة لوقف التجاوزات. وزادت: «مدة الدعاية الانتخابية المتوفرة للمرشحين منذ فتح باب الترشح غير كافية بالمرّة، فلا يعقل أن تكون مدة الدعاية المتاحة عدة أيام يعقها صمت انتخابي، في حين أن هذا الصمت هو واقع فعلي مفروض على المرشحين المعارضين من الآن». ودعت إلى تأكيد حق منظمات المجتمع المدني الوطنية والدولية في مراقبة الانتخابات دون استبعاد أحد. وحشت الهيئة الوطنية للانتخابات، للاستماع إلى كافة المرشحين والتعامل بجديّة مع ملاحظاتهم حول انتهاكات حياد وشفافية ونزاهة العملية الانتخابية وإلا فإن الانتخابات ستفقد شرعيتها. واختتمت بيانها بإعلانها تحديد موقعها النهائي من مجمل العملية الانتخابية بوضوح «في ضوء كل ما تقدم وفي ضوء تطورات مسار العملية الانتخابية خلال الأيام القليلة المقبلة، ومع المتابعة الدقيقة للمتغيرات التي قد تطرأ على الوضع الحالي».

وتابعت: إن «حالة الطوارئ تجعل من رئيس الجمهورية وهو في الوقت ذاته مرشح محتمل للرئاسة المقبلة خصماً وحكماً في الوقت نفسه، فهي تخول له سلطة الاعتقال الإداري وسلطة فض الاجتماعات العامة ومصادرة الصحف ووسائل الإعلام والرقابة عليها ومراقبة الرسائل وإحالة المدنيين للقضاء العسكري، وغير ذلك من سلطات استثنائية تمس الحريات العامة في الصميم». وطالبت بـ«وقف العمل بحالة الطوارئ حتى يتسنى إجراء الانتخابات في مناخ حر دون تهديد من السلطة التنفيذية». وأدانت كذلك «الانحياز السافر الذي تبديه مختلف أجهزة الدولة ووسائل الإعلام الرسمية تجاه ترشح الرئيس الحالي، فرغم أن الرئيس لم يعلن حتى الآن نيته في الترشح لمدة ثانية، تفرغت وسائل الإعلام الرسمية المرئية والمسموعة والمقروءة للإشادة بإنجازاته دون أن تفصح مساحة ولو محدودة لمناقشة هذه الإنجازات وتقييمها». وزادت: «يجري على قدم وساق تشويه المرشحين المحتلمين والزج بهم في قضايا مصطنعة بهدف منعهم من الترشح، وجرى التدبير من أجل حمل مرشحين آخرين على العدول عن نيّتهم بالترشح في أجواء يحيط بها الغموض».

واستنكرت إنفاق الملايين من الجنيهات بواسطة أجهزة غير معلّنة من أجل اصطناع حركات شعبية لدعم الرئيس الحالي، وبأن المخطات وأجهزة الأمن جهدا ظاهرا في السياق لإظهار الولاء، إضافة إلى الدفع بفقراء مصر وحشودها الشعبية رهبا أو رغبا لتوثيق تأييدها للرئيس الحالي حتى قبل أن يُخصّص عن نيته في الترشح. ونيدت الحركة كذلك عكوف البرلمان «الذي اصطنعت أغلبيته أجهزة الأمن»، على تأييد الرئيس الحالي بما يشبه الإجماع تحت ضغط وفي ظل مخططاتٍ معروفة للجمع.

ينابر ولشدهاتها وجرحاها»، في السباق، انتقد سامي بلح، أمين عام حزب مصر الحرة الديمقراطي، ما وصفه بـ«التعنت» في تحرير التوكيلات اللازمة لترشح الفريق سامي عنان لرئاسة الجمهورية في 3 محافظات، وأوضح أن عنان رفض الظهور الإعلامي لحين الإعلان عن ترشحه بشكل رسمي عقب انتهاء التوكيلات. ووفق القانون، يجب على من يرغب في الترشح

القاهرة – «القدس العربي» – من مؤمن الكامل:

هاجمت الحركة المدنية الديمقراطية في مصر، التي تضم أكثر من 150 شخصية وحزبا معارضا، أمس الاثنين، مشهد الاستعداد الحالي لانتخابات الرئاسة، ودعت المواطنين للمقاطعة. ووصفت في بيان، المشهد السياسي الحالي بـ«انتخابات بلا ضمانات وممارسات رسمية منحازة». وقالت: «في الوقت الذي تؤكد فيه الحركة المدنية الديمقراطية الحقّ الأصلي لكل مواطن مصري في ممارسة حقوقه السياسية والدستورية دون تهريب أو ترغيب، ومن أبرزها الحق في الترشح للانتخابات الرئاسية وفي التأييد الحر للمرشحين، فإنها تشعر بالقلق الشديد والازعاج العميق للممارسات الرسمية وشبه الرسمية التي تصاحب الاستعداد للانتخابات الرئاسية الحالية، وهي ممارسات تفرغ هذه الانتخابات من مضمونها الديمقراطي، وتحولها إلى موكب مبايعة للرئيس الحالي يشوبها الخفاق الفج والصارخ من أجهزة الدولة، وهو ما يعطي للداخل والخارج انطباعا بأن مصر مقبلة على استفتاء قسري على بقاء الرئيس الحالي في موقعه، أكثر من كونها مقبلة على انتخابات رئاسية تنافسية حقيقية». وأيدت الحركة عدة ملاحظات على المشهد، منها «القلق والدهشة من إصرار الدولة على إجراء الانتخابات الرئاسية في ظل حالة الطوارئ التي تم إعلانها والموافقة عليها بالمخالفة للدستور، مشيرة إلى أن «ما أثبتته الخبرة التاريخية الممتدة من أن حالة الطوارئ لا تمنع إرهابا ولا تصون حريات، فإن السلطات الاستثنائية التي يفرها قانون الإرهاب لأجهزة الضبط كفيفة لو أحسن استخدامها في موضعها بالمواجهة الفعالة للإرهاب».

دعا المصريين إلى التبرع بالأموال من أجل استكمال مشروع جامعة زويل

السيسي لإثيوبيا والسودان: مصر لن تحارب أشقائها وحريصون على علاقات طيبة



السيسي خلال جولة على إحدى المشاريع التي أعلن عن افتتاحها أمس

العالي والبحث العلمي، خلال الافتتاح، عددا من المشروعات التي سيتم افتتاحها في إطار الاهتمام بمنظومة التعليم الجامعي في مصر، مثل جامعة قناة السويس والجامعة المصرية اليابانية وجامعة المنصورة، والمدينة الطبية في جامعة كفر الشيخ باستثمارات 770 مليون جنيه، وجامعة المستقبل باستثمارات 400 مليون جنيه في السنوات السابقة، وجامعة الإسكندرية التي تم ضخ ما يقرب من ملياري جنيه بها خلال السنوات السابقة، بهدف تطوير مستشفياتها، وكذلك قسم الهندسة النووية الذي يمكن أن يكون نواة لمشروع الضبعة النووي.

ودعا المصريين للتبرع بصندوق «تحيا مصر» لاستكمال جامعة زويل، وأضاف: «من فضلكم يا مصريين تبرعوا لصندوق تحيا مصر، كيان له مجلس أمناء لصالح جامعة زويل وفيروس سي، تقديرا لزويل الرحلة دي لازم تكمل إذا كنا نحترم علماءنا». وكلف السيسي الجهات المعنية بإنجاز مشروع جامعة «الجلالة»، مشيرا إلى أنه سيتم تغيير اسمها عقب إنمامها.

داخل حدودنا، ولا نتأمر على حد، ولا نتدخل في شؤون الآخرين، وفي الوقت نفسه نحافظ على حياة 100 مليون مصري». وفي 4 يناير/كانون الثاني الجاري، سحب السودان سفيره لدى القاهرة، بعدما جدد شكواه لمجلس الأمن حول المثلث الحدودي حلايب وشلاتين.

وفي اليوم نفسه، أعلن مساعد البشير، إبراهيم محمود، أن السودان يتحسب لتهديدات أمنية من جارتيه مصر وإريتريا، بعد تحركات عسكرية للدولتين في منطقة «ساوا» الإريتريّة، المتاخمة لولاية كسلا السودانية (شرق). وتتصاعد خلافات بين القاهرة والخرطوم إثر نزاعهما على سيادة المثلث الحدودي حلايب وشلاتين، ودعم السودان لوقف أنيس أبيابي ملف سد «النهضة»، الذي تخشى مصر أن يؤثر سلبا على حصتها السنوية، البالغة 55.5 مليار متر مكعب، من نهر النيل، مصدر المياه الرئيسي للبلاد، وهو ما ينفية السودان بشكل قاطع، بينما تقول إثيوبيا إن السد سيحقق لها فوائد عديدة، خاصة في مجال إنتاج الكهرباء (تحتاجها الخرطوم)، ولن يضر بدولتي الصب، السودان والخرطوم.

وأشعار إلى أن بلاده لا تحتاج لأن تدخل في صراع وحروب مع دول أخرى، مؤكدا أن امتلاك مصر قوة عسكرية لا يعني أن تغلق على الآخرين.

القاهرة – «القدس العربي» – وكالات:

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الإثنين، إن بلاده لا تتأمر على أحد ولا تتدخل في شؤون الآخرين ولن تحارب أشقائها. جاء ذلك في كلمة للسيسي وجهها إلى دولتي السودان وإثيوبيا على هامش افتتاحه عددا من المشروعات في محافظة المنوفية شمالي البلاد. يأتي ذلك في أول تعليق رئاسي مصري على وقع تصاعد اتهامات السودان بوجود تهديدات أمنية من جارتيه مصر وإريتريا، على خلفية إغلاق السودان حدوده مع إريتريا إثر توترات عسكرية في منطقة حدودية بين الدولتين. وأضاف الرئيس المصري: «نحن حريصون على أن تكون علاقاتنا طيبة وهذا ما تشهد به المنطقة خلال السنوات الماضية، ولنا سياسة ثابتة وليس لدينا مناورات بشأن نقول كلاما ونفعل غيره». وتابع: «أؤكد لأشقائنا في السودان وإثيوبيا أن مصر لا تتأمر ولا تتدخل في شؤون أحد، ومصر لن تحارب أشقائها، لدينا سياسة ثابتة هي البناء والتنمية والتعمير». وطالب وسائل الإعلام في بلاده بعدم الإساءة أو استخدام الفاظ وتعبيرات غير لائقة سواء مع السودان أو أية دولة أخرى مهما كان حجم الغضب أو الألم». وأشار إلى أن بلاده لا تحتاج لأن تدخل في صراع وحروب مع دول أخرى، مؤكدا أن امتلاك مصر قوة عسكرية لا يعني أن تغلق على الآخرين. وقال «أشأا نحن حريصون على أن نبقى

لافروف: تؤدي لتقسيم سوريا... النظام السوري؛ سنحارب عملاء أمريكا... المعارضة التركية؛ جيش من الإرهابيينِ أردوغان يتوعد بـ «وَأد» القوة الأمريكية الجديدة وحكومته تعتبرها «لعبا بالنار» ومخططا لحصار تركيا

الكردية المدعومة من واشنطن وفي غفرين، مع تواصل القصف الدفعي المكثف على المدينة من قبل الجيش التركي الذي واصل لليوم الثالث أيضا إرسال مزيد من التعزيزات العسكرية إلى الحدود مع المدينة السورية.

نائب رئيس الوزراء التركي والمتحدث باسم الحكومة، بكر بوزداغ، اعتبر أمس، أن «قيام الولايات المتحدة بتأسيس جيش إرهابي تحت مسمى قوة حدودية في سوريا هو سوريها هو لعب بالنار»، مشددا على أن «الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة إلى تنظيم ب ي د/ ي ب ك، تحت غطاء محاربة الإرهاب ليس في الحقيقة إلا دعما للإرهاب»، وفت إلى أن هذه الخطوة «لا تتسجم مع الصداقة والتحالف والشراكة الإستراتيجية بين البلدين».

والأحد، هدد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، بأن بلاده «تحتفظ بحق التدخل ضد المنظمات الإرهابية في الوقت والمكان والشكل الذي تحدده»، وقال: «تركيا ستواصل اتخاذ تدابيرها الأمنية لحماية مصالحها القومية»، ورأى أنه «في الوقت الذي يتوجب على الولايات المتحدة وقف دعمها لتنظيم (ب ي د/ ي ب ك) لأنها اتخذت خطوات مقلقة عبر سعيها لإضفاء الشرعية لهذه المنظمة الإرهابية، وتثبيت أركانها في المنطقة بشكل دائم»، وشدد على أنه «لا يمكن القول بهذا الوضع على الإطلاق».

تهديد الأمن القومي

وفي الإطار ذاته، اعتبرت الخارجية التركية أن الخطوة الأمريكية الجديدة «تواصل تعريض الأمن القومي التركي ووحدة الأراضي السورية للخطر»، وتوعدت بأن «تركيا عازمة وقادرة على القضاء على جميع أنواع التهديدات التي تتعرض لها»، وكشفت عن أن استدعاء السفير الأمريكي في أنقرة قبل أيام كان من أجل الاعتراض على هذه المسألة.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعهد لنظيره التركي بوقف تقديم الأسلحة للوحدات الكردية في شمالي سوريا في مسعى لتحسين العلاقات المتوترة بين البلدين، إلا أن تركيا أكدت أن ترامب لم يفي بوعدهاته، وقال أردوغان، الاثنين، إن عدد شاحنات الأسلحة التي أرسلت للمسلحين الأكراد وصلت إلى 4900 شاحنة.

كما حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية، من خطوة «إنشاء الولايات المتحدة جيشا إرهابيا في شمالي سوريا»، واعتبر الحزب أن «الهدد من وراء الجيش الذي ستشكله واشنطن شمالي سوريا هو إبقاء كل من تركيا وسوريا والعراق تحت ضغطها».



عناصر من قوات سوريا الديمقراطية في مدينة الرقة الذين تراهن عليهم واشنطن لبناء قوة من 30 ألفاً

تدريبات على حمل السلاح قدمتها قيادات من «بي كا كا» جاءت من جبال قنديل شمالي العراق، وأضافت: «من المنظر أن يتم تدريب الجيش بحيث يستطيع القتال مع الجيوش النظامية في المستقبل».

الإعلان الأمريكي عن القوة الجديدة جاء بعد تهديدات أردوغان، الأحد، بـ «سحق» حلفاء أمريكا في شمالي سوريا، حيث يستعد الجيش التركي لبدء هجوم بري ضد الوحدات

أوسع شمالي سوريا، في حين أن العرب سينفذون مهاماً على خط نهر الفرات وعلى امتداد الحدود مع العراق باتجاه الجنوب»، مشيراً إلى أنه بدأ فعلياً تدريب عناصر من القوات الجديدة.

وقالت وكالة الأناضول التركية الرسمية إن عناصر «الجيش الجديد» يتلقون تدريبات نظرية وتقنية قدمتها «السي آي إيه»، وعمليات إنزال جوي من قبل «البناتغون»، إلى جانب

ريان ديلسون: «التحالف بدأ مع حلفائه في ائتلاف قوات سوريا الديمقراطية بتحويل الاهتمام إلى حماية الحدود... الهدف النهائي تشكيل قوة تضم 30 ألفاً تقريبا»، نحو نصفهم سيكونون مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية التي تقول تركيا إنها تتشكل في معظمها من عناصر ووحدات حماية الشعب التي تعتبرها «الامتداد السوري للتنظيم بي كا كا الإرهابي».

ولفت ديلون إلى أن «الأكراد سيئونولون مهمات على نطاق

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

قالت مصادر لـ«القدس العربي»: إن وحدات حماية الشعب الكردية «الذراع العسكرية لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» في مدينة غفرين في ريف حلب الغربي تسلمت قبل نحو أسبوع شحنة صواريخ مضادة للطائرات، من الولايات المتحدة الأمريكية، منيرة إلى أنه تم تسليمها عبر معبر سيملاك الحدودي الواصل بين إقليم كردستان العراق ومحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا. وكشف مدير موقع NSO المختص في تغطية الأحداث في شمالي سوريا الصحافي ضرار الخطاب عن معلومات تفيد بوصول شحنة صواريخ مضادة للطائرات خلال الأسبوع الفائت إلى منطقة غفرين بريف حلب الغربي

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تحول ما كانت تخشاه تركيا طوال السنوات الماضية إلى «حقيقة»، وذلك مع إعلان التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية البدء بتحويل وحدات حماية الشعب الكردية المنتشرة في شمالي سوريا إلى «قوات حرس حدود»، وهو ما أطلقت عليه تركيا مصطلح «الجيش الإرهابي»، في خطوة رفعت من مستوى المخاوف التركية والتوتر التصاعد بين أنقرة وواشنطن.

وعلى مدار سنوات الثورة السورية عاشت تركيا كابوساً وهو اجس غير مسبوقة تمثلت في الخشية من تصاعد قوة المسلحين الأكراد ولتقيهم دعماً دولياً يحولهم إلى ثواة جيش نظامي يكون بمثابة مقدمة لإنشاء كيان أو دولة كردية على الحدود التركية شمالي سوريا، وهو ما رأت فيها تركيا على الدوام التهديد الأكبر لأمنها القومي.

موقف أردوغان

وظهرت المخاوف التركية من الخطوة الأمريكية الجديدة بشكل واضح في البيانات الثلاثية التي أصدرتها الرئاسة والحكومة والخارجية التركية، إلى جانب وسائل الإعلام التركية وكبار المحللين الذين أجمعوا على اعتبار «الجيش الجديد» قوة عسكرية موجهة ضد تركيا بشكل مباشر وتهدف إلى حصار حدودها الجنوبية.

«وأن» القوة التي أعلنت عنها واشنطن، وقال في خطاب له، الاثنين: «أمريكا أقرت بتشكيلها جيشاً إرهابياً على حدودنا، والهدف التي تقع على عاتقنا هي وأده في مهده»، وتساءل قائلاً: «هل يمكن أن تكون هذه القوات موجهة ضد أحد غير تركيا؟»، وجد أردوغان التهديد يقرب مهاجمة غفرين بالقول: «في أي لحظة قد تبدأ العملية ومن بعدها سيأتي الدور على مناطق أخرى، وستستمر حتى القضاء على آخر إرهابي»، وأضاف: «القوات المسلحة التركية تستحل باذن الله مسالتي غفرين ومنبع بأسرع وقت والاستعدادات استكملت فالعملية يمكن أن تبدأ في أي لحظة».

لافروف: نطلب توضيحاً

من جهته قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن تشكيل الولايات المتحدة جيشاً في سوريا يضر بوحدة ترابها وطلب من واشنطن توضيحاً مفصلاً حيال ذلك..

وفي مؤتمر صحفي في العاصمة الروسية موسكو أمس أضاف «إن الأحادية الأمريكية، ومشروعها المتعلق بتشكيل جيش في سوريا، قد يخلق مشاكل في العلاقات بين الأكراد وتركيا، ولن يساعد في التخفيف من وطأة الوضع القائم في غفرين»، واعتبر لافروف أن القرار الأمريكي بإنشاء قوة حدودية في سوريا يعني أن منطقة كبيرة على حدود سوريا مع تركيا والعراق ستصبح معزولة، وهو أمر يبعث على القلق.

وأكد أن القرار الأمريكي يتعارض مع قرارات مجلس الأمن الدولي ومع الاتفاقات السابقة بخصوص سوريا.

ومع إعلان موسكو معارضتها وتخوفها من الخطوة الأمريكية وإعلان نظام بشار الأسد معارضته لها وتهديده بمهاجمة «عملاء أمريكا»، تأمل أنقرة في التوصل إلى تفاهات أكبر مع موسكو تمكنها من القيام بعمليات عسكرية كبيرة ضد الوحدات الكردية في غفرين ومنبع بشكل خاص بما يحقق أهدافها بمنع تمدد الوحدات الكردية ويتلاقى مع أهداف موسكو بإفشال الخطوة الأمريكية الجديدة في شمالي سوريا.

والأحد، أعلن التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن أنه يعمل على تشكيل ما سماها «قوة أمنية حدودية» قوامها 30 ألف عنصر في سوريا، وقال المتحدث باسم التحالف الكولونيل

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

لم تعتمد جولة المفاوضات المقبلة بشكل رسمي بعد، ولم يعلن المبعوث الأممي ستافان دي ميستورا عن مباحثات جنيف فعلياً، بيد أن هذه الجولة إذا ما انعقدت فهي بمثابة اختبار لسمي لنوايا الروس ومدى التزامهم بتعهداتهم وتحديداً في مسألة الضغط على النظام السوري في خوض مفاوضات مباشرة مع وفد المعارضة والتعامل مع الملفات السياسية بشكل جدي.

وقميا يعيش النظام السوري حالة من الشد والجذب من قبل الأطراف المتحكمة بقراره والمتغلطة بروسيا وإيران، حيث تحاول روسيا شد النظام إلى الدخول في مفاوضات سياسية بمستوى محدود لا فيه من مصالح روسية بالدرجة الأولى، فيما تعمل إيران هي الأخرى على سحب النظام السوري باتجاه إخراجها من أي استحقاقات سياسية قد تنهي النزاع في سوريا وفقاً لما تمليه عليها أجندتها التوسعية المانطانية.

أحمد رمضان مسؤول الدائرة الإعلامية لدى الهيئة العليا للمفاوضات أوضح أن جولة جنيف المقبلة ستكون قصيرة لمدة ثلاثة أيام، وستكتشف خلالها عن مدى التزام الجانب الروسي في قدرته على دفع النظام للدخول بمباحثات حقيقية والتفاوض بشكل جدي مع وفد المعارضة، لا سيما

«جنيف -9»: اختبار أممي للنوايا الروسية.. والنظام السوري بين شد وجذب روسي - إيراني

نصر الحريري يلتقي موغريني ويحث الاتحاد الأوروبي على لجم الأسد

ان موسكو كانت قد قشلت سابقاً في دفع العجلة السياسية قدماً.

وتحاول الأمم المتحدة عبر جلساتھا التفاوض مع اطراف النزاع السوري إعطاء موسكو فرصة تثبت من خلالها قدرتها على اجبار النظام على الدخول في مفاوضات مباشرة، يلتزم فيها بجدول الاعمال المعلن، وبالتالي يناقش السلال الأربع، منها مسألة الحكم والانتقال السياسي، حيث قال رمضان لـ«القدس العربي»: «إذا كانت هذه الفرصة التي نستطيعها للام المتحدة للروس إيجابية وأبدت روسيا جديتها، فسوف تعقد هذه الجلسة، وأن لم يحصل ذلك فلن تعقد الجلسة، والأرجح أن هذه الجولة لن تعقد وبالتالي سيكون هناك أثر كبير على التحضيرات الروسية الخاصة بسوتشي».

وسيناقش جنيف -9 جدول الاعمال المطروح سابقاً والذي يضم أربعة ملفات أساسية وهي الحكم، والانتقال السياسي، والأليات الدستورية للعملية الانتخابية، والأمن والإرهاب، وهي القضايا التي تشكل صلب عملية الانتقال السياسي في سوريا، ولكن انعقاد جنيف مشروط بموافقة موسكو على التعامل بشكل جدي في المفاوضات المباشرة، ووفقاً لذلك قال رئيس الدائرة الإعلامية لدى وفد المعارضة

أنه في حال «تمت الموافقة الكاملة على الدخول في هذه المفاوضات بشكل مباشر فاعتقد أنه يمكن الحديث عن جولة إضافية، من خلال ذلك سيكون الوضع صعباً للغاية في هذه الفترة ليس فقط من وجهة نظرنا بل من وجه نظر الام المتحدة لأن الأخيرة ستكون محرجة في عقد الاجتماع».

أكثر من غيره للاشراف على مساعي التوصل لحل سياسي في سوريا، في اشارة إلى المحادثات التي دعت اليها روسيا في سوتشي.

من جهة ثانية التقى وفد من هيئة التفاوض السورية برئاسة نصر الحريري، أمس الاثنين في بروكسل، مسؤولو الشؤون الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوربي، فيبريكا موغريني، وكذلك مدير مكتب الشرق الأوسط في الاتحاد الأوروبي «مايكل ميلر».

ويأتي هذا خلال جولة تقوم بها هيئة التفاوض إلى الاتحاد الأوروبي، حيث تبادل الجانبان الرؤى حول المستجدات على الساحة السورية، وخاصة الجانب الإنساني منها، وأكد الطرفان على عدم السماح لنظام الأسد بالتحكم بالمساعدات الأوربية داخل سوريا، وضرورة إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين والمحاصرين. وحث الحريري، ممثل الاتحاد الأوروبي على نقل تفاصيل معاناة المدنيين السوريين تحت القصف، والحصار الذي يفرضه نظام الأسد وروسيا والمليشيات الإيرانية، إلى الدول الأعضاء، وحثهم على اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف منع نظام الأسد وحلفائه ضد الشعب السوري.

فيما شددت موغريني على أن العقوبات الأوربية على نظام الأسد لن ترفع قبل تحقيق الانتقال السياسي في سوريا، والتطبيق الكامل للقرار 2254 وبيان جنيف، وأوصت بمشاركة المجتمع المدني في مؤتمر بروكسل في نيسان المقبل.

لافروف يأمل بمشاركة جميع الفصائل السورية في مؤتمر سوتشي

■ موسكو - د ب أ: أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في تمثيل شامل لجميع الفصائل من سوريا خلال انعقاد مؤتمر الحوار الوطني السوري المرتقب في مدينة سوتشي الروسية يومي 29 و 30 كانون الثاني/يناير الجاري.

وقال أمس الاثنين في العاصمة الروسية موسكو إنه من المقرر «أن ينضم مؤتمر مصالح جميع الأطراف السورية ومصالح جميع الأطراف الأجنبية التي لديها تأثير على الوضع، وأكد أنه بالطبع لا بد من حساب الأكراد السوريين ضمن المشاركين، وقال: «الأكراد يعدون جزءاً من الأمة السورية».

ولكن ذلك محل خلاف مع تركيا.

يشار إلى أن كثيراً من معارضي الحكومة السورية لديهم أيضاً مخاوف من المشاركة في مؤتمر في روسيا. ووفقا للتصورات الروسية، من المقرر أن يتشاور السوريون في سوتشي بشأن نظام ما بعد الحرب. وقال لافروف إنه من المقرر أن يمنح المؤتمر أيضا دفعة لعملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف، لافتاً إلى أنه لا يتم سوى تمثيل جزء صغير من المعارضة السورية في جنيف.

الجنرال غالب الزعبي لمن يستقبلهم من السفراء والمفوضين الدوليين.

يكتزس الشعور بـ«الخديعة» عند التخلي عن الأردن في موضوع اللجوء السوري، حيث خذلت الحكومة الأردنية ابن نادي «اصداق الشعب السوري الدولي والعربي؟»...

أبين الوهم الذي بيع للأردنيين حيث زرع لهم البحر وهما؟.. سؤالان طرحا في اجتماعات عميقة مؤخراً بعدما طرحهما العديد من المثقفين والسياسيين من سبع سنوات، بعد فتح الحدود أمام حركة اللجوء السوري.

خجل وزاري

حتى الطاقم الاقتصادي الوزاري، منه وزير التخطيط الدكتور عمار الفاخوري بدأوا يشعرون بالخل من الظهور العلني وعادة «تعليب الوهم» نفسه عبر الحديث عن مليارات مخصصة لمساعدة أزمة اللجوء السوري لم تات في الوقت الذي نذل فيه الأردن نادي الملايين العشرة من السكان.

الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وصناديق الأمم

«نيويورك»: لمَ لا تزال أمريكا متورطة في حرب اليمن

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

تساءل نيكولاس نياركوس، في مجلة «نيويورك» عن السبب الذي يجعل الولايات المتحدة متورطة في حرب اليمن برغم مقتل أكثر من 10 آلاف مدني، ويبدأ الكاتب باستعادة ما حدث عندما استهدف التحالف الذي تقوده السعودية صالة للعزاء قتل فيها أكثر من 140 تجمعوا لتقديم العزاء بوفاة أحد المسؤولين المعروفين في اليمن. وكان من ضمن الحاضرين عبد القادر هلال الديب الذي عمل أميناً للعاصمة صنعاء، وكيف كان الديب شخصية مهمة في حل النزاعات وشهد في حياته الكثير من النزاعات كان آخرها عندما سيطر الحوثيون على العاصمة، ويقول الكاتب إن الديب لم يكن يرغب بجسادة حافلة، برغم أن الخنازات في اليمن هي شأن مهم يحضره الآلاف وأوصى ابنه بجسادة متواضعة أو يدفن قريباً من والده، وكان دخول الحوثيين الذين يسيطرون الآن على معظم شمال – غربي البلاد إضافة للعاصمة مدعاة لتحالف من تسع دول عربية وأفريقية بقيادة السعودية.

ويرى ماثيو تويلر- «كانت لديه الكثير من الصفات المهمة لرجل كان يمكن أن يكون رجل إجماع وكرئيس إنقالي أو نائب للرئيس أو رئيس للوزراء»، إلا أنه قتل في الهجوم على عزاء صديقه جلال الرويشان، وزير الداخلية الذي مات في تشرين الأول/ أكتوبر 2016 وكان يعمل مثل الديب وسيطاً بين الجماعات اليمنية المتنازعة، ويقدم نياكوس التفاصيل التي قادت لمقتل عبد القادر وقراره المشاركة في العزاء الذي حضره الآلاف مؤكداً لابنه الذي حاول نثيه عن المشاركة بأن الحرب لها أخلاق ولن يقصف السعوديون المكان، وكانت هناك أخبار تقول إن الرئيس السابق علي عبدالله صالح سيشارك فيه، وتكشف وثائق عن أن هناك من بين الحاضرين من كان يعطي للسعوديين أسماء من سيحضرزون العزاء، وتكشف المحققون بعد الهجوم عن أن القبيلة التي ضربت على المكان تزن 500 رجل وتم تصنيفها من قبل شركة ريثون، ثالث كبرى شركات الدفاع الأمريكية وتم تعديل القبيلة من خلال إضافة نظام توجيه ليزر صنع في أريزونا وتكساس، ويطلق على هذه القبائل اسم «القبائل الخفية».

ثمن الحرب

وقال مارك هينزاوي، مدير الأسلحة في منظمة هيومان رايتس ووتش «لقد تم بيع هذه الأسلحة للسعودية بتفاهم يحسن من دقة الضربات» ويظهر أن السعوديين فشلوا في اتخاذ الخطوات الضرورية في الهجمات التي كانت تقتل المدنيين بدقة»، وقتل في الغارة عدد من كانوا يقومون بالتفاوض بين الجماعات المتنازعة، ووصف مسؤول في الخارجية الهجوم بأنه «غيبى غارة لأن السعوديين اعترفوا بمقتل عدد كبير من الشخصيات التي كانت متعاطفة معهم أكثر من الحوثيين».

ويكتب نياركوس عن الثمن الفادح الذي دفعه اليمن

من ناحية القتلى المدنيين والمجاعة وانتشار الأوبئة، كل هذا في بلد كان يعد قبل الحرب من أفقر الدول العربية ويستورد معظم حاجاته الغذائية، ويرغم هذه الكارثة التي نتجت بسبب الحصار المفروض منذ عامين ونصف العام لا تزال الولايات المتحدة وبريطانيا تقدمان الدعم اللوجيستي وتبيعان الأسلحة للسعوديين الذين لم يكن باستطاعتهم شن حرب في اليمن. ومع تزايد عدد القتلى بدأ عدد من المشرعين في الكونغرس بالتساؤل عن الدعم الأمريكي للرياض إلا أن إدارة دونالد ترامب رفضت انتقاد المملكة، ويقول الكاتب إن تاريخ اليمن يتميز بالتدخلات الأجنبية التي فشلت بفهم التعقيد السياسي له، فقد كان اليمن منقسماً في السبعينيات إلى شمال وجنوب.

الرقص مع الثعابين

وفي عام 1978 وصل علي عبدالله صالح العقيد الشاب للسلطة في صنعاء، ولم يكن معروفاً أو من النخبة الحاكمة لكنه كان ماهراً في اللعب على الخليط القبلي والجماعات الدينية وجماعات المصالح وهو ما وصفه لاحقاً بـ«الرقص مع الثعابين». وعندما وُحِدَ اليمنان كانا تحت قيادة صالح، ووجد السعوديون فيه حليفاً قاعلاً ولكن لا يعتمد عليه ولهذا حاولوا تجاوزَه بضخ الأموال للقبائل فيما أرسل اليمنيون في دول الخليج الأموال لبناء المدارس السلفية، وأصبحت السلفية قوة دينية وسياسية وأجهت الزيدية التي يؤمن بها عدد من اليمنيين في الشمال، وهو ما دفع بدر الدين الحوثي إلى تنظيم قبيلته لمواجهة السلفية في صعدة، وتزوج بدر الدين من أربع نساء، وكان له 11 ولداً، وبدأ في منتصف التسعينيات من القرن الماضي باقتباس شعارات من حزب الله والثورة الإيرانية وتنظيم معسكرات انضم إليها أكثر من 20 ألف متطوع، وفي نفس الفترة سار حسين نجل بدر الدين إلى قم الإيرانية حيث بدأ بطور علاقاته مع الشيعة الإمامية، وبعد عودته لليمن بدأ يجذب الولايات المتحدة وإسرائيل وأنشأ أنصار الله التي عرفت لاحقاً بالحوثيين. وفي كانون الثاني/يناير ألقى خطبة «صرخة في وجه الطغمان» التي انتهت بـ«الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام».

وجد صالح الذي بدأ يتلقى السلاح من الولايات المتحدة في هذا الشعار غير مقبول، وفي حزيران/ يونيو 2014 اختبأ حسين في الجبال حيث لاحقته قوات صالح وأحرقت المغارة واعتقلته ثم أعلن مقتله، وخاض صالح مع أتباعه في العقد الذي تلا وفاة حسين الحوثي سبت حروب، ويقول برنارد هيكل، المتخصص في شؤون الشرق الأوسط «كانت تلك الحروب وحشية ودفعت الحوثيين إلى حافة اليأس»، وفي تلك الفترة أهمل السعوديون اليمن ما دفع إيران وحزب الله لـ«الفرار»، ويقول هيكل إن الكثير من الحوثيين كانوا يسافرون بين بيروت وطهران أيضاً، مع أن الاستثمار الإيراني كان محدوداً، وكما يقول غريغوري غوس الخبير في السعودية بجامعة تكساس إي أند أم «كان الحوثيون يربدون الارتباط بالإيرانيين أكثر مما كان الإيرانيون يربدون الارتباط بهم».

وفي عام 2009 بدأ السعوديون بناءً على طلب من صالح مهاجمة الحوثيين، وكان عبد القادر هلال الديب يتوسط مع الحوثيين لكنه استقال بعد اتهامه بتقديم عكة لأحد قادتهم، وكانت الحرب مفيدة لصالح حيث اعتبرها وقوداً للتخلص من قاداته المنافسين له، حسب برقيات وزارة الخارجية الأمريكية. كما سمح للحوثيين بالتسلح للحصول على أسلحة من الأمريكيين الذين أخبرهم أن جهودهم يقف امامها الإيرانيون، وقال صالح لجون بريتان، نائب مستشار الأمن القومي في إدارة أوباما «الحوثيون هم أعداؤكم أيضاً»، «تريد إيران تصفية حسابات مع الولايات المتحدة»، ولاحظ سيك أن الولايات المتحدة أرسلت منذ عام 2002 أكثر من 115 مليون دولار لتسليح قوات صالح، وفي هذه الأيام لم تعد علاقة حزب الله

وابران سراً، فعبد الملك الحوثي وحسن نصر الله يمدحان بعضهما، ومع أن إيران لم تعترف بدعهم علناً إلا أن الكاتب سأل أحد الدبلوماسيين الإيرانيين البارزين فأجاب إن إيران لديها مصالحها بالمنطقة، وعندما ضغط قال «إيران ليست ملاكاً».

اليمن مختلف

تقول إيريل ألسي التي كانت تعمل في مجموعة الأزمات الدولية في زيارة لعبد القادر عام 2011 حيث علق على أحداث تونس ومصر بأن اليمن مختلف نظراً للولاءات القبلية المتنوعة وانتشار السلاح، إلا أن صالح أجبرته ثورة شعبية على التنحي عام 2012 ولكنه عاد وظهر بعدما تعاون مع الحوثيين الذين رفضوا حكومة عبد ربه منصور

«غارديان»: مؤلف «نار وغضب»

يقول إن ترامب دجال وأحمق ونادم على ما حدث لبانون

وبانون لـ، هوليوود ريبورتر» انضم إلى عدد من الباحثين عن فرص عمل الذين تجمعوا في «ترامب تاور»، قُلت للرئيس، أُريد أن أحضر للبيت الأبيض كمرافق في البيت الأبيض»، هذا اعتقد أنني أبحث عن وظيفة، قلت «لا لا أريد أن أكتب كتاباً»، تغير وجهه ولم يكن مهتماً، ولكنني ضغطت، وأحب فعل هذا، وبعدها قال «يا يسا أوكي بالتأكيد»، وبدأت مغامرة مثيرة للجدل للمصاحف من نيويورك، وحسب سجل زوار البيت الأبيض فقد زاره وولف 20 مرة في الثمانية أشهر الأولى من عمر الإدارة، ويعلق وولف: «ذهبت بنية التصرف كصحافي بهدف، ولكنك تفقد هذا عندما يتجاهلك الجميع» و«تصبح جزءاً من العفش»، هذا الرجل مثير للشفقة ويحاول الناس بذل الجهد لتسليكه»، «يسألون من تنتظر؟ وعادة ما أقول لبانون الذي لم يكن يحضر على الموعد، ويقولون له تريد العودة وفجأة تجد نفسك في مكتب مدير الطاقم»، ويشير هيلمور للنقد الذي تعرض له الكتاب خاصة من الصحافيين في واشنطن، فقد وصفه جيك تاير من «سي أن أن» بأنه كتاب «تخلي عن كل المعايير»، وتركز النقد على تهجئة الأسماء وعدم تأكد الكاتب من بعض الحقائق، ويعترف وولف بالشفقة قائلاً «في الحقيقة لا يخلو أي كتاب من هذا النوع من الأخطاء لكن ليس كل كتاب يصل إلى مستوى المناسبة السياسية الأولية»، ويرى وولف أن نقاده «غارقون في التفاصيل»، «أما أنا فلست غارقاً بالتفاصيل واستطعت إيصـال القصة بطريقة يفهمها الناس، تحركهم ويفهمونها».

قنبلة جديدة

والمشكلة في الكورس الإعلامي في واشنطن هي أن رئاسة ترامب الشاذة استطاعت تطبيعها، ويقول وولف «في البداية» قالوا «لا تعمل على تطبيعهم، ولكنهم في النهاية تحركوا بهذا الاتجاه» ففكي كل يوم قنبلة جديدة تشبه ما حدث في اليوم السابق، ثم جاء كتابه كما يقول «أعطى سياقاً»، وعندها قال كل واحد «يا إلهي، نفهم الآن»، ويزعم وولف قائلاً «لقد حصلت على الحقيقة التي لم يحصل عليها أي شخص، ليس لأنهم لا يعرفون، فكل واحد حول ترامب يعرف أنه دجال، أحمق، غبي وشخص غير قادر على القيام بالوظيفة، ولكن لم يقل أحد هذا مع أن الصحافيين في واشنطن يتحدثون للأشخاص الذين تحدثت إليهم واستمعوا لقصص ذاتها»، ويتهم الفيسم الأبيض أن وولف لم يحصل على مقابلة وجهاً لوجه مع ترامب بشكل لا يعطيه الحق للقول إنه تحدث مباشرة مع الرئيس، ويوضح الكاتب قائلاً: «حصلت تقريبا على ثلاث ساعات حوار مع دونالد ترامب ما بين حزيران/ يونيو 2016 والآن حصل هذا في أثناء المحلة والفترة الانتقالية وفي البيت الأبيض»، ويقول وولف إنه ليس مهتماً بالسياسة ولكن بمن هم في السلطة والسيناريو الفاجي الذي أدى لفوز ترامب «وقد حدث هذا وما كان يجب أن يحدث، ولم يشر أي منلق لحدوثه ولكنه هناك وكيف نتعامل معه؟ وهذا كتاب ليس عن انطباعاتي بل انطباعات الناس حوله، وكان هُماً أن لا أجعل انطباعاتي أو علاقتي مع الرئيس المركز»، وعن تصريحات بانون حول علاقة نجل الرئيس بالروس وأن ما فعله كان «خيانة» يقول وولف إن بانون كان في طريقه لقطع العلاقة مع ترامب ولكنه يتسارع عن تهوره واتهامه لنجل رئيسه، فهل كان مخموراً؟ «لم أره يشرب ورايته يرفض الشراب أكثر من مرة».

وعن السبب الذي دفع بانون لحرق الجسور مع ترامب يعلق قائلاً: «نظرتي أنه كان يعتقد بفوز روي مور (اليميني الذي رشح نفسه في الاياما) بشكل أكبر من سيجعله صانع الملوك وترامب الخاسر». وكان بانون سيدخل عام 2018 بسكاً ما لديه من نفوذ، فقد توصل بانون لنتيجة وهي أن ترامب علاوة على كونه أحمقاً فهو معوق لأجنته الشعبية الحقيقية»، وعن شعور وولف الآن بعدما حدث لبانون يقول «أشعر بالذنب بعدما وضعته في موقع لم يكن يرغب في أن يكون فيه، ولكنه رجل ناضج ومواق يعرف بكل المخاطر عندما تحدث إلي».

في مقابلة أجراها إدوارد هيلمور مع الكاتب مايكل وولف حول كتابه «القنبلة» من الحياة داخل إدارة دونالد ترامب «نار وغضب: داخل بيت ترامب الأبيض». وقال وولف إن حديثاً على عشاء من المأكولات البحرية في بيت وولف في غرينتش فيلج كان بداية كتابه الذي يقول إنه «أصبح حدثاً سياسياً دولياً»، حصره كل من روجايرلز الذي طرد من إمبراطورية روبرت ميردوخ كرئيس لقناته فوكس نيوز وستيفن بانون الذي كان يحضر نفسه لوراة أجندة إيلز المطرقة.

وقال وولف «ضئى على طرد روجر من فوكس ستة أشهر، ولم تكن المناسبة دعوة أقوى رجل بل على العكس»، ودعا بانون حيث قال له «روجر سيحضر العشاء على تود الحضور».

اندلاع العاصفة

ومع اندلاع العاصفة ووصلت إلى ترامب وبانون والبيت الأبيض يتساءل وولف إن كان إيلز قد أكد له في ذلك العشاء في كانون الثاني/ يناير 2017 حيث انتقلت شعلة الشيوعية الجمهورية من شخص لآخر، وأضاف «أفكر دائماً أن شيئاً ما حدث»، وكان من النتائج المباشرة للكتاب هي انفجار العلاقة بين بانون وترامب وخروجه من «بريتنارت نيوز» بعد قطع ممولي الموقع اليميني العلاقة مع بانون إضافة للمحاولات الغربية من ترامب تأكيد سلامة صحته العقلية التي عادة ما كانت محلاً للتساؤل من مساعدي ومسؤولي البيت الأبيض الذين تحدث إليهم وولف.

له يشير إلى أن الكتاب «انفجار لأن هذه هي الحقيقة عن ترامب، فهو شاذ، وليس العمل الذي كان يجب أن يعمله، كل شيء يقوم به على بعض المستويات يبدو مثيراً للفضول، وعندما تسال هيلمور إن كان ترامب قادراً على القيام بمهمة كرئيس، أجاب «لا أعرف إن كان الرئيس من الناحية السريرية غير سليم العقل وكل ما أعرفه وما شاهدته من سمعته من الناس حوله أن دونالد ترامب شخص لا يمكن التكهـن بتصرفاته وغير عقلاني إلى حد عدم التماسك ومهوس بنفسه بطريقة غير مريحة ويظهر كل الصفات التي تظهر على كل شخص: ماذا يجري؟ هل هناك شيء غير عادي؟»، ويعلق وولف على دعوة ترامب المشرعين من الحزبين كي يناقش معهم الهجرة وأمن الحدود أن الدعوة غير عادية لأنه يريد أن يظهر أمام الكاميرا كرجل عاقل ويدهض ما جاء في الكتاب، ما «يثبت افتراضاً آخر في الكتاب» وهو أنه «لا يهتم ويريد من شخص القيام بعمله وكل ما يريد هو إنجـاز ولا تهمة طبيعة هذا الإنجاز»، ويضيف وولف إنه تحدث مع عدد من أصدقاء الرئيس ومحاسبيه الذين أنكروا أنه رجل يجيد التفاوض «فقد ترشح على فكرة أنه مفاوض ولكنهم قالوا إنه لم يكن مفافوضاً أبداً، فالتفاوض يحتاج إلى فهم بالتفاصيل وهو عمل منهجي ولا يستطيع عمل هذا».

ولم يكن ترامب قادراً على التحكم في نفسه في لقاء قصـد أن يظهر سلامته العقلية ومنطقه، فسرعان ما وصف المهاجرين من السفلاور وهابيتي ودول أفريقيا بالبالوعات أو الحثالات، ويصف وولف التهديدات القضائية من ترامب وفريقه لمنع نشر الكتاب بعدما نشرت صحيفة «غارديان» «الجانب الأول»، وقد شعرت بالفزع من الهجوم على الدستور وعلى ما نفعله نحن كصحافيين وما نعيشه كأمريكيين» و «الجانب الثاني وهو أن هذا رجل أحمق بالمطلق وكل ما فعله هو إثارة الانتباه لكتابي وكل ما فعله هو إيداع نفسه بكل مناسبه».

وهو يؤكد أن كتاب «نار وغضب» حصل على موافقة من ترامب، فبعد أن كتب عدداً من التقارير الإيجابية عن ترامب



مبنى مجموعة بن لادن

الحكومية بعد حادث الرافعة المميت في الحرم المكي. وتدين الحكومة لمجموعة بن لادن بعمليات الدورات لمشروعات عملت فيها الشركة، بينما الشركة نفسها تراكت عليها الديون بعمليات الدورات لتمويل مشروعاتها، حسب الدائتين والمصادر الصناعية المقربة من الشركة.

علاقة خاصة

ويبدو أن العلاقة الخاصة بين مجموعة بن لادن وآل سعود بدأت تتفكك، فولي العهد البالغ من العمر 32 عامًا، مهندس برنامج جري من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، أطلق حملة ضد الفساد الذي أصاب قلب معظم الشركات إنتاجاً، بما في ذلك مجموعة بن لادن والمملكة القابضة، وهي شركة استثمارية للوليد بن طلال. وقد عينت الحكومة لجنة للإشراف على مجموعة بن لادن لجلب الاستقرار لشركة برغم التحديات المالية واعتقال مديرها تبقى فاعلة في بناء أكبر المشروعات في البلد، حسب شخص مطلع على الموضوع. وقد زارت اللجنة الجديدة مقر المجموعة في الأيام الأخيرة، حسب الشخص عينه. وقال شخص مطلع على تمويل مجموعة بن لادن: «الحكومة تحتاج الشركة بالمقدار عينه الذي تحتاج به الشركة الحكومة». فليس هناك شركة إعمار أخرى يمكنها العمل في مشروعات بحجم تلك التي تقوم بها المجموعة. وقام بن لادن، مدير الشركة، على مدى عقود برعاية العلاقة التكافلية بينه وبين العائلة المالكة. وهو الأخ غير الشقيق لأسامة بن لادن، مؤسس القاعدة. واستطاع الإخوة بن لادن شق الطريق بشركتهم في الأوقات الصعبة وتغير القيادة وبإمكانهم تجاوز المازق الحالي، حسب ما قاله شخص مطلع على الموضوع وتحدث مع عدد من أعضاء العائلة». وقال الشخص: «إن الأشخاص الذين سيحلون محل بكر يرجحون بهذا التطور يعتقدون بأن الشركة ستكون في وضع أفضل». وقال أحد أعضاء العائلة بأن اعتقال مدير الشركة لا يزيد من كونه حيلة لتزكيـع الشركة التي تملكها العائلة والتي لها حقوق تبلغ مليارات الدولارات لم تدفعها الحكومة. وقال هذا الشخص: «إنها عملية تطهير وسيطرة بالforce والأهم من ذلك أنها سيطرة مالية، وليست شيئا آخر».

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تقريراً قالت فيه: إن الحكومة السعودية مدت سيطرتها الإشرافية إلى مجموعة بن لادن، وقد تأخذ حصـة من شركة الإعمار العملاقة. وقال المطلعون على المسألة إن في ذلك مؤشراً على استعداد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لأن يخل بنظام الشركات التجارية في المملكة، ويقلب هذا التحرك تحالفاً على مدى عقود بين حكام السعودية وعائلة بن لادن التي أصبحت واحدة من أغنى عائلات السعودية. ويأتي هذا التحرك في وقت لا يزال فيها مدير الشركة بكر بن لادن، رهن الاحتجاز بعد اعتقاله في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر مع عدد من أفراد العائلة، في سياق حملة واسعة ضد الفساد المزعم في المملكة. ولم يمكن التواصل مع بن لادن أو أي من أفراد عائلته المحتجزين ولم يصدر عن تعليق حول الاعتقالات.

صفحة محتملة

وعينت الحكومة السعودية لجنة مؤلفة من خمسة أشخاص – شخصان من عائلة بن لادن وثلاثة من كبار الصناعيين السعوديين – للقيام بمهمة لجنة رقابية للشركة التي تملكها العائلة. ومن غير الواضح إن كان هذا التحرك جزءاً من صفقة محتملة لإطلاق سراح بن لادن، أحد أكبر ملاك أسهمها، وسراح الآخرين من عائلته.

وقال أحد المطلعين على قضية مجموعة بن لادن: «الحكومة بسطت سيطرتها ولكنها لحد الآن لم تتحرك لتملكها وفرصة حصول ذلك كبيرة». وقالت مجموعة بن لادن السعودية في بيان لها إنها لا تزال شركة تابعة للقطاع الخاص ويملكها أصحاب الأسهم، ولأكثر من نصف قرن كان هناك علاقات تجارية بين مجموعة بن لادن وحكام السعودية ولعبت المجموعة دوراً مهماً في تطوير البنية التحتية للمملكة التي مولتها عبر البترو دولارات. وأنت الاعتقالات والسيطرة على الشركة كاشد التحولات الدراماتيكية في خطوط المجموعة في السنوات الأخيرة حيث تأثرت سلباً بتراجع أسعار النفط التي أثرت في قطاع الإعمار في السعودية ما اضطر الشركة إلى التخلي عن عشرات الآلاف من العمال عندما تباطأت الدفاع من الحكومة بشكل مفاجئ. كما أن الشركة حرمت مؤقتاً من المشاركة في التنافس على العقود

أبو ردينة: قوة الموقف الفلسطيني كشفت المؤامرة على القدس

خلافات في اجتماعات المجلس المركزي للمنظمة حول سحب الاعتراف بإسرائيل



رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

شهدت جلسات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الإثنين، انقساماً يتعلق بمطالبات بسحب الاعتراف بإسرائيل، وإنهاء اتفاق أوسلو. وعقد أعمال دورته الثامنة والعشرين، بعنوان «القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين»، جلسة صباحية، ألقى فيها ممثلو الفصائل الفلسطينية كلمات تطرقت إلى الوضع السياسي والخيارات الفلسطينية لمواجهة، وأكد ممثلو الفصائل على أهمية خروج اجتماعات المجلس المركزي بقرارات تتناسب وخطورة المرحلة الحالية التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وأشاروا إلى أن مدينة القدس المحتلة، والتي تتعرض لهجمة تهويدية خطيرة، ومحاولات لتصفيتها وسلخها عن الأرض الفلسطينية، تستوجب وضع الخطط الكفيلة لحمايتها بدعم صمود أهلها وتثبيتهم على أرضهم في مواجهة هذه المخططات.

كما عقد المجلس جلسة مسائية لاستكمال مداخلات ممثلي الفصائل، ولتقييم المواقف واتخاذ الإجراءات الكفيلة بدعم الموقف السياسي الفلسطيني في مواجهة ما تتعرض له القضية الفلسطينية من محاولات لتصفيتها. وقال رمزي رباح، عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير، إن اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، المنعقد حالياً، يشهد خلافات بخصوص القرارات التي ستصدر عنه، وبخاصة فيما يتعلق بمطالبات سحب الاعتراف بإسرائيل، وإنهاء اتفاق أوسلو، وتفعيل منظمة التحرير. وأضاف: «هناك فريقان، لكل واحد وجهة نظر حول القضايا المهمة، فريق يؤيد سحب الاعتراف بإسرائيل، والغاء اتفاق أوسلو، وتفعيل الإطار القيادي لمنظمة التحرير، وفريق آخر يعارض الموضوع تماماً.

وأشار لوكالة الأناضول، إلى أن الخلاف حول إلغاء اتفاق أوسلو، «جوهرى ويحول دون الوصول إلى نتيجة واضحة حتى اللحظة».

وقال: «هناك من يطالب بإلغاء تدريجي للاتفاق وفك الارتباط مع إسرائيل رويداً رويداً، وهناك فريق آخر يطالب بإلغاء فوري لاتفاق أوسلو والتخلص من كل ملحقاته الأمنية والاقتصادية».

وأكد رباح أن الخلاف أيضاً «جوهرى»، فيما يتعلق بقضية سحب الاعتراف بإسرائيل، لحين اعترافها بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

عضو في المجلس الوطني:

الفلسطينيون أسسوا لاشتباك

عنيف مع الإدارة الأمريكية

رام الله – «القدس العربي»:

اعتبر عضو المجلس الوطني الفلسطيني، بلال الشخشير، أمس الإثنين، أن الفلسطينيين لا خيارات أمامهم سوى اتخاذ موقف قوي لإرضاء الشارع الفلسطيني بشكل رئيسي..

ودعا في حديث لـ «القدس العربي» لـ«العمل على إيجاد مخرج من نفق التسوية السياسية عبر المفاوضات جاء قرار المجلس الأمريكي دونالد ترامب بخصوص القدس، ما شكل حالة من عدم القبول والارتياح في الشارع الفلسطيني».

وقال: «يجب البحث عن بدائل بعد القرار الأمريكي، والإعلان عن الرفض القوي لقرار ترامب والإدارة الأمريكية والسياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية. القيادة تستمد القوة من الشارع الفلسطيني والشارع العربي ولذلك يجب إرضاءهم بشئى الطرق».

وبيّن أن خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام المجلس المركزي «رسم الخريطة عبر أربعة مسارات، الأول للتسلسل التاريخي للحق الفلسطيني وقضح الرواية الإسرائيلية واستبدالها بالفلسطينية، والثاني الحديث عن اتفاق أوسلو وكل هذه المرحلة وكيف أنهت إسرائيل هذا الاتفاق ووجوب التخلص منه على الفور. أما المسار السياسي فكان قضية الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، وأخيراً كان التأكيد على ملكية مدينة القدس المحتلة للفلسطينيين، وأبدى اعتقاده أن «لا خيارات أمام الرئيس الفلسطيني إلا بالحديث بلغة قوية وتغيير المسار السابق وهو ما جاء في الخطاب، وهذا يؤسس لمرحلة اشتباك عنيف مع الإدارة الأمريكية، مع التأكيد أن الفلسطينيين وخاصة القيادة يدركون تبعات ومخاطر هذا الاشتباك».

وكان محمود العالول، نائب رئيس حركة «فتح»، قد قال إن «هناك سلسلة من المقترحات على جدول الأعمال، بما في ذلك تجديد الاعتراف بإسرائيل بشكل ما يترتب على ذلك، ستكون قرارات صعبة ولكن مسؤولة. هناك توقعات كبيرة لدى الشعب الفلسطيني بشأن القرارات التي يفترض أن يتخذها المجلس المركزي، وعلينا أن نفق بالتوقعات، لأننا في لحظة تشكل مفترق طرق للقضية الوطنية الفلسطينية برمتها..»

أما عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» فأكد أن دورة المجلس المركزي، هي دورة القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وهي الردى على قرار ترمب بشأن القدس.

وأضاف: «نحن سنسردس في المجلس المركزي ما هو المطلوب منا فلسطينياً، والعنوان تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية التي أكد عليها الرئيس محمود عباس، وضرورة إعادة النظر بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، فيما يتعلق باتفاق أوسلو، بإسرائيل قامت بإلهاها منذ أن قامت باجتياح الضفة الغربية وسقطت التزامها ببونها».

وتابع، في تصريح للتلفزيون الفلسطيني

وقال إن هناك رأياً يدعم «إحالة الموضوع إلى اللجنة التنفيذية (للمنظمة التحرير) لتتخذ القرار في الوقت المناسب»، فيما هناك رأي آخر، وله مؤيدون، يدعو إلى سحب الاعتراف بإسرائيل فوراً لحين اعترافها بدولة فلسطين، حسب رباح.

وكشف المصدر كذلك عن وجود خلافات أيضاً بخصوص قضية تفعيل منظمة التحرير، حيث يدعو فريق من أعضاء المجلس المركزي إلى دعوة المجلس الوطني للانعقاد «بمن حضر (من الأعضاء)»، وانتخاب مجلس جديد بغض النظر عن موقف حركتي فتح والجihad

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رفضت حركتا «حماس» و«الجihad الإسلامي»، أمس الإثنين، الانتقادات التي وجهها لهما الرئيس محمود عباس، خلال كلمته أمام المجلس المركزي.

وصفّف عباس، عضو المكتب السياسي لـ«حماس»، محمود الزهّار بـ«أبو لسان طويل»، متهماً إياه بالتساق مع «تويتر تراب»، في إشارة إلى تغريدته الرئيس الأمريكي تجاه مدينة القدس، لـ«القدس» و«الجihad»، «لا نتحدث بالسياسة»، وقال: «قد لا السوم الجهاد الإسلامي لأنهم لا يتحدثون، يعملون في السياسة ولا يتحدثون في السياسة، لا أريد أن أكل المرفوضة حتى لا أقع في الفيلس، (...) ولكن ما أعجبنى هو موقف إخواننا في حماس، وهنا مضطر أن أغوص قليلاً في التاريخ..»

وانهم الزهّار بعدم التسدد في عام 2006 بإجراء الانتخابات في مدينة القدس، بوصفها «غير مقدسة»، مضيفاً «أننا قلت لهم نعم القدس مكة» واستنكرت «حماس» ما وصفته بتداول «عباس المصالحة.. كان الأجدر بهم أن يحضروا».

ورفضت «فتح» المبررات التي ساققتها حركة «حماس»، والإعلان عن الرفض القوي لعدم مشاركتها في اجتماع المجلس المركزي. واعتبرت أن «مبرراتها وأهية وغير مقتنعة لأحد، وهروب من معركة القدس والأقصى والقيامة، وشكلت خيبة أمل لدى أبناء الشعب الفلسطيني، خاصة أن مشاركة الحركتين كانت يمكن أن تشكل دفعة جديدة للمصالحة وإنهاء الانقسام».

وقال أسامة القواسمي عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» و«المحدث باسمها إن «القدس بكل ما تحمله من معان سياسية ودينية، أكبر تحشير من كل المبررات غير المنطقية التي ساققتها حماس لتثريب غير مشاركتها في أعمال المجلس المركزي»، مشدداً على أنه «كان الأولى والأوجب أن تشارك

الحركتان وتعبرا عن أية مواقف تريدها في داخل قاعة المجلس، وليس عبر الإعلام في سياق الدرع الذي لا يستوي ولا ينسجم مع التحديات المفروضة على قيادتنا وشعبنا وعاصمتنا الأبدية القدس».

وأكد أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. وزاد: «لا نقول في حركة فتح المزايدات من أحد، كما لا نقبل الوصاية من أي طرف كان، والمطلوب من الجميع دون استثناء، الوقوف عند مسؤولياتهم الوطنية تجاه زهرة المداثن وعروس العروبة ودررة التاج القدس، والتي هي عنوان الكرامة والعزة والكبرياء، وهي التاريخ والحاضر والمستقبل»، مشدداً على أن «حركة فتح ماضية في طريق النضال والكفاح والوحدة رغم كل التحديات».

كذلك، نفت «فتح» حضور القنصل الأمريكي الجلسة الافتتاحية للمجلس المركزي، وحسب جمال نزال المتحدث باسم الحركة في أوروبا، فإن «كل ما يشاع في هذا الشأن يأتي للتضليل والتخريب على اجتماعات المركزي ولفت الانتباه إلى قضايا ثانوية».

وأضاف «جلسة المجلس المركزي الافتتاحية بثت على الهواء مباشرة ولم تظهر أي صورة للقنصل الأمريكي، في الوقت الذي ظهر فيه عدد من القناصل العرب والأجانب، الذين تجري دعوتهم مع السلك الدبلوماسي العامل في فلسطين بروتوكولياً».

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاد أحمد عبد الجابر محمد سليم (24 عاماً) برصاص الاحتلال الإسرائيلي في جيوس، شرق قلقيلية، شمال الضفة الغربية.

وكان سليم، قد أصيب برصاص الاحتلال الحي في الرأس خلال مواجهات اندلعت في البلدة بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي.

وحسب مصادر أمنية فلسطينية، فإن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي تجاه الفلسطينيين خلال مواجهات في البلدة، ما أدى إلى إصابة الشاب أحمد عبد الجابر سليم برصاصة في الرأس، وجرى نقله إلى المستشفى ووصفت

بـ«الرجيم».

وأضاف: «هل يعقل القول إن إسرائيل هي نتيجة مؤامرة من العالم الغربي لتوطين اليهود في مناطق تابعة لسكان العرب، والقول إن الشعب اليهودي لا علاقة له بأرض إسرائيل؟ على ما يبدو لقد نسى عباس الكثير من الأشياء وقال بالضبط ما اتهم به منذ سنوات بمعاداة السامية وإنكار الحققة».

وتابع: «لا حظوا ما يحدث بين عباس والعالم

العربي، يوضح العالم العربي لرئيس السلطة أنه يفصل الولايات المتحدة عنه، يتمتع عباس بالدعم المالي الذي يقدمه رئيس الولايات المتحدة، لهذا فإن إدارة غربية من وجهة نظري، فهو لا يفهم أنه لا بدليل للولايات المتحدة، ليس له ولا لإسرائيل فحسب، بل لكل العالم المعتدل..»

واتهم ليرمان عباس بـ«السياسي إلى خوض مواجهة سياسية مع إسرائيل»، زاعماً أن الرئيس الفلسطيني «يحظى باكتريزة تلقائية في كل المؤسسات العالية، لهذا يتوجه إليها خلافاً لكل الاتفاقات بيننا..»

وتابع «عباس ومعه فكرة قيام دولة فلسطينية، أن هناك مظاهرات يشارك فيها أشخاص مقابل أجري يجري الحديث عن مظاهرات براسها ويشجع المشاركة فيها، مصدراً تعليماتها مباشرة».

ولم تختلف ردود المعارضة الإسرائيلية كثيراً، فقد عقيت عضو الكنيست، تسيبي ليفني، التي شغلت أيضاً منصب رئيسة طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين في عام 2007، بالقول إن: «عباس يتنازل عن دولة فلسطينية، لكنها لن تتخلّى عن دولة ذات أغلبية يهودية قوية ولديها حدود مع الفلسطينيين، علينا أن نسعى إلى تحقيق هذا الهدف، مع الفلسطينيين أو دونهم».

أما عضو الكنيست عن «المعسكر الصهيوني»، حنان شاي فاكتفي بالقول: «لقد ظهر الشيطان المعادي للسامية لأبي مازن، ومن الأفضل أن يتخلص

منه، وأن يعرف أن إسرائيل ستظل خالدة إلى الأبد، يفهم أبو مازن أيضاً أن الوقت لا يعمل لصالحه والمصالح الاتفاق، ويستحسن أن يعرف أنه من الأفضل إجراء مفاوضات سياسية بدلاً من العنف وسفك الدماء المستمر».

ومجاهلة مضامين خطاب الرئيس انتشلت الصحافة الإسرائيلية بقول «يخرب بيتك» دون إخفاء فرحتها واعتقادها بأن هذا القول سيغرز احتياز واشنطن أكثر فاكتر لجانب إسرائيل.

صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ومن خلال مقال الكاتب اليهودي ليفني، رأت أن خطاب عباس احتوى على مضامين عدوانية، في ظل إعلانه رفض الوساطة الأمريكية، لكنه في المقابل أعلن التزامه باستمرار التنسيق الأمني.

ولكنه بالمقابل تابع «اعتقد أن الخطاب غير عادي، ومرير وساخرو ويكشف اليأس المطلق له من إسرائيل والإدارة الأمريكية لقرص عملية السلام»، وحسب ليفني فإن «عباس لا يدمر كل الجسور، رغم إعلانه انتهاء اتفاق أوسلو،» مدعيًا أن «عباس يدرك أن إخفاء الاتفاق يعنى عليها تفكيك السلطة، وهذه مرحلة من اليأس لم يصل إليها ما يبدو..»

وكان العنوان الرئيسي في صحيفتي «يديعوت» و«معاريف»: أبو مازن لتراب: يخرب بيتك، فيما تمحور الموضوع الرئيسي في صحيفة «إسرائيل اليوم» حول الامر نفسه.

وأشار إلى أن خطاب رئيس السلطة محمود عباس، وأوضح أن «المرحلة الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية والمنطقة تتطلب تغييراً في المفاهيم السائدة لدى البعض، بشأن طبيعة الصراع الأساسي مع الاحتلال الإسرائيلي باعتباره التناقض الرئيسي، وما يرد تمريره لخدمة مشاريع مرفوضة، بالتمركز حول أجندات غير وطنية، ولا تخدم القضية والمصالح الوطنية».

وبيّن أن «قوة الموقف الفلسطيني بشأن القدس وما تتعرض له من مشاريع تهويدية وتصفية لهويتها، تتمثل بعقد المجلس المركزي على الأرض الفلسطينية، بما يؤكد على فلسطينية القرار الوطني واستقلاليتة، وهذه رسالة على الجميع استيعابها داخلياً وإقليمياً ودولياً».

وأكد أن على «دول العالم الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس، لكسر الانحياز الأمريكي للاحتلال الإسرائيلي وللحفاظ على حل الدولتين، الذي يمثل إجماعاً دولياً لم تخرج عنه إلا الولايات المتحدة بإدارتها الحالية».

وأضاف: «سنعمل سبوا إلى بناء دولتنا المستقلة كاملة السيادة على أرضها ومصادرها الطبيعية دون انتقاص، وعلى حكومة إسرائيل أن تدرك بأن فرض الحلول العسكرية والاستيطانية، ومحاولات انتزاع القدس وغزها، لن تدفع بشعبنا للرحيل عن أرضه، بل ستزيدة قوة وصلابة وتمسكه بحقوقه التاريخية التي لن تسقطها أية قرارات أمريكية أو إسرائيلية».

وقال نيبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية إن «قوة الموقف الفلسطيني المقاتل من أجل القدس، والذي يتحلى بالجرأة والشجاعة العالية، نجح في مواجهة السياسة الأمريكية المناهضة، وكشف المؤامرة على القدس جوهر القضية الفلسطينية وعنوانها، كما

وأشارت إلى أن «تاريخ والد الشهداء القائد الزهّار في تضحياته ونضالاته وجهوده ومواقفه المسؤولة، من أجل تحقيق المصالحة أكبر بكثير من أن نلّال منها بعض العبارات المنقطة».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

وأوضحت أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي «تابعه من أن المعطيات القاتنة والشكل الذي يتخذ «تابعه من أن القراء نفسه أكثر بارز إسرائيل كارضنا، وهذا هو الاعتراف الأساسي، لا يمكننا بناء الثقة والتقدم».

أما وزير التعليم، نفتالي بينيت فسارع للقول : «من الوقت للتفكير في اليوم التالي ما بعد محمود عباس، ومن المهم أنه عندما تنتهي حقبة الدولة الفلسطينية، تبدأ حقبة السيادة الإسرائيلية».

وتابع «عباس ومعه فكرة قيام دولة فلسطينية، وتاريخها لاتعباد والزوال والاختفاء من العالم، ويشير سلوكه إلى أنه فقد حقه في الاستقلال».

وزير الأمن الداخلي، غلعاد أزدان، من حزب الليكود، بين أن الخطاب «يدمر كل احتمالات السلام، مختاراً التخريب ضد إسرائيل والثرات اليهودي بدلاً من الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل.

سيطرتا..»

وزير الأمن، أفنديور ليرمان، الذي يحرض بشكل منهجي على عباس منذ سنوات، قال إن هذا الخطاب «يمثل تدميراً لسياسة عباس ويشير إلى فقدان دعم العالم العربي المعتدل، والتخلي عن المفاوضات».

وتابع: «لا حظوا ما يحدث بين عباس والعالم

العربي، يوضح العالم العربي لرئيس السلطة أنه يفصل الولايات المتحدة عنه، يتمتع عباس بالدعم المالي الذي يقدمه رئيس الولايات المتحدة، لهذا فإن إدارة غربية من وجهة نظري، فهو لا يفهم أنه لا بدليل للولايات المتحدة، ليس له ولا لإسرائيل فحسب، بل لكل العالم المعتدل..»

واتهم ليرمان عباس بـ«السياسي إلى خوض مواجهة سياسية مع إسرائيل»، زاعماً أن الرئيس الفلسطيني «يحظى باكتريزة تلقائية في كل المؤسسات العالية، لهذا يتوجه إليها خلافاً لكل الاتفاقات بيننا..»

وتابع «عباس ومعه فكرة قيام دولة فلسطينية، أن هناك مظاهرات يشارك فيها أشخاص مقابل أجري يجري الحديث عن مظاهرات براسها ويشجع المشاركة فيها، مصدراً تعليماتها مباشرة».

ولم تختلف ردود المعارضة الإسرائيلية كثيراً، فقد عقيت عضو الكنيست، تسيبي ليفني، التي شغلت أيضاً منصب رئيسة طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين في عام 2007، بالقول إن: «عباس يتنازل عن دولة فلسطينية، لكنها لن تتخلّى عن دولة ذات أغلبية يهودية قوية ولديها حدود مع الفلسطينيين، علينا أن نسعى إلى تحقيق هذا الهدف، مع الفلسطينيين أو دونهم».

أما عضو الكنيست عن «المعسكر الصهيوني»، حنان شاي فاكتفي بالقول: «لقد ظهر الشيطان المعادي للسامية لأبي مازن، ومن الأفضل أن يتخلص

منه، وأن يعرف أن إسرائيل ستظل خالدة إلى الأبد، يفهم أبو مازن أيضاً أن الوقت لا يعمل لصالحه والمصالح الاتفاق، ويستحسن أن يعرف أنه من الأفضل إجراء مفاوضات سياسية بدلاً من العنف وسفك الدماء المستمر».

ومجاهلة مضامين خطاب الرئيس انتشلت الصحافة الإسرائيلية بقول «يخرب بيتك» دون إخفاء فرحتها واعتقادها بأن هذا القول سيغرز احتياز واشنطن أكثر فاكتر لجانب إسرائيل.

صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ومن خلال مقال الكاتب اليهودي ليفني، رأت أن خطاب عباس احتوى على مضامين عدوانية، في ظل إعلانه رفض الوساطة الأمريكية، لكنه في المقابل أعلن التزامه باستمرار التنسيق الأمني.

ولكنه بالمقابل تابع «اعتقد أن الخطاب غير عادي، ومرير وساخرو ويكشف اليأس المطلق له من إسرائيل والإدارة الأمريكية لقرص عملية السلام»، وحسب ليفني فإن «عباس لا يدمر كل الجسور، رغم إعلانه انتهاء اتفاق أوسلو،» مدعيًا أن «عباس يدرك أن إخفاء الاتفاق يعنى عليها تفكيك السلطة، وهذه مرحلة من اليأس لم يصل إليها ما يبدو..»

وكان العنوان الرئيسي في صحيفتي «يديعوت» و«معاريف»: أبو مازن لتراب: يخرب بيتك، فيما تمحور الموضوع الرئيسي في صحيفة «إسرائيل اليوم» حول الامر نفسه.

وأشار إلى أن خطاب رئيس السلطة محمود عباس، وأوضح أن «المرحلة الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية والمنطقة تتطلب تغييراً في المفاهيم السائدة لدى البعض، بشأن طبيعة الصراع الأساسي مع الاحتلال الإسرائيلي باعتباره التناقض الرئيسي، وما يرد تمريره لخدمة مشاريع مرفوضة، بالتمركز حول أجندات غير وطنية، ولا تخدم القضية والمصالح الوطنية».

وبيّن أن «قوة الموقف الفلسطيني بشأن القدس وما تتعرض له من مشاريع تهويدية وتصفية لهويتها، تتمثل بعقد المجلس المركزي على الأرض الفلسطينية، بما يؤكد على فلسطينية القرار الوطني واستقلاليتة، وهذه رسالة على الجميع استيعابها داخلياً وإقليمياً ودولياً».

وأكد أن على «دول العالم الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس، لكسر الانحياز الأمريكي للاحتلال الإسرائيلي وللحفاظ على حل الدولتين، الذي يمثل إجماعاً دولياً لم تخرج عنه إلا الولايات المتحدة بإدارتها الحالية».

وأضاف: «سنعمل سبوا إلى بناء دولتنا المستقلة كاملة السيادة على أرضها ومصادرها الطبيعية دون انتقاص، وعلى حكومة إسرائيل أن تدرك بأن فرض الحلول العسكرية والاستيطانية، ومحاولات انتزاع القدس وغزها، لن تدفع بشعبنا للرحيل عن أرضه، بل ستزيدة قوة وصلابة وتمسكه بحقوقه التاريخية التي لن تسقطها أية قرارات أمريكية أو إسرائيلية».

وقال نيبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية إن «قوة الموقف الفلسطيني المقاتل من أجل القدس، والذي يتحلى بالجرأة والشجاعة العالية، نجح في مواجهة السياسة الأمريكية المناهضة، وكشف المؤامرة على القدس جوهر القضية الفلسطينية وعنوانها، كما

وأشارت إلى أن «تاريخ والد الشهداء القائد الزهّار في تضحياته ونضالاته وجهوده ومواقفه المسؤولة، من أجل تحقيق المصالحة أكبر بكثير من أن نلّال منها بعض العبارات المنقطة».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

وأوضحت أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي «تابعه من أن المعطيات القاتنة والشكل الذي يتخذ «تابعه من أن القراء نفسه أكثر بارز إسرائيل كارضنا، وهذا هو الاعتراف الأساسي، لا يمكننا بناء الثقة والتقدم».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

وأوضحت أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي «تابعه من أن المعطيات القاتنة والشكل الذي يتخذ «تابعه من أن القراء نفسه أكثر بارز إسرائيل كارضنا، وهذا هو الاعتراف الأساسي، لا يمكننا بناء الثقة والتقدم».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

وأوضحت أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي «تابعه من أن المعطيات القاتنة والشكل الذي يتخذ «تابعه من أن القراء نفسه أكثر بارز إسرائيل كارضنا، وهذا هو الاعتراف الأساسي، لا يمكننا بناء الثقة والتقدم».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

وأوضحت أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي «تابعه من أن المعطيات القاتنة والشكل الذي يتخذ «تابعه من أن القراء نفسه أكثر بارز إسرائيل كارضنا، وهذا هو الاعتراف الأساسي، لا يمكننا بناء الثقة والتقدم».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

وأوضحت أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي «تابعه من أن المعطيات القاتنة والشكل الذي يتخذ «تابعه من أن القراء نفسه أكثر بارز إسرائيل كارضنا، وهذا هو الاعتراف الأساسي، لا يمكننا بناء الثقة والتقدم».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

وأوضحت أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي «تابعه من أن المعطيات القاتنة والشكل الذي يتخذ «تابعه من أن القراء نفسه أكثر بارز إسرائيل كارضنا، وهذا هو الاعتراف الأساسي، لا يمكننا بناء الثقة والتقدم».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

وأوضحت أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي «تابعه من أن المعطيات القاتنة والشكل الذي يتخذ «تابعه من أن القراء نفسه أكثر بارز إسرائيل كارضنا، وهذا هو الاعتراف الأساسي، لا يمكننا بناء الثقة والتقدم».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

وأوضحت أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي «تابعه من أن المعطيات القاتنة والشكل الذي يتخذ «تابعه من أن القراء نفسه أكثر بارز إسرائيل كارضنا، وهذا هو الاعتراف الأساسي، لا يمكننا بناء الثقة والتقدم».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

وأوضحت أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي «تابعه من أن المعطيات القاتنة والشكل الذي يتخذ «تابعه من أن القراء نفسه أكثر بارز إسرائيل كارضنا، وهذا هو الاعتراف الأساسي، لا يمكننا بناء الثقة والتقدم».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

وأوضحت أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي «تابعه من أن المعطيات القاتنة والشكل الذي يتخذ «تابعه من أن القراء نفسه أكثر بارز إسرائيل كارضنا، وهذا هو الاعتراف الأساسي، لا يمكننا بناء الثقة والتقدم».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

وأوضحت أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي «تابعه من أن المعطيات القاتنة والشكل الذي يتخذ «تابعه من أن القراء نفسه أكثر بارز إسرائيل كارضنا، وهذا هو الاعتراف الأساسي، لا يمكننا بناء الثقة والتقدم».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

وأوضحت أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي «تابعه من أن المعطيات القاتنة والشكل الذي يتخذ «تابعه من أن القراء نفسه أكثر بارز إسرائيل كارضنا، وهذا هو الاعتراف الأساسي، لا يمكننا بناء الثقة والتقدم».

الزهّار نفسه قال إن «حماس رفضت المشاركة في جلسة المركزي خفية من أن يحاول إلى أداة لتدمير جلفة القرن»، وأضاف: «دولنا المجلس (المركزي) فتح أن الانتخبات وطنية كثيراً، ولماذا تالم عباس من عدم حضورنا، حيث كان سيخضع قرارات ويقول إن الأغلبية وافقت عليها وعلى قيام دولة لتتزم بها».

ورفض كذلك اتهامات عباس التي وجهت إليه، وقال «أحسدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشترنا أبداً في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها»، وكانت «حماس» قالت في بيان سابق لها، إن الشكل الحالي للمجلس المركزي «لا يمكن أن يؤثر على القرار الأمريكي»، لافتة إلى أنه يجب في اتجاه «البحث عن

مدخل أخرى لإحياء عملية التفاوض»

ارتفاع نسب الفقر والبطالة وضعف الحركة الشرائية وتدهور كبير للاقتصاد تحذيرات إسرائيلية من «انهيار» في غزة والقطاع الخاص ينظم إضرابا تجاريا



أحد أسواق غزة وقد خلا من المتسوقين

غزة - «القدس العربي»:

على وقع التحذيرات الإسرائيلية الأخيرة بقرّب حدوث «انهيار» في غزة، جراء الأزمات الاقتصادية التي تعصف بالسكان المحاصرين، أعلن القطاع الخاص في المدينة، إضراباً الأسبوع المقبل، يعم كافة المحال التجارية، بسبب ما يشهده الوضع الاقتصادي من حالة تدهور كبيرة، جراء الحصار الإسرائيلي والانقسام السياسي الداخلي.

وفي مؤتمر صحافي، أعلنت مؤسسات القطاع الخاص عن تنظيم إضراب تجاري شامل الاثنين المقبل.

وقال رئيس الغرفة التجارية، وليد الحصري، الذي تحدث في المؤتمر الذي حضره تجار كثر: «نتيجة لهذا الانهيار الكارثي نعلن عن أولى خطواتنا من ضمن سلسلة الخطوات التي سوف نقوم بها بإعلان إضراب تجاري شامل الإثنين المقبل الموافق».

والقى بالمسؤولية عن أزمات القطاع الاقتصادية على الاحتلال الإسرائيلي والساسة الفلسطينيين، والمجتمع الدولي، مؤكداً أن غزة «تحتضر وتنهار اقتصاديا واجتماعيا وصحيا».

متى؟

وأضاف في البيان الذي تلاه باسم الغرفة موجهاً حديثه للجهات التي خصها بتحمل المسؤولية: «متى ستتدخلون، عندما يصبح قطاع غزة منطقة كوارث وأوبئة»، محذراً من «انفجار في وجه الجميع»، جراء هذه الأزمات. وقال أيضاً أوضاع غزة: «لقد وصلنا إلى نقطة الصفر المتوقعة بكل لحظة من الانهيار الاقتصادي»، مضيقاً: «لم يعد هناك مجال للصمت، فاقصداننا تهاوى وعمالنا لا يجدون

لقمة خبز، ونحن لن نقبل أن نعيش في غرفة الإنعاش، ولن نسمح لأحد أن يحول شعبنا وتجاره وصانعيه ومقاوليه ومزارعيه وكوادره وشبابه إلى متسولين».

وطالب كلا من الرئيس محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرؤساء والأمراء العرب والأمين العام للأمم المتحدة ومؤسساتها واللجنة الرباعية ورؤساء دول الاتحاد الأوروبي وفصائل العمل الوطني والإسلامي، بالتدخل لإنهاء أزمات القطاع، بعد

أن وصلت الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الكارثية التي يمر بها قطاع غزة إلى «نقطة الصفر»، ومع الاقتراب من الانهيار الاقتصادي.

ويعاني قطاع غزة من آثار اقتصادية سيئة جراء الحصار الإسرائيلي المفروض منذ 11 عاماً، وهو ما أدى إلى ارتفاع نسب الفقر والبطالة. كما ساهمت «الإجراءات الحاسمة» التي اتخذتها السلطة تجاه القطاع أخيراً، كما يؤكد السكان والتجار، إلى ضعف الحركة الشرائية وتدهور أكبر للاقتصاد.

منظمات دولية بينت أن الوضع الاقتصادي السيئ «في غزة جعل 80% من السكان يعتمدون على المساعدات الخارجية لتدبير أمور حياتهم، فيما بلغت نسب البطالة، حسب المعطيات الرسمية، لنحو 45%، والفقر لـ 65%.

وأوضح رئيس الغرفة التجارية في المؤتمر الصحافي أن المؤشرات الاقتصادية في قطاع غزة «وصلت إلى مستوى غير مسبق من التدهور»، وأشار إلى ارتفاع عدد التجار الذين أودعوا في السجون، نتيجة العجز

«انعدام الأمن الغذائي» لدى الأسر في قطاع غزة، وأن نسب البطالة بين الخريجين ارتفعت بشكل كبير.

وأكد كذلك «انعدام القدرة الشرائية» في كافة القطاعات حسب المعطيات الرسمية، لنقص السيولة النقدية، الموجودة في قطاع غزة إلى أدنى مستوى خلال عقود، مشيراً إلى أن عشرات الآلاف من الشركات أُرْجعت؛ نتيجة الانهيار الاقتصادي في كافة القطاعات.

وأشار إلى ارتفاع عدد التجار الذين أودعوا في السجون، نتيجة العجز

في سداد ما عليهم من التزامات مالية، كانعكاس لحالة «العجز الاقتصادي العام».

كما شدد على ضرورة تدخل المجتمع الدولي من أجل الضغط على إسرائيل لإنهاء الحصار وفتح المعابر المغلقة.

تعويضات

وطالب كذلك بصرف تعويضات للقطاع الخاص، كما طالب السلطة الفلسطينية بإعادة دفع رواتب موظفي غزة دون خصم، من أجل إعادة القوة

الشرائية للأسواق.

وخلال الأسابيع الماضية نظم عدد من تجار غزة وبمبادرات فردية، إضرابات تجزئية عن العمل، وأغلّقوا محالهم التجارية، بسبب تكسّر ديونهم، وضعف عملية الإقبال على الشراء. وفي السباق ذاته، كشف تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس، أن ضباطاً كباراً في الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام «الشاباك»، حذّروا من تدهور الأوضاع الحياتية في قطاع غزة على إثر انهيار الاقتصادي الذي شهده القطاع في الأشهر الأخيرة.

وحسب الصحيفة، فإن كبار الضباط يشعرون بالقلق إزاء عواقب تطبيق نهج «الضغط العسكري المستمر دون منح تنازلات»، مشيرة إلى أن هذا الموقف يتناغم مع تحذيرات سابقة لمنسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية.

التقارير الأمنية تشير إلى أن اقتصاد قطاع غزة «دخل في حالة انهيار تام، وسيواصل الانهيار ومعه حالة البنية التحتية المدنية للسكان».

وطبقاً لـ «هآرتس» فإن الأوضاع الاقتصادية والسياسية لحركة حماس تسهل من عمل إسرائيل في اتخاذ «الخطوات اللازمة لتدمير أنفاقها»، مشيرة إلى أن القيادة السياسية

تسعى لمواصلة الضغط العسكري على حماس والاستمرار في تجاهل الواقع الاقتصادي المتدهور ما يثير القلق لدى كبار الضباط في الجيش والشاباك، وتشير إلى أن أولئك الضباط يخشون من تدهور الأوضاع وحدوث انفجار لا يمكن السيطرة عليه.

ولغت الصحيفة إلى أن هناك انخفاضاً بنحو النصف خلال الأشهر القليلة الماضية في عدد الشاحنتات التي تدخل قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، وذلك بسبب انخفاض القوة الشرائية لدى السكان في القطاع.

استبعد حدوث مواجهة عسكرية مع القطاع .. والاحتلال يزعم إحباط تهريب ملابس عسكرية

ليبرمان يتوعد بتدمير «أنفاق غزة» قبل نهاية العام الحالي ويلمح لوجود أسرى أحياء لدى «حماس»

غزة - «القدس العربي»:

توعد وزير الجيش الإسرائيلي، أفغدور ليبرمان، أمس الإثنين، بتدمير أنفاق حركة «حماس» الهجومية في قطاع غزة خلال العام الجاري، وذلك بعدما أعلن الاحتلال عن اكتشاف «نفق استراتيجي» يمر أسفل حدود غزة في مصر، مجتازاً منطقة معبر كرم أبو سالم التجاري، جنوب القطاع، حيث واصل جيش الاحتلال عملية تدمير النفق، من خلال ضخ كميات من الإسمنت بداخله.

وقال في مقابلة بثها التلفزيون الإسرائيلي القناة الثانية، إن «الجيش لن يبيق أي نفق على حدود غزة مع نهاية العام الحالي 2018».

وأضاف «سيتم تدمير جميع الأنفاق الهجومية بحلول نهاية العام واقتصر أنه سيكون قبل ذلك، ولكن المهمة هي أنه بحلول نهاية عام 2018 لن يكون هناك نفق هجومي واحد».

وتابع «استراتيجيتنا واضحة جداً، عدم تغيير الحركات وفقاً لتحريك راجمة صواريخ هنا وهناك، أو وفقاً لتقارير صحافية»، مضيفاً: «نحن مستمعون في نشاطاتنا المتعلقة في تدمير الأنفاق، وانجاز بناء الحاجز الإسمنتي، نحن نقصّر كل قرائهم الاستراتيجية».

وكان ليبرمان يعلّق على عملية تدمير «نفق المقاومة» الذي استهدفه الطيران الحربي الإسرائيلي ليل السبت، فيما واصل جيش الاحتلال عمليات التدمير قرب معبر كرم أبو سالم، راعماً استخداماته في تهريب أسلحة وصواريخ لنشاط «حماس» في غزة عبر مصر.

ونشرت تقارير إسرائيلية صوراً لشاحنات كثيرة تقل كميات كبيرة من

الإسمنت، قبل ضخها في فتحة النفق المكتشف من أجل تدميره بالكامل.

وتردّدت أنباء عن قيام الاحتلال بالدفع بفرق مختصة بعد الغارات الجوية التي استهدفت النفق، من أجل تدميره بالكامل، وهو أمر أكد مسؤول عسكري إسرائيلي لسكان البلدات الإسرائيلية القريبة من المكان، لافتاً أن عملية اكتشاف النفق كانت نتاج جهد

رام الله - «القدس العربي»:

قدّم وزير الجيش الإسرائيلي، أفغدور ليبرمان، وفق ما أعلن، أمس الإثنين، اقتراحاً إلى الحكومة لتنظيم بؤرة حفات جلعا، رداً على اغتيال الحاخام زئبيل شيفاخ.

الأسبوع الماضي على يد المقاومة الفلسطينية.

ويشكل مشروع القرار الذي قدمه ليبرمان إعلان نية للشروع في تسوية البؤرة الاستيطانية، ولكن ليس من الواضح ما هي صحتة القانونية المادية.

وقال مصدر في وزارة جيش الاحتلال إن «قرار الحكومة ضروري لتنظيم البؤرة الاستيطانية».

وأضاف: «من المستحيل إقامة مستوطنة من دون طرح اقتراح لاتخاذ قرار، والآن سيحول الاقتراح إلى جميع الوزراء المعنيين وسيجري العمل على ذلك من قبل الطاقم

تكنولوجيا إسرائيلي.

ورغم التوتر الذي خلقته العملية، وما سبقتهها من هجمات إسرائيلية على غزة، ومواجهات على الحدود أوقعت شهداء وجرحى رفضاً لقرارات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب الأخيرة تجاه مدينة القدس، كان ليبرمان استبعد حدوث «مواجهة عسكرية» مع قطاع غزة، لافتاً إلى أن حماس «غير معنية

باندلاع حرب». وكان جيش الاحتلال، أعلن فجر أول أمس الأحد، عن تدمير نفق بطول كيلو متر ونصف، يمر من غزة إلى الأراضي المصرية، حيث يشمل طريق مروره الدخول أسفل معبر كرم أبو سالم التجاري، الواقع داخل حدود إسرائيل، وحفر في منطقة النقاء الحدود الفلسطينية المصرية الإسرائيلية.

في سياق آخر، ألمح ليبرمان للمرة

... ويقترح تشريع بؤرة «حفات جلعا» الاستيطانية

الخاص ومن ثم سيتم طرح مشروع قرار للمصادقة عليه في الحكومة».

ومن الناحية العملية، ومن أجل تشريع بؤرة حفات جلعا، ستكون هناك حاجة إلى خطة لبناء المدن، وإصدار رمز للمستوطنة، وإجراء تخطيط وإنشاء البنى التحتية، وإصدار تصاريح بأثر رجعي، وإجراءات بيروقراطية وتخطيطية مختلفة.

وقال ليبرمان في تصريح للصحافيين إن «المشروع الاستيطاني كان دائماً عنصراً هاماً في المفهوم الأمني العام للحركة الصهيونية منذ أيام السور والبرج، واليوم تساهم المستوطنات اليهودية بشكل كبير في الحفاظ على حدود البلاد ومناطق الوطن. وأمل أن تتخذ جميع الأطراف المعنية قريبا خطاً للمضي قدماً في هذه العملية».

في المقابل، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية الدعوات التي أطلقها ليبرمان، من أجل شرعنة البؤرة الاستيطانية

حفات جلعا الواقعة جنوب غرب نابلس، والتي أقيمت على أراضي الفلسطينيين في عام 2002، في إطار مخططات الحكومة الإسرائيلية الرامية إلى إقامة تجمع استيطاني ضخم في تلك المنطقة.

وأكدت أن «تنفيذ الاحتلال لخطاته الاستعمارية التوسعية في جنوب نابلس، يأتي في إطار مخطط استيطاني توسعي كبير يهدف إلى رسم خارطة المصالح الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، عبر شق وتوسيع وإعادة هيكلة شبكة واسعة النطاق من الطرق الضخمة على امتداد الضفة الغربية

من شمالها إلى جنوبها، لتلهم مساحات واسعة من المناطق المصنفة «ج» وتُحدث عملية ربط بين جميع المستوطنات بعضها ببعض وربطها بالعمق الإسرائيلي، وتسمين المستوطنات والبؤر الاستيطانية العشوائية القائمة عبر إقامة أحياء استيطانية ضخمة هي عبارة عن مستوطنات جديدة قائمة بذاتها، لتتصل بالكتل الاستيطانية القريبة منها، في أوسع عملية ابتلاع وتوحيّد لغالبية المناطق المصنفة «ج».

وبيّنت أن «السقف الزمني لتنفيذ هذه المخططات هو نهاية العام الجاري».

واعبرت أن «هذا العدوان المتواصل سيؤدي إلى تكريس الاحتلال وتجزئة التجمعات السكانية الفلسطينية وتفتيتها وفصلها عن بعضها البعض، وتحويلها إلى «كانتونات، معزولة وجزر في محيط استيطاني هائل، في أشجع عملية تعميق لنظام الفصل العنصري الإسرائيلي».

وبؤرة «حفات جلعا» التي تعتبر غير قانونية بموجب قوانين الاحتلال، تحظى منذ إقامتها بدعم حكومي رسمي متواصل من خلال مدنها بالاحتياجات اللازمة لتعزيز الاستيطان فيها وتوسيعها على حساب أراضي المواطنين الفلسطينيين، بهدف تمكينها من استيعاب المزيد من المستوطنين.

وواصلت سلطات الاحتلال، إغلاق معبر كرم أبو سالم، بعد اكتشاف النفق لليوم الثاني على التوالي، دون أن تحدد موعداً لإعادة فتحه من جديد.

ولم يتعهد يوم أمس مرور أي شاحنات تقل بضائع لسكان غزة المحاصرين، حيث قالت سلطات الاحتلال إن عملية الإغلاق تستمر حتى إشعار آخر.

ومن شأن الإطالة في عملية الإغلاق أن تخلق «أزمة إنسانية» في القطاع، خاصة وأن هذا المعبر هو المنفذ التجاري الوحيد الذي تمر منه البضائع لسكان غزة المحاصرين منذ 11 عاماً.

والمعروف أن إسرائيل وفقاً لأحكام الحصار، تسمح بمرور كميات قليلة من السلع والمواد التموينية للسكان المحاصرين، وهناك عدة سلع يتم إدخال كمياتها بشكل يومي، تنفذ بشكل سريع في الأسواق خلال عمليات الإغلاق إلى ذلك، زعمت إسرائيل أن أجهزتها المختصة تمكنت، أمس، من إحباط عملية تهريب لعدد كبير من الملابس والسترات العسكرية إلى قطاع غزة.

وحسب بيان لدائرة المصارك، «في إطار النشاط لغتشية خفيف عن أوفي الملابس والسترات العسكرية في حاوية كانت تستقل لغزة عبر معبر كرم أبو سالم».

وتم العثور، وفق البيان «على آلاف الأذنية العسكرية الخاصة، والآلاف من المغاطنة الخاصة بالتمويه العسكري»، مشيراً إلى أن هذه الشحنة وصلت من الصين لأحد التجار».

وقالت الدائرة إنها تبذل جهوداً كبيرة لوقف تسليح حماس والمنظمات المسلحة في غزة، لافتة إلى أنها ضبطت عشرات الآلاف من المواد العسكرية العام الماضي.

المنتحرون أغلبية قتلى

الجيش الإسرائيلي العام الماضي

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت معطيات رسمية أن الانتحار كان السبب الأول خلف موت جنود الاحتلال خلال عام 2017، لكن عائلات من انتحروا فضلت التكم وتحاشي الحديث بهذا الخصوص حتى الآن، وأخرى بدأت تتحرك لكسر جدار الصمت.

أعلن أمس الإثنين، عن تأسيس جمعية «من أجل الحياة»، لم يد المساعدة للعائلات الفلكي.

وحسب معطيات إسرائيلية رسمية، ينتحر كل عام حوالي 500 شخص، فضلاً عن 6000 محاولة انتحار تنتهي أغلبية المقدمين عليها للغة العمرية 18-24.

وحسب مزاعم جيش الاحتلال، فقد قتل خلال العام الماضي 55 جندياً بعدة حوادث، كان الانتحار سبب اكثريتها (16 جندياً قد



بنيامين نتنياهو

لأنها تحول الضوء، حتى لو لفترة وجيزة، من الفضائح إلى الحكة السياسية».

وأضافت الصحيفة: «هذا هو الحال الذي يلعب فيه نتنياهو، ومن وجهة نظره، من المهم للغاية أن يتم تذكير الجمهور بشكل دوري بذلك».

نتنياهو يحاول إنقاذ صفقة بيع صواريخ إسرائيلية للهند بقيمة 500 مليون دولار

مجالات عديدة أخرى، وهذه هي بركة كبيرة جداً بالنسبة لدولة إسرائيل.

وليس من الواضح إن كان نتنياهو سيتمكن من إنقاذ هذه الصفقة الكبيرة.

وقالت صحيفة «هآرتس» إن نتنياهو قال للصحافة الهندية، إنه يأمل أن تتمكن زيارته المساعدة في حل المشكلة، مشيراً إلى أنه يعتقد أن هناك فرصة جيدة للتوصل إلى حل عادل للفضية في نهاية زيارته.

وحسب الصحيفة فإن الهند ألغت الصفقة خشية تأثيرها على برنامج هندي لتطوير صواريخ محلية من قبل وكالات حكومية هندي.

وكان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي قد أشاد ببقاء رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي شخصياً باستقبال نتنياهو لدى وصوله إلى نيودلهي.

وقال في تصريح: «استقبل رئيس الوزراء الهندي شخصياً رئيس الوزراء نتنياهو عند وصوله نيودلهي وكانت هذه مفاجأة لأنه كان من المقرر أن يستقبله وزير الدولة للشؤون الخارجية، رئيس الوزراء نتنياهو يثمن ذلك كثيراً».

وفي ساعات مساء الأحد وبعيد لقاء نتنياهو مع وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج،

■ القدس المحتلة - الأناضول: يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال زيارته الحالية إلى الهند، إنقاذ صفقة بيع صواريخ مصادة للديابات، من إنتاج إسرائيلي بقيمة 500 مليون دولار، ألغتها الهند مؤخراً.

وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس الإثنين، إن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، منير بن ششابت، التقى مع نظيره الهندي أجيت دوفال، وبحث معه تعزيز العلاقات الأمنية بين البلدين بما في ذلك هذه الصفقة التي ألغتها الهند مؤخراً.

وقد بدأ نتنياهو زيارة إلى الهند أول أمس الأحد، تستمر حتى يوم الخميس، بمناسبة إحياء الذكرى الـ 25 إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي للصحفيين قبيل مغادرته: «أفاد هذا المساء للقيام بزيارة تاريخية إلى الهند حيث سالتقي برئيس الوزراء صديقي ناريندرا مودي والرئيس الهندي، وزعما كتيرين آخرين، سنوقع على عدد كبير جدا من الاتفاقيات».

وأضاف: «نعزز العلاقات بين إسرائيل وهذه القوى العالمية العظمى، هذا يخدمنا في مجالات الأمن والاقتصاد والتجارة والسياحة وفي

في ندوة حول « خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان » في مدينة أغادير

نائب رئيس حكومة المغرب يقول إن بلاده « ليست استبدادية ولا ديمقراطية بل دولة حرة جزئياً »

استقلالهم المهني، لأنه لا حق ولا تملك أية جهة الحق في مس هذا الاستقلال»، وأضاف «إذا كان هناك قاض واحد، خلال فترة تحمل المسؤولية، وجّهناه فانا مستعد للمحاسبة، أما إذا كان هناك تدخل من جهة أخرى، فجميع المغاربة يتدخلون، وكل من لديه قضية يبحث لحلها بالمال أو بشيء آخر إلا من رحم ربك؛ فإذا صادف قاضياً نزيها يعود على أعقابهِ خاسراً، وإذا وجد قاضياً مرتشياً يخوض مع صاحبه».

ردة حقوقية

واعتبرت خديجة الرياضي، رئيسة التنسيقية المغربية لمنظمات حقوق الإنسان، أن ما يعيشه المغرب على مستوى حقوق الإنسان هو بمثابة ردة حقوقية، مسجلة أن هناك تراجعاً على ما جاء به دستور 2011، وأنه من تجليات ذلك إغفاء أثر جماعة العدل والإحسان من مناصبهم وترسيب طلبتهم في المباريات فقط لأنهم ينتمون لتنظيم لا يروق للسلطة، وانتقدت الرياضي وهي الرئيسة السابقة للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، طريقة أعداد خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، «نحن كتنسيقية مغاربة لحقوق الإنسان، لم نتوصل بها، ولم يتم مساهمتنا في نقاشها، ولم يتم استشارتنا ولم تعط لنا فرصة المشاركة، علما أننا ضمن منظمة تضم 26 منظمة مغربية».

وأعتبرت أن «مرحلة التسعينيات هي أحسن مرحلة كان فيها الفراج سياسي، وحرية التعبير، وتقدمت حرية الصحافة شيئاً ما، وأطلق سراح المعتقلين ورجع المقيون إلى غير ذلك، الآن أصبحت الدول الأوروبية تعطي اللجوء السياسي للمغاربة، في وقت كان المغرب يُعتبر في التسعينيات بلداً آمناً وليس فيه اعتقالات أو تضيق سياسيين»، وقالت إن المجتمع المدني يعيش تضيقاً غير مسبوق، وأن زمن سنوات الرصاص الموسم بالقمع والاختطافات، لا يقاس مع ما نعيشه اليوم من انتع المتهرج للجمعيات الحقوقية، بما فيها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، مبرزة أن المغرب يعيش منذ 2003 تراجعاً حقوقياً في مختلف المجالات.

جماعة العدل والإحسان: المغرب يعيش على ضوء أزمة عنوانها الانغلاق السياسي

اعتماد سياسات غير عادلة لا تحقق تنمية ولا استقراراً حقيقياً، ومن خلال الدفع بالمقاربة القمعية إلى الأمام في التعامل مع المطالب المشروعة للشعب المغربي عبرت عن مساندتها الكاملة للاحتجاجات التي تعبر عن مظلومية حقيقية لأبناء وبنات المغرب، وعن ترجمها على شهادة هذه الاحتجاجات في (الحسمية الصويرة جرادة ،سبتة) ومطالبتها بالاطلاق الفوري لسراح كل معتقلي الحراك المغربي، مسجلة تضامنها الكامل مع كل المعتقلين السياسيين المظلومين، وعلى ما تبقى من مقوق المواطن المغربي، مثل ارتفاع مهول في الأسعار، إلغاء مجانية التعليم، استمرار الاقتطاعات من الأجور، وصندوق مجلس شورى الجماعة (شبه مسخورة) على بعض التعديلات القانونية الخاصة ببعض مؤسسات الجماعة، وتم توسيع مجلس «الإشراف» بانتخاب عضوين جديدين هما رشدي بويبري وعبد الصمد الرضا، وسجل المجلس ارتباطه العام له البطالة والحيوية اللتين ميزتا أداء مؤسسات الجماعة وسيرها العام في مختلف المجالات خلال هذه السنة، برغم التضيق والحصار المخزني».

الرباط – «القدس العربي»:

اعتبرت جماعة العدل والإحسان، أقوى الجماعات ذات المرجعية الإسلامية في المغرب، أن المغرب يعيش على ضوء أزمة متواصلة عنوانها الانغلاق السياسي وهيمنة السلطةوية وارتفاع منسوب الاحتجاج الشعبي على السياسات العمومية. وأضاف بلاغ الجماعة الأحد في بلاغ بعد انتهاء أشغال الدورة 18 من مجلس شورى الجماعة، إن الانغلاق الاجتماعي في المغرب في تدهور متنام ومستمر، كما لا يزال «الهجوم على قيم الأمة وثوابتها الدينية في تصاعد مع تعطيل وظيفة المسجد والعلماء، واحتكار النظام المخزني للشأن الديني ومؤسسات وحرمان القوى المقاومة للاستيبداد من كل أدوات الفعل الباني في المجتمع». وأشار البلاغ إلى أن «الدولة» مستمرة في مراكمة الفشل في تعاطيها مع مطالب المغاربة، بكل حيثياتهم، في الكرامة والحرية والتوزيع العادل للثروة الوطنية، مؤكدة أن هذا الفشل يؤدي لغمه الشعب المفقور الذي تتضاعف عليه كلفته ما يعقم معاناته يوما بعد آخر.

ونددت الجماعة باستمرار «الخزن ومن يدور في فلكه في إهدار القرض والاصرار على الزج بالمغرب في المجهول، من خلال ومليبية حيث يتعرض المواطنون المغربية لأعمال تتسم بالعنصرية والتمييز. من جهة أخرى أعلن مصدر محلي مغربي، أن قوات الأمن تمكنت، أمس الاثنين، من صد محاولة اقتحام أزيد من 200 مهاجر أفريقي، لسياج حدودي يفصل البلاد عن مدينة سبتة وأن قوات الأمن منعت نحو 200 مهاجر غير شرعي من اقتحام السياج الحدودي مع سبتة.

وقال إن «هؤلاء المهاجرين، اضطروا إلى العودة ادراجهم صوب الغابات الواقعة في بلدة «بليوش»، المتاخمة للشريط الحدودي الفاصل بين الأراضي المغربية ومدينة سبتة. وتشن قوات الدرك المغربي حملة تمشيطية مكثفة في المنطقة الحدودية المتاخمة للشريط العازل، لإبعاد مئات المهاجرين عن السياج الفاصل مع سبتة حيث يرباط نحو ألف مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء، بالغابات المجاورة لقرية «بليوش» ويقومون بشكل جماعي في انتظار القرض المواتية للهجرة السرية نحو جنوب إسبانيا أو اجتياز الأسيجة الحدودية ودخل «سبتة». ونجح أكثر من ألف و 130 من هؤلاء المهاجرين في تجاوز الأسلاك الشائكة المحيطة بسبتة، خلال عمليات اقتحام جماعية شهدتها فترات متفرقة من العام الماضي.

ولم يوضح الرصيد أن «هم ما ينبغي أن يعطيه القضاة للمغاربة، بعد أن تم تمتيعهم بأجور محترمة، هو الزامة، والفاعلية، وأيضا ممارسة الاستقلال بعباد ضروري، وعدم السماح بمساس

عندما كان في القطاع الخاص يدفع مبلغ عشرة أشهر، في الجامعة يدفع فقط في بداية السنة للمساهمة في تمويل الجامعة». وقال «يجب على الأغنياء أن يدفعوا، لأن مشكل البلاد في التمايزات بين الأغنياء والفقراء، ولا أعرف كيف يتم تسطيح النقاش، فهذا القانون الإطار جاء بالزامية التعليم ابتداء من أربع سنوات، وإلى حدود 17 سنة، ليس هناك أي حديث عن الأداء، وفي الجامعة يجب على التيسيرين أن يؤدوا، وليس الفقراء والطبقة المتوسطة»، مؤكدا في الوقت ذاته أن «التعليم الآن محتاج إلى موارد بشرية كثيرة، وتجهيزات كثيرة، ويحتاج سنويا إلى ميزانية تبلغ في الأقل 7 مليارات درهم».

وتحدث عن السلطة القضائية وقال «أصبحت مؤسساتي، والقاضي يتوفر على كل الضمانات ليمارس استقلالته، ومجلس السلطة القضائية

ليس عندنا حالة واحدة من حالات الاختطاف». وأضاف الوزير المغربي إن «التعذيب المنهجي لم يعد له وجود، وحينما زارني رئيس منظمة العفو الدولية صرح بذلك. هناك جهود قد لا تصل إلى المدى المطلوب، ومن واجبن أن نشغل جميعا من أجل مكافحة التعذيب الذي مازال يمارس في بعض مخافر الشرطة وفي بعض السجون، لكنني أجزم من موقعي السابق أو الحالي بأنه ليس هناك أية إرادة للدولة لإلحاق التعذيب بأي شخص». وتشكل خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان التي أعدتها وصادقت عليها الحكومة في وقت سابق محور نقاش مع عدد كبير من الحقوقيين والفاعلين المغربية وقال الرصيد، إن هذه الخطة «جاءت لأن هناك اختلالات، وكل تدبير من التدابير المنصوص عليها في الخطة هو اعتراف ضمنى بوجود اختلال، وينبغي أن يعالج ذلك الاختلال» وقال عنه لم تحدد ميزانية للخطة، التي تتكون من 436 تدبيرا تستند كلها فيما يخص التمويل المادي، إلى مخططات حكومية واستراتيجيات مؤسسات الحكومة، لذا لا تحتاج إلى ميزانية مستقلة..

وتطرق في مداخلته الى عدد من المغات الاجتماعية والحقوقية من بينها «منح حملة السلاح الحق النقابي» وقال إن «ذلك ليس ممكنا في هذه المرحلة، سيأتي ذلك مستقبلا، فیرغم أن الدينامية التي دخلت فيها بلادنا بطيئة، لكن تتم في الاتجاه الصحيح. لا أو من بأن يصيح من حق حملة السلاح العمل النقابي في هذه المرحلة، أعترض عنها، لكن تعويضات هذه الهيئة كانت مهمة».

مجانية التعليم

وأكد الرصيد أن «من يقول إن مجانية التعليم ستستس الفقراء فهو مخطئ، لأن القانون الإطار يحدد عن الأيسر الميسورة، أما الفقراء فتمعل على أن يتلقى أبناؤهم منحا، فقاعدة المنح التي شملت الفقراء في السنوات الخمس الأخيرة لم يسبق لها وجود، أما الأغنياء يجب أن يسهموا» وأوضح «من يدفع لتعليم أولاده في التعليم الخصوصي خلال 12 سنة، فلا بأس أن يدفع رسوم التسجيل وليس رسوم الدراسة، مثلا

أوضح الرصيد في ندوة حول «خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان 2018-2021 في السياق الوطني والدولي الراهن»، بالتنسيق مع ماستر «الإدارة، حقوق الإنسان والديمقراطية» التي احتضنتها المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بأغادير «هناك اختلالات، هناك اضطرابات، لكنها لا تصل إلى مستوى الردة، لأن هذه الكلمة كبيرة وليس هناك من دليل عليها، وأنا كنت مسرورا عن وزارة العدل (2012-2017)، أسجل بأنه منذ 2012 إلى الآن ليس هناك اختطاف، ومن يقول إن هناك ولو حالة واحدة، أنا مستعد أن أجلس معه إلى الليل،

وأوضح الرصيد في ندوة حول «خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان 2018-2021 في السياق الوطني والدولي الراهن»، بالتنسيق مع ماستر «الإدارة، حقوق الإنسان والديمقراطية» التي احتضنتها المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بأغادير «هناك اختلالات، هناك اضطرابات، لكنها لا تصل إلى مستوى الردة، لأن هذه الكلمة كبيرة وليس هناك من دليل عليها، وأنا كنت مسرورا عن وزارة العدل (2012-2017)، أسجل بأنه منذ 2012 إلى الآن ليس هناك اختطاف، ومن يقول إن هناك ولو حالة واحدة، أنا مستعد أن أجلس معه إلى الليل،

مخلطون

واعتبر أن «الذين يقولون إن توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة لم تحظ بالتطبيق مخلطون فأعترضها تم تنفيذ، باستثناء القليل جدا، وقد اعتمدنا هذه التوصيات كمرجعية» وهي الهيئة التي كتلت بقراءة صفحات سنوات الرصاص والتعويض المادي والمعنوي للضحايا وعائلاتهم وقال «أجزم أن التعويضات التي أقرتها هيئة الإنصاف والمصالحة كانت مهمة، فانا أعرف المرسوم التعلق بحدوات السير، أعرف ما يمكن

بجراحهما في إثر تعرضهما لعملية دس خلال عملية التدافع».

يعرف مغير «تارخال» الفاصل بين مدينة الفيندي وسبتة منذ سنوات حوادث التدافع بسبب توافد آلاف ممتي التهريب الميعشي الراغبين في جلب السلع. حيث يمتحن مئات المغاربة بتهريب السلع من مدينتي سبتة ومليبية الخاضعتين للسيادة الإسبانية، و يعملون على حمل أكياس ضخمة محملة في البضائع الإسبانية فوق ظهورهم لإدخالها إلى الأراضي المغربية وبيعها وتوزيعها في الأسواق المغربية.

وفي ظل ما يعرفه هذا المغير من حوادث مميتة ومؤسفة يرى مرصد الشمال لحقوق الإنسان، أن تقزيم مثل هذه الحوادث المسايوية من طرف بعضهم في مجرد حادث تدافع عادي يكشف عن قصور في النظر. ويكشف بوضوح عن عدم قدرة الدولة المغربية في إيجاد فرص شغل يحفظ للمواطنيين المواظبات كرامتهم وإنسانيتهم، في ظل استمرار ارتفاع مؤشرات الفساد والاحتقان الاجتماعي كحرق الذات، والارتما في حضن المنظمات المتطرفة، والهجرة عبر قوارب الموت، وغياب العدالة الاجتماعية، وتراجع المغرب على مؤشر التنمية البشرية. وقال إدريس السدراوي، رئيس الرابطة المغربية

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال مسؤول مغربي إن بلاده ليست دولة استبدادية وليست دولة ديمقراطية وإنما هي «دولة حرة جزئيا» وانتقد بشدة ما تقوله منظمات وجمعيات حقوقية مغربية و دولية عن ردة حقوقية يعرفها المغرب خلال السنوات الماضية وأضاف إن المغرب ليس «دولة حرة تماما في مؤسساته وقوانينه، نحن قطعنا جزءا مهما من مسافة الأمان ولم نقطع المسافة كلها». وأوضح مصطفى الرصيد وزير الدولة (نائب رئيس الحكومة) المكلف في حقوق الإنسان وردا على خديجة الرياضي التي قالت إن دستور المملكة «استبدادي»، قال الرصيد: «دستور المملكة دستور الانتقال الديمقراطي، نحن في حاجة إلى دستور آخر يجب أن نشغل عليه، وهو دستور الديمقراطية الحقيقية، وأنا أقول دائما إننا لسنا دولة استبدادية، ولسنا دولة ديمقراطية، حتى عندما قالت جمعية فريدوم هاوس إن المغرب من الدول الحرة نسبيا، قلت نعم، لسنا دولة حرة تماما، ولسنا دولة غير حرة، نحن نبنى بلادنا، لقد قطعنا جزءا من المسافة لكننا لم نقطع المسافة كلها».

«أقول إن الواقع الحقوقي في المغرب واقع وردي، وكل ما فيه جميل ورائع، لكنني أرفض تسويد كل شيء، كما لا أتفق مع من يستعمل مصطلح الردة في الحديث عن الواقع الحقوقي المغربي».

وأوضح الرصيد في ندوة حول «خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان 2018-2021 في السياق الوطني والدولي الراهن»، بالتنسيق مع ماستر «الإدارة، حقوق الإنسان والديمقراطية» التي احتضنتها المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بأغادير «هناك اختلالات، هناك اضطرابات، لكنها لا تصل إلى مستوى الردة، لأن هذه الكلمة كبيرة وليس هناك من دليل عليها، وأنا كنت مسرورا عن وزارة العدل (2012-2017)، أسجل بأنه منذ 2012 إلى الآن ليس هناك اختطاف، ومن يقول إن هناك ولو حالة واحدة، أنا مستعد أن أجلس معه إلى الليل،

الرباط – «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

لم يمر على آخر حادث تدافع في المغير الحدودي «تارخال» في مدينة سبتة شمال المغرب الذي أودى بحياة سيدتين يعملن في التهريب الميعشي سوى بضعة أشهر قليلة، حتى تكرر السيناريو ولقيت سيدتان مصرعهما وأصيب عدد آخر بجروح، أمس الاثنين. وذلك نتيجة تدافع آلاف ممتهني التهريب الميعشي، المتوافدين، والراغبين في دخول سبتة، من أجل جلب السلع المهربة. وأوضحت مصادر من عين المكان، أن السيدتين، توفيتا متأثرتين بجراحهما، كما أسفر الحادث عن إصابات متفاوتة في صفوف عدد من الوافدين على المغير. وحسب السلطات المحلية لعمال المضيق الفيندي، فإن السلطات المختصة بإشراف النيابة العامة فتحت تحقيقا لتحديد ملابسات الحادث. وأكد مسؤول في مفوضية شرطة الفيندي، إن «الحادث تسبب في وفاة سيدتين مغربيتين في الأربعينات من العمر، نتيجة تدافع آلاف التجار، الراغبين في دخول سبتة، من أجل جلب السلع. وأضاف، إن السيدتين تعملان في التهريب الميعشي، وتوفيتا متأثرتين

نواكشوط – «القدس العربي»

حذر المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة وهو أكبر تجمع حزبي ونقابي معارض للرئيس محمد ولد عبد العزيز، أمس «من مغبة تنظيم انتخابات غير توافقية في جو من التوتر السياسي المتفاقم، وما قد ينجم عن ذلك من أزمات غير محسوبة العواقب».

ودعا المنتدى المعارض في أول بيان يصدره بعد استئنافه نشاطه وانتخاب رئاسته الدورية «جميع الوطنيين للوقوف بقوة وحزم في وجه، ما سسماه «سياسات النظام المفعمة وتماديها في الاستمرار في اختطاف البلاد نحو المجهول».

وطالب «القوى الحية في موريتانيا بتصعيد النضال لفرض التغيير الديمقراطي والتناوب السلمي على السلطة»، مشددا على ضرورة الإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم الشيخ محمد ولد غدة، ووقف المتابعات الطالمة، حسب تعبيره، ضد الشيوخ والنقابيين والصحافيين ورجال الأعمال الوطنيين.

وأكد المنتدى «أن موريتانيا تمر بمرحلة حاسمة من تاريخها، في ظل أزمات سياسية واقتصادية زاء من فاقها انتهاك الدستور، وتزوير الاستفتاء، وتغيير الرموز الوطنية بطريقة لا دستورية زادت الموريتانيين فرقة والساحة السياسية تازما، مع إصدار عملة جديدة كان من نتائجها الأولى زيادة الأسعار وتدهور قيمة الأوقية، والجفاف الذي يضرب مناطق الوطن كله من دون تدخل ناجع من

انتقدت مصادقة النظام على قوانين انتخابية أحادية

موريتانيا: المعارضة تحذر من تنظيم انتخابات غير توافقية وتدعو للتصعيد



محمد ولد عبد العزيز

طموحات الشعب، بالتعادي في اختطاف الدولة وخفق الحريات وإسكات كل صوت يرتفع ضد فساد النظام، وتسليطه، وقد تجلى ذلك في الإصرار على تمرير قوانين انتخابية غير توافقية، وانتهاك الدستور والقوانين، وقمع التظاهرات السلمية، وتجنيد القضاء

طوف هذا الوضع، يضيف المنتدى المعارض، تفق موريتانيا اليوم على أعقاب انتخابات نيابية وبلدية وجوية حاسمة، كما تستعد لانتخابات رئاسية تتميز بنهاية آخر مأمورية لرئيس الدولة الحالي، وبدل العمل على تهيئة هذه الاستحقاقات المصيرية جديدة ومسؤولية، عن طريق حلحلة الأزمة السياسية المتجذرة ووضع الآليات الكفيلة بتنظيم انتخابات توافقية حرة وشفافة، تضمن نزاهة الاقتراع وتمكن من التناوب السلمي على السلطة، يصر النظام على التمادي في نهجه الأحادي بتمرير قوانين تتعلق بتنظيم الانتخابات والهيئات بمنح صلاحيات، منبثقة من حوار صوري بين خصص، ليعتمد في النهاية سوى القرارات التي أعلنها مسبقا رئيس الدولة أو تلك المقدمة من طرف حزبه، ذكم الحوار الذي رفضت المعارضة الديمقراطية المشاركة فيه لافتقاده أبسط مقومات الجدية من إعداد مشترك من قبل الأطراف المتحاوره واليات تضمن تنفيذ مقرحاته».

وأكد المنتدى الذي يجمع أحزابا ونقابيات وإزنية على شخصيات مرجعية مستقلة، أن تمرير هذه القوانين الانتخابية الأحادية لن يزيد الساحة السياسية إلا توترا، ولن يزيد اندماج الثقة بين الفقراء السياسيين إلا تعقلا، في الوقت الذي يحتاج فيه البلد أكثر من أي وقت مضى إلى مسار يلم شمل الموريتانيين ويرسم طريقا يجنب البلد المنزلات الخطيرة التي عرفتها بلدان أخرى نتيجة تعنت قادتها،

«نقابة السلطة» تسارع إلى مباركة قرار بوتفليقة بشأن الخصخصة

الجزائر: حلفاء رئيس الوزراء يتخلون عنه ويقفزون من السفينة قبل غرقها!

يتلقيا ضمانات لفعل شيء كهذا. بعض الأصوات ارتفعت هنا وهناك تطالب أويحيى بالاستقالة قبل أن يسحل في الوحل مثلما حدث مع سلفه عبد المجيد تبون، ومثلما حدث معه في 2006 وفي 2008 عندما أقلل من رئاسة الحكومة ومن رئاسة الوزراء (في الثانية) بطريقة مهينة، لكن رؤية أويحيى يستقيل أمر مستبعد جدا لكل من يعرف الرجل ويعرف طبع الرئيس. من الصعب فصل ما يحدث عن اقتراب موعد معركة الانتخابات الرئاسية، فترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أو ترشيحه لولاية خامسة يبدو أنه قد حسم، وأن عملية التحضير لتعمير المشروع قد تبدأ أيما مكرًا، وقد يساعد في ذلك بداية انتعاش سعر برميل النفط الذي بلغ 70 دولارًا لأول مرة منذ أكثر من ثلاث سنوات، الأمر الذي سيمنح السلطة جرعة أكسجين تمكنها من تمرير الخامسة دون عناء كبير.

على الرئاسة) والذي ترشحه بعض الأوساط لأن يكون رئيس وزراء إذا تمت إقالة أحمد أويحيى، كما أن إخراج هذا الخلاف أو الاختلاف في وجهات النظر من الغرف المغلقة إلى العلن وتداوله في وسائل الإعلام، خاصة بعد قضية رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تبون الذي لم تمض على تخنيته سوى خمسة أشهر أكد أنه لا يمكن أن يعتبر أمرًا عاديًا، فضلًا عن أن هذه الحادثة لم تات من فراغ، بل جاءت في أعقاب تصرفات مبهمة، مثل انتقاد حزب جبهة التحرير الوطني لسياسات الحكومة التي هو شريك أساسي فيها، وكذا الانتقادات اللاذعة الصادرة عن شكيب خليل وزير الطاقة الأسبق لأحمد أويحيى التي وصلت حد وصفه بالمسير الفاشل الذي لم ينجح في أي شيء عدا نشر الفقر والحياة التعيسة، علما أن لا جبهة التحرير ولا شكيب خلال كان بإمكانهما التعرض لرئيس الوزراء بكلمة تلميحا أو تصريحًا لو لم



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

إغفاله هو أن الأمر برمته كان في الإمكان تسويته في الكواليس، دون حاجة إلى إصدار تعليمات وتسريبها إلى الصحافة، ثم تأكيدها من طرف وزير الصناعة (المحسوب

من أهمية تدخل الرئيس، واعتبر أن الأمر عادي، وأنه لا يمثل لعنا الإمكان تسويته في الكواليس، دون حاجة إلى إصدار تعليمات وتسريبها إلى الصحافة، ثم تأكيدها من طرف وزير الصناعة (المحسوب

الكلام الذي صدر عن وزير الصناعة يوسف يوسف، الذي أكد أن أي قرار في موضوع الخصخصة هو من صلاحيات رئيس الجمهورية وحده.

حلفاء رئيس الوزراء يتقدمهم عبد المجيد سيدي السعيد المترجع على عرش المركزية النقابية منذ حوالي عشرين عامًا، سارعوا إلى مباركة قرار الرئيس بوتفليقة، إذ أكد سيدي السعيد أن ما صدر عن الرئيس يعتبر أمرًا إيجابيًا، وأنه من الطبيعي أن يكون القرار النهائي بيد الرئيس بوتفليقة، وأن أي شيء إيجابي بالنسبة إلى العمال لا يمكن أن يأتي إلا من عند الرئيس، وبهذا يكون سيدي السعيد المعروف بتأييده لكل الحكومات وكل السلط قد نفذ يده نوعًا ما من رئيس الوزراء، رغم أنه كان طرفًا في اجتماع الثلاثة شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي بينه وبين أويحيى وعلي حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات (أرباب العمل) وهو الاجتماع الذي تقر فيه خصخصة وفتح رؤوس أموال

الجزائر»القدس العربي»:

تأكد رسميًا أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تدخل في موضوع الخصخصة بإصدار تعليمة تقول إن أي قرار بخصوص خصخصة مؤسسات القطاع العام، أو فتح رأسمالها أمام القطاع الخاص، من اختصاصه هو فقط، ما اعتبر طعن في العمل الذي يقوم به رئيس الوزراء أحمد أويحيى منذ عدة أسابيع في هذا الملف، وهو القرار الذي سارع حلفاء رئيس الوزراء إلى تبيئته ومباركته مطبقين مبدأ «مات رئيس الوزراء يحيا رئيس الجمهورية»، ليلبدو أويحيى وحيدًا أكثر من أي وقت مضى، فيما بدأ الكثير من المراقبين يتحدثون عن قرب إقالة أويحيى، والتأكيد على أن البديل

ما تحدثت عنه الصحافة منذ يومين بخصوص تدخل الرئيس بوتفليقة في موضوع خصخصة مؤسسات القطاع العام، تاکد رسميا، بعد

كيف تعاملت الدبلوماسية مع الملفات الشائكة في العام الماضي؟

السياسيون التونسيون منقسمون حول تقويمهم لتعامل بلادهم مع ليبيا والإمارات



جانب من ندوة للمعارضة التونسية

الطرف الإماراتي الذي يبدو أنه دفع أموالا كبيرة لتحقيق نتائج سياسية في تونس ولم يحصل على ما اراده، وهذا ما يجعلهم يتشجعون من حين إلى آخر ويتخذون بعض المواقف، ونحن نقول للحكومة الإماراتية لا تتدخل في الشؤون التونسية لأنك ستخسرين كثيرًا، فنحن لن نتدخل في شؤون الإمارات ونحن لسنا بـبساطة ألا نفعلوا ذلك وإن كانت لديهم حسابات مالية مع نداء تونس أو غيره فيليباليوه بإرجاع الأموال، وبغى ذلك فالدولة والشعب التونسي ليسوا في حالة عدا مع الإمارات، ولا نريد أن يدفعونا لتونس أو نداء أعداء لهم، بل نريد علاقات جيدة مع كل العالم وخاصة الدول العربية ومن بينها الإمارات».

التونس بل مشكلة دولة الإمارات، فهذه الدولة لديها مشكلة مع تونس وجميع دول الربيع العربي، ولا أعرف - حقيقة - أي محلل استراتيجي انتدبته دولة الإمارات ليلحق لها مشاكل عدا مع ليبيا وتونس وغيرها، فنحن نبتعد آلاف الكيلومترات عن الإمارات ولا نكف لهم سوى الاحترام الشديد لكل الدول العربية، ونغبطهم على تطورهم الاقتصادي وفي البناء والعمران، ولكن نحن لا نتدخل في شؤونهم واستغرب تدخلهم في شؤوننا منذ عام 2012».

ويضيف الجميع اليوم في الطبقة السياسية أصبحوا يتحدثون عن تمويل الإمارات لحزب نداء تونس الحاكم، وهذا خلق مشاكل لدى

يكن لدينا ما يكفي من تأثير في هذا الملف تجاه حل سلمي للذهاب للانتخابات والاستقرار ووجود جيش واحد ملتزم بالدستور ولا يرغب بالعودة لنظومة الرئيس السابق معمر القذافي، حتى أن العلاقة مع الكثير من الليبيين في تونس فسدت، وأصبحوا يبحثون عن وجهات أخرى كتركيا والمملكة والمغرب وتقلص عددهم في تونس وهذا كان له انعكاسات سلبية على الوضع الاقتصادي».

مشكلة الإمارات

وحول الأزمة الأخيرة مع الإمارات، يقول عيو «المشكلة ليست مشكلة الدبلوماسية

الأحداث التي حصلت في الإقليم سنة 2017»، ويشيد بتعامل الدبلوماسية التونسية مع الملف الليبي من خلال رعايتها للحوار الليبي - الليبي الداخلي وتوفير غطاء إقليمي يضم أيضا الجزائر ومصر لمناقشة الأزمة الليبية و«يما هذا الالتقاء بين الجزائر ومصر ما كان ليحصل لو لا حضور الدبلوماسية التونسية والتنسيق بين هاتين القوتين الإقليميتين ورغبتهما بالتدخل في الشأن الليبي».

من جانب آخر، يصف محمد عتو مؤسس حزب «التيار الديمقراطي» أداء الدبلوماسية التونسية عام 2017 بأنه «سبيج جدا»، ويضيف «ما كان متفقا عليه من قبل جميع الأطراف أن الدبلوماسية التونسية ستتطور أساسا (بعد الثورة)، بعد أن كانت أداة للدعاية لنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، نحو دبلوماسية اقتصادية، بمعنى أنها ستفتح الأبواب لاستقبال الاستثمارات الخارجية بما يؤدي لتحسين الأوضاع في تونس، ولكن هذا لم نره في حقيقة الأمر في بعثاتنا الدبلوماسية ولا على أرض الواقع، حيث تواصلت فيها بعض التعيينات الحزبية والأشخاص غير الأكفاء، وهذا من أكبر مشاكل الدبلوماسية التونسية»، ويتابع «كما أن القرارات المتخذة لم تتغير في اتجاه جيد، فمثلا في الملف الليبي تونس معروف عنها منذ الاستقلال أنها لا تتدخل في شأن الغير ولكن عندما تكون هناك أزمة تخص الشقيقة ليبيا فالأمر مختلف لأن مصلحة الشعب الليبي

تعتينا وأيضا مصلحة تونس في علاقاتها مع ليبيا، لذلك كان من المفروض أن يكون لتونس دور إيجابي في هذا الملف خاصة أنه من المعروف أنه لا مطامع لها ولا مصالح مع هذا الطرف أو ذاك، لكن - لسوء الحظ - كان هناك الكثير من الخطط في الملف الليبي حيث أخذت المبادرة من قبل أطراف أخرى بينها دول شقيقة وغيرها ولم

في بعض المواقع، فهي تُراعي التوازنات وتسعى إلى أقدار من الحيادية تجاه صراعات المنطقة وخاصة الجيران، وحاولت في أكثر من موقف أن تحافظ على توازنها وسياستها التي تتميز في عدم الانحياز بصفة عامة، وأشير هنا إلى أن موقف رئيس الدولة في ملف القدس وبعض الملفات الأخرى كان إيجابيا ومتوازنا ويعكس حالة الانتقال السياسي في تونس وأقدار من سيادة الدولة والكرامة والديمقراطية وغيرها، وعادة ما تكون علاقاتين في التعامل مع الأزمات التي تجمعنا مع الآخر وخاصة الدول العربية التي لا بد من المحافظة على العلاقة الأخوية معها.

وحول اتفاق كل من أحزاب المعارضة والسلطة في تأييد تعامل الدبلوماسية التونسية مع الأزمة مع الإمارات، قال «قليلة هي القضايا الدبلوماسية التي وقع فيها التباين بين المعارضة والسلطة، ربما هناك فقط خلاف في حدة التعبير عن المواقف وهذا مفهوم ما باعتبار أن السلطة أكثر براغماتية وحذرا، لكن ليس هناك اختلاف كبير في القضايا الكبرى خاصة العلاقة مع ليبيا والجزائر وأيضا التعاون مع أوروبا وأمريكا، باستثناء الموضوع السوري الذي يتغير الخلاف عادة في زاوية النظر له من قبل السلطة والمعارضة».

تصرفت برصانة

ويقول رياض الشعبي رئيس حزب «البناء الوطني»: «برغم التحولات الإقليمية الكثيفة في 2017 سواء من خلال تحول وجه الأحداث في سوريا وليبيا أو في الأزمة مع الإمارات، إلا أنني اعتقد عموما أن الدبلوماسية التونسية تصرفت برصانة وشجاعة مع مختلف هذه الأحداث وتقريبا لم تقم بأخطاء كبيرة في تعاملها مع

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شهد عام 2017 أحداثا سياسية عدة تعاملت معها الدبلوماسية التونسية غالبا بطريقة متوازنة وحذرة، مراعاة لمصالحها وعلاقاتها مع دول الجوار خاصة والدول العربية عموما، لكنها تركت ردود فعل متباينة لدى كل من سياسيي السلطة والمعارضة. وبعد الملف الليبي من أبرز الملفات الشائكة بالنسبة لتونس، التي استضافت في بداية العام الماضي اجتماعا لدول الجوار الليبي انتهى بإعلان تونس لدعم التسوية السياسية في ليبيا، فضلا عن استضافتها لجلسة الحوار بين عدة أطراف ليبية لتعديل اتفاق الصخيرات. غير أن عام 2017 شهد أحداثا مثيرة للجدل أبرزها إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل وهو ما اعتبرته الخارجية التونسية استفزازا لشاعر العرب والمسلمين وتقويض لعملية السلام بمرمتها. كما أن قرار السلطة الإماراتية منع التنسب التونسيات من دخول البلاد أثار ردود فعل غاضبة في البلاد، فيما طالبت الخارجية التونسية السلطات الإماراتية باعذار علني إلا أن توصلت معها لاحقا إلى اتفاق لحل الإشكال «من دون اعتذار علني».

أداء محترم

ويختلف السياسيون التونسيون في تقويمهم لأداء الدبلوماسية التونسية عام 2017، حيث يرى زهير الشهويدي القيادي وعضو مجلس شورى حركة «النهضة» أن أداء الدبلوماسية التونسية كان «محترما ومتميزا»

اعتبروا أنه أول تطبيق فعلي لقانون «المصالحة الإدارية» المثير للجدل

تونسيون يستنكرون تعيين مسؤول من نظام بن علي متهم بالفساد والتحرش

تونس – «القدس العربي»:

أثار تعيين مسؤول سابق في نظام ابن علي مهم بالفساد والتحرش الجنسي، في منصب جديد، ردود فعل غاضبة في تونس، حيث طالبت أحزاب سياسية ومنظمات مدنية بالتراجع عن هذا القرار، فيما اعتبر آخرون أنه أول تطبيق «فعلي» لقانون «المصالحة الإدارية» الذي يصرى بعضهم أنه يهدف للتصالح مع مسؤولي النظام السابق الفاسدين. وكانت وزارة الصحة قررت تعيين الصادق القرني (وزير التربية في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي) مديرا عاما للديوان الوطني للأسرة والعمران البشري.

وأثار القرار جدلا كبيرا، حيث دعت بيمية الوغلامي النائية عن حركة «النهضة» رئيس الحكومة إلى مراجعة قراره، فيما كتب هشام عجيبوني القيادي في حزب «التيار الديمقراطي»

متهكما «بتعيين المتورط في الفساد الصادق القرني» يفت أن حكومة يوسف الشاهد «صادقة» قولا وفعلا في محاربة الفساد وتعمل بمنطق: ذوو القرني أولى بالمناصب»، مشيرا إلى أن الحكومة باتت «كأفئ» الفاسدين بدل مكافحة الفساد. وكتب الباحث سامي براهيم «الصادق القرني كان في حزب عبير موسى (الحزب الدستوري الحر) وطردته من الحزب لأنه تحرش بها شخصيا، كيف ولمّ وقع تعيينه في وزارة الصحة؟»، وأضاف في تدوينة أخرى «التحرش ما يركبش معنا (شعار حملة مكافحة التحرش في وسائل النقل) ولكن نعينه في دولتنا مسؤولا عن أورتنا».

وكتب نهاب المدير التنفيذي لمنظمة «أنا نفظ»، المتخصصة في الشفافية ومكافحة الفساد «الصادق القرني وزير التربية في عهد ابن علي وسفير تونس السابق في المغرب (له قضايا فساد

مرتبطة بعلاقته بصخر المطاري صهر ابن علي)، وهو مهندس مشروع مدرسة قرقاج الخاصة بليبيا بن علي (زوجة الرئيس السابق)، وقد حوكم بالسجن في 2014 في قضايا فساد مالي، الصادر القرني انتفع اليوم بقانون المصالحة»، ووصفت الباحثة رجاء بن سلامة (مديرة المكتب الوطني للقراب - الفضيحة»، وأضافت «ادعو إلى إلغاء هذا التنصيب الفضيحة، وإلا فلننظر امام وزارة الصحة، يكفي من تعيين رموز الفساد والتواطؤ في عهد ابن علي، لسنا قطعيا من النجاج، مسامحون إلى أقصى حد، لكن لن نسمح بالتمادي في السخرية منا».

يذكر أن منجي الحراوي الناطق باسم حزب «نداء تونس» ثيرا من قرار تعيين الصادق القرني على رأس ديوان الأسرة، مشيرا إلى أن الأخير لا ينتمي لحزبه، ودعا إلى مراجعة هذا القرار الذي قال إنه تشويه بعض «المخالفات القانونية».

■ تونس – وكالات : قالت وزارة الداخلية التونسية أمس الاثنين انها أوقفت 40 شخصا تورطوا في أعمال شغب الليلة قبل الماضية وذلك بعد تجدد احتجاجات عنيفة في خمس مناطق في تونس على خلفية إجراءات الكشف. وبذلك يرتفع إجمالي عدد الموقوفين منذ تدخل الاحتجاجات قبل أسبوع إلى حوالي 850 شخصا.

وتجددت في وقت متأخر يوم الأحد الاحتجاجات وأطلقت الشرطة قنابل الغاز لتفريق المحتجين بعد هدوء استمر يومين اثر أسبوع من الصدامات عقب رفع الأسعار وفرض ضرائب جديدة. وبدأت الاحتجاجات العنيفة الأسبوع الماضي وتحللها شغب وعمليات نهب وحرق. وسرعان ما انتشرت في العديد من المدن

الداخلية التونسية تعتقل

1 4 شخصا مع تجدد الاحتجاجات العنيفة

وفريانة». وأضاف أن المحتجين حاولوا اقتحام مقر تابع للجمارك في فريانة. وأوقفت الشرطة 41 شخصا متورطين في الشغب.

وفي وقت سابق الأحد تظاهر مئات التونسيين بشكل سلمي في شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة في الذكرى السابعة للإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي وسط إجراءات أمنية مشددة. وانتشر مئات من قوات الشرطة وأقاموا بوابات قنيتش في مدخل شارع الحبيب بورقيبة. وهو الشارع الرمز لاحتجاجات أنهت حكم بن علي قبل سبع سنوات حين كان التونسيون يعلقون أمالا كثيرة بتحقيق الحرية والكرامة وإنهاء حقبة من القمع والمصاب والاقتصادية والاجتماعية التي أنهكتهم.

التونسية رفضا لقرار الحكومة فرض ضرائب جديدة ورفع أسعار بعض السلع اعتبارا من مطلع العام الحالي لكنها هدأت نسبيا يومي الجمعة والسبت. وليل الأحد جمع عشرات الشبان في حي التضامن في العاصمة تونس وأشعلوا النار في إطارات وردت الشرطة بإطلاق قنابل الغاز. وقال شاهد إن عشرات من الشبان الذين لم تتجاوز أعمار أغلبهم 20 سنة رشقوا قوات الأمن بالحجارة. كما أطلقت الشرطة قنابل الغاز لتفريق شبان يبحثون في الكرم بالعاصمة تونس ولاهقت الشبان.

وقال خليفة الشيباني المتحدث باسم وزارة الداخلية «التحركات كانت محدودة وشملت حي التضامن والكرم ودار هشير في العاصمة تونس وسيدي بوزيد

سيدي بوزيد التونسية ترفض الاحتفال

بذكرى الثورة في 14 كانون الثاني

موقف السكان بشأن عدم الاعتراف بـ14 يناير عيداً للثورة الحرية والكرامة». فيما أشار زاهر عربي، عضو الاتحاد الحلي للشغل (أكبر نقابة عمالية في تونس) في المحافظة، أن الاتحاد أعرب، في مناسبات عديدة، عن موقفه من تاريخ ثورة الحرية والكرامة، حيث شدد على أن 17 كانون الأول /ديسمبر هو التاريخ الأصلي للثورة، باعتبار أن الثورات تُوْرخ بيداياتها». وفي 17 كانون آول /ديسمبر 2010، أقدم الشباب محمد البوعزيزي على إحراق نفسه احتجاجا على منعه من بيع خضر وفواكه على عربته، مطلقا بذلك موجة من الاحتجاجات الدامية التي سرعان ما سرت عدواها إلى معظم مدن البلاد، لتجبر بن علي على الهروب، وتفتح مسارا للانتقال الديمقراطي. «الناضول»

انطلاق ثورة الحرية والكرامة، وإن 14 يناير (كانون ثان) هو تاريخ هروب الرئيس علي لا غير». وبحسب المنصري، فإن إن حركة «النهضة» متفائلة جدا بخصوص الوضع الاجتماعي الذي سيشهد استقرارا خاصة بعد الانتخابات البلدية المقررة في مايو (أيار) المقبل، من جانبه، قال منجي (عضو الهيئة العامة لكتب «حركة البعث»، عضو باتلاف الجبهة الشعبية اليساري)، إنه «لا يوجد إلا داع للاحتفال في 14 يناير (كانون ثان) عيدا للثورة، خاصة في ظل عدم تحقيق الأهداف التي نادى بها المحتجون بعد 17 ديسمبر 2010، وهي الحرية والكرامة».

أما حبيب طاهري، عضو المكتب الحلي لحزب «نداء تونس» (56 نائبا) في سيدي بوزيد، فأشار إلى، أن المكتب يتبع المحافظة، وبالتالي فإنه يحترم

■ سيدي بوزيد – من وليد عبودي: رفض سكان مدينة سيدي بوزيد، مهد الثورة التونسية، الأحد، الاحتفال بالذكرى السابعة لها، معتبرين أن تاريخ الثورة الحقيقي هو 17 كانون الأول /ديسمبر، أي اليوم الذي أحرق فيه محمد البوعزيزي نفسه، وبدأت شوارع المدينة، الأحد، شبيهة خالية من المارة، حيث أغلقت معظم المحلات التجارية أبوابها، في إشارة لعدم الاعتراف باليوم ذكرى للثورة التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي. وقال محمد الهادي منصري، رئيس المكتب المحلي في سيدي بوزيد لحركة «النهضة» (إسلامية) 68 نائبا/ 217)، إن «المحافظة تحتفل بتاريخ 17 ديسمبر من كل عام بعيدا للثورة، وأضاف أن حركته «تسرى أن هذا التاريخ هو بداية

حرب اتهامات بين الدوحة وأبو ظبي... وقطريون يتهمونها بـ «التخبط» واختلاق الأكاذيب للمتغطية على «القرصنة»

الدوحة – «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

والنتيجة لانقطاع وسائل الاتصال كافة مع دولة الإمارات، فإنه من الصعب الجزم بخلفيات ما يحدث وفواصله، إلا أن دولة قطر من حيث المبدأ تتفق مع حفظ الحقوق القانونية لأي فرد، ومن حق أسرته اللجوء لجميع السبل القانونية لحفظ حقوقه».

وأضافت: «لقد رأينا في الماضي سلوكا مشابها من بعض دول الحصار تتعدى فيه كل القوانين والأعراف مع مواطني ومسؤولي دول أخرى دون وجود رؤية واضحة».

وسارعت السلطات الإماراتية إلى نفي احتجاج الشيخ عبدالله، مؤكدة أنه حل ضيفا، وهو «حر التصرف بحركاته»، ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، أن «الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني حل ضيفا على دولة الإمارات العربية المتحدة بناء على طلبه وحظي بواجب الضيافة والرعاية بعد أن لجأ للدولة جراء التضييق الذي مارسته الحكومة القطرية عليه وقوبل بجملة ترحاب وكرم».

ولم يجد المصدر الرسمي الإماراتي موعد مغادرة آل ثاني الدولة.

وجاء تنفيذ الرواية الإماراتية هذه المرة من قبل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر، لتعلن في بيان لها أن نها تلقت شكوى من عائلة الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني تؤكد فيها استمرار حجزه وتقييد حركته من قبل السلطات الإماراتية، لافتة إلى أنها قامت في إجراء سريع بإبلاغ المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة والعديد من المنظمات الدولية حول هذا الانتهاك وطلبتهم بالتدخل لدى السلطات الإماراتية لإطلاق سراحه، وتوفير الحماية له.

وأكدت اللجنة على عدم مشروعية ذلك الإجراء ومخالفته لكافة المواثيق والصكوك والأعراف الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان، محملة السلطات الإماراتية مسؤولية سلامة هذا المواطن القطري وأمنه و مطالب بإطلاق سراحه فوراً، داعية في الوقت ذاته المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية والأليات الدولية لحماية حقوق الإنسان، لا سيما الفريق العامل المعني بمسألة الاحتجاز التعسفي والمقرر الخاص المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة إلى سرعة التدخل لضمان سلامة المواطن القطري المحتجز تعسفيا وإطلاق سراحه و تحميل سلطات الامارات المسؤولية عن هذا الانتهاك».

وأكدت اللجنة على عدم مشروعية ذلك الإجراء ومخالفته لكافة المواثيق والصكوك والأعراف الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان، محملة السلطات الإماراتية مسؤولية سلامة هذا المواطن القطري وأمنه و مطالب بإطلاق سراحه فوراً، داعية في الوقت ذاته المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية والأليات الدولية لحماية حقوق الإنسان، لا سيما الفريق العامل المعني بمسألة الاحتجاز التعسفي والمقرر الخاص المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة إلى سرعة التدخل لضمان سلامة المواطن القطري المحتجز تعسفيا وإطلاق سراحه و تحميل سلطات الامارات المسؤولية عن هذا الانتهاك».

وأكدت اللجنة على عدم مشروعية ذلك الإجراء ومخالفته لكافة المواثيق والصكوك والأعراف الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان، محملة السلطات الإماراتية مسؤولية سلامة هذا المواطن القطري وأمنه و مطالب بإطلاق سراحه فوراً، داعية في الوقت ذاته المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية والأليات الدولية لحماية حقوق الإنسان، لا سيما الفريق العامل المعني بمسألة الاحتجاز التعسفي والمقرر الخاص المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة إلى سرعة التدخل لضمان سلامة المواطن القطري المحتجز تعسفيا وإطلاق سراحه و تحميل سلطات الامارات المسؤولية عن هذا الانتهاك».

تكذيب قطري - أمريكي لاتهامات إماراتية

وقال جون جامبرل مراسل وكالة أسوشيتدبرس في الشرق الأوسط - متواجد في دبي- أن الجنرال دامين بيكرات المتحدث باسم القوات الجوية الأمريكية في قاعدة العديد أكد أن القاعدة الأمريكية لم ترقص أي اعتراض لطائرة مدنية في أجواء الخليج.

قطريون يسخرن: أبو ظبي «متوترة»

والى حين، يبدو أن الحرب الكلامية بين قطر والإمارات ستواصل خلال الساعات المقبلة، في وقت أجمعت تعليقات القطريين عبر وسائل التواصل الاجتماعي على أن الإمارات العربية المتحدة، وتحديدا إمارة أبو ظبي، لن تكف عن اختلاق الأكاذيب والاتهامات لدولة قطر للمستتر في فضائلها، من قبيل اختلاق قضية اعتراض طائرة مدنية إماراتية بهدف التغطية على فضيحة اعتقال الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني الذي يجعل مصيره إلى حد الآن، علق السفير أحمد الرحيمي، مدير المكتب الإعلامي في وزارة الخارجية القطرية، على اتهامات أبو ظبي عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، قائلا: «الجار المرتكب، التزام، يجب أن يخرج من مرحلة الإنكار، ويواجه الواقعية، بدلا من استخدام سلاح الإعدام المأجور، والنياب الالكتروني».

وعُزِدَ الاعلامي القطري جابر الحرسي قائلا: «الإمارات تحاول إثارة الغبار على ممارسات «القرصنة» و«البطلة» التي تقوم بها في الإقليم والمنطقة من احتجاز عبدالله بن علي آل ثاني واختراق المجال الجوي القطري والعث في اليمن وليبيا ومصر... فجاء إتهام قطر باعتراض مقاتلاتها لطائرة مدنية إماراتية».

وعُزِدَ عبدالله العبدية، مدير المركز القطري للصحافة قائلا: «دولة قطر تنفي اعتراض طائرة مدنية حسب ادعاء إمارة أبو ظبي المارة الغلوية، والمتحدث باسم القاعدة الجوية الأمريكية يقول لم ترصد أي تقرير عن حادث اعتراض طائرة مقاتلة قطرية لا كان قادرا على تقديم الإقليم. الإمارة الغلوية متوترة بعد أن وقت دولة قطر عدوان الإمارة على الأجواء القطرية».

ولم تمر سوى بضع ساعات، ليبدأ فصل جديد من تبادل الاتهامات، بإعلان الهيئة العامة للطيران المدني الإماراتية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية أن «مقاتلات قطرية تعترض طائرة مدنية إماراتية خلال رحلة اعتيادية إلى المنامة أثناء تحليقها في المسارات المعتادة» مضيفة أن الحادث وقع الاثنين، ولم تقدم الهيئة تفاصيل إضافية حول طبيعة اعتراض الطائرة، أو الشركة المالكة لها، أو الأجواء التي شهدتها الحادث، لكنها تشير على أن الرحلة «اعتيادية مجدولة ومعروفة المسار ومستوفية لجميع الموافقات والتصاريح اللازمة».

والتهمت الهيئة المقاتلات القطرية بتشكيل «تهديد سافر وخطير لسلامة الطيران المدني» وبخرق القوانين والإنفاقيات الدولية، مؤكدة أن أبو ظبي «ستستخذ جميع

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

اعتقال إماراتي «مفاجئ» للشيخ عبد الله

وبعد ساعات قليلة، تقاضا القطريون بانتشار فيديو للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، تم تناقله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يعلن من خلاله نيبا اعتقاله في أبو ظبي بعد تلبيته دعوة من ولي العهد محمد بن زايد، قائلا: «أنا موجود الآن في أبو ظبي، ضيف كنت عند الشيخ محمد، والحين ما عدت في وضع ضيافة صرت في وضع حجز قاولي لا تطلع، وخايف يصير على أي حاجة ويهمون بها قطر... إذا صار علي أي حاجة، أفل قطر برينون منها».

وأعلنت دولة قطر على لسان المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية، لولوة الخاطر، في تصريح وكالة الأنباء القطرية «قنا» أن «دولة قطر تراقب الموقف عن كثب، ولكن

الأمير تميم يتباحث مع الرئيس التركي وسط تصاعد التوتر مع الدول المجاورة ترامب يشيد بدور قطر في مكافحة الإرهاب



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان خلال لقائه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في أنقرة

الدوحة - استنبول - «القدس العربي»:

الثنائية، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر في المسائل الإقليمية، وأشارت المصادر، إلى أن وزير الطاقة والواردات الطبيعية التركي براءت البيرق، ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، حضرا لقاء الجانبين.

وفي وقت سابق أمس وصل أمير قطر، أنقرة، في ثاني زيارة لتركيا خلال شهر، بعد الزيارة التي قام بها في 13 الشهر الماضي للمشاركة في قمة التعاون الإسلامي في إسطنبول بشأن القدس، وتأتي الزيارة بعد نحو شهرين من زيارة اردوغان للدوحة، منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، شارك خلالها الزعيم في الاجتماع الثالث للجنة الاستراتيجية التركية - القطرية.

وتشبه العلاقات التركية - القطرية تطوراً متنامياً وتعاوناً متواصلاً على مختلف الأصعدة، ويوجد تناغم سياسي كبير بين البلدين، واتفاق في وجهات النظر تجاه الكثير من قضايا المنطقة.

وتمثل العلاقات بين تركيا وقطر نموذجاً يحتذى به، تسعى تركيا إلى تكراره مع بقية دول الخليج.

ويطلق في الدوحة بعد يومين معرض «إكسبو تركيا»، الذي يعد من أهم المشاريع التي تسهم في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

ويخطط المعرض نسخته الثانية لعام 2018، بالتعاون مع جمعية رجال الأعمال والصناعيين المستقلين «موصياد»، في الفترة ما بين 17 - 19 يناير/كانون الثاني الحالي، في مركز الدوحة للمؤتمرات والمعارض.

ومن المقرر أن يشترك في افتتاح المعرض وزير الاقتصاد التركي نوري زيبجي، ووزير البنية والتطوير العمراني محمد أورهسكي، فضلاً عن رئيس اتحاد الغرب والبورصات في تركيا رفعت حصارجيك أوغلو.

وقالت وكالة الأنباء القطرية إن أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تلقى اتصالاً هاتفياً مساء أمس الاثنين من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أشاد فيه بدور قطر في مكافحة الإرهاب.

وذكر أن ترامب و«تميم ناقشا العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، خصوصاً في مكافحة الإرهاب.

وأضافت أن الاتصال تناول أيضاً تطورات الأحداث الدولية ومستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

كان وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون ونظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني قد أعلنوا خلال مؤتمر صحافي مشترك في شهرتموز / يوليو الماضي في الدوحة، عن توقيع مذكرة تفاهم لمكافحة تمويل الإرهاب.

وجاء التوقيع عقب قيام السعودية ومصر والبحرين والإمارات بقطع علاقاتها مع قطر متهمه إياها بدعم «الإرهاب»، وهو منافته الدوحة.

وفي أنقرة، استقبل الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمير قطر، وأعلنت الرئاسة التركية أن المسؤولين قد اجتمعا بعد الظهر في القصر الرئاسي في العاصمة، دون أن تكشف قوى المخابرات.

وتعتبر تركيا أحد أكبر الداعمين لقطر في خلافها مع السعودية والامارات ومصر والبحرين، وأكدت أنقرة دعمها لقطر فور اندلاع الأزمة، كما اقامت قاعدة عسكرية في قطر تضم منشآت ونحو ثلاثة آلاف عسكري.

وحسب مصادر في الرئاسة التركية استغرق اللقاء حوالي ساعتين ونصف الساعة.

وأوضحت أن الطرفين تباحثا حول قضايا تتعلق بالعلاقات

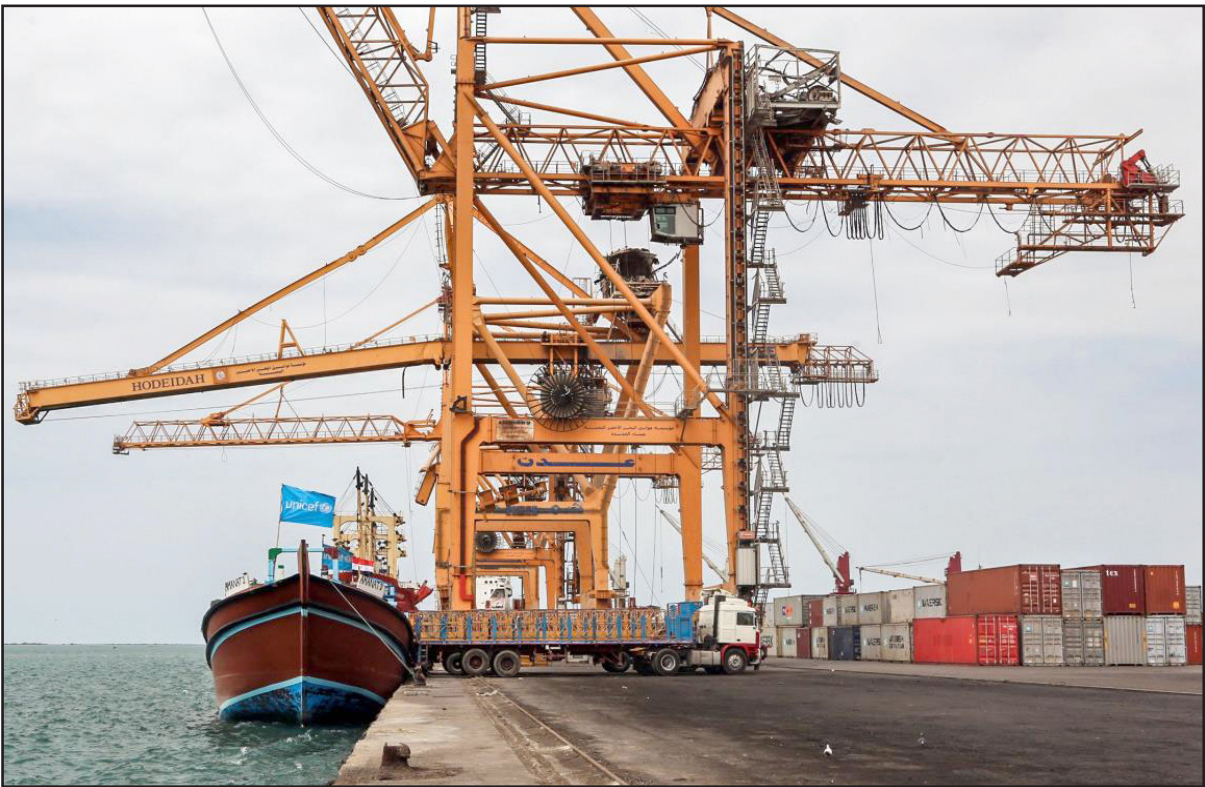
نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

بالرغم من انتخاب السعودية عضوا في مجلس حقوق الإنسان في نهاية عام 2016، إلا أنها واصلت ممارستها في إسكات التغطية عن حقوق الإنسان والتفتيش والاعتقال التعسفي لهم واحتجازهم وضيقهم، وفقا لبيان صادر عن مجموعة من كبار خبراء الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان.

وقال فريق الخبراء «إننا نسعى أيضا للحصول على توضيح من الحكومة حول كيفية انسباق هذه الإجراءات مع التزامات المملكة العربية السعودية بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، وكذلك التبعات والالتزامات الطوعية التي قطعتها على نفسها عندما سعت للانضمام إلى مجلس حقوق الإنسان».

وخبراء الأمم المتحدة في حقوق الإنسان الذين أصدروا البيان الجماعي هم: ميشيل فورست، المقرر الخاص المعني بحالة الدافعين عن حقوق الإنسان؛ خوسيه أنتونيو غيغارا بيرموديز؛ رئيس فريق المقرر الخاصين والمعني بالاحتجاز التعسفي؛ ديفيد



ميناء الحديدية اليمني

ويقدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية شهرية إلى ما يقرب من سبعة ملايين شخص في اليمن منذ آب / أغسطس 2017. أشضعف العدد الذي كان قادرا على تقديم المساعدة له في النصف الأول من عام 2017 حسب البيان.

للأغذية والإمدادات المنقذة للحياة للبلاد، وقال ببسلي إن الارتفاعات ستزيد من قدرة الميناء، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من العمل. وأضاف أنه «من أجل تجنب وقوع كارثة أكبر، يحتاج البرنامج إلى إمكانية أفضل للحصول على شحنات سلسلة وفي الوقت المناسب».

حسب بيانات برنامج الغذاء العالمي. وقال المدير التنفيذي للبرنامج ديفيد ببسلي: «الفائزون الحقيقيون هم شعب اليمن، لأن ميناء الحديدية هو شريان الحياة الإنسانية للملايين الذين هم على وشك المجاعة. ونحن ملتزمون بفعل كل ما يلزم لضمان تدفق مستمر

انهيار جديد وكبير لسعر الريال تجاوز 150 في المئة عن مستواه قبل الأزمة برنامج الغذاء العالمي يعلن وصول رافعاته لميناء الحديدية

صنعاء - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

سجل الريال اليمني انخفاضاً جديداً وحادا في قيمته أمام العملات الأجنبية؛ خلال أسبوعين من بداية العام 2018، ليسجل يوم أمس (الاثنين) 505 ريال مقابل الدولار الأمريكي في ارتفاع تجاوز 150 بالمائة عما كان عليه قبل الحرب.

وبفاقم استمرار انخفاض سعر الريال اليمني من الأوضاع المعيشية السيئة لليمنيين كونه يخلق مزيداً من الارتفاع في الأسعار؛ وبالتالي مزيداً من التآزم للمعانة الإنسانية لا سيما في ظل توقف صرف الترتبات في مناطق سيطرة الحوثيين وعدم انتظام صرفها في بعض مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، بالإضافة إلى عدم وجود معالجات حكومية ناجمة لتعاملات السوق النقدية والمصرفية.

وقد تسبب هذا الانهيار المفاجئ في اغلاق كثير من محلات الصرافة وبعض المراكز التجارية في بعض مراكز المحافظات خوفاً من مفاجآت الصرف وما يترتب عليه في ظل هذا الانهيار غير المتوقع.

ونتيجة لذلك شهدت أسعار المواد الغذائية ارتفاعاً مواراً، حيث اقترب سعر كيس القمح المطحون (50 كيلوجرام) من عشرة الاف ريال وكذا اسعار المشتقات النفطية حيث وصل سعر

صفحة البزيتي (20لتر) إلى ثمانية الاف ريال، كما سجلت أسعار الأدوية ارتفاعاً يصل إلى 30 بالمائة منذ كانون الأول/ ديسمبر.

وفي تصريحات غير رسمية لصحيفة «القدس العربي» عزّا اقتصاديون يمنيون استمرار الانخفاض المتسارع في سعر الريال اليمني مقابل العملات الأجنبية إلى استمرار الحرب وعجز سلطات الحرب عن تقديم حلول ناجمة لمسألة السيولة النقدية في العملة المحلية والأجنبية في السوق اليمنية، بل أن وجود بنكين مركزيين وعدم اصطلاح كل منهما في أداء المهام المصرفية والنقدية بمسؤولية وطنية وتخلي هذين البنكين عن مهامهما في إدارة السياسة النقدية والمصرفية مع اعتماد تعويم سعر الصرف...قد فاقم من هذه الأزمة في ظل توقف الصادرات واستنزاف الفساد بالإضافة إلى عدم وجود وعاء واحد لإيرادات الدولة وبقاء مصيرها مجهولاً.

وأشاروا إلى أن خطورة هذا الوضع أنه يحدث في ظل وجود سلطات حرب يفترض أنها لا تسمح بمثل هذا الانهيار لسعر العملة المحلية في ظل اقتصاد حرب ما يؤشر إلى أن سعر العملة سيستمر بالتآقم وسترتفع مقابله مؤشرات المأساة الإنسانية التي قد تصل إلى «كارثة إنسانية» ما لم يتم تدارك الأمر سريعا بمسؤولية وطنية تستداه مسؤولية دولية.

والتقدوا سياسات اغلاق محلات الصرافة وحبس الصرافين من قبل السلطات، معتبرين

سامي عنان في سكة شفيق ومشوار خالد علي محفوف بالمخاطر ومصر في حاجة لانتخابات تنافسية

الحكومة الجديدة عمرها قصير ودورها الأساسي تأمين خروج الانتخابات الرئاسية بهدوء

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

ما زالت القاهرة وغيرها من محافظات مصر تشهد نشاطاً دؤوباً لجمع التوكيلات للرئيس السيسي لدعم ترشحه لولاية ثانية، فيما المشاكل تتفاقم والغلاء يعصف بالجميع، فالفقير لا يدع بيتاً إلا ويوزره، باستثناء الحفنة المحبلة بالسلطة، وطبقة رجال الأعمال. وبالأمس كان الترويج للرئيس لولاية يعلو على أي كلام عن مشاكل الجماهير المزمنة، وبدوره علق الحقوقي البارز نجاد البرعي شاكياً: «أحسور أنه بات على جهة ما في الدولة التحقيق العاجل عما يتردد من أن بعض المساجد ترهن المعونات للفقراء بتسجيل تأييد الترشح للرئيس، أو أن بعض الجهات الحكومية تجبر العاملين فيها «بطريقه ما» على توثيق التأييد له، أو أن البعض يدفعون 50 جنيهها لمن يوثق التأييد، هذا عيث بمقام الرئاسة».

فيما قال الرئيس السيسي مؤخرًا، إن النمو الذي حققه الدولة لا بد أن يتعاظم، ونقفز بمعدلات التنمية في مدد زمنية أقل من الآن بكثير، مشدداً: «حجم العمل الذي يتم توفيره للشباب يجب أن يكون أكبر من الحالي». ووجه السيسي كلامه للحكومة: «لو هتمشوا في مسارات إصلاح تقليدية مش هتخلصوا حاجة»، فيما دتدت سعديه مفرح بالمتقنين المتطلعين لما تبقى من ذهب أو دولار في يد القاتل، بشار الأسد: «لا معنى لا لتعاقد اتحاد الكتاب العرب في ضيافة بشارالأسد في دمشق قبل أيام، سوى أنه تواطأ مع القاتل في القتل، ومع الطاغية في الطغيان. متفقو البراميل القاتلة مجتمعون في دمشق تحت مظلة الطاغية».

واهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 15 يناير/كانون الثاني بموضوعين أولتهما اهتماماً خاصاً، أولهما القبض على محافظ القليوبية في قضية رشوه تقدر بمليوني جنيه، وذكرى مرور قرن على مولد الزعيم جمال عبد الناصر، وبالتأكيد خلّفت الذكرى معارك بين أنصار ناصر وخوصموه. أما الحدث الأبرز فكان افتتاح الرئيس السيسي لعدد من المشروعات الجديدة.

شرعية الإنجاز

أهم عنصر في الانتخابات، أي انتخابات، في أي زمان ومكان هو النزاهة والشفافية وتكافؤ الحقوق والالتزامات لكل المرشحين على حد سواء، كما يرى ذلك عماد الدين أديب في «الوطن...» وأي انتخابات، لا يمكن اعتبارها ذات معنى أو مغزى بدون وجود ناخبين في اللجان، وهو ما يعرف الآن بنسبة المشاركة، ونقاس حالة الوعي السياسي والشعور بالمسؤولية الوطنية تجاه أي مجتمع يقاس نسبة المشاركة في التصويت بالمقارنة بعدد المدرجين في جداول الناخبين، فكلما زادت نسبة المشاركة أصبح ذلك دليلاً إيجابياً على مدى شرعية النظام ومدى اهتمام قاعدة الناخبين بالقضايا والبرامج والأشخاص الذين يطرحون أنفسهم، وأسوأ شيء يمكن أن يحدث للانتخابات الرئاسية المقبلة هو أن تكون نسبة المشاركة النسيجية فيها أقل بكثير عما كانت عليه في انتخابات 2014، الأمر المؤكد أن شرعية الرئيس عبد الفتاح السيسي تعتمد هذه المرة على ما يمكن تسميته «بشرعية الإنجاز الحقيقي»، وكل ما حولنا على أرض الواقع يدعمه بقوة. إذن، لا خوف إطلاقاً على فوز المرشح عبدالفتاح السيسي، ولكن الخوف لك الخوف أن يعتبر الناس أن معرفة الانتخابات محسومة سلفاً، فيفقدون في منازلهم ولا يدلون بأصواتهم بالنسبة التي يستحقها الرجل ومنافسوه، الانتخابات التنافسية «يجد» هي التي تخرج الناس، أي ناس، في أي مجتمع من منازلهم وتجعلهم يجتشدون أمام اللجان بالساعات كي يدعموا المرشح الذي يريدونه، إنني قلق للغاية من مسألة نسبة المشاركة في ظل غياب مرشح تنافسي قوي لم يظهر على الساحة حتى الآن، مصر، والرئيس، والحياة السياسية يستحقون انتخابات حقيقية».

رئيس بالغاوية

رئاسة مصر ليست عافية، لذا نضع أصواتنا مع صوت محمد حسن البنا في «الأخبار»، حينما يؤكد على أننا نحتاج لرئيس عاقل ينجز، وينقل الدولة المصرية إلى العالمية، نحن نحتاج إلى من يحترم الشعب ويقدره، الرئاسة ليست وجاجة يسعى إليها اللطمون، الرئاسة على مضمّن لا يقدر عليه إلا وطني منتم لئراب هذا البلد الطيب، الرئاسة تضحية من إنسان يجب مصر ريشاشها، ولهذا يعرض حياته للخطر، ويحرم نفسه من عيشة هنية سعيدة مع أسرته بنعم بها أي مواطن بسيط، الرئاسة تفرض على الرئيس قيوداً يتحتم عليه أن يلتزم بها وتضعه في إطار حديدي لا يستطيع أن يخرج منه، صحيح أن الديمقراطية تنجح الفرسه لكل من يرى في نفسه أو يعلم ببعض الرئيس أن يتقدم ويرشح نفسه، بحسب الدستور والقواعد المحددة قانوناً للرئيس، إلا أنه فوق ذلك هناك ما نسميه المواطنة، أو المنطق الذي يدفع صاحب التاريخ المشرف لأن يعرض نفسه على الشعب، أو بمعنى أدق لابد أن يكون له قبول لدى الشعب، بل تصل الرغبة لدى الشعب لاختياره، وقد لفتت نظري كلمة كتبتها الصديق الأستاذ الدكتور مصطفى هديب، نقف معه تماماً في ما ذهب إليه، يقول: «شيء محزن ومجمل ومحيط أن يجد المرء مصر تنضب من القيادات السياسية الوطنية والحزبية الجاهزة للانتخابات الرئاسية 2018، وأن يتدنى الأمر إلى شطبة قاع المجتمع يطعمون في حكم أعرق حضارات التاريخ، ومن رأيي أن هذا هو حصاد انهيارات سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية متعاقبة بدأت منذ حوالي 65 عاماً، وأحسرتها على الناس المحترمين».

رسالة للسادة المرشحين

رسالة يوجهها محمود غلاب في «الوفد» إلى جميع الراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة: «الباب مفتوح أمامكم لمارسة حكمكم في الترشح طبقاً للدستور، وتقديم طلباتكم إلى الهيئة الوطنية للانتخابات التي أنشئت طبقاً للدستور الذي صدر عام 2014 وهي هيئة مستقلة لا يتدخل في عملها كائن من كان، ونمارس دورها من خلال عشرة مستشارين من خيرة رجال القضاء، يعاونهم جهاز تنفيذي على أعلى مستوى، ومستعدة لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية والاستفتاءات على أكفأ ما يكون طبقاً للمعايير الدولية، ويعلم الذين يحملون بحكم مصر أن قانون الانتخابات الرئاسية وضع عدة شروط لقبول أوراق الترشح، وهي ليست تعجيزية كما يزعم البعض، ولكنها لضمان جدية الترشح لقطع الطريق على المهرجين، الذين يحاولون الجد إلى منظره، فالذين يستقو في هذه الشروط سواء بالتوكيلات المطلوبة أو بتزكية العدد المطلوب من ثواب البرلمان فالها وسهلاً به، وستستعمل معه على أنه مرشح محتمل لحين صدور القرار النهائي من الهيئة الوطنية للانتخابات، بالأسماء التي ستخوض الانتخابات بشكل رسمي، وأهمس من خلال رسالتي في آذن الذين يتعاملون مع أهم حدث تنتظره مصر، وهو الرئيس الذي سيقود البلاد خلال الأربع سنوات المقبلة بطريقة «وتشرش ولا لا»، جنج ضماطات ولا لا»، أن المرشح الذي لا يستطيع جمع 25 ألف توقيع من المواطنين أو تزكية 20 نائباً ويعتبره شرطاً تعجيزياً، لا يستحق أن يخوض الانتخابات أو يحكم مصر، يجب تعجز عن جمع هذا التأييد وينتظر أن يحصل على حوالي 20 مليون صوت على الأقل للمنافسة على المنصب الرئاسي».

الانتخابات وسينيتها

«هل حقاً أن المصريين يسعون إلى استقرار مصر ولو على حساب الديمقراطية؟ وإذا كان فهل يعتبر ذلك خطأ أم صواباً؟ يتساءل حسام فتحي في «المصريون»، ويواصل تساؤلاته: وهل الانتخابات الرئاسية المقبلة جذبت انتباههم بعيداً عن غلاء الأسعار الفاحش.. وغياب القدرة على مواجهة الجشع من قبل بعض التجار ورجال الأعمال و«مطوري القعار»، كما يجدون أن يطلقوا على أنفسهم: «وهم نجح الإعلام الرسمي، وتابعه إعلام القطاع شبه الرسمي في إلقاء الصعق على الإنجازات الحقيقية التي حدثت في مصر خلال السنوات الأربع الماضية؟ شخصياً أعتقد أن الطالبة بتطيق رفاهية «الديمقراطية» قد تراجعت أمام الحاجة الماسة إلى الأمان والأمن والاستقرار، وأن رجل الشارع العادي لن حدثه المتفقون اليوم عن ضرورة تطبيق الديمقراطية كطريق أحادي للاستقرار فسيفكو رده صامداً.. فالأمان والخبز والاستقرار واستمرار وجود «الدولة» المصرية في ظل المخاطر غير المسبوقة خارجياً، والانقسام الحاد داخلياً، كلها أولويات تقدم الديمقراطية بمراحل في سلم الاحتياجات، بل الملع بعرض الديمقراطية نفسها كظرفية للعديد من الانتقادات، وعلى رأي الكاتب في مقالاته له سابقة – أغضبت الكثير من الأصقاف – فهو يؤيد انتخاب الرئيس السيسي لفترة رئاسية ثانية وأخيرة، حسب الدستور ما لم يظهر مرشح أفضل، وفي الوقت نفسه أتمنى أن تشهد الانتخابات الرئاسية منافسة حقيقية، وأن تجد الأحزاب والقوى السياسية «مرشحا قويا» يصلح للمنافسة الشريفة، ويدفع الناس للتفكير فيه كبديل للرئيس



المرأة الحديدية

«هي المرأة الحديدية كما يليقها كل من عرفها وخاضت معارك كثيرة من أجل الفن، كما يشير عادل درباله في «الأخبار»، وهذه المرة تم اختيار الدكتورة ايناس عبد الدايم لخوض تحد جديد في رحلتها داخل أروقة وزارة الثقافة التي أصبحت تتحمل مسؤوليتها، وفي تصريح خاص لـ«الأخبار»، أكدت وزيرة الثقافة الدكتورة ايناس عبد الدايم أنها ستبدا مرحلة جديدة تسعى من خلالها لتحقيق نجاح جديد في المهمة الثقيلة التي باتت تتحملها، مضيفة أن أكثر ما يشغلها هو ضرورة عودة قصور الثقافة للعمل بكامل طاقاتها. وأكدت أنها سوف تعيد النظر في هذا الشأن من أجل أن تتصنر الثقافة في حربها على الإرهاب، وأنها سوف تسعى لزيادة من التعاون المشترك بين وزارة الثقافة ووزارة الأوقاف ومشعبة الأهر من أجل مواجهة قوى الشر التي تسعى لخنل من مصر وأهلها، وقالت إنها ستعمل جاهدة من أجل أن تعبر بالبوروث الثقافي المصري إلى كل بلاد العالم من خلال المراكز الثقافية المصرية في الخارج، مؤكدة أهمية تلك المراكز في المرحلة المقبلة من أجل تبادل الثقافات مع كافة شعوب العالم، وعن ملف الكتاب قالت ايناس إنها ستستغل الفرصة كاملة وتفتح الباب أمام الجميع وتستعسى جاهدة لتطوير هيئة الكتاب التي تعد حافظ النشاع الأول من التاريخ والثقافة المصرية، التي بحلول البيض العيبت بها، وعن رؤيتها لملف المهرجانات والعاليات الفنية والثقافية، أكدت ايناس عبد الدايم أنها سوف تتحرك في هذا الملف سريعاً وستعمل على المزيد من المغاليات الفنية والثقافية بالتعاون مع كافة الهيئات والوزارات، لأن الفن بات هو اللغة التي يتحدث بها الجميع».

لهذا اختلفوا عليه

«اختلف الناس كثيراً حول الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وهي القضية التي اهتم بها فاروق جويدة في «الأهرام»: هناك من وضعه في صف الأنبياء كصا فعل نزار القباني وقال قتلناك يا آخر الأنبياء، وهناك من هاجمه بخصراً و كما فعل انيس منصور في كتابه «عبد الناصر انقري عليه والمقري علينا»، وهناك أيضاً من أخذ موقف الإصفا والأمانة فقال في الرجل ما كان له وما كان عليه.. ومن أكثر الأجيال التي ارتبطت بعبد الناصر جيل الثورة، وهو من أتقى ما اجتبت مصصر في تاريخها الحديث هذا الجيل عاش مع عبد الناصر أحلامه الكبرى في التغيير والبناء والنهضة والعدل الاجتماعي وتكافؤ الفرص والتعليم الجاني وتوزيع الأراضي والإنتاج الصناعي، وقبل هذا كله مكانة مصر الدولية في كل المحال.. فسوف يبقى الخلاف عايش مع عبد الناصر أحلامه الكبرى في عبد الناصر الزعيم والسياسي، هذا الدور شهد الكثير من المتغيرات، لأن عبد الناصر القمع والاستبداد اختلف عن نوابت الناصر نصير الفقراء وصاحب أكبر ثورة اجتماعية غيرت الكثير من ثوابت المجتمع المصري. هناك طبقة جديدة من أبناء المهنيين والبسطاء تعلمت وشاركت وغبرت خلال تجربة عبد الناصر في الحكم، هذه الطبقة هي التي تصدرت النخبة المصرية طوال نصف قرن من الزمان، قد تكون قد نسيت جذورها وتكررت للواقع الذي خرجت منه، واعتنقت مفاهيم جديدة خاطئة في التسلسل والارتزاق، وإهدار مفاهيم العدل والحرية وحقوق الإنسان. إن تجربة عبد الناصر في الحكم تركت آثاراً إيجابية كثيرة وتركت أيضاً الكثير من السلبيات بقدر حرصه على تكافؤ الفرص والعدالة، جاء بعد ذلك من انتهت هذه المبادئ، وبقدراً إيجابته بهذا الشعب يخل عليه بحقه في الحرية وكانت نكسة 67 هي أسوأ ما شاهدت مصر ليجد عبد الناصر نفسه محاصراً».

الرئيس المتفطرس

والى «المصريون» ومقال هشام الحماني عن عبد الناصر في ذكرى مئويته: «مئة قادة ونظمة كيهفهم تقاليد ديمقراطية وبرلمان نشيط رافهم وصحافة حرة تنشر غسيلهم القذر، وهذه هي أدوية الوقاية للحاكم والشعب من (ملازمة الغطرسة) في الأنظمة غير الديمقراطية ما إن يخطو القائد خطوتين حتى يتصور أنه مرسل من العناية الربانية، وأنه غير مطالب بتقديم كشف في الحساب لأي سلطة رقابية في الدولة، هذا هو ما حدث يا إخوتي مع حركة البسطاء الأحرار التي انقضت على رؤوسنا، ومن أسف الأسف أن يكون أخطر أعضائها هو أول من سيتولى سدة الرئاسة في حق الجمهورية (بخض النظر عن سنتي الرئيس نجيب الباطي) يتشقق لكل من جاء بعده الطريق المهد (تلازمة الغطرسة)، انخطت الكباشي مصر من المصريين ومهشما وسحقها باسم الثورة والشعب والجماهير ومبادئ 23 يوليو/تموز، وكان القصد من كل ذلك تكريس حكم طبقة محددة حل محل الأسرة الحاكمة والتجربة والوقار عائلاتها وأصدقائها والمقربين منها، كذب الكباشي على المصريين حين وعدهم بديمقراطية ترفع عن رقابهم السخرة والباشوية ليتربع على عرش مصر كديكتاتور مرعب لا يتورع عن استخدام كل أساليب القهر لليليل من بخالفة، ليعمل من نفسه الذروة التي تتطلع لها الأعتاق يقول توفيق الحكيم: (لم يكن الرجل في يوم من الأيام سياسياً، ولم تكن له قط طبيعة رجل السياسة التي يملكها رجال اتصل بهم وعرفهم مثل نهرو وتيتو. نهرو قال له في عبارة رقيقة موجهة إياه يحثا إلى قليل من الشكر الأبيض. كان يقصد قليلاً من الرزاة والحكمة والتجربة والوقار والأخلاق، استمر (عبد الناصر) في كرسي الحكم على مصر والزعامة الناصرية على العرب جميعاً، تلك الزعامة التي خربت مصر ونكتبت العرب ونحن ليس لنا حرية إلا التعلق به لأنه جردنا طول الأعوام من كل فكر مستقل، ومن كل شخصية قوية غير شخصيته هو)

وقال بعدها معلقاً.. (أود من كل قلبي أن يسفر هذا البحث الزنيه عن تقويم موضوعي لرجل السياسة التي يملكها رجال اتصل بهم وعرفهم مثل نهرو وتيتو. نهرو قال له في عبارة رقيقة موجهة إياه يحثا إلى قليل من الشكر الأبيض. كان يقصد قليلاً من الرزاة والحكمة والتجربة والوقار والأخلاق، استمر (عبد الناصر) في كرسي الحكم على مصر والزعامة الناصرية على العرب جميعاً، تلك الزعامة التي خربت مصر ونكتبت العرب ونحن ليس لنا حرية إلا التعلق به لأنه جردنا طول الأعوام من كل فكر مستقل، ومن كل شخصية قوية غير شخصيته هو)

وقال بعدها معلقاً.. (أود من كل قلبي أن يسفر هذا البحث الزنيه عن تقويم موضوعي لرجل السياسة التي يملكها رجال اتصل بهم وعرفهم مثل نهرو وتيتو. نهرو قال له في عبارة رقيقة موجهة إياه يحثا إلى قليل من الشكر الأبيض. كان يقصد قليلاً من الرزاة والحكمة والتجربة والوقار والأخلاق، استمر (عبد الناصر) في كرسي الحكم على مصر والزعامة الناصرية على العرب جميعاً، تلك الزعامة التي خربت مصر ونكتبت العرب ونحن ليس لنا حرية إلا التعلق به لأنه جردنا طول الأعوام من كل فكر مستقل، ومن كل شخصية قوية غير شخصيته هو)

رام الله لا تغني عن القدس

بجها الفلسطينيين ويعتزون بها، ويشعرون بالفخر لتميها عن باقيها.. عن رام الله يتحدث مصطفى يوسف اللداوي في «الشعب» مؤكداً على أن الفلسطينيين: «لا يرضون أبداً أن تكون بديلاً عن غيرها، أو تعويضاً عن سواها، فهي كما لا يمكن تعويضها بغيرها، أو الاستغناء عنها بسواها، فإنها لا يمكن أن تكون بديلاً عن غيرها، أو أن تحل مكان مدينة أخرى، ولو كان الثمن أن تسمى عاصمة، وأن تعرف حاضرة، وأن يصب فيها المال صبا، وترتفع فيها البنايات عالياً، وتفتح الدول فيها السفارات والقنصليات، وإليها يحج المسؤولون، ويوزرهم القادة والحكام والملوك

والرؤساء، القدس ليست مجرد مدينة أو أرضاً فلسطينية، أو أنها ترابٌ وجبال وسهول وسهوبٌ وهضابٌ، أو تلال ومرمعات وأعمدة وهياكل وبقايا تاريخ وأشياء عاقلة من ذاكرة الإنسان، القدس جزءٌ من ديننا وهي بعضٌ إسلامنا ووقف أجدادنا، وهي إرث أسلافنا، وأمانة الفاتحين من أبطلنا، إنها آيةٌ في كتاب ربنا ومسرى ديننا ومعراجها إلى السماوات العلى، إنها أرض الأقصى قبله المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين المقدسين، التي إليها معهم دون غيرهم تند الرحال، ويتجه إليها الحجاج والمصلون، وهي إن كانت تشبه مدن فلسطين بكوفيتها، ولا تتميز عنها بآثواب نساها ولهجة أبنائها، ولا تفتقر عنها باطمعها الشبيهة وحلوياتها المشهورة، إلا أنها تبقى القدس التي لا تشبهها أرضٌ ولا تعلو مثلها سماء، ولا يستعينا أبداً عبر الزمان غرباء، أهلها هم الفلسطينيون الأصلاء، وهويتها هي العربية النجلاء، جاهلون هم أولئك الذين يريدون منا أن ننسى القدس أو أن نتغلى عنها لغيرنا، أو أن نشطبها من ذاكرتنا ونغير تاريخها ونزور ماضيها، أو أن نلبسها ثوبا آخر غير ثوبها العربي الأصيل».

حكامنا سبب النكبة

تتحول نحو الهجوم على حكامنا لدعمهم لأمريكا وفقاً لغازي حسين في «الشعب»: «رفع أو ياما أمن إسرائيل إلى مستوى القداسة الدينية، واعترف بأن القدس بشرطهايا المحتلين العاصمة الموحدة للكان الصهيوني وببويودة الدولة، وجاء الأهرج والخطير ترامب واعترف بالقدس المحتلة عاصمة للعدو الإسرائيلي، وتراجع عن مطلبه بوقف الاستيطان في القدس وبقية الضفة الغربية المحتلة، يسخر أساليب التهريب والترغيب والخداع لحمل المفاوض الفلسطيني على توقيع اتفاق الحل النهائي، عن طريق المفاوضات برعاية الصهيوني المتشدد كوشنير، لتصفية قضية فلسطين وإنجاح المشروع الصهيوني وإنهاء الصراع العربي- الصهيوني. وتعمل الولايات المتحدة بالتعاون مع آل سعود وثاني ونهبان، ومجموعات إرهابية متطرفة من وهابيين وسلفيين ومن تنظيم «القاعدة»، على إطلاقه بأعمال إرهابية لا تروق لها وإسرائيل، وتفكيك الدول العربية الكبيرة من خلال إشعال التغيرات الطائفية والأهربية والعرقية لتفتيتها وإعادة تركيبتها لإقامة مشروع الشرق الأوسط الكبير، وصياغة سياسكس- بيكو جديد على أساس طائفي وديني وعرقى أسوأ بكثير من اتفاقية سايكس- بيكو التي وقعتها فرنسا وبريطانية الاستعماريين، وببائع حكام الخليج العرب والملوك العرب والرؤساء الذين وقعو اتفاقات الإنذعان في كامب ديفيد وأوسلو وواي عربية في فعالية الدور الأمريكي، في الوقت الذي تنتشر فيه نظرية تراجع دور الزعامة الأمريكية في العلاقات الدولية وهي السبيل في زنيه في المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والحق الاستراتيجي للعدو الصهيوني، وعدو جميع الشعوب في العالم.. وباتي التدخل الأمريكي في المنطقة باستخدام القوة العسكرية وجود القوات الأمريكية في سورية والعراق وعرقلة الحل السياسي في سورية، من باب الحرص على أمن إسرائيل ومخططاتها لتصفية قضية فلسطين والمحافظة على المصالح الأمريكية في الخليج».

السيسي عارف والبشير أيضاً

«أثناء لقاء وزير الخارجية سامح شكري، الأربعاء الماضي، مع نظيره الهنتراني، قال إن اتفاقية الحريات الأربع تواجه بعض العقثرات.. ولم يقدم الوزير كما يؤكد سليمان جوده في «المصري اليوم» شيئاً من توافق عين طبيعة هذه العقثرات، وإنما أضاف كلاماً عاماً من نوعية أنه يتمكن أن تحقق علاقات البلدين طموحات شعبين على شاطئتي النيل! وبدون اتفاق كان حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان يؤيد في اليوم نفسه على لسان رئيس اللجنة السياسية فيه، أن الحدود مع مصر مفتوحة بشكل طبيعي، وكأنه يريد أن يقول، بشكل غير مباشر، إن العمل باتفاقية الحريات الأربع يمشى من ناحية الجانب السوداني في مجراه العادي، ولا تزال الأمور بين البلدين يحيط بها الكثير من الغموض.. فلا الوزير شكري أوضح أسباب وجود عقثرات في طريق الاتفاقية.. ولا مسؤول الحزب الحاكم في السودان ذكر شيئاً عن السبب الذي دعاه إلى تأكيد وجود الحدود مفتوحة كما هي، وعندما تكلم إبراهيم غنود، وزير الخارجية السوداني، للمرة الأولى، عن قرار استبعاد السفير من القاهرة للشعار، لم يخ إلى أن الحكومة المصرية تعرف بسبب الاستبعاد، ولم يقدم أي تفاصيل وهكذا نجد أن المسؤولين على الجانبين يخاطب بعضهم بعضاً، بطريقة: أنا عارف.. وأنت عارف! لا بد أن العلاقة بين البلدين كانت ذات يوم بليداً واحداً لا تتدخل من القهر من الغموض، أو حتى لا تتدخل نغل نسمع تلميحا عن دواعي التوتر الطارئ عليها، ثم لا نسمع تصريحاً يواجه حقيقة المشكلة، يضع لها ورشته إلى الحل.. فهذا هو المطلوب، وهو المتصور، وهو المفترض، لأنه وحده الذي يسقط الطريق على الذين يستثمرون المشكلة، وينفخون فيها، ويريدون بقاها: الحوار المباشر بين الطرفين قادر على تجاوز هذه السحابة العارضة».

السودانيون أولى بالمعروف

«هناك بالتاكيد كما يشير محمد كمال في «المصري اليوم» أزمة في العلاقات المصرية – السودانية، والمطالع لوسائل الإعلام السودانية يجد تصاعداً في اللهجة العدائية تجاه مصر، والنظر إلى كل تحرك مصري في المنطقة – وآخرها زيارة الرئيس الإيتري أفورقي للقاهرة – على أنه مؤامرة مصرية ضد السودان، وهناك أيضاً الخلافات حول سد النهضة وحلايب وشلاتين، السؤال هو: كيف تتعامل مع السودان؟ البعض يطرح هدف تغيير النظام، ويرى أن نظام البشير هو امتداد لفكر الإخوان المسلمين، وعداؤهم مصر هو مسألة عقائدية، وبالتالي لن يحدث تطور في العلاقات السودانية – المصرية، إلا إذا تغير النظام في الخرطوم. البعض الآخر يطرح هدف التركيز على تغيير سياسات نظام البشير، ويرى صعوبة في تغيير النظام نفسه، الذي قام بعملية أخوة وتغلغل في كل مؤسسات الدولة، وكذلك الخوف من أن يؤدي تغيير النظام إلى انهيار الدولة السودانية، أو حتى تفكيتها، وهو ما يمثل أيضاً تهديداً للأمن القومي المصري. وجهة نظر الكاتب أننا يجب أن نتعامل مع السودان انطلاقاً من مفهوم «القوة الذكية»، التي تجمع بين «القوة الخشنة»، بمعنى ممارسة ضغط على نظام البشير، حتى نغير من سياساته العدائية تجاه مصر، و«القوة الناعمة» بمعنى استخدام القوة مثل الإعلام والثقافة والتعليم للحديث مع الشعب السوداني مباشرة، التفرقة بين الشعب السوداني والحكومة السودانية أمر واجب، وعلى الرغم من أن الأجيال الجديدة في السودان قد لا تحمل قوة المشاعر الطيبة نفسها تجاه مصر، مقارنة بالأجيال الأكبر سناً، ليس فقط بسبب الحملات الإعلامية التي يشنها نظام البشير على مصر (يحكم منذ 28 عاماً)، ولكن أيضاً لضعف تواجدها الإعلامي والثقافي في الساحة السودانية».



الكاتبة سبوجماي زرياب: العقليات الظلامية لا تسمح بتحرر المرأة الأفغانية



عثمان بوطسان*

إلى فرنسا. فهذه المجموعة القصصية من النصوص المؤثرة التي جمعت بين الواقع ومعاينة الحياة وعيشة الصوت، بين الأمل والتشاؤم، بين مزيج من الحكايات القديمة والواقع الحالي.

هذه الجدران التي تسمعنا

يعد الإصدار الثاني بعد «سهل قايين»، وهو مقسم بلغتين: الفرنسية في الشق الأول والفارسية في الشق الثاني. أما الشق الأول فهو مكتوب بالأسود ومرفق ببعض الرسومات. أما الشق الثاني فمكتوب بالأحمر ويتضمن أيضا بعض الرسومات من إعداد الكاتبة نفسها. من النصوص القصصية الجميلة والمؤثرة، نجد «بطاقة الهوية»، العنوان وحده يعكس موضوعا من أهم مواضيع الأدب الأفغاني المعاصر، الخراج. هذا المراهق لا يحمل بطاقة الهوية، وكبير بالنسبة له، يخاف عليه أنه من أن يسجن من طرف قوات المراقبة. والسبب راجع إلى وفاة إخوانه وأخواته في سن مبكر وقرار أبيه إلى الجبال. يتذكر «الأب الصغير» هكذا سمعته زرياب في القصة، فطفولته والحب الذي يكنه لأمه والمدرسة التي تطل على الجبال الأفغانية، طفولة فقيرة وسعيدة، لكن بسبب الحرب ينقلب كل شيء ويقرر المراهق العيش مختبئا في غرفته. تقرر أمه الذهاب بحثا عن بطاقة الهوية، فيظل الأب الصغير مختبئا إلى أن تعود هذه الأخيرة... هذه القصة تعكس الواقع الأفغاني المتأزم ومعاينة الفرد الأفغاني بسبب الهوية المتزحزقة، أو ما سميناها في العديد من المقالات السابقة بأزمة الهوية المتقسمة. فيشكلية الهوية من المحاور الرئيسية التي يعالجها جل الأدباء الأفغان، خاصة بعد تجربة الحقن التي تجعل من الهوية مصرا في حد ذاته.

وفي نص آخر اختارت له زرياب عنوان «البحث عن الملائكة»، تسرد لنا قصة امرأة تهتم بشؤونها المنزلية، في جوار مع ابنتها التي تطرح مجموعة من الأسئلة عند رؤيتها سقوط الثلج. هذه الأسئلة ستعبد الممرأة سنة إلى الوراة مذكورة الشيء نفسه والأسئلة نفسها التي كانت تطرحها على جدتها. وفي إجابة المرأة عن سبب سقوط الثلج، تقول بأن الملائكة من يسقطون الثلج. ملائكة حراس يتحولون إلى ثلج ليكتبوا أفعال الإنسان في انتظار يوم الحساب. هذه القصة المزوجة بنوع من السريالية المستوحاة ربما من الثقافة الإسلامية، هي وجه من وجوه الثقافة الأفغانية المظلمة. فاختيار اللون الأبيض له دلالة لأنه مرادف للثقل والكفن مرادف للموت. والعلاقة بين الإنسان والملائكة واليوم الآخر، هي العلاقة التي تجمع بين الإنسان والحياة والموت. فالوث التخييل الذي يطارده شخصيات زرياب، هو في الأصل واقع يطارده كل يوم النساء الأفغانيات.

ويعد نص «هذه الجدران التي تسمعنا» من أجمل النصوص التي يتضمنها هذا الكتاب. ويعيد هذا النص تصوير مشاهد قصة «التوبيعات»، لكن بطريقة مغايرة. فحدثنا هذه القصة تدور حول امرأة تشتغل أيضا في مكتب، فتلاحظ أن زملاءها ينقصون كل يوم ومنهم من يخفون دون رجعة. فيسأل في يوم من الأيام نقرأ كتابا، يلاحظها زميل لها ويطلب منها موعدا. يلتقي الاثنان ويعترف لها بأن له أيضا مجموعة من الكتب وأن زوجته تعتقد أنه



الشيوغي في السهول الأفغانية. تنتقل بعدها إلى نص قصصي آخر يحمل عنوان «مدينة التاجر»، الذي يعد أجمل النصوص القصصية المدينة كل شيء يباع ويشترى: الكلمات والاستماع والضحك والدموع. أشخاص يدفعون مالا ليتكلموا مع أشخاص آخرين، وآخرون يدفعون للاستماع إلى شخص آخر، نساء يمكن رجل يبيع المال للضحك على ذلك. غرابية هذا النص وقوة تصويره اللغوي والسردية يجعل منه أجمل النصوص التي نسينتها زرياب من خيوط الخيال الخصب والتخييل العميق.

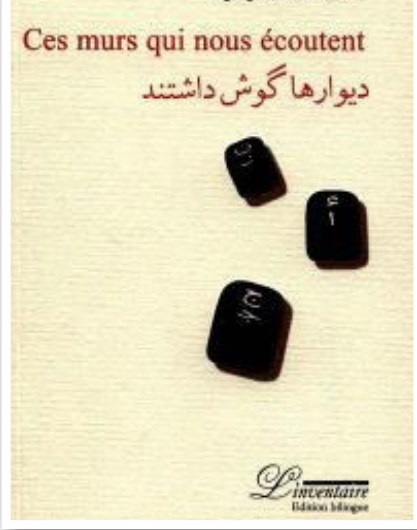
تنتقل بنا زرياب بعد ذلك إلى نص قصصي آخر يحمل عنوان «التوبيعات»، والخرض من هذا النص انتقاد البيروقراطية التي وصلت ذروتها. تصور لنا الكاتبة امرأة شابة تعمل في مكتبها، وعندما تغادر المكتب يستغل زملاؤها الفرصة ليكتبوا في دفاتر رمادية يخفونها في خزانة مغلقة بالمفاتيح، لا تعرف المرأة ما الذي يفعل هؤلاء. لكنها تحس شيئا فشيئا بالعدائية المتزايدة نحوها. تعود المرأة إلى عملها لتلازم هذا العمل الغاضب... فإتارة تجعل ما يصنع هؤلاء من وراء ظهرها... هي مجرد قصة خيالية تصور لنا حالة المرأة في المجتمع البيروقراطي. لتتم الكاتبة بعد ذلك إلى نص آخر، لكن هذه المرة ترضع عنوانا غريبا «أحذية الوهم»، وهي أيضا قصة قوية جدا. تسرد أحداث هذه القصة في قرية ما في أفغانستان، حيث امرأة في حالة من الهذيان تتذكر الحياة قبل وصول الدبابات الشيوعية.

هذه الدبابات تسحق كل شيء تجده في طريقها خاصة مورها، فهي لا ترحم لا الإنسان ولا الأشجار ولا الأحذية. الجملة لتضيف عبارة الموت الموت، فالهدف من هذه القصة تصوير مشهد الرب الذي تخلفه الدبابات الشيوعية بعد هذا نرى أن جل النصوص مستوحاة من تجربة عاشتها الكاتبة، خلال فترة تواجدها في أفغانستان قبل الحرب

نص يتسم بالرمز والإيحاءات، لأنه يدخل القارئ في متاهة بين العصور القديمة وعالم اليوم. بلغة المجاز والأسطورة تفتح الكاتبة وحشية ومجازر النظام

لا يمكن الحديث عن الأدب الأفغاني المعاصر، بدون التطرق إلى تجربة الكاتبة والقاصة سبوجماي زرياب، التي تعد من الأسماء التي فرضت وجودها بقوة في الساحة الأدبية الأفغانية خاصة في فرنسا. فجل مؤلفات الكاتبة مترجمة إلى الفرنسية بحكم تواجدها في هذا البلد، واعتمادها اللغة الفرنسية لغة ثانية في الكتابة. ولدت الكاتبة والصحافية سبوجماي زرياب سنة 1949 في كابل وغادرت أفغانستان إلى فرنسا عام 1990. إذ أن الحرب الأهلية التي اندلعت في كابل آنذاك، كانت سببا في إغلاق المدارس. سافرت زرياب إلى فرنسا مع بناتها، حتى تهدأ الأوضاع في أفغانستان، لكن بما أن الوضعية لم تتغير، استقرت في المنفى في مونيخ، حيث حصلت على اللجوء السياسي.

تختار زرياب دائما النساء شخصيات رئيسية ورواة في مؤلفاتها المكتوبة باللغة الفارسية، أو الأخيرة التي نشرت بالفارسية. فاعتماد المرأة كشخصية يسهل عملية التوغل في جسد الرجال، باعتبار أن المجتمع الأفغاني مجتمع ذكوري. لكن يبقى الهدف الرئيسي من هذه العملية هو تحرير المرأة ومنحها قوة الكلمات، أي أنها تمنح صوتا لأولئك الذين لا يمكنون شيئا، فمعظم أدباء أفغانستان هم من الرجال. على الرغم من أن شعر البشتون النسائي مشهور جدا، من هنا فإن زرياب من الكاتبات المتعدرات التي تكيفت بسرعة مع الواقع، وأصبحت تنافس الرجال في خلق عالم أدبية مستوحاة من عمق المعاناة اليومية التي عاشتها، والتي تركت صور سواد لا تغادر ذاكرتها.



سهل قايين قصة «القطبان الأسود»، لا تعدو أن تكون مجرد قصة تدرج ضمن مجموعتها القصصية «سهل قايين». تقدم زرياب للقارئ إلى قصص حول مصير امرأة حامل اختارت الموت لنفسها ولطفلها. بلغة خشنة وجميلة تكشف زرياب معاناة المرأة الأفغانية التي عادة ما تختار الموت أو الغناء «شعر اللاندي» للتعبير عن الألم

والظلم والعبودية التي تطالها كل يوم، في مجتمع لا يعترف بوجود النساء. قصة «القطبان الأسود»، تصور لنا حال النساء منذ ولادتهن إلى سن الزواج، وما ينتج عن ذلك من معاناة مستمرة، فالمرأة كيفما كانت وفي أي عمر تعاني من ظلم الرجال وسطوة التقاليد والأعراف المتبعة. فقد قسمت زرياب مجموعتها القصصية «سهل قايين» إلى جزئين: الجزء الأول تحت عنوان المرأة والحياة، والجزء الثاني موسوم بالمرأة والموت. والملاحظ أن هذا التقسيم يعكس بكل وضوح حالة المرأة الأفغانية، التي تناضل من أجل الحياة وينتهي بها المطاف موتا. وفي الحالات نعا تتجدد المعاناة وتتجدد معها الظلم والألم والاضطهاد والرب، لذا فالحمل عادة ما يكون المهرب الوحيد من هذا العالم الموحش والمتوحش. ونفتتح زرياب كتابها هذا، بنص قصصي يحمل عنوان الكتاب نفسه «سهل قايين».

شعرية القلق في «مناهات برائحة الفجر» للمغربي عبد الحميد شوقي

«لا أحد مثلي يرشُ القلق على ما يكتب»

عبد العظيم فنانج «مناهات برائحة الفجر» هو العنوان الذي اختاره السارد والشاعر عبد الحميد شوقي لدبوانه الصادر مؤخرا، ضمن منشورات بيت الشعر في المغرب، بعد باكورته الشعرية الأولى «صمت الانتظار»، وروايته «سدم».

إن أول ما يقابلنا في مطالع الديوان، هو عنوانه، باعتباره ميثاقا قويا، وكشفا لنية القاصد ثانيا. ذلك لأن العنوان «ليس عبارة لغوية منقطعة أو إشارة مكتفية بذاتها، بل هو دائما مفتاح تاويلي أساسي لفك مغاليق النص».

وعليه، جاء العنوان «مناهات برائحة الفجر»، جملة اسمية غير مستساعة من الناحية الدلالية، إذ لا يمكن أن تكون للمناهاات التي تعني التيه والضياغ في أماكن لا حد لها رائحة، هذه المفارقة هي ما جعل العنوان يذهب بعيدا في إبداعيته وإدهاشه الذي هو جزء من دلالات الحدث النفسي الغني، ما قد ينجم عنه فضول وأسئلة لدى القارئ من قبيل: ما الذي يعنيه العنوان بالمناهاات، هل هي دوامات ومناهاات شعرية مفتوحة وتجديد للعنى؟ أم لا تعدو أن تكون محبة للحياة، ومحبة في الوصول إلى كتابة صافية يجري فيها تغيير الطمأنينة برعد القلق؟ ثم ما دلالة هذه المناهاات التي لا تأتي إلا فجرا، كما الفلسفة تأتي مساء عند هيغل؟ إننا إذن، أمام ديوان شعر مغربي، له المناهاات الشعرية موضوعا، وبهذا ستكون علاقة الشاعر بالمناهاة والفجر اقترacha قرائيا، فكيف قرأ الشاعر في قصائده فخايا مناهات وبواطن قلقه الشعري؟

المناهة المركزية في هذا الديوان، هي مناهة القصيدة، فهي الحافز والخالق والموجه، ونعته الشاعر ونماته، بل إن كل قصيدة جاءت وأفية وملبية بالمناهاة، تشعرك ببقية لها، لكن، حين نصل إلى تلك البقية، نتكشف إنك في بداية القصيدة، ففتسائل: هل بدأ الشعر؟ وعليه، تكون القصيدة في ديوان «مناهاات برائحة الفجر»، تيهيا. باعتبار التيه هو اللحظة التي «بحاول فيها الشعر أن يكون ولا يكون»، وهذه الحضور اللافت للكتابة وما تتلغف به من غوض وأسرار، واستشراف لمتى في أعماق الشاعر، وأعماق المناهاة التي تتبدق لنته، تعضده قصيدة «مناهاات برائحة الفجر» التي هي نفسها العنوان المركزي للديوان، حيث تحتشد دوال الكتابة احتشادا غير طبيعي، سواء بعدها أو تنوع أسمائها وأدواتها وحالاتها: «الروى، يدي، كتاباتي، تنبؤاتي، أرق، الشعر، الأشعار، الفكرة، الصفحة البيضاء، مسوداتي، لسوكا، كتابة الألم، دفاثري، حلمه، تأملاتي، الليل»، وعلى سبيل المثال، نقرأ في مطلعها الذي يفصح فيه نية الاحتشاد «الروى، يدي، وريدي، يورق، شفق، الزيف، كتاباتي، نقرأ: «الروى الضائعة في وريدي

تستيقظ بقليل قبل الفجر فيوق في يدي شفق غامض ببعغ النوم عن الزيف المتسلل إلى كتاباتي»

ومن الدلالات التي تبنيها تجربة الكتابة لدى عبد الحميد شوقي للمناهة، عندما يبلغ فيها القلق معتته السرية المغفوة، هي دلالة التفكير للحقيقة والإقامة في

لم تجد شقة للكلام لم تسألني عن الأجوبة التي تشاركني في عرش الشبانبا»

الكتابة الشعرية في هذا المقطع هي ملثقي عميق لمثمة الشاعر بالنبيذ كحالة شعرية، لأن للنبيذ لعله كما للكتابة فعلها الخاص، وبذلك تكون المناهاة - القصيدة عصارة وتقطير لدمد الكتابة الصافية على البياض، كما تقطير العنب في قواري زجاجية، واليس «الخمر شعر في زجاجة» يقول لويس ستفنسسون؟ لكنه في قصيدته

«وجود على سرير القمر، يزواج بين الشعر والمكيدة، حين يشحن الفكرة ويذهب بها إلى الإيقاع بهذا الشعر بقصد حوافر المناهاات

لذلك اخترت أن أكسر رتابة البدايات أن أكتب بكل حلم السنونو، التي هي مناهة الكتابة، فك الشاعر ارتباطه مع الطمانينة وتكسير نوافذ التقاشية ومجيء الكلام الشعري على السليقة، وبدون أعمال فكر، فالشاعر الناضج في عرش الشعر والناقد البويع يضع الفكرة في الانفعال على نحو تكون الفكرة محامية له، وهكذا تفتتح الكتابة على استعارات ومجازات بسفحة أحلام السنونوات وملء السماء. وفي محاولاته لإعادة بناء ولادات جديدة لمناهااته الشعرية، نقرأ:

«المناهاات المخمورة

كي نرشف الخيايا أن نوقع الاستعارات في شرك الخفايا وإن فتحت الأزوار سنسفر الأسرار»

إن السؤال المشكلة لفضاء هذا المقطع «المجازات، الاستعارات، ترشف، نوقع، تفتح، سنسفر» ترسم العلامات المؤلفة لكيانه الشعري، كما تصور حال الشاعر وهو يخوض تجربة الكتابة الشعرية بطريقة جديدة ومستغفرة، تكون فيها المناهاات الشعرية مفتوحة، لتلزم بجودة النص وإيجادة المعنى حتى، وبهذا، يكون الشاعر قد خلص الشعر من أعراض الواقع، وتحولت إلى خلاصات تأملية وفلسفية، مصحوبة برؤية شعرية، لا تحلو نظرة عبد الحميد شوقي من حالة قلق تعتربه دائما، قلق من كل شيء، فالحرقة المضطربة لأي ظاهرة أمامه تثير سؤالا في عقله، يظل يبحث عن إجابته في مناهة الحياة:

«دوما أتساءل وأنا أراقب أبناء البلد يعودون من آخر الخبيبة: ما الذي يجعل المدينة يتيمة بهذا الشكل؟»

القلق هنا يتحول إلى أشكال ضاغطة، وقف في مواجهتها صامدا بدل الهروب أو الإنذاع، مما يجعل الحال الشعرية تتكشف عن حضور السؤال «ما الذي يجعل شكل المدينة يتيمة بهذا الشكل؟»، وهو سؤال مشحون بكل معاني القلق المزوج بالألم الجارح «الخبيبة، اليتيم»، إنها قصة مدينة - وطن، وقصة ضالمة حجم الضياء والته التي تعيشه فلذا تجد هذا حجم التي أكلها الخسران واللاجوي. وفي سياق تفجير سؤال القلق الاجتماعي لإدانة البلد المكظ بالسلقوط والخيبات، بقصد البحث عن بديل تؤسس لبلد الصفاء والغناء، نقرأ:

عبد الحميد شوقي



منشورات بيت الشعر في الغرب

لم تجد شقة للكلام لم تسألني عن الأجوبة التي تشاركني في عرش الشبانبا»

الكتابة الشعرية في هذا المقطع هي ملثقي عميق لمثمة الشاعر بالنبيذ كحالة شعرية، لأن للنبيذ لعله كما للكتابة فعلها الخاص، وبذلك تكون المناهاة - القصيدة عصارة وتقطير لدمد الكتابة الصافية على البياض، كما تقطير العنب في قواري زجاجية، واليس «الخمر شعر في زجاجة» يقول لويس ستفنسسون؟ لكنه في قصيدته



نوفيق قريرة*

السرخ البيدافوجي الصغير

من أبرز أفكار الدلالة العرفانية الحديثة أن الاستعارة ليست محسنا تعبيريا، بل هي طريقة في التفكير. فأنها تامل تعمل استعاريا بأن تعالج تجربة مجردة أو أقل درجة في للموسمية بوسائل تجربة أخرى ملموسة، أو أقل ملموسية من تلك التجربة التي استعارتها.

في هذا المقال نلق عند استعارة تصويرية مهمة، هي استعارة الفصل مسرح. هذه الاستعارة ليست في الأقوال بل في الهندسة والسلوك اللذين نرى فيهما الدراسة مسرحا يبدأ فوجيا صغيرا يحاكي المسرح الإغريقي القديم، فنصولنا في مدارسنا وفي معاهدنا وفي جامعاتنا تبنى وتؤث كالمسارح، والمعلوم يقفون كالمثلين أمام جمهور تلمذي وطالبي، والنص الذي يجمعهم أديع مؤلفون عبقارة يبدأن من مؤسسة قائمة هي مؤسسة العلم، ومثلما يخرج المتلون عن النص يخرج المتلون عن النص خطأ أو قصدا.

الفصل - وهو تسمية في العربية تومى إلى المسرح - هو بيت صغير يستجيب في الغالب لهندسة المسرح، فهو يتألف من ركع عليه مكتب الأستاذ، ولكنه مقامه طيلة الدرس وأمامه مقاعد التلاميذ، تصفف غالبا كما تصفف مقاعد المسرح، ولكن بدون تزيج، التزيج يكون غالبا في قاعات فسحجية في الجامعة تسمى المدرجات، التي هي اختصار لتسمية المدرج المسرحي، تسمية توحى قصدا بالهيلك المسرحي الأكبر.

في القسم أو في المسرح المدرج يلق الأستاذ على مصطبة ويبدأ فيلقاء درسه. عبارة «لقاء» هي عبارة مسرحية أيضا. والأستاذ الملقى لدرسه لا ينجح إلا إذا كان تلامذته جمهورا يتلقون بين يديه عرضا لا يعرفونه من قبل في مشاهد متتالية دورية، تلقى في أسعد معلومة، المصطبة التي رجع الأستاذ لفضاء نشاط الأستاذ الممثل يكاد لا يغادرها إلا ليعود إليها، وحين ينزل الأستاذ ويترك ركهة فيلشعر لجمهور التلمذي/الطالبي بأنه قادر على الدخول إلى قصصة الحي وأن المصطبة الركع هي مكان مركزي له سلطته المدرجات، التي هي اختصار لتسمية المدرج المسرحي، تسمية توحى قصدا بالهيلك المسرحي الأكبر.

في القسم أو في المسرح المدرج يلق الأستاذ على مصطبة ويبدأ فيلقاء درسه. عبارة «لقاء» هي عبارة مسرحية أيضا. والأستاذ الملقى لدرسه لا ينجح إلا إذا كان تلامذته جمهورا يتلقون بين يديه عرضا لا يعرفونه من قبل في مشاهد متتالية دورية، تلقى في أسعد معلومة، المصطبة التي رجع الأستاذ لفضاء نشاط الأستاذ الممثل يكاد لا يغادرها إلا ليعود إليها، وحين ينزل الأستاذ ويترك ركهة فيلشعر لجمهور التلمذي/الطالبي بأنه قادر على الدخول إلى قصصة الحي وأن المصطبة الركع هي مكان مركزي له سلطته المدرجات، التي هي اختصار لتسمية المدرج المسرحي، تسمية توحى قصدا بالهيلك المسرحي الأكبر.

في القسم أو في المسرح المدرج يلق الأستاذ على مصطبة ويبدأ فيلقاء درسه. عبارة «لقاء» هي عبارة مسرحية أيضا. والأستاذ الملقى لدرسه لا ينجح إلا إذا كان تلامذته جمهورا يتلقون بين يديه عرضا لا يعرفونه من قبل في مشاهد متتالية دورية، تلقى في أسعد معلومة، المصطبة التي رجع الأستاذ لفضاء نشاط الأستاذ الممثل يكاد لا يغادرها إلا ليعود إليها، وحين ينزل الأستاذ ويترك ركهة فيلشعر لجمهور التلمذي/الطالبي بأنه قادر على الدخول إلى قصصة الحي وأن المصطبة الركع هي مكان مركزي له سلطته المدرجات، التي هي اختصار لتسمية المدرج المسرحي، تسمية توحى قصدا بالهيلك المسرحي الأكبر.

في القسم أو في المسرح المدرج يلق الأستاذ على مصطبة ويبدأ فيلقاء درسه. عبارة «لقاء» هي عبارة مسرحية أيضا. والأستاذ الملقى لدرسه لا ينجح إلا إذا كان تلامذته جمهورا يتلقون بين يديه عرضا لا يعرفونه من قبل في مشاهد متتالية دورية، تلقى في أسعد معلومة، المصطبة التي رجع الأستاذ لفضاء نشاط الأستاذ الممثل يكاد لا يغادرها إلا ليعود إليها، وحين ينزل الأستاذ ويترك ركهة فيلشعر لجمهور التلمذي/الطالبي بأنه قادر على الدخول إلى قصصة الحي وأن المصطبة الركع هي مكان مركزي له سلطته المدرجات، التي هي اختصار لتسمية المدرج المسرحي، تسمية توحى قصدا بالهيلك المسرحي الأكبر.

في القسم أو في المسرح المدرج يلق الأستاذ على مصطبة ويبدأ فيلقاء درسه. عبارة «لقاء» هي عبارة مسرحية أيضا. والأستاذ الملقى لدرسه لا ينجح إلا إذا كان تلامذته جمهورا يتلقون بين يديه عرضا لا يعرفونه من قبل في مشاهد متتالية دورية، تلقى في أسعد معلومة، المصطبة التي رجع الأستاذ لفضاء نشاط الأستاذ الممثل يكاد لا يغادرها إلا ليعود إليها، وحين ينزل الأستاذ ويترك ركهة فيلشعر لجمهور التلمذي/الطالبي بأنه قادر على الدخول إلى قصصة الحي وأن المصطبة الركع هي مكان مركزي له سلطته المدرجات، التي هي اختصار لتسمية المدرج المسرحي، تسمية توحى قصدا بالهيلك المسرحي الأكبر.

في القسم أو في المسرح المدرج يلق الأستاذ على مصطبة ويبدأ فيلقاء درسه. عبارة «لقاء» هي عبارة مسرحية أيضا. والأستاذ الملقى لدرسه لا ينجح إلا إذا كان تلامذته جمهورا يتلقون بين يديه عرضا لا يعرفونه من قبل في مشاهد متتالية دورية، تلقى في أسعد معلومة، المصطبة التي رجع الأستاذ لفضاء نشاط الأستاذ الممثل يكاد لا يغادرها إلا ليعود إليها، وحين ينزل الأستاذ ويترك ركهة فيلشعر لجمهور التلمذي/الطالبي بأنه قادر على الدخول إلى قصصة الحي وأن المصطبة الركع هي مكان مركزي له سلطته المدرجات، التي هي اختصار لتسمية المدرج المسرحي، تسمية توحى قصدا بالهيلك المسرحي الأكبر.

في القسم أو في المسرح المدرج يلق الأستاذ على مصطبة ويبدأ فيلقاء درسه. عبارة «لقاء» هي عبارة مسرحية أيضا. والأستاذ الملقى لدرسه لا ينجح إلا إذا كان تلامذته جمهورا يتلقون بين يديه عرضا لا يعرفونه من قبل في مشاهد متتالية دورية، تلقى في أسعد معلومة، المصطبة التي رجع الأستاذ لفضاء نشاط الأستاذ الممثل يكاد لا يغادرها إلا ليعود إليها، وحين ينزل الأستاذ ويترك ركهة فيلشعر لجمهور التلمذي/الطالبي بأنه قادر على الدخول إلى قصصة الحي وأن المصطبة الركع هي مكان مركزي له سلطته المدرجات، التي هي اختصار لتسمية المدرج المسرحي، تسمية توحى قصدا بالهيلك المسرحي الأكبر.

في القسم أو في المسرح المدرج يلق الأستاذ على مصطبة ويبدأ فيلقاء درسه. عبارة «لقاء» هي عبارة مسرحية أيضا. والأستاذ الملقى لدرسه لا ينجح إلا إذا كان تلامذته جمهورا يتلقون بين يديه عرضا لا يعرفونه من قبل في مشاهد متتالية دورية، تلقى في أسعد معلومة، المصطبة التي رجع الأستاذ لفضاء نشاط الأستاذ الممثل يكاد لا يغادرها إلا ليعود إليها، وحين ينزل الأستاذ ويترك ركهة فيلشعر لجمهور التلمذي/الطالبي بأنه قادر على الدخول إلى قصصة الحي وأن المصطبة الركع هي مكان مركزي له سلطته المدرجات، التي هي اختصار لتسمية المدرج المسرحي، تسمية توحى قصدا بالهيلك المسرحي الأكبر.

* كاتب وباحث مغربي

عبدالله المتقي*

«بيني وبينك بلد للثورة، لنزيف الأمازيج المسلوقة في الأحياء، وللذين يدفنون خارج الذاكرة التقطت هواء ارتعاش ذات ربيع حيا كنت على رديت»

يبرز المقطع أعلاه، والحق بالوعي الاجتماعي الذي هو تصعيد لهذا القلق الذي يروم التغيير «الثورة، الأمازيج، الربيع»، الحال الشعرية الكاشفة عن حضور المعنى الاجتماعي في الحلم بجملة حسرة وحقيقة وكما ينبغي أن تكون. وفي سياق تصعيد حالات القلق النفسي والوجودي، الذي لا يمكن أن يعيشه ويتعاشم مع إن كان واحد، كاشن زمني يعيش الحاضر في نظر المستقبل، إنه سؤال العاصفة الخفيف، هكذا يسائل الشاعر الموت والحياة ويمشكها، نقرأ:

«كم عشت...؟ ما الموت...؟ اعتذار أخروي؟ اعتذار دنوي؟ خلوة مشبوهة لغواية الأزل البليد؟»

خلوة مشبوهة هنا تأملي يفتح على تكرر أسئلة كبيرة حول ماهية الموت ومعناه، وهي أسئلة أصلية لازمت الإنسان من قديم الزمان، لكنها هنا، أسئلة فادحة، جعلت من الذات الشاعرة قلقة أمام استحالة القبض على معنى للموت وتخليه، لكن، لا يمكن تجاوزها. تدخل اقتراحات الشاعر لماهية الموت «نضايغ أخروي، اعتذار دنوي، خلوة مشبوهة، تتكلم من مثقال هذا القلق الناتج عن هذا الابتعاد لعنى الموت، ولم توقف الأسئلة الوجودية عند هذا الحد، بل تجاوزتها للسؤال عن معنى الحياة:

«وما الحياة؟ نبيذ يومي كي أموت كما أغني»

هذه الأسئلة من ماهية الموت والحياة هي محاولة من الشاعر لأجل الوصول إلى عمق وجوه حقيقتها، ولا أسوف يتوه الإنسان في لحظات من الوجود الصاخب، بعيدا عن كل تأمل يستطيع التكف من خلاله

عن المفارقات الوجودية باحثا عن حدود السواء فيها، فيستدق نعمة الوجود، بهذا، تكون قصائد «مناهاات برائحة الفجر»، قد استجابت لثيرة متظلية، تسعي إلى كتابة الأثر الفلسفي للوجود بلمغة نشوة السؤل، ولذة القلق، كذلك تروم تكسير زجاج نوافذ الطمانينة الإنسانية.. حتى أن المناهاات الشعرية غير الموهوسة بالقلق والسؤال، فلن تعدو أن تكون سوى بلادة شعرية غير حارة ولا متفائلة:

«كنت أصق موت السحالي تتراي تسكن أسرار صمتي

فاختفيت في مناهاتي البليدة ولم أسأل الغد في عروقي»

مسك الختام، ديوان مناهات برائحة الفجر» نموذج باذخ من الشعر الصافي، فيه يستعيد الشعر حصته من القلق والسؤال والمتعة، كذلك يجد ويعرف مدخل ومخارج مناهات الشعرية، كما يعرف الصيرفي ديناره.

عبد الحميد شوقي

منشورات بيت الشعر في الغرب

لم تجد شقة للكلام لم تسألني عن الأجوبة التي تشاركني في عرش الشبانبا»

الكتابة الشعرية في هذا المقطع هي ملثقي عميق لمثمة الشاعر بالنبيذ كحالة شعرية، لأن للنبيذ لعله كما للكتابة فعلها الخاص، وبذلك تكون المناهاة - القصيدة عصارة وتقطير لدمد الكتابة الصافية على البياض، كما تقطير العنب في قواري زجاجية، واليس «الخمر شعر في زجاجة» يقول لويس ستفنسسون؟ لكنه في قصيدته

في القسم أو في المسرح المدرج يلق الأستاذ على مصطبة ويبدأ فيلقاء درسه. عبارة «لقاء» هي عبارة مسرحية أيضا. والأستاذ الملقى لدرسه لا ينجح إلا إذا كان تلامذته جمهورا يتلقون بين يديه عرضا لا يعرفونه من قبل في مشاهد متتالية دورية، تلقى في أسعد معلومة، المصطبة التي رجع الأستاذ لفضاء نشاط الأستاذ الممثل يكاد لا يغادرها إلا ليعود إليها، وحين ينزل الأستاذ ويترك ركهة فيلشعر لجمهور التلمذي/الطالبي بأنه قادر على الدخول إلى قصصة الحي وأن المصطبة الركع هي مكان مركزي له سلطته المدرجات، التي هي اختصار لتسمية المدرج المسرحي، تسمية توحى قصدا بالهيلك المسرحي الأكبر.



ألف
كتاب
وكتاب

بلال فضل*

أول «unfollow» في الإسلام!

قلت لصديقي الذي يشكو من تخريب مواقع التواصل الاجتماعي لمزاجه ونفسيته، أنه المسؤول عما يفعله بنفسه، لأنه يرفض تقوية قلبه في اتخاذ قرارات «الأنفولو والمبوت» التي سترجيح من عناء متابعة ثقلاء الظل ومشوّهي الأرواح ومشوّهيها، فاتهمني صديقي المتدين بقسوة القلب، وهو ما يجعلني أفرط في استخدام البلوك والانفريد، حتى أنني أضع في تعريف حساباتي في مواقع التواصل شعاري الأمثل: (دع ما يغيظك إلى ما لا يغيظك فالحية قصيرة)، وأنه يوفر قرارات جادة كهذه للشديد القوي، لأنه يخاف من ردائل الغرور والكبر والتعالي، فنفتت بجرارة أن يكون حرص الإنسان على حق البعد عن يضايقه أو يستثقله كبرا أو غرورا، لأن الحق نفسه مكفول للجميع، ولو صرف الناس اهتمامهم عن يكرهونه ويستثقلونه لأراحوا واستراحوا، ووجدوا في أوقاتهم متسعا لما ينفعهم ويخفف عنهم ضغوط الحياة التي ننسى طويلا أنها أقصر من اللازم، لكن المشكلة أن أغليتنا يقيم للصادقة الافتراضية وزنا أكبر من وزنها الحقيقي، فلا يريح ولا يستريح.

ولإقناع صديقي بأن لقرارات الأنفولو والبلوك أصولا تراثية عريقة، استعنت بكتاب «ذم الثقلاء» الذي ألفه الحافظ أبو بكر بن المرزبان المتوفى سنة 309 هجرية، والذي حققه الباحث العراقي محمد حسين الأعرجي، مهديا تحقيقه إلى «ثقلاء الزمن العربي الردي من الأكابر، عسى أن يخفوا قليلا، أو يخفوا عنا»، ورغم أن كتب النواير والأمالى الشهيرة في تراثنا تحتوي على نواير تدم الثقلاء والغلاظ، إلا أن ابن المرزبان الذي سبق أن كتبت عن كتابه الرائع «فصليل الكتاب على كثير ممن ليس للكتاب»، أفرد كتابه لدم الثقلاء وهجائهم، وهو ما لم يسبقه إليه سوى كاتب كوفي اسمه أبو العنيس الصيمري، كان مشهورا بكتب ساخرة من نوعية: «فضل السلم على الدرجة»، و«شكوى الجمل إلى ربه».

يروى ابن المرزبان في ذم الثقلاء عن عامر، أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال: إني لأبغض فلانا، فليل للرجل: ما بشأن عمر يبغضه، فجاءه فقال: يا عمر هل فتقت في الإسلام فتقا؟ أم جنيت جنابة؟ أو أحدثت حدثا؟ فقال: لا، فقال علي ما تبغضني؟ فسكت عمر، دون أن يجيبه، ولكن بدون أن ينفي كراهيته غير المسببة له، وكان أبو هريرة إذا ثقل عليه الرجل، قال: «اللهم اغفر له وارحنا منه»، وكان العابد بن طلاس يقول: سكام ثقل أشد علي من الشيطان، وروى عن سفيان الثوري أنه قال: إنه ليكون في المجلس عشرة كلهم يخف علي، فيكون فيهم الرجل استثقله فيقولون علي، وكان إسماعيل الحديث وكيع إذا جلس إليه الثقليل غمض عينيه وقام عنه، وفي ذلك قال سويد بن عبد العزيز: من ثقل عليك بنفسه، وغك في سؤاله، فالزمه أدنا صما، وعينا عيابه، وكان تلاميذ ابن أبي عمير يستغربون كيف يغمض عينيه حين يقومون بعرض بعض المسائل عليه، وحين يصمتون يستنكر صمتهم، فيقولون: فذاكنا، ثامنا، فيقول: «لا ولكن مر بنا من نستثقله، فغمضت عيني كراهية أن أراه، طيب،» أو يكون في ذلك كله نوع من «الأنفولو» بالله عليه، قال الزاهد الكوفي ابن السكّال: «كم من رجل لو قدرنا أن نتحمل ما يسه علينا، وآخر لحب أن يموت»، وكان منصور بن الحجاج إذا رأى عليه كتابه، لاثنوني بمسئلة خفيف على اللسان، خفيف على الفؤاد، إياي والثقلاء، إياي والثقلاء، وقال أبو أسامة لرجل: أول ما رأيته كنت أتقي من ثقلك.

وكان بعض أهل الأدب يقول: استحسن الثقليل ثقل، واستثقل الخفيف علامة الثقل، ويقال: الأثنس بالثقليل علامة الثقل، لأن كل طير يطير مع شكله، قال أبو عاصم النبيل: إذا أبغضت الرجل، ذلك بأن يسرد لمرءة وحيدة في كتابه -مواصفات محددة للثقلاء، أبغضت شقي الذي يليه، أي جانب جسدي المجاور له، يروي قيس بن الربيع أنه زار الأعمش مع جمع من أصحابه، فاستثقلهم الأعمش وقرر تركهم والدخول إلى بيته، لكنه ما لبث أن خرج قائلا: فررت منكم إلى البيت فإذا ثم من هو أثقل منكم، فرجعت إليكم، يعني بذلك زوج ابنته، ودخل رجل على علي بن عبيد، وكان العليل يبغضه ويستثقله، فقال له: هل تعرفني، فقال له المريض: وهل يخفي بغضك علي أحد؟

ولأن ابن المرزبان يدرك أن الشعور بثقل شخص ما على القلب، لا يمكن أن يكون له مبررات يسهل الإسماك بها، يحاول تعويض ذلك بأن يسرد لمرءة وحيدة في كتابه -مواصفات محددة للثقلاء، حيث ينقل عن الفضل بن المهلب أن الثقلاء ثلاثة والربع اتهمهم: أولهم رجل كان يزور قوما يستثقلونه، فسألوا الله أن يريحهم منه، فغاب عنهم، فافتتحت أبصارهم، وطابت نفوسهم، فإذا به يأتيهم فجأة ليعتذر من تخلفه عنهم. وثانيهم رجل أتى رجلين قعدا دون الناس فدخل بينهما دون إذن، ورجل انتهى إلى حلقة قوم فاقبل على الذي يليه يقول: «أيش يقول هذا لكم»، فهو لا يسمع، ولا يدع من يسمع يفهم عن الحديث، أما رابعهم وانقلهم فهو «الشباب المتكلم الذي يتحدث من مشيته، ويحسر عن سابقه، تميزاً على الخلق بثقل روحه»، ولعل التوصيف الفضفاض للشخص الرابع، يؤكد عدم إمكانية الإسماك بأسباب عقلانية لو صف شخص ما بأنه ثقليل، وهو ما يجعل ما روي عن سكتة الفاروق عن أبرز تعبير تراثي عن كون الثقل من الثقل والغفلة، شعورا طبيعيا، لا يمكن تبريره ولا تفسيره، ولذلك ألا أغضب إن صارحتني بنفورك من ثقل، متفهما مشاركا ومتكفيا بالبلوك، لأساعدك على إمطة آذاي عن طريقك.

.....
«ذم الثقلاء» تأليف: أبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان، تحقيق: محمد حسين الأعرجي، منشورات الجمل.

* كاتب مصري

ذم الثقلاء

ذم الثقلاء

ذم الثقلاء

ذم الثقلاء

ذم الثقلاء

ذم الثقلاء

ذم الثقلاء

ذم الثقلاء

ذم الثقلاء

ذم الثقلاء

ذم الثقلاء

أقيمت على مسرح الهناجر في دار الأوبرا في القاهرة

«تلك الليلة»... سهرة تلفزيونية لا ترقى لمستوى العرض المسرحي



من العرض

والعلاجية المسرحية بالحدس، فالدكتور لا يستخدم للجلوس والقيام خراجها، لكنها في الأصل ضحية ابن الذوات وأصحابه، لكنها أتت اليوم لتنتقم من الجميع، ولكن أصحاب الفئة المتواضعة والوضعية -وهي منهم- سيرتكبون جريمتهم الكبرى، فالتملص من الماضي لن يتم إلا بالتخلص من صاحبه، فيفتقون على قتلها، ويقتلون لها بالفعل أما الأرستقراطي فسقط في صراخه، وهم أصحابه -يضرّبونه في عنف عند محاولته منعهم من جريمتهم الثانية.

حراس القيم وفزعاعات الحقول

هناك إحساس ما بعد مشاهدة حذوة «تلك الليلة»، بالمقارنة ما بين الأرستقراطي صاحب القيم والمخالف عليها قدر الإمكان، وبين رفاقه أصحاب البيئات المتواضعة، والجرائم الكبرى، الأمر يتماشى مع مقولة «لا تعلموا أولاد السفلة أو السفهاء» وإن علمتوهم لا تولو نهيم المناصب،» تنصّر الحكاية بشدة إلى هذه النقطة، فتشعر وكأنها حركة أو لعبة درامية لم تكتمل، ربما أعجبت صاحبها ليس أكثر، بدون أن تكون ذات ثقل، في البناء الدرامي للحكاية.

يا خدامات العالم اتحنن

ونأتي إلى دور الخادمة (عامرة المستقل) هذا النموذج الذي تواتر إلينا من الحكايات الكلاسيكية

أن تعرف من هو والد الطفلة، مشك كده ويس، لا.. فالطفلة مريضة وعلى وشك الموت، وتريد التبرع بجزء أو فص من الكبد حتى تستقيم لها الحياة، ووالدها هو الأقرب إليها، هكذا تكون المساويات وكشف الضمائر الزائفة، خاصة بعدما تهزب الجميع من المسؤولية، عدا الرجل الأرستقراطي، الذي لا نعلم ماهية عمله، سوى أنه لم يزل يعيش في ترف، ذلك مقابلة بالتمناج المختارة والمؤثرة في وجدان ووعي الناس.. فنان، رجل دين، رجل أمن، رجل



الأم بالطبع يعالج أنماطاً أكثر منه معالجة للشخصيات. وسبب التهرب واحد لدى الجميع، هو خشية فقط المكائنة والواجهة الاجتماعية، وكل يحل الأمر حسب هواه وموقفه من الموضوع.

فكرة قديمة ومعالجة متواضعة

بعد مشاهدة الحكاية، كان السؤال هو... لماذا تم تقديمها من خلال العرض المسرحي؟ وهي تقرب كثيرا من سهرات التلفزيون في الشخصيات وبداية اللطيفة، حيث كان يقدم سهرات عن نصوص درامية مؤثرة، فشاركوا في الاستمنا إلى الحكاية في الإذاعة؟ هل ثمة من فراق؟ فيخلاف تقليدية الفكرة -التي هلل لها نقاد ومحاسيب النضال والجمعية -فمأذا من المعالجة،

خبايا «الصندوق الأسود» للعراقية كليزار أنور



صالح الرزوق*

مع أزمة في المعايير، لكنه لم يتردد لحظة في إداة فكرة الحرب ذاتها. وخذ على سبيل الذكر لا المحصر «ليلة الأسود» (1962) فقد ناقش فيها رواكب الحرب وعينه على مصير الشخصيات. أما في «كل شيء» هادئ على الجبهة الغربية» (1928) فكان عرضة لتصرف وبطش القدر الأعمى، وليس لديه وقت ليفهم ماذا يفعل أو ماذا يريد. ولا شك أن أنور عرفت على النعمة نفسها، فهي وسط المائة التي فرضتها نثائيات واضحة.. الديكتاتورية والثقافة من طرف، والمرأة والتقاليد من طرف آخر. إن لم نقل الحرب وأهدافها، فهي ظاهرة مركبة وقوامها أحداث معلنة وغايات مسكوت عنها. لقد كانت حرب نظام ولكن بشعارات وطنية، والنتيجة هي تمزيق الوطن إلى عدة مذاهب وقوميات، كما ورد في ثاني فصول الرواية وعنوانه «المكررة». ومن البديهي أن ينعكس ذلك المخاض على الأسلوب، وأن يسبب للعمل كله خلافا مع نفسه، فلسفة الواقع كانت تتعرض للاتهاك من خلال عمل الذاكرة الصناعية التي حولت القلب من بيت للعاطفة إلى منبع للغرائز وال رغبات. والسؤال الآن: إن كان طفل الأنوب ناهيك عن الرسالة التي هو الأمل الوحيد، هل نفهم أن الغزو والاحتلال هو منفذ النجاة الأخير أيضا؟

لم تقدم الكاتبة إجابة شافية، وتركنا معلقين وسط مجموعة من الاختيارات، وهذا ما تؤكد عليه سلسلة الأساليب الختلفة التي تتضمنها الرواية، والتي تندرج من التدوين وضمير الأنا، وحتى أساليب ما بعد الحداثة بكل ما فيها من أنواع وأشكال تعبير متحولة.

* كاتب سوري

حربية بالمعنى السلبي، أبطلها مصابون برهاب الخصاء.. النساء عقيمت والذكور مهزومون. ولا بد من الاستطرد هنا قليلا.

لقد كان تكتيك الضمائر والحوار في عملها الأول حاسما، لأنه رضى مسار الحرب ونتائجها. وكان لا يخلو من النبرة الإنسانية المعروفة التي تغلف كل أعمال رواد الأدب العسكري. غير أن شخصيات «الصندوق الأسود» لا تلقي بنفسها

في الآتون، وتكتب مريثة لا تعرف لمن توجهها. فاضمارها والملاحظات بنظري تبدو مقبولة، أو أنها خيال للواقع، أو صورة في المرأة، أو أنها ظل على سطح عاكس. بجارة أخرى لم تكن الحكاية مباشرة. ودائما بيننا وبين التطورات جدار حاجز ولو أنه شفاف. وأكثر من نصف الرواية تدور في البيوت وعلى شاشات الكمبيوتر، أو أنها أوراق من مفكرة. وحتى هذه الأوراق لا تزيد على بضعة سطور. ناهيك عن الرسالة التي ألقها في مياه النهر. وهي برأيي تختصر الحكمة من الرواية، إنها ما يطفو على سطح حاضر وغائب، أو بالأحرى بين إنسان موجود وآخر وهمي. ومن المفيد هنا التنويه بأعمال عسكرية اتخذت المسار نفسه، ومنها كتابات إريك ماريا ريمارك. فكل أعماله محتارة وتقدم شخصيات تتخطى بين عدة مسارات، وتحمل أعراض أزمة في الهوية

وهادئا، ويتسم بالمقدار نفسه من الهجاء والنبرة الناقدة. فالرواية تنظر للواقع بمنظار أسود، ولا ترى غير اللاجئ والجمود والتخلف، بالإضافة إلى الفساد الذي تدنيه بلا تردد، وتنظر إليه كعلة تاريخية أو سبب للسقوط. فهو برأيها مسؤول عن الخراب (في الحالة العامة) وعن العمق (في الحالة الخاصة). ويمكن القول إن الرواية عمل ذاتي، وهي يعكس روايتها «عجلة النار» التي تناولت حجم الحرب مع إيران، وتابعت حياة ضابط تعرض للإصابة وفقد ذاكرته. لقد خيم على هذه الرواية جو عسكري، واستغلته الشخصيات العنيفة وانتقاد النظام الذي تورط بخطاين جسيمين.

استراتيجية التسبب في الحرب. - وبينوي كشف عن الخطب وسوء إدارة الأزمة. فالشخصيات كانت مرمغة على كل شيء، تقاتل بالإكراه وتحمل شعارات مؤذية عن قضايا وهمية. وهذا يذكرنا بأبطال رواية دويو فوار «المنقذون»، فهم طوال الوقت يتكلمون عن قضية لا يعرف أحد ما هي بالضبط، وكان الذات وعي تصو في غامض بقضية غير موجودة أصلا. أما «الصندوق الأسود» فقد كانت رواية

تراهن كليزار أنور في روايتها الصغيرة «الصندوق الأسود»* على لعبة الوهم في الرواية. فهي تصور واقعا المأساوي لا بأسلوب المحاكاة المعروف، ولا حتى بطريقة تيار الوعي المستأنس، الذي أصبح جزءا من حقيقة عالما الراهن، وإنما من خلال تجزئة الحياة الطبيعية. فالواقع في الرواية هو واقع تجزئة. ويتألف من محور أساسي يتفرع على التسلسل، بتعبير آخر إنها تلغي الوحدة العضوية وتستبدلها بما أسماه الذاكرة الصناعية. وهي ذاكرة مفروضة من الخارج بواسطة التحريض. وللتوضيح: إنها ذاكرة نائمة وتعمل الوسائط الحديثة على إعادة تعريفها باعتبار أنها دخلت في دورة الهمم والتركيب. وبعدنا عن كل هذه الفكرة، الرواية حكاية امرأة تزوجت بالإنترنت، ولم تنجب، ودخلت في دورة من المعاناة مع المكان والذات والجمع. وتضطر في النهاية لإنجاب ابن تكنولوجي. ولكن تتخلل هذا الشريط من الأحداث يوميات ورسائل من مجهولين، مع مشاهدات مؤلة عن غزو بغداد وسقوط النظام. من الواضح أن للرواية عدة محاور.

الأول هو المونولوج والذكرى. وفيه تتابع عاطفة ومعاناة المرأة العاق. والثاني هو اليوميات وتواصلها مع العالم عن طريق الرسائل الإلكترونية. وتستغل هذا الأسلوب للتذكير بماضيه بكل ما فيه من حكايات غرام وحب، ولا أرى وظيفة فنية لهذا الجزء. فهو لا ينقل الأحداث من مستوى سابق إلى مستوى لاحق، بمعنى أنه لا يساعد على إضاح المعنى أو المضمون، لكنه يحول الوجدان إلى حالة من حالات الواقع الإنساني كما يقول سارتر.

المحور الأخير هو الجو الإقليمي الذي ينقل الأحداث من بغداد إلى دمشق أو دبي وبالعكس. وتستفيد الكاتبة منه للمقارنة. فتبدو سوريا في حالة دعة وسكينة، ويخيم عليها جو سباحي، بينما تبدو العراق في حالة تاهب وتوتر. غير أن هذا التقابل بين ثنائيات طبيعية لم يكن مفيدا للدراما. فقد كان الانقلاص بين الحالتين وديعا

قيامه المسوخ

المسوخ الظلامي الذي يشبه (فرانكشتاين) يتناسل الآن مسوخا المسوخ يصبون أنفسهم آلهة ويتغلبون على المطلق ويعصفون بالقطع هنا وهناك إنها الخليقة وقد وقعت في الفخ الذي نصّبه المسوخ لها ولأنفسهم أمّا البقية فسُتاتِي حتماً لا يحاول أحد المواجهة أو المكابرة ولا يحاول تجميل المشهد

إنها اللحظة الأخيرة ولن ينجو أحدٌ من هذه الواقعة صدقوني، لن يسلم أحد الآلهة الذين كتبوا التعاليم والوصايا وأولئك الذين لم يكتبوا ها هم يتساقطون واحداً واحداً يساقطون وهاهم يهرون عميقاً في الفخاخ التي نصّبوها لمتابعيهم وشعوبهم المسوخة أما الحشود والقطعانُ فإنها الآن تنتشي وتستزبدُ وتتذللُ بالولائم وأنفال المطرودين عنوةً وتركات الخيبة

* شاعر عراقي – كندا



سعد جاسم*

وبأنهار الدم الرخيص يا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! ما أبشع النهايات عندما تكون هكذا واما أقبح البدايات أيضاً هل هذه هي النهاية إنَّ؟ أم إنها قيامة أخرى؟ من قياماتنا التي دائماً تتناسل برابرة وأبالسة ومسوخا ملعونين؟

تتسبب في اختناقات مرورية

توم كروز يصور « المهمة المستحيلة 6 » في لندن



كروز خلال التصوير وفي الإطار يحي جمهوره



ويعتبر هذا

العسل حلقة في

سلسلة تعتبر

من أنجح أفلام

الأكشن في هوليوود

و تم تصويرها في

العديد من الدول منها الصين

وتاييلند وديي وإسبانيا وغيرها.

وأخر أعمال توم كروز كان فيلم «The Mummy» وهو فيلم حركة ومغامرات وفانتازيا، من إخراج اليكس كورتزمان، وتدور أحداثه حول قصة ملحة قديمة ظلمت ودفنت في سرداب في أعماق صحراء، حيث تستيقظ تلك الملكة وتعود من جديد في عصرنا الحالي لتلتقم بعد آلاف الستين.

لندن – «القدس العربي»:

يصور النجم العالمي توم كروز مشاهده في فيلم «المهمة المستحيلة 6» في لندن، والذي يقوم ببطولته إلى جانب بالدوين وفانيسا كيربي وسميون بيغ سميان بروكي، وإخراج كريستوفر مكواري، ومن المقرر أن يعرض الفيلم في 27 يوليو/تموز 2018، وهو من توزيع «بارامونت بيكتشرز».

وأثناء عمليات التصوير فوق سطح محطة «بلاك فرايزر»، في لندن تسبب التصوير في اختناقات مرورية عديدة في الشوارع المحيطة بالمكان.

وقام توم كروز البالغ من العمر 55 عاما بتحية الجمهور والإشارة لهم بيده، وهو ما جعلهم في حالة من السعادة والحماس.

قصة إفيجينيا الإغريقية تحكي معاناة السوريين على مسرح في ألمانيا



مشاركتان في المسرحية أثناء التدريبات قبيل الافتتاح (رويتز)



جديدة في إطار هذه المعالجة لمسرحية تدور أحداثها شامية حرب أجا ممنون التي استمرت عشر سنوات للسيطرة على مدينة طروادة.

وقال عمر أبو سعدة مخرج المسرحية «المشروع، في حلقاته المختلفة، يهدف إلى إنتاج وثيقة عن حياة السوريين في المراحل المختلفة (من الحرب السورية) خاصة من وجهة نظر النساء».

وهذا هو الجزء الثالث من مشروع مسرحي دولي يهدف إلى استعراض حياة نازحات سوريات ويدعو المشاهدين للتعرف عليهن باعتبارهن أفرادا ولسن مجرد لاجئات من بلد تمزقه الحرب. وقدمت الحلقتان الأولى والثانية في الأردن ولبنان في عامي 2013 و2014.

■ برلين – رويترز: تقدم مجموعة من النساء السوريات عرضا مسرحيا لقصة «إفيجينيا» المأساوية التي كتبها يوريبديدس من أجل تقريب معاناة النساء السوريات اللائي أجبرتهن الحرب على ترك وطنهن إلى ذهن الجمهور في ألمانيا.

والمسرحية التي تعرض هذا الشهر والشهر المقبل في مسرح فولكسبيويينه (مسرح الشعب) التاريخي في برلين هي معالجة للقصة التي كتبها يوريبديدس قبل 2500 سنة عن أميرة يقدمها والدها الملك الإغريقي أجا ممنون قربانا لإلهة غاضبة.

ووقعت تسع نساء سوريات يقمن في ألمانيا على خشبة المسرح يوم الجمعة تروين قصصهن الشخصية عن الفرار بحياتهن للعيش في دولة

الاحتجين الشاب الذين تم إيقافهم بتهمة «التخريب وإحداث شغب»، مطالبة بمحاسبة أحد المتطرفين بعد «تكفير» لحملة الهامى المناطق باسم «الجبهة الشعبية» (أكبر تكتل معارض) ودعوته لقتله.

وأطلق الفنان الشعبي نور شبيبة أغنية جديدة بعنوان «ما تحرقوش بلادي» يقول في مطلعها «والله وجعوتها، ما تضربوش بلادي وجعوتها يا يميني، تونس عزيزة، ولادها حرقوها يا يميني»، حيث طالب السياسيين بأخذ المناصب وعدم المساهمة في إثار الفوضى في البلاد، متحسرا على مكانة تونس الدولة التي قال إنها تراجعت في السنوات الأخيرة.

وتشهد تونس احتجاجات متواصلة يقودها عدد من الشباب ضمن حراك «فاش نشتتاو» (ماذا ننظر) وتدعمها المعارضة، وتطالب الحكومة بإلغاء قانون المالية الجديد وكبح حدة الأسعار التي شهدت ارتفاعا كبيرا مؤخرا.

فنانو تونس منقسمون حول الاحتجاجات المطالبة بخفض الأسعار في البلاد

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

لم يتعد الفنانون التونسيون كثيرا عن المزاج العام الحالي في بلدهم، لكنهم يدوا منقسمين كآقرا نهم من السياسيين وسواهم، حيث عثر بعضهم عن دعمه للاحتجاجات المطالبة بخفض الأسعار في البلاد، وطالبوا بإطلاق سراح المحتجين، فيما دعا آخرون السياسيين إلى عدم إحراق البلاد.

وكتبت الفنانة المسرحية ليلي طويال على صفحتها في موقع «فيسبوك» مخاطبة سياسيي المعارضة «أنتم تنتظرون أن تركبوا على أوجاع الشباب ويأسهم كي تأخذوا أنتم الكرسي».

تحرصون وتنتظرون أول قطر دم، كي تردوا شعار: لا



ليلى طويال



نور شبيبة

إيدي ريديمين يدعو هوليوود للمزيد من التغيير لتحقيق المساواة بين الجنسين

■ لندن – رويترز: قال الممثل البريطاني إيدي ريديمين الحائز على جائزة الأوسكار إن تغييرا تحقق في سبيل المساواة بين الجنسين في هوليوود لكن حملة مناصرة هذه القضية «تأخرت كثيرا» وهناك حاجة «لكم هائل من التغييرات».

وأدلى ريديمين بهذه التصريحات على السجادة الحمراء للعرض العالمي الأول لفيلم الرسوم المتحركة الجديد «إيرلي مان».

وتلقى سؤالا عن تقارير أفادت بوجود فارق كبير في الأجر

بين الممثل مارك وولبرغ والمثلة ميشيل وليامز المشاركين في فيلم «أول ذا موني إين ذا وورلد» لإعادة تصوير بعض المشاهد. ورد قائلا «إنه أمر شديد الأهمية وأعتقد أنه تأخر كثيرا وأرى أن حقيقة أداء النساء الأدوار الرئيسية في ثلاثة من الأفلام التي كانت لها الصدارة في العام الماضي تثبت أن هناك تغييرا، لكن ما زالت هناك حاجة لكم هائل من التغييرات. يبدو التغيير منتهجا على ما أعتقد».

ويشارك ريديمين في فيلم «إيرلي مان» إلى جانب نجمة



منال عمارة

مسلسل «جيم أوف ثرونز» ميسي وليامز. وتدور أحداث الفيلم حول مغامرة في عصر ما قبل التاريخ أبطالها رجال كهف حقيقي، وقالت وليامز التي قرات سيناريو الموسم الأخير من «جيم أوف ثرونز» للمعجيين إن نهاية المسلسل تستحق الانتظار.

وأضافت «سيكون (الموسم الأخير) جيدا للغاية ولن يعرض قبل عام لأن تصوير هذه الحلقات الرائعة يتطلب وقتا طويلا وأنا فخورة بحق بما قدمه الجميع هذا العام. ولم نفلح شيئا كهذا من قبل حقا وهو أمر خاص للغاية لكنه يستحق الانتظار».

«في انتظار عطيل» على مسرح محمد الخامس في الرباط

الرباط – «القدس العربي»:

قدم مسرح محمد الخامس وفرقة أفرو ديت العرض الأول لمسرحية «في انتظار عطيل» للمخرج المسرحي عبد المجيد الهواس ولعب شخصياتها كل من محمد بوتخريز ورضا بنعيم وعبد الرحيم التميمي وزهرة لحواوي وسلمى مختاري وأمية بلاح.

ويتلعب «في انتظار عطيل»، حسب الورقة النقدية، إلى استلهام صلب الأسئلة التي يطرحها شكسبير في نص يسائل الآخر المغاير من منظار غربي متعال ولكن أيضا وعبر الحكمة يعري الخبي من الشر لدى عطيل حين يستيقظ لديه فيقوى على القتل العمد بسبب الغيرة المدمرة.

هل كان للمغربي أن يتصل من السياقات الثقافية التي جعلت من مسألة المساس بالشرف موجبة لسلب الحياة لكائن مشكوك في أمانته؟ والتخلي عن مسار حياة بكاملها والدفع بها نحو تراجيديا مؤلمة؟ مقابل إنتمائه الجديد لجمتمع مبني على العقلانية. هل كان له أن يدين إحساسا الدونية الذي شككه في قدره محبة مزدمنة له لما هو عليه وليس لجرده سحر حكاياه وغرائبيتها؟ إن صراع المصالح المحتد عبر العالم يحاول أيضا رسم هذه الصورة الغزلة للآخر ويجهتد في صناعتها وتبنيها والمتاجرة بها إلى أقصى حد.

مخرج «آخر الرجال في حلب»: الترشح للأوسكار يبرز النضال السوري



فراس فياض

■ لوس أنجليس – رويترز: تحدث مخرج فيلم «آخر الرجال في حلب»، الذي يدور حول متطوعي الخوذ البيضاء، عن رغبته في زيادة الوعي بشبان سوريا من خلال ترشح فيلمه لجائزة أوسكار.

والفيلم الوثائقي «آخر الرجال في حلب»، وهو إنتاج سوري – دنماركي في عام 2017 ويدور حول النضال اليومي لجماعة الخوذ البيضاء في سوريا، أحد 15 فيلما تضمها القائمة القصيرة لأفضل الأفلام الوثائقية المرشحة لجائزة أوسكار 2018.

وقد تحدث مخرج الفيلم فراس فياض حول التحديات التي يواجهها أعضاء جماعة (الخوذ البيضاء) التي تعرف رسميا باسم (الدفاع المدني السوري) من أجل إنقاذ الأرواح والتي تصل في بعض الأحيان إلى فقد أرواحهم مع أنفسهم مقابل إنقاذ آخرين.

وقال فياض يكون الشخصية الرئيسية هي آباء وأخوة فهم أشخاص دائما مع يواجهوا تحديات إنه باي لحظة، ما، يكونوا مع يحفروا تحت الأنقاض لأنهم المستجيبين الأوائل للكصف، ممكن يشوفوا إخوتهم أو أبنائهم بهذا المكان، فهو تهديد كبير لأي إنسان في البقاء بهذا المكان، وقد إيش هذا الإصرار والمقاومة لأنه يبقوا هدول الناس في وطنهم ليحققوا السلام أو يقدموا تغيير لجمتمعهم رغم كل هاي التحديات وهذا التهديد اللي هو ممكن يسبب بموتهم أو موت أسرهم».

وتعمل الخوذ البيضاء في المناطق التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة السورية، وأعضاء الجماعة أول من يستجيبون أثناء الغارات ويسعون لإجلاء المدنيين من الركاب ومن المناطق الخطرة.

ويتناول الفيلم محاورات بين المتطوعين في (الخوذ البيضاء) موفرا نظرة ثاقبة للمعضلة الأخلاقية التي يواجهونها أثناء عملهم.

وأوضح المخرج أنه تعرض لانتقادات لإظهاره مشاهد مؤثرة في الفيلم الوثائقي لكنه أشار إلى أنه يتصور أن المشاهدين في حاجة للتعرض للحقيقة القاسية التي يواجهها كثير من السوريين يوميا.

وقال «إظهار إن هاي الحرب عم تقتل كل الأشخاص،

الجدى كُن صبورا جدا وانتظر، وتَصَرَّف بدبلوماسية قصوى. لا تحاول أن تسبِّر الكون يا عزيزي

الدلو كُن متحفظا جدا ولا تحاول السيطرة على الآخرين. قد تعترض خطوات لك أو تلغى مواعيد، وربما يغيب أشخاص تحتاج إليهم

الحوت تدخل مرحلة غنية بأحداثها وتطوراتها، وقد تعيش قصة ورومنسية. هذه الفترة مناسبة جدا بسودها جو من التقاهم والارتياح

الميزان كُن صبورا جدا وانتظر، وتَصَرَّف بدبلوماسية قصوى. لا تحاول أن تسبِّر الكون يا عزيزي

العقرب كُن متحفظا جدا ولا تحاول السيطرة على الآخرين. قد تعترض خطوات لك أو تلغى مواعيد، وربما يغيب أشخاص تحتاج إليهم

القوس يسجل انفراجا في الأحوال وإخبارا طيبة تصل اليك أو سفرا تقوم به يُعَشِّك الجمع عا طاعفا يُغَيِّر قلبك

السرطان في الجو مغامرة وسفر، لكن انتبه من عداثة يظهرها أحد مواليد الجدي أو الحمل أو الميزان إذا كنت على خلاف معهم

الأسد في الجو مقاومة وضرورة المبادرة بتغيير في المواقف واتخاذ قرارات يميلها القلب والإنسانية بعيدا من الحسابات الجافة

العذراء تتراح لبعض المساعدة التي تلقاها، قد تشارك بمناسبة اجتماعية مغفيدة لك، وربما تقدم مساعدة

أبراج

الحمل

لا تغامر حيث يجب التروي. كُن متفهما جدا ومتأنيا، فالأقدار قد تلعب لغير مصلحتك

الثور

قد يطرأ ما يزعجك أو ما يجعلك تعيد النظر ببعض الاعتبارات، هذا اليوم يحذرُك من اتخاذ إجراءات جديدة

الجوزاء

تقدم نصيحة مالية جديدة ، وتلاحق أفكارا ومشاريع واستثمارات قتيبدو فائق الحماسة، مليئا بالتفاؤل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			9	5	
	2		7	3	4
			4	2	6
7			1	4	2
					7
9		3	2	7	
	8	6		3	
4		1	2		8
	9		5		

حل اللغز السابق

8	6	2	4	3	1	7	5	9
1	5	7	2	9	8	4	6	3
4	3	9	6	7	5	1	8	2
9	2	8	7	5	4	3	1	6
3	4	5	1	2	6	8	9	7
6	7	1	3	8	9	5	2	4
2	1	6	5	4	7	9	3	8
5	8	4	9	6	3	2	7	1
7	9	3	8	1	2	6	4	5

فيديو مُسرَّب لخرج مسلسل «باب الحارة» يدعو أعضاء مجلس الشعب السوري إلى «الطبل والزمر»

دمشق – «القدس العربي»:

أثار شريط مصور لعضو مجلس الشعب السوري ومخرج مسلسل «باب الحارة»، محمد قبّض، سخريّة رواد منصات التواصل الاجتماعي، بعد أن كرر في حديثه أمام أعضاء مجلس العشب على ضرورة الإعلام المقترن بـ «الطبل والزمر».

وقال في مداخلته خلال جلسة مجلس الشعب في ظل محاولة بعض الموجودين ثنيه عن الحديث بسبب الأخطاء اللغوية الفادحة، حيث قال «تحية لجيشنا البطل والقوات الرادفة على الجبهات في حلب وتحية لأهلنا الصامدين في حلب أمام الإرهابيين حتى تحقيق النصر، تحية لإعلامنا الكبير الإعلام الوطني الكبير، الذي فضح الكذب أمام الإعلام الكبير «الجزيرة» والعربية»، والإعلام ضروري والطبل الزمر ضروري هو الشيء الي بقوي شعبنا وقوي الناس، الإعلام ضروري باي شبر منحر من أرضنا الحبيبة، الإعلام أضر من أي شغلة... بقوي الجيش بقوي الناس بصير أمل للشعب السوري، الي رايحين لبرات سوريا بصرلن

فكر بسوريا، الإعلام الي صار فينا يحلب من أسبوعين لهلا بالنصر الكبير، حرك كثير ناس من الشعوب.. الشعب السوري برات سوريا، وكلهن عايزين يرجعوا ليستتمروا يرجعوا بسوريا أنا بنمسن من الإعلام أكثر واكثر، أنا ضد... وأي حدا ضد الإعلام أنا ما بحبوا، الإعلام ضروري ضروري ضروري، والطبل والزمر ضروري».

الحامي والحقوقي «إيهاب عبد» علق الفيديو المسرب «مجلس الطبل والزمر، والسيناتور محمد قبّض وهو يدلي بسطله أمام مجلس الخدم والعبيد في الجمهورية العربية السورية الموقرة، والجدير بالذكر أن شرط الإنتساب لمجلس الشعب أن يجيد العضو الطبل والزمر.. عفوا عفوا القراءة والكتابة»

وتابع «المهم هادا ملياردير ويلعن هالعيشة والوقت يلي روحنا ونحن نقرأ لفولتير ومولير وأنا سوري أنا عربي أه مو نيالي».

فيما عقب آخر «عضو مجلس الشعب عن فئة الطبل والزمر.. هيك رئيس بدو هيك عضو مجلس شعب.. لك يلي كتبو العلاقات هلق تحركوا بقبرهم على لغتك.. تفضل يا بشار الأسد هادا بمثلك



وبمثل الشعب السوري! تفضل يا بشار الأسد هادا أكبر مسبة للشعب السوري، طبعاً هادا اسمو محمد قبّض، منتج مسلسل باب الحارة يلي كان مسبة أكبر لسه للشعب السوري».

بدء العروض السينمائية في السعودية بعد توقف استمر 35 عاما

وقال مدوح سالم صاحب العلامة التجارية (سينما 70) والذي نظم عرض الأفلام الذي يستمر أسبوعاً «حتى الآن لا توجد بنية تحتية لدور السينما، ولذلك نحاول الاستفادة من المواقع (البديلة) لتقريب الشكل السينمائي»، وأضاف «حاولنا استخدام هذه الأفلام لكي تكون نقطة بدء باعتبارها العرض السينمائي الأول بعد القرار الصادر في 11 ديسمبر/ كانون الأول بالسماح بدور السينما».

وحظرت السعودية دور السينما في أوائل الثمانينات من القرن الماضي تحت ضغط من الإسلاميين صاحب تحولات في المجتمع السعودي لابتعاد عن أشكال الترفيه العامة والاختلاط العنني بين الرجال والنساء.

غير أن الإصلاحات التي قاء تطبيقها الأمير محمد بن سلمان (32 عاماً) ولي العهد السعودي خفضت من هذه القيود في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة توسيع الاقتصاد وتقليل اعتمادها على النفط. وفي لفئة لاسترضاء المحافظين ستفرض رقابة على الأفلام لضمان التزام ما يعرض منها بالقيم الأخلاقية.

قال سلطان العتيبي (28 عاماً) بعد أن شاهد فيلم «إيموجي» مع زوجته وابنته مساء يوم الأحد إن السعوديين سعداء بمشاهدة الأفلام في قاعة عرض بدلا من البقاء في البيت.

وأضاف «في هذا راحة أكبر ومتعة أكبر في تغيير المشاهد ونشاط في العلة الأسبوعية. هي خطوة تأخرت كثيرا لكن الحمد لله أن هذا

يحدث الآن». ويسافر آلاف السعوديين حاليا إلى البحرين والإسارات وغيرها من الدول من أجل الترفيه. وتريد الحكومة الاحتفاظ في البلاد بتلك الأموال التي تنفق على هذه الرحلات. كما تتطلع سلاسل السينما الإقليمية والعالية للسوق السعودية وتحرص على الاستفادة من القوة الشرائية للشباب السعودي الذي يمثل نحو 70 في المئة من مجموع السكان في المملكة. وقالت ابتسام أبو طالب (30 عاماً) التي حضرت العرض «أريد أن أشاهد كل شيء لأنه شيء جديد بالنسبة للسعودية. أرجو أن يتاح كل شيء أفلام الحركة والأفلام الرومانسية وأفلام الأطفال والكوميديا. كل شيء ياذن الله».

الرقابة اللبنانية

تمنع عرض فيلمي «بوست» و«رجل»



من الصالات تجنّباً لوقوع أية مشاكل»، حسب المصدر.

وتنشط في الأونة الأخيرة مجموعات ضغط ترصد الأعمال التي يشارك في إنتاجها إسرائيليون لمنع عرضها في الصالات اللبنانية، وقد مُنعت في الأشهر الماضية أفلام عدة على هذه الخلفية.

وقبل أيام، أصدرت «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان» بياناً طالبت فيه بمقاطعة «جنگل» لأنه «يتحدث عن رحالة إسرائيلي، ويستند إلى كتاب مؤلف إسرائيلي، هو يوسي غينسبيرغ، الذي وُلد في الكيان الصهيوني، وترعرع في تل أبيب، وخدم في سلاح البحرية الإسرائيلية» ولأن «أحد منتجي الفيلم أيضاً الإسرائيلية دانا لوستنغ».

ولبنان وإسرائيل في حالة حرب رسمياً، وقد احتلت الدولة العربية أجزاء عدة من جنوب لبنان لمدة 22 عاماً قبل أن تنسحب منه عام 2000 وتبقى احتلالها لمنطقة مزارع شبعا الحدودية مع الجولان المحتل.

فيلم «بوست» للمخرج الأمريكي ستيفن سبيلبيرغ و«جنگل» للمخرج الأسترالي غريغ ماكلين، التزاما بسياسة مقاطعة إسرائيل وتجنباً لحدوث «ردات فعل»، حسب ما أفاد مصدر أمّني أمس.

وقال مصدر في جهاز الأمن العام اللبناني طالباً عدم الكشف عن اسمه «مُنع فيلم ذي بوست من العرض (..) وسحبت إجازة العرض من فيلم «جنگل» بعد أسبوعين على بدء عرضه».

ومُنع الفيلم الأول من العرض لأن مخرجه ستيفن سبيلبرغ، الذي تبرع لإسرائيل بمبلغ مليون دولار أثناء حرب العام 2006 مع لبنان و صوّر مشاهد من أفلامه في القدس «سجّر على الملائحة السوداء لمقاطعة إسرائيل التي يدهها مكتب المقاطعة التابع لجامعة الدول العربية ويلتزم بها لبنان». أما فيلم «ذي جنگل» الذي يعرض في الصالات اللبنانية منذ أسبوعين، فهو «نزال إجازة عرض، وغرض فعلا، لكن سُجّلت احتجاجات دفعت لسحبه

المغربي «يونس الشاعر»... أنامل تبدع لوحات فنية بخيوط حريرية

■ طنجة (المغرب) – ياسين العشيري: بواسطة خيط من الحرير وأداة تشبّه المبرد، يعكف الفنان المغربي يونس الشاعر، على رسم لوحات فنية تحاكي تفاصيل الحياة اليومية في قريته الواقعة بالضاحية الشرقية لمدينة طنجة أقصى شمالي البلاد.

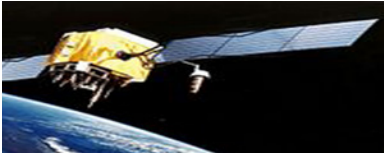
يونس، ناهز الستين من عمره، يقضي معظم وقته في منزله الكائن في قرية «زراع» المطلة على مضيق جبل طارق، الفاصل بين إفريقيا وأوروبا، هناك حيث يسترق من الزمن لحظات إبداع تفرز لوحات تشكيلية من الحرير، بمواضيع مختلفة، عادة ما تلاقى إعجاباً واسعاً من قبل متابعيه. ويعتبر مشهد الضفة الشمالية للمضيق التي تتراءى بوضوح من نافذة منزل يونس، بين المشاهد التي ألهمت الفنان المغربي في أعماله التشكيلية، وتبرز معالها في لوحاته التي استوحى مواضيعها من كل مكان بمنزله وخارجه، حيث تؤثث الجدران بمجموعة لوحات مرسومة بخيط الحرير، مثلها مثل أعمال عديدة تبرز طبيعة المنطقة القروية التي يقطنها. وعاد يونس على بداياته في عالمه الخاص: «عملت هذه المهارة من بعض أصدقائي خلال إقامتي في إسبانيا لسنوات طويلة»، ما منحه أسرار الإبداع في إنجاز الأعمال التشكيلية، وصقلت موهبته الكامنة فيه منذ الصغر. ويضيف مستغرماً في بيّاض ورقية وضعها أمامه: «منذ نعومة أظفاري، كنت مولعاً بالإبداع



إنجاز أعمال خاصة بي». وعلى ذلك البياض الرائق، يخط يونس رسماً عادياً بواسطة قلم رصاص، ثم يقوم بوضع أشرطة لاصقة على أجزاء الرسم، قبل أن يزيلها بشكل تدريجي، لتتشكل الملامح الأولى لرسمه. بعد ذلك، يبدأ يونس في تلوين رسمه باستعمال خيط الحرير بمختلف الألوان، موظفاً في ذلك أداة

تشبه المبرد في تشبيته جيداً على الأجزاء التي علقت بها المادة اللاصقة، لينتهي الأمر إلى تشكيل لوحة تحاكي صورة امرأة قروية، يزيها المكون من منديل مخطط بالأحمر والأبيض وقبعة نباتية، غالباً ما تشتهر به نساء قرى شمالي المغرب. ويشير يونس إلى أن الكثير من أعماله التشكيلة تكلفه ساعات طويلة، تمتد في كثير من الأحيان إلى

(الناضول)



فضائيات

وأرضيات

أوباما واستراتيجية «البقاء في المخبأ»... سيف سبيعي لن يعتزل... وضحك تحت قبة البرلمان السوري

راشد عيسى *

في أول حوار تلفزيوني منذ تركه الرئاسة، تحدث الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما عن مهاراتها في الرقص. قال «لدي مهارات رقص قديمة الطابع. أعتقد أن المفتاح هو ما نسميه «البقاء في المخبأ». يجب أن تبقى في المخبأ». أوباما أعلن ذلك بكثير من المرح، وكاد يغمى على جمهور المستمعين من الضحك. لكن لهذا الكلام وقع تراجيدي تاماً في مكان آخر من العالم، لدى السوريين على سبيل المثال، فيالبنسبة لهم وأضح أن استراتيجية «البقاء في المخبأ» لا تتعلق بالرقص وحده عند أوباما. وبسببها بالذات عانى السوريون سنوات مضاعفة من المجازر المستمرة والمتنوعة.

سبيعي لن يعتزل

استفتقنا، نحن سكان الميديا، على مسيرات عارمة تذكر تلك التي خرجت إلى الشوارع غداة إعلان الزعيم جمال عبد الناصر استقالته الشهيرة إثر تكسة العام 1967، أو تلك التي ملأت شوارع اليمن السعيد بعد أن أعلن الرئيس- حينذاك- علي عبدالله صالح عزمه الاستقالة، فخرج الشعب والحزب واللافئات التي تطالب بالبقاء وتهتف بكل عزمها ح نحارب... استفتقنا على مسيرات افتراضية تطالب المخرج التلفزيوني السوري سيف سبيعي (نجل الفنان الراحل رفيق سبيعي)، بعدم الاعتزال مع هاشتاغات معظمة أبرزها يقول «لا تعتزل»، «خليك معنا»، «أين الزعيم»، وسواها من وسوم. مطالبات ومناشدات أوحّت أنّ سبيعي مستهدف من مافيا «الوحوش السوداء المهيمنة على الدراما السورية». بدأ الفنان الموالي للنظام السوري، الموالي إلى حدّ مواجهته الصريحة والقاسية لاثنتين من أشقائه المعارضين، إن لم نقل إنكاره لهما، كما لو أنه مسيح الدراما. قال له ناقد فني «لا تعتزل. أنت وأخرون ما زلتم تحفظون للدراما السورية بعض بديهياتها. لا تعتزلوا، ولا تكفوا. ولا تدعوا الخراب يكسب جولة جديدة في حياتنا».

بحثت على صفحة الفنان سبيعي عن أثر ما لتصريحاته بخصوص الاعتزال فلم أجد سوى عبارة تقول «بدي غير كل شيء». وبعدها صمّت منه إزاء المطالبين بعودته عن قرار الاعتزال.

أيام طوال ترك سبيعي تلك الهاشتاغات تسير في شوارع الفيسبوك وتمجّد بعظمة فنه، استفتاق بعدها ليشكر «كل من تعاطف وسأل وجه رسالة تضامن»، وليؤكد أنه لم يسبق أن قرر الاعتزال وإنما الصحافة هي من استشعر الأمر.

لعلها فرصة لتذكير المخرج السينمائي السوري المعارض والناشئ محمد بايزيد بأن الأمر، كما هو واضح، لا يلزمه تلبية محاولة اغتيال من أجل الشهرة والتجوية وكسب التعاطف. ها أنت ترى كيف أن سبيعي لم يقل شيئاً. كل ما فعله أنه جعل الصحافة «تستشعر» وحسب. انظر كم أنّ الأمر سهل.

تحت قبة البرلمان السوري

منذ يومين يسري فيديو مصوّر تحت قبة البرلمان السوري سريان النار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي. يظهر فيه نائب يقرأ من ورقة محبياً جيش النظام، وكذلك دور الإعلام، بل مؤكداً على وجه الخصوص على دور «الطبل والزمر» في تقوية الناس: «أنا ضا أي حدا ما يحبب الإعلام، والإعلام ضروري، والطبل والزمر ضروري...». النائب البرلماني- للمصادة- يعمل منذ سنوات منتجاً للمسلسلات التلفزيونية، وهي مصادفة لا تخلو من معنى، إذ لا شك أن الرجل سيعمل في مجال الدراما والتلفزيون بالمثل بنفسه «الطبل والزمر ضروري»، حسب تصريحه في البرلمان.

لا يكن المنطق وحده اللافت والمضحك في خطاب النائب السوري، بل تلك اللغة الأمية للغاية، التي يصعب حتى شرحها وتوضيحها ونقلها هنا. أمية آثارت البرلمانيين السوريين المجتمعين أنفسهم، وهم لم يكفوا عن الضحك والتعليق، كما هو واضح في الفيديو.

ضحك هؤلاء البرلمانيون من لغة زميلهم وأميته ومستوى ضحاكته. إنهم محقّقون بالتاكيد. ولكن من قال إنهم أقل فظاعة في ما يتعلق بمنطق «الطبل والزمر»؟ ألم يصلوا إلى مجلس الشعب (البرلمان) بالطريقة نفسها، تلك التي يحفظها السوريون عن ظهر قلب؟ هذا الهزل ليس فريداً من نوعه بين جنبات هذا المبنى التاريخي. إنها خمسون عاماً من الهزل. هنا يقع أرشيف هائل من الكوميديا. ينتظر السوريون أن يفرغوا من هذا المقتلة كي يخلدوا إلى ضحك مديد، تحت قبة البرلمان.

علي الديك داخل المقام

أتبعث عنوان فيديو على موقع «النهار» اللبنانية يقول «ماذا يفعل علي الديك في مقام السيدة رقية في دمشق؟»، فوجدت عليّاً جالساً في ظل الضريح داخل المقام يقول كلاماً منظوماً يدعو السيدة رقية بأن تحمي سوريا من الشرّ. فيما يتلقّق حوله مطبّون، أصوات مطيبن. ومع أيّ شاهدة واستمعت مراراً للفيديو، ودققت في الكلمات المرسوفة على طريقة العتابا، لم أجد جواباً لسؤال «النهار»، ماذا يفعل المغني الشعبي المعروف في ذلك المقام الدمشقي!

الفيديو الخاص بنا

في الذكرى السابعة لاندلاع الثورة التونسية، مهد الربيع العربي، استعبد على نطاق واسع الفيديو الشهير المغنون بـ«بن علي هرب»، لتستعاد معه أحلام باتت خيبات عميقة.

كان ذلك الفيديو بالنسبة لكثير منّا، نحن المثقلين بوصول الثورة إلى بلداننا (في سوريا على سبيل المثال)، حلماً. كنا نتخيل كيف سننزل إلى الشوارع لحظة سقوط الدكتاتور، كيف سنلتقي النّبأ، كيف سنركض في الشوارع، هل سنصرخ كما صرخ الحامي التونسي في وسط الشارع «بن علي هرب»!

بن علي هرب. قتل القذافي. انسحب مبارك. وقتل علي عبدالله صالح أخيراً، وما زلنا في انتظار الفيديو الخاص بنا. أما من فيديو لهذا الديكتاتور!

* كاتب فلسطيني سوري

استقرار الدرهم المغربي مع بدء تطبيق نظام مرن لسعر الصرف واستبعاد تعرضه إلى هبوط كبير

وانتفاضات الربيع العربي في 2011، لأسباب من بينها الترويج لنفسه على أنه قاعدة تصدير إلى أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

وتنمو صادرات المغرب منذ اجتذبت البلاد عددا من كبار المستثمرين في صناعات السيارات والطيران، وهو ما ساعد في سد معدلات العجز الكبيرة التي سجلتها بعد 2011.

وسيدعم ارتفاع اليورو أيضا قطاع السياحة في البلاد وكذلك تحويلات 4.5 مليون مغربي يعيشون في الخارج، معظمهم في منطقة اليورو. ورغم ذلك، فإن ارتفاع أسعار السلع الأولية قد يدفع التضخم للصعود في البلد الذي يعد من أكبر مستوردي الطاقة في المنطقة، وسيضع ذلك الحكومة في موقف حساس، إذ تواجه بالفعل

وبقية أفريقيا وانخفاض في التجارة مع منطقة اليورو.

وقال مصرفي كبير «قد نشهد هبوطا للدرهم مقابل اليورو وسيبتغ عن ذلك خفض متوسط في قيمته».

وقال مصرفي آخر «نحن مستعدون لتصبح بسيط، لكن على المستوى العالمي فإن السوق والبضوك مستعدة جيدا، وفي نهاية المطاف ستضحى كل الأمور بسلاسة».

ولم يتسن على خلاف بعض الدول الأخرى في المنطقة، تمكن المغرب من تفادي هبوط كبير في الاستثمارات الأجنبية منذ الأزمة المالية العالمية

للتأثر بارتفاع أسعار السلع الأولية. ومن المتوقع أيضا أن يساهم هذا التحرك في دعم صادرات المغرب وتعزيز إيرادات السياحة (تشرين الثاني) 2016 تعويم العملة وما تلاه من انخفاض قيمتها 50 في المئة مقابل الدولار. من المستبعد جدا حدوث ذلك في المغرب».

وأضاف أنه رغم تدهور عجز المعاملات الجارية في المغرب في الأعوام الأخيرة، نظرا لارتفاع أسعار النفط وقفزة استثنائية في الواردات مرتبطة بالتوسع في قطاع الصناعات التحويلية، فقد بدأ العجز الآن يتكسب في ظل تراجع الواردات وارتفاع قوي في الصادرات، وتابع القول «من المنتظر أن يدعم ذلك تسننا في وضع ميزان المعاملات الجارية على مدى الأعوام المقبلة».

وقال حسن بن مالك، الرئيس العالمي لبحوث الأسهم لدى «إكزوتيك كابيتال» للوساطة، «أخذت مصر خطواتها صوب مزيد من المرونة في سعر صرف العملة، وسيطو وضع متوازن للاحتياجات

الأجنبية وخدمة الدين الخارجي، ومع تسعر صرف أعلى كثيرا من القيمة الحقيقية، نقطة البداية في المغرب مناقضة لكل تلك النواحي».

وقال محللون ومصرفيون ان تطبيق المغرب لنظام أكثر مرونة لسعر صرف العملة قد لا يؤدي إلا لخفض طفيف في قيمة الدرهم المغربي في

الأجل القصير، لكن العملة قد تصبح أكثر عرضة

الانحسار في الأيام القليلة الماضية، وهو عامل آخر ردد المضاربات ضد الدرهم أمس.

وتراجعت العملة المغربية مقابل اليورو في أوائل التعاملات إلى 11.3045 درهم من 11.2883 درهم في الجلسة السابقة.

يذكر أن المغرب يعمل منذ سنوات مع بعثة فنية من «صندوق النقد الدولي» لتحريز عملته، ويقول الجانبان ان عملية التحريز ستجري تدريجيا، وأن التعويم الكامل سيستغرق سنوات بناء على رد فعل السوق.

ويقول البنك المركزي وصندوق النقد ان لدى المغرب كافة من النقد الأجنبي تغطي تكلفة الواردات لخمسـة أشهر و24 يوما، وهو ما يتيح انتقالا سلسا للنظام الجديد، ويدير البنك المركزي الدرهم مقابل سلة عملات وزن اليورو فيها 60 في المئة والدولار 40 في المئة.

وقال بنك المغرب إنه سيستدخل في السوق إذا اقتضت الضرورة من خلال عطاءات منتظمة لبيع الدولار وعملات أخرى عند الحاجة، كما سيسمح للبنوك بتداول العملات الصعبة في سوق ما بين البنوك (الانتربنك) وستسمح أدوات تحوط جديدة لإدارة مخاطر أسعار الصرف وأسعار الفائدة.

وباع البنك المركزي أمس 3.5 مليون دولار في عطاء بمعدل مرجح 9.2307 درهم بعدما عرض 20 مليون دولار. وقال جيسون توبي، الخبير

في الأيام القليلة الماضية، وهو عامل آخر ردد المضاربات ضد الدرهم أمس.

وتراجعت العملة المغربية مقابل اليورو في أوائل التعاملات إلى 11.3045 درهم من 11.2883 درهم في الجلسة السابقة.

يذكر أن المغرب يعمل منذ سنوات مع بعثة فنية من «صندوق النقد الدولي» لتحريز عملته، ويقول الجانبان ان عملية التحريز ستجري تدريجيا، وأن التعويم الكامل سيستغرق سنوات بناء على رد فعل السوق.

ويقول البنك المركزي وصندوق النقد ان لدى المغرب كافة من النقد الأجنبي تغطي تكلفة الواردات لخمسـة أشهر و24 يوما، وهو ما يتيح انتقالا سلسا للنظام الجديد، ويدير البنك المركزي الدرهم مقابل سلة عملات وزن اليورو فيها 60 في المئة والدولار 40 في المئة.

وقال بنك المغرب إنه سيستدخل في السوق إذا اقتضت الضرورة من خلال عطاءات منتظمة لبيع الدولار وعملات أخرى عند الحاجة، كما سيسمح للبنوك بتداول العملات الصعبة في سوق ما بين البنوك (الانتربنك) وستسمح أدوات تحوط جديدة لإدارة مخاطر أسعار الصرف وأسعار الفائدة.

وباع البنك المركزي أمس 3.5 مليون دولار في عطاء بمعدل مرجح 9.2307 درهم بعدما عرض 20 مليون دولار. وقال جيسون توبي، الخبير

المدار البيضاء/دبي – رويترز: لم يشهد الدرهم المغربي أمس الإثنين تحسرا يذكر أمام العملات الرئيسية مع تداولات محدودة بغرض المضاربة في ظل بدء بنك المغرب المركزي تطبيق نظام أكثر مرونة لسعر صرف في إطار إصلاحات أوصى بها «صندوق النقد الدولي».

ويوسع النظام الجديد، الذي يهدف إلى الحفاظ على القدرة التنافسية للصادرات وحماية احتياطيات المغرب من النقد الأجنبي، من نطاق تداول الدرهم مقابل العملات الصعبة إلى 2.5 في المئة صعودا وهبوطا من سعر مرجعي مقارنة مع 0.3 في المئة في الماضي.

وقد يتيح ذلك للمضاربين مجالا أوسع لبناء مراكز ضد الدرهم، لكن في الساعات الأولى لتعاملات أمس كانت السوق هادئة وتركز النشاط بأكمله تقريبا في تلبية طلبيات تجارية.

وقال مصرفي مغربي «أوضح البنك المركزي أنه لن يتسامح مع المضاربات... ما ينتظره هو الصفرين» وقال مصرفي ثان «منذ الفتح، تلقينا طلبات للحصول على المعلومات، لكن الناس يفضلون الانتظار ورؤية كيف سيتفاعل الدرهم، وأظهرت بيانات أن بنك المغرب حدد نطاقا عند 8.9969-9.4524 درهم للدولار أمس. وبعد

90 دقيقة، ارتفع الدرهم بشكل طفيف ليجري تداوله في السوق الفورية عند نحو 9.2117 درهم للدولار. وشهد الدولار هبوطا حادا على مستوى

«شل» تنفق على بيع حصتها في حقل نفط عراقي إلى شركة «إيتوتشو» اليابانية

■ دبي – رويترز: قال المتحدث باسم «روبال داتش شل» الهولندية البريطانية أمس الإثنين إن الشركة اتفقت على بيع حصتها في «حقل غرب القرنة 1» النفطي العراقي إلى «إيتوتشو» اليابانية.

وقال المتحدث باسم الشركة العملاقة «إيتوتشو وشل توصلتا إلى اتفاق على بيع حصة شل في حقل غرب القرنة 1 النفطي وتعكف حاليا على نيل جميع الموافقات اللازمة من حكومة العراق». وأضاف «تفاصيل المناقشات سرية فيما يتعلق بالجانب التجاري».

كان مسؤول كبير في قطاع النفط العراقي قد قال الأسبوع الماضي إن العراق وافق على بيع «شل» حصتها البالغة 20 في المئة في «حقل غرب القرنة 1» النفطي إلى «إيتوتشو».

وتأتي الصفقة في الوقت الذي اتفقت فيه الشركة البريطانية الهولندية على التخرج من «مشروع مجنون النفطي»، أحد أكبر الحقول في العراق عضو «أوبك»، وتسليم عملياته إلى شركة «نفط البصرة» المملوكة للدولة بحلول نهاية يونيو/حزيران 2018.

وينتج «حقل غرب القرنة 1»، الذي تديره إكسون موبيل، نحو 405 آلاف برميل يوميا في الوقت الحالي.

تركيا تتطلع لبلوغ صادراتها إلى قطر 3 مليارات دولار سنويا

■ إسطنبول – الأناضول: قال عبد الرحمن كان، رئيس جمعية رجال الأعمال والصناعيين المستقلين الأتراك «موصياد»، إن إجمالي قيمة واردات قطر تصل إلى 5 مليارات دولار، لافتا إلى أن تركيا تلحق في أن يكون نصيبها من ذلك بين مليار و3 مليارات دولار على الأقل.

جاء ذلك في تصريح حول معرض «اكسبو تركيا» في قطر، المقرر تنظيمه في الدوحة خلال الفترة ما بين 19 و17 يناير/كانون الثاني الجاري. وتعدّ جمعية «موصياد» من شركات الرئيسيين.

وأشار كان إلى أن المعرض يهدف إلى تأسيس روابط أقوى بين تركيا وقطر، والمساهمة في تحقيق هدف الصادرات التركية لعام 2023، وسيساهم فيه حوالي 150 شركة من مجالات البناء والأثاث والأغذية والطاقة وغيرها.

ويُبين أن المعرض سيشترك فيه كل من وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، ووزير البيئة والتطوير العمراني محمد أوزمكي، فضلا عن رئيس اتحاد الغرف والبورصات في تركيا رفعت حصارچيك أوغلو.

وقال كان إن قيمة الصادرات التركية إلى قطر خلال 2016 بلغت 421 مليون دولار.

ولفت إلى أن قيمة هذه الصادرات ازدادت بنسبة 84 في المئة على خلفية المقاطعة التي تواجهها قطر من دول خليجية، لتصل إلى 165 مليون دولار خلال 3 شهور فقط، مضيفا القول أن تركيا تهدف لزيادة هذا الرقم 4 أضعاف خلال 2018.

... وتكشف مسار قناة جديدة للملاحة موازية لضيق البوسفور

■ إسطنبول – أ ف ب: كشفت الحكومة التركية أمس الإثنين عن مسار قناة مائية ملاحية جديدة تنوي شقها في وسط إسطنبول، بطول 45 كيلومترا تم تصميمها لتكون النسخة التركية لقناة بنما والسويس.

والمشروع، الذي أعلنه للمرة الأولى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عندما كان رئيسا للوزراء في 2011، هو الأكثر تعقيدا على الإطلاق بين المشاريع التي تشهدها المدينة.

وتقول الحكومة ان المشروع سيخلق مناطق جديدة قادرة على جذب السكان وتخفيف الضغط عن مضيق البوسفور، الذي يقسم المدينة إلى شطر أوروبي وآخر آسيوي، أحد أكثر مسارات سفن الشحن في العالم نشاطا.

وقال وزير النقل والاتصالات، أحمد أرسلان، إن القناة ستطلق من حي كوكبكجكية على بحر مرمره، حيث توجد بحيرة طبيعية، ومن هناك تتجه القناة شمالا إلى سد سانديير قبل الوصول إلى البحر الأسود بشمال دودروسو.

وأضاف في مؤتمر صحافي أن «الهدف هو تقليل المخاطر التي يمكن أن تنتج عن عبور سفن محملة مواد خطيرة لمضيق البوسفور»، وتابع القول ان المشروع يهدف أيضا إلى «استحداث تحول مدني لمواطنينا في هذه المنطقة... كسا وزيادة جاذبية إسطنبول كمدينة كبرى».

لكن خبراء يبينون حذروا من ان المشروع يهدد بتدمير النظام البيئي البحري كما قد يزيد مخاطر حصول هزات أرضية في منطقة زلزالية نشطة. إلا ان إرسلان شدد على ان كافة الاحتياطات قد اتخذت، وأن المسار تم اختياره بعد تقييم عمق مخاطر الزلازل، حيث تم اعداد دراسات حاسوبية معقدة لهذا الوضوع.

ويدير زردوغان، الذي سيطر حجه السياسي بشكل كبير عندما كان رئيسا لبلدية إسطنبول، مجموعة من مشاريع البنى التحتية في تركيا ولا سيما في مدنها الكبرى.

وكان قد افتتح العام الماضي مشاريع لمطارات الأنفاق، وأنفاقا طرقية تحت البوسفور، كما بنى جسرا ثالثا فوق المياه إلى ذلك تستمر أعمال بناء مطار ضخم جديد من المتوقع ان يستقبل أولى الطائرات أواخر الشهر المقبل، قبل افتتاحه رسميا في أكتوبر/تشرين الأول.

«سوناطراك» الجزائرية تخوض معركة الاستثمار في ليبيا والعراق رغم اضطراباتهما الأمنية

■ الجزائر – الأناضول: تحُثّ الجزائر المخاوف من الاضطرابات الأمنية جانيا، وقررت الاستثمار في قطاعي النفط والغاز في كل من ليبيا والعراق التي تعانيان مشاكل أمنية كبيرة. هذه الخطوة يراها خبراء أنها على الطريق الصحيح، وستسهم في رفد موارد مالية جديدة في مدع الشركة.

فقد أعلنت وزارة الطاقة العراقية الأسبوع الماضي أن «سوناطراك» ستدرس القيام باستثمارات محتملة في مشروعات للتنقيب عن النفط ومشروعات للغاز الطبيعي على أراضيها.

وقالت «المؤسسة الوطنية للبيئة للنفط» مؤخرًا إنها تُعَوّل على عودة «سوناطراك» إلى البلاد، كما جاء على لسان الرئيس التنفيذي للمؤسسة مصطفى صنع الله.

وسبق أن جمعت الشركة الجزائرية مشاريعها واستثمارها في البلدين منذ عدة سنوات، بسبب تدهور الوضع الأمني عقب الغزو الأمريكي للعراق في 2003، وسقوط نظام معمر القذافي في 2011. وكان الرئيس التنفيذي لـسوناطراك الجزائرية، عبد المؤمن ولد قشور، قد صرح في نوفمبر/تشرين ثاني الماضي أن شركته لم تتأثر بليبيا رغم الأزمة الأمنية التي مرت بها، وأنها

تصطحب للحفاظ على تواجدها هناك من خلال مصحات حفر لها أبققتها هناك.

وقال الرئيس التنفيذي الأسبق للشركة، عبد الجيد عمار، ان الشركة الجزائرية لم تقم سوى بالعودة إلى وضع كان قائما في السابق، وهو ليس جديدا.

وأضاف أن ما حدث في ليبيا والعراق، كان عبارة عن تجريد فقط للمشروع بسبب تدهور الوضع الأمني عقب الغزو الأمريكي للعراق وسقوط نظام معمر القذافي.

وأوضح أن لدى «سوناطراك» عقد لتقاسم الإنتاج في حقل نفطي لبيبي تصل طاقته الإنتاجية إلى 12 ألف برميل يوميا، وكانت على وشك الانتهاء منه نهاية تسعينيات القرن الماضي وبداية الألفية.

وتابع قائلا «لو كان هناك قليل من الإرادة السياسية والشجاعة حينها، لكان المشروع قد تجسد منذ أكثر من 10 سنوات، ولكن التردد سبب عدم إقامة المشروع... وقال الرئيس التنفيذي الأسبق لـسوناطراك، أنه إذا كان لا بد من العودة إلى العراق يجب اشتراط الحصول على مشاعرهم مهمة، وليس العودة إلى مربع الانطلاق والاكتفاء بمشاريع المناولة والخدمات،

التي تواجه القطاع في البلاد.

وشملت النشاطات القادمة من القطاع المصرفي ولم تعمل من قبل في النشاط السياحي، أسس الأول تعاون أمراة تتولى وزارة السياحة في البلاد، التي بدأت تعافي جزئيا من التداعيات الاقتصادية لسنوات الاضطراب السياسي والأمني عقب

انتفاضة 2011.

وقال أشرف شبيحة، وهو أحد كبار المستثمرين السياحيين في مصر وأحد الذين حضروا اللقاء مع الوزير «القطاع متفائل بالمشاط كوزيرة للسياحة... تم الاتفاق على تشكيل لجنة من سبعة مستثمرين من القطاع الخاص لوضع استراتيجية لحل مشكلات السياحة في البلاد».

وتتكون اللجنة من حامد الشيبتي رئيس مجموعة «ترافكو» للسياحة، وحسام الشاعري رئيس مجموعة «بلوسكاتي» للسياحة، ونورا على رئيسة «الحمد المصري للغرف السياحية» سابقا.

وتضم أيضا نادر هشام على عضو «الجلس الأعلى للسياحة»، وتامر مكرم وناصر عبد اللطيف وأحمد الوصيف، وهم مستثمرون سياحيون في جنوب سيناء وقسم الدبحر.

وأضاف شبيحة «طالينا الوزيرة بصورة الانتهاء من سداد مستحقات شركات الطيران العارضة والنظم الاقتصادي قبل بورصة برلين السياحية في مارس (آذار) المقبل بما يعمل على زيادة الرحلات لمصر».

وقطاع السياحة ركيزة أساسية لاقتصاد مصر، ومصدر رزق لـلايين المواطنين، ومورد رئيسي للعملة الصعبة، وزاد إغراء المصد السياحي المصري على قرار البنك المركزي تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، حيث أدى ذلك إلى تراجع قيمة العملة المحلية إلى النصف وعزز القدرة



سائح يركب جملاً على شاطئ منتجع في سيناء

البرلمان المصري يقر قرضا من البنك الدولي بقيمة 1.15 مليار دولار

■ القاهرة – الأناضول: وافق مجلس النواب المصري (البرلمان) على اتفاق قرض من البنك الدولي بقيمة 1.150 مليار دولار، يمثل الشريحة الثالثة من قرض بقيمة 3.15 دولار سبق إقراره، مخصص لدعم برامج التنمية الاقتصادية في البلاد.

وقال المجلس في بيان صدر أمس الإثنين ان القرض سيخصص لدعم الموازنة العامة للدولة في ثلاثة محاور أساسية، تتمثل في الدعم المالي للأسر المحتاجة، ودعم إتاحة الطاقة المستدامة، وتحسين بيئة الأعمال.

وقد تلقت مصر التدفعتين الأولى والثانية بقيمة مليار دولار لكا منهما،

■ القاهرة – الأناضول: وافق مجلس النواب المصري (البرلمان) على اتفاق قرض من البنك الدولي بقيمة 1.150 مليار دولار، يمثل الشريحة الثالثة من قرض بقيمة 3.15 دولار سبق إقراره، مخصص لدعم برامج التنمية الاقتصادية في البلاد.

وقال المجلس في بيان صدر أمس الإثنين ان القرض سيخصص لدعم الموازنة العامة للدولة في ثلاثة محاور أساسية، تتمثل في الدعم المالي للأسر المحتاجة، ودعم إتاحة الطاقة المستدامة، وتحسين بيئة الأعمال.

وقد تلقت مصر التدفعتين الأولى والثانية بقيمة مليار دولار لكا منهما،

■ أبوظبي – الأناضول: كشفت إمارة أبوظبي أمس الإثنين عن مشروع ضخم لتخزين المياه المحلاة، يضم شبكة من 315 بئرا تمتد تحت رمال صحراء ليوا (غرب العاصمة). وتبلغ تكلفة المشروع، الذي تقول أبوظبي إنه الأكبر من نوعه في العالم، 1.61 مليار درهم (435.6 مليون دولار).

وأعلنت «هيئة مياه وكهرباء أبوظبي» في مؤتمر صحافي أمس على هامش فعاليات «أسبوع أبوظبي للاستدامة»، أن المشروع يعزبه خط أنابيب من محطة الشسوهايات (غرب) لتحلية المياه، بمعدل 7 ملايين غالون أو ما يعادل 32 ألف متر مكعب يوميا لأكثر من 27 شهرا متواصلة.

ويوفر المشروع إمدادات مياه مستمرة لإمارة أبوظبي ومنطقة الظفرة، وعند إحصاء أ بوظبي.

■ أبوظبي – الأناضول: كشفت إمارة أبوظبي أمس الإثنين عن مشروع ضخم لتخزين المياه المحلاة، يضم شبكة من 315 بئرا تمتد تحت رمال صحراء ليوا (غرب العاصمة). وتبلغ تكلفة المشروع، الذي تقول أبوظبي إنه الأكبر من نوعه في العالم، 1.61 مليار درهم (435.6 مليون دولار).

وأعلنت «هيئة مياه وكهرباء أبوظبي» في مؤتمر صحافي أمس على هامش فعاليات «أسبوع أبوظبي للاستدامة»، أن المشروع يعزبه خط أنابيب من محطة الشسوهايات (غرب) لتحلية المياه، بمعدل 7 ملايين غالون أو ما يعادل 32 ألف متر مكعب يوميا لأكثر من 27 شهرا متواصلة.

ويوفر المشروع إمدادات مياه مستمرة لإمارة أبوظبي ومنطقة الظفرة، وعند إحصاء أ بوظبي.

■ أبوظبي – الأناضول: كشفت إمارة أبوظبي أمس الإثنين عن مشروع ضخم لتخزين المياه المحلاة، يضم شبكة من 315 بئرا تمتد تحت رمال صحراء ليوا (غرب العاصمة). وتبلغ تكلفة المشروع، الذي تقول أبوظبي إنه الأكبر من نوعه في العالم، 1.61 مليار درهم (435.6 مليون دولار).

وأعلنت «هيئة مياه وكهرباء أبوظبي» في مؤتمر صحافي أمس على هامش فعاليات «أسبوع أبوظبي للاستدامة»، أن المشروع يعزبه خط أنابيب من محطة الشسوهايات (غرب) لتحلية المياه، بمعدل 7 ملايين غالون أو ما يعادل 32 ألف متر مكعب يوميا لأكثر من 27 شهرا متواصلة.

ويوفر المشروع إمدادات مياه مستمرة لإمارة أبوظبي ومنطقة الظفرة، وعند إحصاء أ بوظبي.

توقيع اتفاق سعودي مع شركات يابانية لأول مشروع تجريبي للسيارات الكهربائية

■ الخبر – رويترز: قالت الشركة السعودية للكهرباء التي تديرها الدولة أنها وقعت أمس الأول اتفاقا مع شركات طوكيو للكهرباء «توكيو» و«نيسان موتور»، و«تاكوا توكو» اليابانية لتنفيذ أول مشروع تجريبي للسيارات الكهربائية في المملكة، أكبر مضّر للنفط في العالم.

وتحرص السعودية على تطوير صناعة السيارات في إطار جهودها الرامية لتنويع موارد الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، وشكّلت فريقا مع شركة «تويوتا موتور» لإجراء الدراسات اللازمة لذلك.

وتجبر القواعد العالمية، التي تفرض قيودا صارمة على الانبعاثات الغازية، شركات صناعة السيارات في العالم على التحول إلى السيارات الكهربائية، ويتحالف بعضها من أجل تقاسم التكاليف المرتفعة لتطوير بطارياتها، وبموجب الاتفاق، سيتم إنشاء محطات للشحن السريع يمكن من خلالها شحن السيارات الكهربائية في 30 دقيقة، وستستعير السعودية للكهرباء ثلاث سيارات كهربائية من «نيسان» بينما ستزود «تويكو» و«تاكوا توكو» الشركة السعودية بثلاثة شواحن سريعة، ولم تذكر السعودية للكهرباء أطارا زمنيا للخطّة.

وقالت السعودية للكهرباء في بيان ان هذه الخطوة تأتي «في ظل استراتيجية الشركة للتوسع في



سواريز يقود انتفاضة رائعة لبرشلونة أمام سوسيداد بانتصار رباعية بعد التخلّف بهدفين

الدوري الاسباني



المتألق سواريز يحمل زميله ميسي عقب تسجيل الاخيرة الهدف الرابع لبرشلونة

■ مدريد - رويترز: قاد لويس سواريز انتفاضة رائعة لبرشلونة الذي عوض تأخره بهدفين لهزم ريال سوسيداد 4-2 باستاد «أنويتا» في الدوري الاسباني. وتقدم ويليان جوزيه لسوسيداد في الدقيقة 11 وأضاف خوانمسي الهدف الثاني في الدقيقة 34 فسي ملعب لم يحقق عليه برشلونة أي فوز في الدوري منذ 2007، لكن سواريز هيا الكرة إلى باولينيو ليقلص الفارق قبل نهاية الشوط الأول، ثم سجل مهاجم أوروغواي هدفين بنفسه في الشوط الثاني ليضمن لبرشلونة البقاء بلا هزيمة والتقدم يتسبب نقاط على ألتيتكو مدريد الثاني مع انقضاء نصف المسابقة، وأضاف ليونيل ميسي الهدف الرابع بتسديدة مثالية من ركلة حرة في الدقيقة 85 لينهي المباراة بطريقة رائعة. وقال سواريز: «سلسلة النتائج السلبية لنا باستاد أنويتا انتهت... هذا الملعب صعب دائما ونحن سعداء بالنتيجة، بكل وضوح أردنا الاستمرار في الطريق نفسه وكنا على علم أن من الصعب دائما الخروج من هنا بنصي». وتابع: هذه أفضل طريقة لإنهاء النصف الأول من الموسم... الفوز وتعويض التأخر في مباراة كنا مهزومين فيها 2-صفر». ويبدأ سوسيداد المباراة وهو مفعم بالثقة رغم أنه حقق فوزا واحدا في اخر ثماني مباريات بجميع المسابقات ولم ينتظر

ديمبيلي يغيب عن البارسا شهرا واحدا

برشلونة تعافي ديمبيلي في الوقت المناسب للمشاركة مع الفريق في المباراة أمام تشلسي في 20 شباط/فبراير ضمن دوري أبطال أوروبا. وكشف برشلونة أيضا أن أندريس إنييستا يعاني من آلام في رولة الساق (عضلة السمانة) ويتوقف موعده عودته على معدل استجابته للعلاج.

لإصابة جديدة، وذكر برشلونة في بيان: «في نهاية المباراة، اشتكى ديمبيلي من آلام في الساق... وكشفت الفحوص أنه يعاني من تمزق عضلي في الفخذ الأيسر». وتجدر الإشارة إلى أن إصابة أخرى في الرباطة أبعدت ديمبيلي عن الملاعب لثلاثة أشهر ونصف الشهر خلال هذا الموسم، ويأمل

برشلونة - د ب أ: أعلن برشلونة أنه سيفقد جهود لاعبه الفرنسي عثمان ديمبيلي لفترة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أسابيع، بسبب إصابة في الساق تعرض لها خلال المباراة التي فاز فيها على ريال سوسيداد.

وشارك ديمبيلي من مقعد البدلاء في الشوط الثاني، وتلقى صدمة بتعرضه

الدوري الفرنسي

دي ماريا يقود باريس سان جيرمان إلى الفوز على نانت

■ باريس - د ب أ: عزز فريق باريس سان جيرمان صدارته للدوري الفرنسي الممتاز لكرة القدم بتغلبه على مضيفه نانت 1/0 صفر خلال المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات المرحلة العشرين من الدوري الفرنسي، والتي شهدت أيضا فوز سانتاتيان على تولوز 2/صفر وتعادل ليون مع أنجييه 1/1.

ويدين سان جيرمان بالفضل في هذا الفوز للاعبه الأرجنتيني أنخيل دي ماريا الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 12. وأنهى نانت المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ديبغو كارلوس في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. ورفع سان جيرمان رصيده إلى 53 نقطة في صدارة الترتيب، وتوقف رصيده نانت

لوكاس يُلْمَح إلى قرب رحيله عن باريس

جيرمان في 2013 وارتبط اسمه باللعب لمانشستر يونايتد، قوله: «سمعت التعليقات الأخيرة من المدرب، لسوء الحظ، فإن هذه تمثل نهاية قصتي». وأضاف: «هل سأبقى؟ سيكون الأمر صعبا للغاية، مانشستر يونايتد؟ هناك مواضيع لا يمكن أن ناقشها.

■ باريس - رويترز: يتوقع أن يرحل الجناح البرازيلي لوكاس عن باريس سان جيرمان خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية عقب أربع سنوات ونصف قضاها مع الفريق الفرنسي.

ونقل عن لوكاس، الذي انضم لسان

إيقاف حكم لقاء نانت وسان جيرمان إلى أجل غير مسمى!



الحكم شابرون يطرد لاعب نانت كارلوس في الواقعة المثيرة للجدل

■ باريس - د ب أ: قرر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم إيقاف الحكم توني شابرون، إثر قيامه بركل لاعب قبل أن يقوم بطرده خلال مباراة نانت وباريس سان جيرمان مساء الاحد في إطار منافسات المرحلة العشرين من الدوري الفرنسي.

وقال الاتحاد الفرنسي أن توني شابرون سيحضر جلسة استماع للجنة الانضباط التابعة له، وأوقف الاتحاد الفرنسي للكرة شابرون لأجل غير مسمى، كما استبعد من إدارة مباراة أنجييه وتروا والمقرر إقامتها غدا الأربعاء. وخلال هجمة مرتدة للنادي الباريسي في الوقت بدل الضائع تعثر حكم اللقاء توني شابرون بمدافع نانت ديبغو كارلوس وسقط أرضا، لينهض بعد ذلك ويقوم بركل اللاعب ويشهر له البطاقة الصفراء، وهي الثانية له خلال اللقاء، ليفقد ملعب المباراة التي فاز بها باريس سان جيرمان 1/صفر. وأوضح الاتحاد الفرنسي أن شابرون بعد مشاهدته للواقعة أدرك أن سقوطه كان غير مقصود، وعلى ضوء هذا، أبلغ شابرون الإدارة الفنية للتحكيم أنه أكد تقريرا آخر حول المباراة لتقديمه للجنة الانضباط.

تعيين رايان غيغز مدربا لمنتخب ويلز



غيغز يرفع قميص منتخب ويلز أمس بعد تعيينه مدربا له

ريجيس رائدا للابعية كرة القدم ذوي البشرة السمراء عندما لعب إلى جانب لوري كنيغهام وبريندون باتسون في صفوف وست بروميتش. وكان ريجيس ثالث لاعب من ذوي البشرة السمراء يمثل المنتخب الإنجليزي، بعد فيف أندرسون وكنيغهام، الذي توفي في حادث مروري في أسبانيا عام 1989 .

خمس مباريات ضمن المنتخب الإنجليزي. وبعد رحيله عن وست بروميتش، انضم إلى كوفنتري للثالثة، فاز توديل على فيرينسي 3/1. وسجل أهداف توديل جاون موريلو (هدفين) في الدقيقتين 47 والأخيرة من المباراة وبيدرو نونو في الدقيقة 54، فيما سجل هدف حفظ ماء الوجه لفيرينسي جواو سيلفا في الدقيقة 74. وأنهى فيرينسي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد جين سوني السينات في الدقيقة 83. ورفع توديل رصيده إلى 22 نقطة في المركز العاشر وتوقف رصيده فيرينسي عند 17 نقطة في المركز الثالث

الدوري البرتغالي

سبورتنغ لشبونة يتصدر بتغلبه على أفيس بثلاثية نظيفة

عشر. وفي المباراة الرابعة، انتزع ريو آفي فوزا صعبا من مضيفه بيلينينسيش 2/1. وسجل هدف ريو آفي هيلدير غوديس في الدقيقة 37 وفرانيسكو جيرالديس في الدقيقة الأخيرة من المباراة، فيما سجل هدف حفظ ماء الوجه لبيلينينسيش ماركو باميتش في الدقيقة 53. وأنهى فريق بيلينينسيش المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد حسان بيده في الدقيقة الأخيرة. ورفع ريو آفي رصيده إلى 30 نقطة في المركز الخامس والدوري في ترتيب الهادفين خلف البولندي روبرت ليفاندوسكي، مهاجم بايرن ميونخ.

في المركز الثامن وتوقف رصيده بورتيمونينسي عند 18 نقطة في المركز الثاني عشر. وفي المباراة الثالثة، فاز توديل على فيرينسي 3/1. وسجل أهداف توديل جاون موريلو (هدفين) في الدقيقتين 47 والأخيرة من المباراة وبيدرو نونو في الدقيقة 54، فيما سجل هدف حفظ ماء الوجه لفيرينسي جواو سيلفا في الدقيقة 74. وأنهى فيرينسي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد جين سوني السينات في الدقيقة 83. ورفع توديل رصيده إلى 22 نقطة في المركز العاشر وتوقف رصيده فيرينسي عند 17 نقطة في المركز الثالث

46 نقطة في صدارة الترتيب، مؤقتا. انتظرا لما ستسفر عنه نتيجة مباراة بورتو وإشتوريل التي أقيمت في وقت متأخر أمس الاثنين، وتوقف رصيده أفيس عند 14 نقطة في المركز السادس عشر. وفي المباراة الثانية، فاز بوافيسستا على بورتيمونينسي 2/صفر. وسجل هدف بوافيسستا فايو اسبينيو في الدقيقة الرابعة وجواو تالوشا في الدقيقة 41. وشهدت المباراة طرد لاعبي بورتيمونينسي لوكا بوسيجنولو في الدقيقة 39 وفيلبي واغستو في الدقيقة الأخيرة من المباراة. ورفع بوافيسستا رصيده إلى 24 نقطة

لشبونة - د ب أ: انتزع سبورتنغ لشبونة صدارة الدوري البرتغالي، بشكل مؤقت، بتغلبه على أفيس 3/صفر خلال المباراة التي جمعتهما مساء الأحد ضمن المرحلة الثامنة عشرة. وشهدت أيضا هذه الجولة فوز بوافيسستا على بورتيمونينسي 2/صفر وتوديل على فيرينسي 1/3 وريو آفي على بيلينينسيش 1/2. وسجل أهداف سبورتنغ لشبونة الثلاثة باس دوست، الأول في الدقيقة 31 والثاني في الدقيقة 52 من ركلة جزاء والثالث في الوقت بدل الضائع من المباراة. ورفع سبورتنغ لشبونة رصيده إلى

الكرة الانكليزية

ستوك يعين لامبرت مدربا للفريق خلفا لمارك هيوز

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي ستوك سيتي المتعثر في الدوري الإنكليزي الممتاز تعيين بول لامبرت مدربا للفريق، بعقد لمدة عامين ونصف العام. ويحل لامبرت بذلك مكان مارك هيوز الذي أقيل من تدريب الفريق عقب الهزيمة المفاجئة أمام كوفنتري في بطولة كأس الاتحاد الإنكليزي في السادس من كانون الثاني/يناير الجاري. وسبق للاعب المنتخب الاسكتلندي السابق لامبرت (48 عاما) خوض تجارب تدريبية في الدوري الإنكليزي مع فريق نورويتش سيتي واستون فيلا بين عامي 2009 و2015، وكانت محطته التدريبية الأخيرة مع ولفرهامبتون في دوري الدرجة الأولى الإنكليزي (بعد الممتاز) في الموسم الماضي. وقبل المباراة التي أقيمت في وقت متأخر أمس الاثنين أمام مانشستر يونايتد، يحتل ستوك سيتي المركز الثامن عشر بجدول الدوري الممتاز. وسيخوض الفريق المباراة على ملعب «اولد ترافورد» تحت قيادة المدرب المؤقت إيدي نيزوويكي، على أن يتولى لامبرت مهام المنصب اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

وفاة ريجيس رائد اللاعبين السمر وللاعب المنتخب الإنكليزي السابق

الدوري الألماني

هاينكس: قضية المدرب الجديد لن تؤثر على لاعبي البايرن

■ ميونخ (ألمانيا) - د ب أ: قال المخضرم يوب هاينكس مدرب بايرن ميونخ حامل لقب ومتصدر الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)، إن قضية تحديد هوية المدرب الجديد للفريق بعد نهاية الموسم الجاري لن تؤثر على لاعبي البايرن خلال الفترة المقبلة.

وكان هاينكس، الذي اعتزل التدريب عقب قيادة البايرن للتتويج بثلاثية الدوري والكَاس ودوري أبطال أوروبا عام 2013، ثم عاد من الاعتزال ليتولى مسؤولية الفريق حتى نهاية الموسم الجاري عقب إقالة كارلو أنشيلوتي، قد أكد أنه لا يعتزم الاستمرار في التدريب عقب نهاية الموسم. وقال هاينكس إن قضية تحديد هوية المدرب الجديد لن تؤثر سلبا على لاعبي الفريق خلال النصف الثاني من الموسم الجاري، وأكد هاينكس قائلا: «اللاعبون لن يسمحوا لأنفسهم بالتأخر سلبا بذلك... عاش الفريق وضعاً مشابهاً للغاية في 2013»، وذلك في إشارة إلى آخر موسم سابق للبايرن تحت قيادته، قبل أن يتولى جوسيب غوارديولا تدريب الفريق.

تعبير «سيرك القروء» يدفع مجلة ألمانية إلى الاعتذار لأوباميانغ

■ برلين - د ب أ: اعتذرت مجلة «كيكر» الرياضية الألمانية لنجم نادي بوروسيا دورتموند الألماني، بيير إيمرك أوباميانغ، بعد أن أعرب اللاعب الغابوني عن شعوره بالإهانة من بعض الكلمات التي أطلقها عليه مدير تحرير المجلة. وقال كارلهاينز ويلد، مدير تحرير «كيكر» عبر الموقع الرسمي للمجلة على الإنترنت: «لسم أقصد أبدا بأي طريقة إهانة أي أمتهان أي لاعب أو شخص إنسان يا أوباميانغ». وخلال برنامج «كيكر» في توك، قال ويلد أن القواعد واللوائح في نادي بايرن ميونخ صارمة ولا يمكن أن يحدث في هذا الأيقار ما يحدث بين جدران غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند، الذي قرر إيقاف أوباميانغ بسبب تجاوزاته وعدم انصياعه للأوامر. وأضاف ويلد قائلا: «لا أعتقد أن أوباميانغ يمكنه القيام بهذه الحماقات في البايرن». واستخدم ويلد في حديثه كلمة «سيرك القروء» لوصف سلوك اللاعب الغابوني. ورد أوباميانغ على كلمات مدير تحرير مجلة «كيكر» من خلال حسابه الرسمي على «انستغرام» قائلا: «أعتقد أن هذا الصحفي كان بإمكانه أن يستخدم كلمة أخرى». وأوضح ويلد قائلا: «كنت أرغب في وصف تجاوزاته خارج الملعب عن طريق هذا التعبير الشائع في اللغة الألمانية العامية وهو التعبير الذي يخلو من أي مفهوم سلبي». واستبعد مهاجم بوروسيا دورتموند من مباراة فريقه مساء الأحد أمام فولفسبورغ في الدوري الألماني لأسباب تتعلق بقرارات انضباطية اتخذها مدرب الفريق، بيتر شتوغر. ورواا شتوغر قبل المباراة أن أوباميانغ غاب عن اجتماع مهم للفريق. وتعد هذه هي المرة الثانية هذا الموسم الذي يعاقب فيها اللاعب الغابوني بالإيقاف، الوقت الذي تقدره فيه الشائعات حول اقتراب انتقاله لصفوف أحد الأندية الصينية. وعقب أوباميانغ في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بالإيقاف بسبب وصوله متأخرا لإحدى التدريبات. وفي الموسم الماضي استبعد من مباراة في بطولة دوري أبطال أوروبا بعد أن ذهب إلى التسوق في مدينة ميلانو الإيطالية بدون إذن مسبق. وفاز أوباميانغ في الموسم الماضي بلبق هداف الدوري الألماني وسجل هذا الموسم حتى الآن 15 هدفا محتلا المركز الثاني في ترتيب الهادفين خلف البولندي روبرت ليفاندوسكي، مهاجم بايرن ميونخ.

لادار الملاعب

الاتحاد الألماني يحقق في عنصرية بعض جماهير هانوفر!

■ برلين - د ب أ: يجري الاتحاد الألماني لكرة القدم تحقيقاً بعد تعرض اثنين من لاعبي ماينز لإساءات عنصرية من مجموعة من مشجعي هانوفر يوم السبت، وتردد أن لليون بالوغون وانتوني بوجاه تعرضا للاستهداف العنصري خلال عملية الإحماء في الشووط الثاني من المباراة أمام هانوفر. وطلب الاتحاد الألماني من هانوفر واللاعبين إصدار بيانات في هذا الشأن، وقدم مارتن كيند رئيس هانوفر اعتذاره للاعبيه ولماينز مؤكدا أنه يرفض مثل هذا السلوك تماما.

اكاجي مدافع بازل السويسري ينتقل إلى دورتموند الألماني

■ دورتموند - د ب أ: أعلن بروسيا دورتموند عن انتقال مانويل اكاجي، مدافع بازل السويسري، إلى صفوفه. ووقع لاعب المنتخب السويسري (22 عاماً) للنادي الذي يشغل المركز الرابع في الدوري الألماني، عقدا يستمر حتى 2022. وقال مايكل زور، مدير الكرة في دورتموند إن «مانويل وضع نفسه من خلال أدائه تحت أنظار العديد من كبرى الأندية الأوروبية، وأثبت من خلال مشاركته مع المنتخب ومن خلال دوري الأبطال أن بإمكانه أن يلعب على أعلى مستوى أوروبي». ويتردد في قيمة صفقة الانتقال متضمنة مكافأة اللاعب، الذي ينحدر من أصول نيجيرية، بلغت 21 مليون يورو.

طلبات شراء أكثر من ثلاثة ملايين تذكرة لمباريات مونديال 2018

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه تلقى طلبات لشراء أكثر من ثلاثة ملايين تذكرة لمباريات كأس العالم 2018 بروسيا، مؤكداً أن المرحلة الحالية من عمليات بيع التذاكر تشهد إقبالا متزايدا من مشجعي روسيا وغيرها. وأوضح أن أغلب الطلبات تأتي من مشجعين روس، بينما تبلغ نسبة الطلبات التي تسلمها من خارج روسيا 98% من إجمالي، منذ بدء المرحلة الحالية في الخامس من كانون الأول/ديسمبر الماضي. وتستمر المرحلة الحالية من عمليات بيع التذاكر حتى 31 كانون الثاني/يناير وتلتها مرحلتان قبل أن تنتقل البطولة التي تحتضنها روسيا بين 14 حزيران/يونيو و15 تموز/يوليو 2018.

نادي قطر يضم المهاجم البرازيلي فايانو

■ الدوحة - د ب أ: أعلن نادي قطر القطري تعاقد مع البرازيلي باتريك فايانو مهاجم الكويت الكويتي، لمدة ستة أشهر على سبيل الإعارة مع بند يتيح إمكانية ضمه حتى نهاية 2019. وقال خالد سعيد الناعي رئيس جهاز الكرة: «بدأنا الموسم بمحترفين لم يلبوا طموحنا كناد عريق. وقد تكون النتائج السابقة موجهة ولم نستطع أن نغير فيها حتى هذا الشهر. وبعد تغيير المدرب كالديرون تغيرت النتائج مع قدوم المدرب عبدالله مبارك ووجدت الإدارة ضرورة تغير المحترفين حبيبو وطيبو وبايا تاوندي. ووجدنا ضالطنا في فايانو، ولا بد أن نشكر إدارة الكويت على موافقتهم للسماح للاعب بالانتقال»، وأوضح فايانو أن تعرضه لكثير من الانتقادات بسبب انتقاله من فريق في المركز الأول إلى آخر بالمركز الأخير، وقال: «أنا عاشق للتحدي وسأستخدم فريق قطر وهذا سيكون بجهودي وجهود زملائي لا سيما أن قطر فريق لديه إمكانيات وشاهدته في بعض المباريات وسيكون بعد مباراة أو مباراتين في وضع أفضل».

الإصابة تحرم الهلال السعودي من جهود خربين شهرا

■ الرياض - د ب أ: تلقى الهلال السعودي وجهازه الفني بقيادة الأرجنتيني رامون دياز صدمة قوية، بعد تأكد غياب لاعب الفريق، السوري عمر خربين عن المباريات لمدة شهر. وكان خربين تعرض لإصابة قوية أثناء مشاركته في مباراة الكلاسيكو أمام الاتحاد، التي انتهت بالتعادل 1/1 السبت الماضي، وأجرى أفضل لاعب أسبوعي لعام 2017 فحوصات طبية أثبتت تعرضه لقطع من الدرجة الأولى، في أربطة كاحل القدم. وسيضطر خربين إلى وضع قدمه في الجبيرة، وبالتالي يغيب عن الملاعب لمدة شهر، ولن يلعب مباريات الهلال في الدوري أمام الرائد والباطن والنصر، وتحوم الشكوك حول مشاركته في دربي الرياض أمام الشباب، منتصف الشهر المقبل.

مولودية الجزائر يضم بلابلي من أنجيه الفرنسي

■ الجزائر - د ب أ: تعاهد مولودية الجزائر الجزائري، مع يوسف بلابلي، لاعب أنجيه الفرنسي، وقالت مصادر مطلعة إن بلابلي، وقع عقدا يربطه بمولودية الجزائر يمتد لـ3 أشهر، لافتة أن كمال قاسمي السعيد، المدير الرياضي للفريق ذهب إلى فرنسا لجلب وتائق تسريح اللاعب، وكان بلابلي، انضم في أيلول/سبتمبر الماضي، لتنجيه بعقد لأربعة مواسم، بعدما ظل بعيدا عن الملاعب لعامين للإيقاف جراء تناول مواد محظورة، وعمل اتحاد الجزائر على استعادة لاعبه السابق، لكن يبدو أن محاولاته فشلت في النهاية أمام أصرار جاره وغريمه التقليدي. يشار أن مولودية الجزائر، يسعى للتعاقد مع لاعب من مالي قبل غلق باب الانتقالات الشتوية، بعدما نجح في ضم الحظي محمد سوبيع وأسامة تبي ويوسف بلابلي.

بطولة استراليا للتنس بينسيتش تفجر مفاجأة بإقصاء فينوس... وانتصار مطمئن لنادال وبداية مثيرة للتونسي الجزائري



بينسيتش لا تسعها الفرحة بعد تحقيقها أولى مفاجآت البطولة بإقصائها المخضمة فينوس

الثالثة على التوالي في 2018 حيث خرج من الدور الأول بعدما تغلب عليه جيليس مولر لاعب لوكسمبورغ 5/7 و4/6 و3/6. وجاءت الهزيمة بعد خسارة ديلبونيس في الدور الأول لبطولتي بيزين وسيدني خلال الشهر الجاري. ونجح الأرجنتيني الآخر ديبغو شوارترمان في تجاوز الدور الأول، حيث تغلب على الصربي دوسان لاغوفيتش 6/2 و3/6 و7/5 و4/6 و9/11 وأفلت الأسباني كارينو بوستا من الصدمات المبكرة وصعد إلى الدور الثاني بانتصار صعب على الأسترالي جيسون كوبرل 5/7 و6/4 و5/7 و1/6. وواجه بوستا، ثاني أبرز لاعب تنس أسباني حاليا بعد نادال، صعوبة حقيقية في حسم المباراة الأولى أمام كوبرل المصنف 243 على العالم، والذي شارك بدعوة من اللجنة المنظمة، حيث تأخر بوستا في كل من المجموعات الثلاث الأولى أمام منافسه لكنه استعاد توازنه في الوقت المناسب ليعبر الدور الأول، ويلتقي المصنف 11 على العالم، في الدور الثاني مع الفرنسي جيل سيمون الذي تاهل بالفوز على الروماني ماريو س كوبيل 5/7 و6/4 و3/6. وتزامن انتصار بوستا مع فوز الأوروغواني بابلو كيفاس المصنف 31 على الروسي ميخائيل يوجني 6/7 (7/9) و3/6 و5/7. ويلتقي كيفاس في الدور الثاني، الأمريكي رايان هاريسون الذي تاهل بالفوز على دودي سيليا 3/6

المصنفة الرابعة على الصربية ايفانا يوروفيتش 3/6 و2/6 والأسترالية داريا غافريلوفا على الأمريكية ايرينا فالكون 1/6 و1/6.

فئة الرجال

وشهدت منافسات الرجال انطلاقا قوية لنادال على حساب المخضرم فيكتور بورغوس. ولم يظهر على نادال أي معاناة من الألم في الركبة اليمنى، التي أبعدته الإصابة فيها عن الملاعب لفترة طويلة، وتجاوز العقبة الأولى بنجاح أمام المخضرم فيكتور (37 عاما). ويلتقي نادال، الذي وصل إلى نهائي البطولة العام الماضي، في الدور الثاني الأرجنتيني ليوناردو ماير الذي تاهل بالفوز على التشيلي نيكولاس غاري 2/6 و7/6 (1/7) و3/6. وتلقى الأسباني المخضرم ديفيد فيرير (35 عاما) صدمة في مستهل مشواره حيث خرج من الدور الأول على يد الروسي الشاب أندريه روبيلف (20 عاما) 5/7 و7/6 (8/6) و2/6 و7/6 (8/6) و2/6. وكاد فيرير، المصنف الثالث على العالم سابقا و33 حاليا، أن يحقق عودة هائلة لكن الروسي الشاب المصنف 32 على العالم، تمسك بأمل الفوز ليحسم تأهله في مواجهة استغرقت ثلاث ساعات و50 دقيقة. وتلقى الأرجنتيني فيديريكو ديلبونيس الهزيمة

منتصف 2018 بعد خضوعه لعملية جراحية، ليطول غيابه لعام كامل، وهو ما سيؤثر سلبا على مركزه في الترتيب العالمي. ويعد العديد من أنصار موراي رسالتهم دعم ومواساة له عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أبدى بعض اللاعبين أيضا دعمهم له مثل الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو، الذي يمتلك تاريخا طويلا مع الإصابات والعمليات الجراحية.

البطولة الأسترالية عامي 2010 و2011، أبرز الغائين عن نسخة البطولة هذا العام، وخضع اللاعب البريطاني (30 عاما) مطلع العام الجاري لجراحة في الفخذ بعد أن أخفق العلاج التحفظي في تحقيق شفائه من إصابة تعرض لها في هذا الجزء، ولم يخض موراي أي مباراة رسمية منذ خروجه من بطولة ويمبلدون في الموسم الماضي، كما من المقرر أن يستمر غيابه حتى

صورة متحركة لطفل يبكي على حسابه الرسمي على «تويتر» قبل ساعات من انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في الموسم، وكتب المصنف 19 عالميا كلمات بجانب الصورة يصف بها شعوره، حيث قال: «عندما تستيقظ في اليوم الأول لأستراليا المفتوحة وتندرك أنك لست موجودا في البطولة»، ويعتبر موراي، الذي وصل نهائي

ملبورن - د ب أ: أعرب لاعب التنس البريطاني اندي موراي عن أسفه لغيابه عن بطولة أستراليا المفتوحة هذا الموسم وذلك بنشر صورة متحركة لطفل يبكي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقام اللاعب البريطاني، الذي لن يعود للملاعب قبل منتصف العام الجاري، بعد خضوعه لعملية جراحية في الفخذ، بنشر

الدوري المصري

الزمالك يواصل نزيف النقاط ويتعادل سلبا مع الإنتاج الحربي

في المركز الخامس، في حين رفع الإنتاج رصيده إلى 23 نقطة في المركز التاسع. وعجز كلا الفريقين عن هز الشباك على مدار شوطي المباراة، بعدما تبارى لايوبهما في إصدار الفرص التي سنحت لهم، ليكتفي كل فريق بالحصول على نقطة التعادل.

القاهرة - د ب أ: واصل الزمالك نزيف النقاط ببطولة الدوري المصري، بعدما سقط في فخ التعادل السلبي مع ضيفه الإنتاج الحربي في المرحلة الثامنة عشرة للمسابقة. وارتفع رصيد الزمالك إلى 29 نقطة

الدرب البدري يتمسك بالأهلي رغم عروض الوداد والترجي

القاهرة - د ب أ: كشف حسام البدري مدرب النادي الأهلي المصري عن تلقيه عرضين جادين من نادبي الوداد المغربي والترجي التونسي، للتعاقد معه خلال المرحلة المقبلة. وحشد البدري أمس عقب اجتماعه مع رئيس الأهلي محمود الخطيب لتحديد القائمة الأفريقية للفريق المقرر خوضها منافسات دوري الإبطال، على رفضه الحديث مع مسؤولي الناديين احتراما لعقده مع القلعة الحمراء. وعن

وتأتي تلك النتيجة، لتشكل ضربة أخرى لآمال الزمالك في استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ موسمين، خاصة بعدما فشل في تحقيق أي انتصار خلال مبارياته الثلاث الأخيرة في البطولة، التي حصد خلالها نقطة وحيدة.

توقيف نجم السلة السابق رودمان بسبب القيادة تحت تأثير الكحول



رودمان لدى وصوله الى مطار بكين الدولي بعد زيارته كوريا الشمالية قبل نحو 6 شهور

■ لوس أنجليس - أ ف ب: أمضى نجم كرة السلة الأمريكي السابق المثير للجدل دينيس رودمان ليلة في الاحتجاز قبل الإفراج عنه الأحد، بعد توقيفه للقيادة تحت تأثير الكحول، بحسب ما أعلنت شرطة نيويورك بيتش بولاية كاليفورنيا الأحد.

وأوقف اللاعب السابق لنادي شيكاغو بولز، والمتوج بلقب دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين خمس مرات، قرابة الحادية عشرة ليل للسبت مخالفة تتعلق بسيارته، بحسب ما أفادت الضابطة في شرطة نيويورك رايتشل جونسون، وأشارت مواقع الكترونية أميركية أن رودمان (56 عاما) فشل في اختبار الكحول التي أجراها عليه عناصر الشرطة لدى توقيفه، قبل أن ينقل إلى مركز تابع لهم حيث فشل في اختبار ثان. وأكدت جونسون أن رودمان تعاون مع قوات الأمن، وأفرج عنه قرابة الساعة السادسة صباح الأحد بالتوقيت المحلي. وكان رودمان الذي اختير مرتين أفضل لاعب مدافع في الدوري، قد أقر عام 1999 بالقيادة تحت تأثير الكحول. وخاض اللاعب الذي عرف بكثرة الأوامر على جسده وصيغ شعره بالوان مختلفة، 14 موسما مع أندية ديترويت بيستونز وسان أنتونيو سبرز وشيكاغو بولز ولوس أنجليس ليكرز ودالاس مافريكس. والعالم الماضي، احتل رودمان عناوين الصحف بعد سفره إلى آسيا سعيا لدخول كوريا الشمالية على أمل تحسين «التواصل» بين بلاده ونظام الزعيم الشمالي كيم جونغ أون. وقام اللاعب السابق بزيارات عدة إلى كوريا الشمالية والتقى زعيمها كيم الذي يشجع نادي شيكاغو، واعتبر رودمان أن كيم والرئيس الأمريكي دونالد ترامب هما «الشخص نفسه تقريبا»، على رغم التوتر بينهما على خلفية التجارب النووية والصاروخية لكوريا الشمالية.

دوري السلة الأمريكي تألق ديفيز يقود بيليكانز إلى انتصار مشير على نيكس

■ واشنطن - د ب أ: حقق أنطوني ديفيز أفضل رقم له في الموسم وسجل 48 نقطة و17 متابعة ليقود نيو أورلينز بيليكانز إلى انتصار مشير على ضيفه نيويورك نيكس 118/123 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وكان بيليكانز متاخرا أمام أصحاب الأرض حتى الربع الثالث لكنه نجح في استعادة توازنه في الربع الرابع واهتدت المواجهة لوقت إضافي قلب من خلاله الموازين لصالحه ليتزعم الفوز. وسجل غرو هوليدياي 31 نقطة لبيليكانز وأضاف ديماركوس كزينز 15 نقطة ليحقق الفريق الانتصار الثاني والعشرين له في الموسم مقابل 20 هزيمة. كذلك سجل دارين كوليسون 19 نقطة وأضاف فيكتور أولاديبو 17 نقطة ليقودا إنديانا بيسرز إلى الفوز على ضيفه فينيكس صنز 120/97. ورفع بيسرز عدد انتصاراته في الموسم بذلك إلى 23 مقابل 20 هزيمة بينما كانت الهزيمة هي الثامنة والعشرين لفينيكس صنز مقابل 16 انتصارا. وفي مباراتين أخريين، تغلب مينيسوتا تيمبروولفز على بورتلاند تريل بليرز 103/120 و ميامي هيت على ميلواي بكس 79/97.

زيارة رئيس الوزراء إلى دلهي فرصة لتطوير العلاقة الاقتصادية والأمنية بين الدولتين نتنياهو هو في الهند: فرص ومصالح



مظاهرات في الهند ضد زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي

إسرائيل فقد تحولت إلى مزودة السلاح الثالثة للهند من حيث الحجم، قائمة طويلة من الوسائل القتالية الإسرائيلية أصبحت تنتج في الهند، الهند الكبرى تشكل إمكانية كبيرة كاتمة للتصدير بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي الذي يرافق مملوود رئيس الحكومة في زيارته إلى الهند في هذا الأسبوع.

هناك مجال واسع للتعاون العلمي في الزراعة والصحة وإدارة المياه والهاي تيك، نتنياهو ك«مذوب ميخات» سيجالون تحسين العلاقة الاقتصادية بين الدولتين وتحسين صورة إسرائيل كدولة تكنولوجية وضرة مهمة في المجتمع الدولي.

نتنياهو يدرك أن التغيير في النظام العالمي يحول آسيا بشكل عام والهند بشكل خاص إلى دول أكثر أهمية، لذلك فإن هذه المنطقة تستحق اهتمام السباق اثم حزب الله والتنظيمات الهندية هو فرصة لتقديم التقدم الذي حدث في العلاقة الثنائية، والتغلب على العقبات أمام توسيع التعاون وتعزيز الشراكة الاقتصادية بين الدولتين.

إسرائيل اليوم 15/1/2018

افرايم عنبر

■ التصريح المشترك للهند وإسرائيل الذي نشر في نهاية الزيارة التاريخية لرئيس الحكومة الهندي نراندرا مودي لإسرائيل في تموز 2017 استهل بان الصداقة بين الدولتين ثم رفعها إلى «التعاون الاستراتيجي». بنيامين نتنياهو سارع إلى رد الزيارة للهند بعد نصف سنة من وصول مودي إلى القدس، للإشارة إلى أن هناك شيئاً حقيقياً في هذا التصريح.

الشراكة بين الدولتين تنبع من عقيدة تهديد عالية، ومن أجندة استراتيجية مشتركة. لقد قامت كل من الهند وإسرائيل بحروب تقليدية كبيرة مع الجيران وجربسا الإرهاب والزراعات بدرجة منخفضة. الدولتان تخطران في زراعات مستمرة ذات مكونات عرقية ودينية معقدة، وهي غير مفهومة للجهات الخارجية، وكذلك فإن أعداء الدولتين لديهم سلاح إبادة شاملة.

الدولتان تخافان من الإسلام المتطرف، الذي معظم مراكزه تقع في العالم العربي. الهند تخاف من أن السلاح النووي للباكستان سيقع في نهاية المطاف في أيدي الإسلاميين، في حين إسرائيل تعتبر إيران تهديدا وجوديا بسبب الدمج بين التعصب الديني والمشروع النووي. نشطاء داعش الذين ظلوا مهذبين لجيوش جارات إسرائيل ويشكلون مصدرا للقلق في جنوب وفي جنوب شرق آسيا.

ويوجد أيضا زاوية أمريكية. الهند هي لاعبة مركزية في الساحة الدولية، محسنة علاقتها مع الولايات المتحدة عما كانت عليه في الحرب الباردة. نيودلهي ترى في علاقتها مع القدس مصدرا يمتعه مساعدتها في واشنطن. اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة فهم أهمية الهند بالنسبة لإسرائيل والولايات المتحدة، وأفضلية تطوير العلاقة مع الجالية الهندية في الولايات المتحدة التي تزداد قوتها السياسية. لقد تعاون اللوبيان للحصول على مصادقة الإدارة الأمريكية على بيع أنظمة تجسس محمولة جوا «الكوكون» الإسرائيلية إلى الهند في ربيع 2003. في خريف 2008 كان التعاون حيويا من أجل أن تمرر في الكونغرس صفقة نووية بين الهند والولايات المتحدة، التي

هو ضعيف ولكن لديه رافعتا قوة، حل السلطة والمطالبة بدولة واحدة متساوية الحقوق أبو مازن... الراحل الذي لا يرحل!



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يلقي كلمته خلال اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في رام الله

جميعاً، من يهود باراك في كامب ديفيد في تموز 2000 أو صيغة كليتون التي نشرت في كانون الأول – كانون الثاني 2000 – 2001 ولو أنه قال هو نفسه «نعم» للمحادثات مع أولمرت في 2008. كله «لو فقط».

برغم أنه «راحل» أبو مازن جعل الضعف العصال قوة شخصية وطنية. هو ضعيف وعديم كل شيء. ولكن لديه روافع قوة: بوسعه أن يقوم بعملين ينبغي لإسرائيل أن تتشاهما: حل السلطة الفلسطينية أو التوجه نحو تنازل تصريحه عن دولة فلسطينية والمطالبة بدولة واحدة متساوية الحقوق. إذا لمعه مع ذلك من الأفضل ألا يرحل؟

يديعوت 15/1/2018

أوسلو (برغم أن بقوتها أقيمت السلطة الفلسطينية التي يقف على رأسها كريس). فضلا عن ذلك، أعلن، من الآن فصاعدا لن تكون وساطة أمريكية أو دور أمريكي. كل مسيرة سياسية ستتم في إطار دولي وبوساطة الأمم المتحدة. وإلا، فهو سيرحل. مثما نرحل في 2003، 2011، 2014 ومرة أخرى في 2015، مع بعض «أنصاف الرحيل» لأسباب حقيقية تتعلق بالصحة والتعب.

أبو مازن ليس هو الزعيم الضعيف الأول في التاريخ السياسي الفلسطيني، قلو وافقوا فقط على خطة لجنة بيل في 1937، لو وافقوا على خطة التقسيم في 1947، لو نفذوا كما ينبغي اتفاقات أوسلو وقتلوا الإرهاب في أثناء 1994 – 1995، لو قبلوا العرض الأكثر شمولاً منها

الون بنكاس

■ محمود عباس، أبو مازن، لا يعرف شمعون يزدي من شاطئ بوغراشوف. سيرة حياتهما، عملهما وخلفيتهما هي بشكل يجعل من المنطقي فقط الافتراض أنهما لم يلتقيا أبداً. خطان متوازيان يقيتسمان ذات الشمس والسما الزرقاء، خسارة، لأنه إذا كان ثمة أحد ما يذكرنا بأبي مازن؛ أسلوبيه وتهديداته، فهو شمعون يزدي.

يزدي، لن لا يعرفه، يبيع البوظة منذ 37 سنة على قاطع شاطئ تل أبيب، بين الدولفيناريوم في الجنوب وشمالاً حتى شاطئ بوغراشوف. وعلى مدى السنين خلف يزدي بعض المفاهيم الشعرية بالعبرية على شواطئ تل أبيب: بوظة ليمون تمنع الحمل، بوظة توت فحماتك لا تموت.

ولكن التعبير الذي يميز يزدي ويشكل أساس التشبيه مع أبي مازن، هو التصريح الذي ينيهي هتافات «بوظة، بوظة، شوكون بانانا، خاصته. يزدي يطلق إلى الهواء ما يشبه التهديد أو بياناً عن الاستسلام: أنا راحل. هكذا ببساطة. أنا راحل. ولا يرحل. أبو مازن هو شمعون يزدي موسم الاستجمام الفلسطيني. كل بضع سنوات هو «راحل». ولا يرحل. مل، له بيت في أبو ظبي، لعل له شقة في قطر، مل عرفات، مل شقاقة مع محمد دحلان، لا يريد أن يكلم هاني الحسن، هو راحل. لا توجد مسيرة سياسية، الأمر يكون آثاروا أعصابه، رئيس وزراء إسرائيل لا يوافق، هو راحل. السعودية تطرح مطالب، مصر تطلب إضاحات، هو راحل. حماس تآمر، ترامب يصرح، هو راحل. أمس أعلن عملياً لم يعد أساس لاتفاقات

حماس، محمد حمدان، الذي أصيب عند فتح باب سيارته. وسب تقارير وسائل الإعلام اللبنانية فقد قطعت إحدى ساقه، في حماس قالوا إن إسرائيل هي المسؤوله عن التعرض لحياة حمدان. في منتصف العقد السابق اثم حزب الله والتنظيمات الفلسطينية إسرائيل بعدد من محاولات الغتبال التي لم يتم حل لغزها، ضد نشطاء حماس والجهاد الإسلامي في بيروت وجنوب لبنان.

في السنة الأخيرة انتقل عدد من كبار الذراع العسكرية لحماس في الخارج إلى لبنان. بعد اضطراهم لمغادرة تركيا وبعد ذلك قطر، الأكبر من بينهم صاهر العاروري الذي يقضي وقته بين قطر وبيروت، وحسب الاستخبارات الإسرائيلية، نشطاء حماس في بيروت جددوا العلاقة مع حزب الله وهم مشغولون في تمويل وتوجيه الخلايا التي تنفذ العمليات في الضفة الغربية.

إذا كانت إسرائيل تقف من وراء محاولة الغتبال الفاشلة، فربما تكون هذه محاولة لإرسال رسالة رادعة لحماس وحزب الله، مؤخراً نسبت لإسرائيل عملياً اغتيال لنشطاء من حماس، مازن الفهال الذي كان مخطط العمليات في الضفة قتل في غزة، ومحمد الزاوي، وهو مهندس طيران تخصص في إنتاج الطائرات من دون طيار، وتمت تصفيته بايدي مجهولين في تونس.

هآرتس 15/1/2018

في إسرائيل يوجد على جدول الأعمال عدداً من الاقتراحات لتغيير السياسة الدنية تجاه القطاع، وزير المواصلات والاستخبارات إسرائيل كاتس لا ينجح في طرح نقاش جدي في الكابنت حول مشروع «الجزيرة الصناعية» التي تواجه معارضة رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الدفاع ليريمان. اقتراحات أخرى قدمت من الأجهزة الأمنية، بدءاً من تسهيلات محدودة حتى إدخال آلاف العمال من القطاع للعمل في مستوطنات غلاف غزة (التي يصدق بها خطر إرمني) تم بحثها ببطء وامتدت المصادقة عليها عدة أشهر. الحرب الأخيرة في غزة اندلعت بسبب اندماج عدد من الظروف، إسرائيل ردت الخطوات العقابية ضد حماس في الضفة الغربية بعد اختطاف الفتيان الثلاثة في غوش صميون. في هذه الأثناء وجدت حماس نفسها في أزمة اقتصادية في الضفة أعقاب النزاع مع السلطة التي توقفت عن دفع رواتب الموظفين الحكوميين في غزة. الصاعق الأخير وصل أخيراً من كرم أبو سالم عندما شكت إسرائيل أن حماس تنوي تنفيذ عملية كبيرة بوساطة نفق.

رسالة لحماس وحزب الله

في الوقت ذاته يستمر، حسب مصادر أجنبية، نشاط إسرائيل ضد إيران وحزب الله في الأراضي السورية. في ظهيرة أمس جاءت من لبنان أنباء عن انفجار سيارة في مدينة صيدا، أصيب فيه أحد نشطاء



تظاهرة ضد الحصار المفروض على قطاع غزة

يعطي المواقف المتشددة لرجاله من مكان وجود المريح في قطر. هنية والسنيوار يقودان الآن خطاً متوازناً نسبياً. في 2014 غلابة عميلة الجرف الصامد كان السنوار يستطيع السباح لنفسه باخذاً مقاربة أكثر قتالية من لسانه حماس في غزة. الآن هو واحد منهم.

يبدو أن تفسير سياسة الاستيعاب التي تتبعها يتعلق أيضاً بانتخاب يحيى السنوار رئيساً لحماس في غزة. السنوار سيطر على الذراع العسكرية والسياسية. أيضاً، اسماعيل هنية الذي يوجد في درجة أعلى منه في الهرم هو من سكان غزة. خلافاً لسلفه خالد مشعل، الذي كان

استخبارية وتكنولوجية في تدمير أربعة أنفاق في الثلاثة أشهر الأخيرة، كما جاء في الأخبار. حماس فقيرة ومعزولة أكثر مما كانت في السابق، وهي توجد في شرك استراتيجي. فهي متعلقة بمصر وتخشي نفس الوقت نجاح جهاز الأمن بجهود

القطاع انخفض بنحو النصف في الأشهر الأخيرة، بسبب نقص القوة الشرائية للجزئين. حسب البيانات الحديثة فإن نسبتهما انخفضت إلى الثلث: 300 – 400 ساحة بوميا فقط. نحو 95 من مئة من المياه في غزة غير صالحة للشرب، مئات آلاف الأمتار المكعبة من مياه المجاري تتدفق كل يوم إلى البحر وتصل إلى شواطئ إسرائيل أيضاً. تزويد الكهرباء تمت زيادته 6 – 7 ساعات بوميا، بفضل قرار السلطة الفلسطينية إعادة جزء من تمويل تكلفة الكهرباء التي يتم شراؤها من إسرائيل. وهناك خبراء يحذرون من إمكانية انتشار أمراض معدية.

نسبة البطالة في القطاع تقترب من 50 من مئة، وهي تزيد على ذلك في أوساط الشباب. عدد سكان القطاع حسب تقديرات محدثة تجاوز المليونين. هؤلاء السكان محصورون بين نظام الحكم القاسي لحماس وغياب الإمكانية الكاملة للخروج من القطاع بسبب معابر الحدود المغلقة في إسرائيل وإلى مصر. عندما بدأت إسرائيل بإقامة العائق ضد الأنفاق قبل سنة تقريباً سمعت تقديرات وكان حماس يمكنها محاولة تنفيذ عملية بوساطة نفق هجومي من حدود القطاع قبل أخذ هذا النذر الاستراتيجي منها – مشروع الأنفاق الذي استثمرت فيه مئات ملايين الشواقل في العقد الأخير. في هذه الأثناء هذا الأمر لم يحدث برغم أن الجرافات تتقدم، وفي نفس الوقت نجاح جهاز الأمن بجهود

عاموس هرتيل

■ المتى مع كبار قادة الأجهزة الأمنية – ليس فقط أعضاء قسم منسق أعمال الحكومة في المناطق أو ضباط الجيش الإسرائيلي وبدرجة متى حتى رجال الشباك – يسمع منهم انطباع واحد مفاجئ بخصوص قطاع غزة. اقتصاد القطاع يسير نحو الانهيار التام، «مثل الهبوط من نقطة الصفر إلى السالب»، ومعها أيضاً وضع البنى الدنية. المكانة الدنية لحماس على الصعيد الاقتصادي والسياسي تسهل على إسرائيل القيام بخطوات حيوية من أجل تدمير مشروع الأنفاق. ومثما جاء في نشرات الأخبار فقد تم تدمير نفق رابع أمس الأول في القطاع خلال أقل من ثلاثة أشهر (وفي حادثة أخرى أصيب أحد رجال حماس في لبنان، في انفجار ما زال منفوذه مجهولين). ولكن مقاربة المستوى السياسي تقضي أنه بالإمكان مواصلة الضغط العسكري على حماس من خلال تجاهل المستمر للوضع الاقتصادي الذي يزداد خطورة في غزة. هذه المقاربة تنثير القلق لدى الجهات المهتمة. على المدى البعيد فإن التدهور في وضع البنى التحتية يزيد خطر الانفجار غير القابل للسيطرة.

نقلاً عن أسبوعين جاء في «هآرتس» أن عبد الشاخنات التي تعبر كل يوم معبر كرم أبو سالم من إسرائيل إلى

الاختبار الحقيقي للأمن هو القدرة على مواصلة تدميرها قصف الأنفاق لإضعاف حماس

الافتراض بأن إسرائيل يمكنها، على أساس الوسائل التي تحت تصرفها اليوم، أن تعرف بوجود مزيد من الأنفاق. من تجربة الماضي، في اللحظة التي يشخص فيها الجيش مسار نفق متسلل فإنه يبحث إلى وقت غير طويل كي يستعد لتدميره. مسوح أيضاً الافتراض بأن إسرائيل يمكنها أن تنفذ تدمير عدد من الأنفاق لكل نفق واحد، ولكن حتى الآن اختارت أن تنفذ التدمير لكل نفق على انفراد، في سافة زمنية كي تسمح للطرف الآخر أن يستوعب.

إن السياسة التي قررها جهاز الأمن هي من جهة دحر حماس إلى الزاوية والإيضاح لها أن سلاح الأنفاق يؤخذ منها ومن جهة أخرى عدم دفعها نحو خطوات بائسة. وبالتالي، عندما تطلق اليوم بين الحين والآخر صواريخ من غزة، يُعَدُّ رد الجيش مزبلاً جداً. في هذه المسألة يوجد لوزير الدفاع ليريمان دور مركزي في لحم حملة ضربه في الحكومة، ممن يرون في كل صاروخ لا يرد عليه ضربة نار فتاة نزعاً إرهابية.

إن الاختبار الحقيقي، كما يقولون في جهاز الأمن، ليس في اختبار الصواريخ، بل في القدرة على مواصلة تدمير الأنفاق من دون أن يؤدي ذلك إلى تصعيد زائد. ولهذا فهم لا يدمرون على الفور كل نفق يكشف. معقول جداً الافتراض بأنه قبل كل تدمير للهدف يدرس المهندسون مزاج العدو.

يمكن لحظاً في التوقيت أن يكون ذا آثار سياسية إقليمية، ولهذا ينبغي الافتراض بأنهم يسعون إلى تطويق حدة الرد من خلال خلق رواية تجعل من الصعب على الطرف الآخر أن يرد. في الحالة الأخيرة مثلاً كلفت إسرائيل نفسها غاء النشر لتفزع النفق – الذي وصف كنفق تنفيذي لحماس – إلى داخل الأراضي المصرية أيضاً. أي أنه نقلت في النفق وسائل قتالية ومقاتلون إلى غزة ومنها، تحت أنف السيد المصري، الصور التي تنشرها الجيش نقيد أن هذا نفق شاذ يحميه يمكن أن تتحرك فيه سيارات أيضاً. والآن يخصصون بالأكثيد ردود الفعل على النفق الرابع ويستعدون للنفق الخامس.

يديعوت 15/1/2018

اليكس فيشمان

■ شدة الضجيج الذي تخلقه قنابل بمئات الكيلوغرامات التي تلقى من الجو مخفية، ولهذا فقد وجد الجيش من الصواب أن يصدر بيان تحذير مسبق لسكان غلاف غزة قبل قصف النفق ليلة السبت الأول، مملياً، كانت هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها إسرائيل بأن سلاح الجو يشارك مشاركة فاعلة في تدمير الأنفاق.

هذه المرة هاجم سلاح الجو فتحة نفق توجد قرب رفح على مسافة بضع مئات من الأمتار من حدود غزة. لم يكن سلاح الجو وحيداً في الهجوم. فقد دمر النفق أيضاً من الأرض. ففي الأسبوع الماضي فقط، زار رئيس الأركان غلاف غزة كي يفحص مناوره نفذتها إحدى الوحدات الخاصة في الجيش وتضمنت سيطرة على نفق هجومي وتدميري، والتفتيات التي تم تطويرها في السنة الأخيرة طبقت منذ الآن في تدمير أربعة أنفاق في الشهور الأخيرة، وهي أحدة في التطور فقط.

غير أن للتكنولوجيا – في العنور والتدمير لأنفاق التي تخرج من قطاع غزة – جانب سياسي أكثر تركيباً وتعقيداً بكثير. فمعالجة الأنفاق هي كالحزف في حقل الألغام. تتكشف لغماً، ولغماً آخر، وتتقدم – ولكن ليس لديك أي فكرة إذا كنت ستستجيب في الوصول سليماً إلى نهاية الحقل، أي أن تدمر كل الأنفاق حتى نهاية السنة من دون أن تتدهور إلى حرب.

ببساطة لا يريدون عندنا تحطيم الأواني. مسوح



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

وعن التضخم الذي انخفض من 26 في مئة إلى 22 من مئة، وعن الزيادة الكبيرة في فائض العملة الصعبة الذي بصورة غير مسبقة بلغ 37 مليار دولار. ولكن مكافحة الإرهاب ما زالت في ذروتها، ونهايتها لا تظهر في الأفق. البطالة في أوساط الشباب الذين يشكلون ثلثي السكان تبلغ 33 من مئة، وأسعار الوقود والكهرباء ارتفعت 50 من مئة وأكثر.

هذه هي المعطيات التي تهم وتقلق الجمهور، الذي لا يرى في الأفق أي أمل لحل مشكلاته. لكل هذه المشكلات يوجد لدى قنديل حل لاعم: نفسه حصل على أكثر من 400 توقيع من أعضاء البرلمان وأكثر من 12 مليون توقيع من مواطنين مويدين. خلافاً للانتخابات السابقة في عام 2014 فإن النظام حتى لم يكلف نفسه غناء طرح مرشح صوري من أجل الحفاظ في الأقل على مظهر المنافسة.

السيسي يمكنه أن يكون راضياً عن تحسين الوضع الاقتصادي في مصر، التي توقع لها البنك الدولي نمواً بـ 4.5 ٪ في السنة المقبلة.

هآرتس 15/1/2018

مصر... السيسي رئيس إلى الأبد!

يعرفون جيداً الوضع الذي يعيشونه والذي يصفه بجدّة مضحكة فصلا بعد آخر.

أفلام قنديل القصيرة التي تصور على خلفية مضخمة لأدوات منزلية وأغراض ليس بينها علاقة مثل حنفية معلقة على حائط ووعاء للزهور وهاتف بلون احمر غير متصل بشيء – هي كما يبدو الرد المناسب على مبادرة الرئيس الأخيرة. السيسي قرر منح مواطني مصر إمكانية أن يُرسَلوا إليه أسئلة عن طريق صفحة خاصة في الإنترنت باسم «سأل الرئيس»، التي فيها يُطلب ممن يسألون إرسال عناوينهم وأسمائهم كاملة وأرقام هواتفهم، وعناوين بريدهم الإلكتروني، وهو طلب يمكنه ردع عدد كبير من السائلين. الرئيس تعهد بالإجابة عن كل الأسئلة بصورة كاملة وشفاقة في الفترة بين 10 – 15 كانون الثاني.

القراري الرسمية تتحدث عن أن أكثر من 300 ألف مواطن سجلوا أسماؤهم، وأن هم يتوقعون إجابة معينة. الحديث يدور عن بادرة حسن نية من قبل الرئيس الذي يستند بكامل النشاط للانتخابات الرئاسية التي ستجري في آذار، والتي كما يبدو لن يقف أمامه فيها أي منافس جدي. مثلاً، رئيس الحكومة الأخير الذي تولى منصبه في فترة حسني مبارك، الجنرال النقاد أحمد شفيق، أعلن أنه يسمح بترشحه، وهو موجود أيضاً تحت الإقامة الجبرية في منزله. مرشح آخر هو الجنرال سامي غان الذي كان رئيس الأركان في فترة ولاية الرئيس محمد مرسي. ولكن مشكوك فيه أن يصل إلى الانتخابات. مرشح ثالث هو الجنرال أحمد قنوسة، وهو محكوم بالسجن ست سنوات بعد إعلان نيته للترشح وهو بالزي العسكري. مرشحو آخرون قالوا أنهم لم ينجحوا في استجواب قاعة في الفنادق من أجل إجراء المؤتمرات الانتخابية، كما يبدو، لأن الفئادق وصلتها مكالمات هاتفية من الخابرات،

مدينة غوتينغن في ألمانيا: سباق الطبيعة مع القطار وشرح الواقع والمأمول

ميسرة بكور *

قادتنا خطواتنا المتسارعة نحو أفق جديد برفقة صاحبنا المقل بعشق الطبيعة المتأثر بزميلة عمله «الألمانية» الغرمة بالخيول الأيسلندية قصيرة القامة.

«عميقة العينين تلك العاشقة المنحازة بشغف شديد للبيئة، المنشغلة في إيجاد أنجع السبل الكفيلة بتخفيف حجم التلوث والضرر الواقع عليها «البيئة».

فحسب قولها، فإنَّ الطبيعة أعطت الإنسان أشياء جميلة وعلى عاتقه يقع رد الجميل من خلال حماية المرافق الطبيعية والمسطحات الخضراء والمائية والغابات من خطر التدهور البيئي الناتج عن المخلّفات الاصطناعية ومغامرات البشر الهدامة عبر منشأته العملاقة التي تعتبر سبباً رئيسياً في التبدل المناخي والتغير الطبيعي وساهمت في ارتفاع درجة حرارة الأرض، وبالتالي ذوبان الثلوج في القطب المتجمد، ببيئتين ومن محبي البيئة النظيفة وصدیقنا «الألمانية» وصاحبنا الحمصي «منذر الزقريط» زميل عمل «عميقة العينين» في متحف فريدلاند «هانوفر»، قادانا لدخول هذه الغامرة حيث لعب صاحبنا دور المرشد السياحي والطبيعي وأتقن ذلك، وقادنا في رحلة طبيعية ثقافية مع فواصل ترفيهية طبيعية أو اصطناعية من خلال تجربة حمام سباحة في الجو الماطر والأعصر.

كانت الفكرة مرعبة عندما تم طرحها كوننا لم نعتد ذلك في بلادنا، واعتقدت أنه لوله يمزح، لكنّه فاجأنا وأدخلنا مجعاً فيه حمامات سباحة دافئة، قررت دخول التجربة، واعترف أنّها كانت رائعة وأود أن أعيد الكرة في غير مناسبة، إنّه شعور عميق بالاسترخاء والراحة وزوال جبال الهموم ومناظر

الدماء والقتل والتجهير والمؤامرات السياسية وشيطة الآخر والضرب تحت الحزام وفوقه التي أثقلت مخيلتي وسكنت عقلي خلال سبع سنوات هي سنوات المنفى القسري من الأردن إلى مصر فالألمانيا، التي نزعنت عني صفة لاجئ التي علقت بي خلال سنوات خلّت وأصبحت صفتي الجديدة مهاجراً أو مستوطناً.

ومازلنا في أجواء وأفكار زميلة صاحبنا الدليل السياحي الحمصي، وهو يسهب في شرح تطلعات وأفكار زميلته عن البيئة التي كان لها بالغ الأثر عليه، وقد تعايشنا معها وما زال يحدّثنا عن أفكار النشاط البيئيين حول منع انقراض بعض أصناف الحيوانات وبدافع من صدق انتمائها للطبيعة وحماية الحيوانات من الانقراض، فكان أن اقتصررت في طعامها على النباتات برسالة مفادها بأنّه يجب التوقف عن ذبح بعض الحيوانات حتى لو كان بدافع أكلها، كما أنّها تأتي إلى العمل في متحف «فريدلاند» على دراجة هوائية؛ بهدف تشجيع الناس على تخفيف التلوث والحفاظ على البيئة والتوقف عن ذبح الحيوانات وتطلع لتربية فصل من «المعاز» والخيول، وآخر ما صارت إليه في عشقها الطبيعي أنّها كانت تستمع لصوت العصافير والسبب أنّها تريد أن تفهم لغتهم كي تتناغم معهم في انسجام وتكامل في الروح والمعنى.

عميقة العينين تلك عاشقة البيئة، جعلتني وصاحبني الآخر الدكتور الحلبي رفيق رحلتنا، لوله نشعر بشرخ في الانتماء للواقع ورهبة اللحظة التي نتحدث فيها عن البيئة التي منحتنا أجمل ما فيها وكيف لنا أن نرد لها الشكر على ما منحت لنا، وأمام واقعنا العربي ومشهدنا السوري الدموي المستدام وشلال دماء إخواننا المكلّومين في سوريا، وصرخات أمهات المقتولين المراقبة دماؤهم على يد الميليشيات الشيعية والطائفية، وتقاضيلنا الغارقة المبعثرة

على ضفاف لا شواطئ لها المتناقلة تفاصيلها عبر هواء ومحطات الإعلام ونشاط التواصل الاجتماعي، وأطفالنا المختقين أو المحترقين بنابالم روسيا وصواريخها الغازية العابرة لحدود لدول والقرارات المدمرة لبقية منازلنا المتصدعة على خلفية الحملات الهمجية التي تشنها العصابات الإرهابية الشيعية الإيرانية.

كل ذلك بهدف وأد أحلامنا الطبيعية الإنسانية المتعطشة لنيل حقوقنا الإنسانية الفطرية المستحقة الجامعة بين جميع الأطياف والشعوب المتحضرة والتي مازالت تصف على أنّها من دول العالم النائمة، بالإضافة إلى منظومة القيم الأخلاقية والحقوقية في العيش في وطن سليم، معافى من كل الإشكاليات والممارسات المتوحشة النافية لمعايير الطبيعة في الحق بالحياة الكريمة النبيلة في ظروف إنسانية تقوم على المساواة وتكافؤ الفرص السياسية الاجتماعية والحق في بيئة آمنة لا تلوث فيها، لا فكري ولا اصطناعي صادر عن عوادم الدبابات والمدافع ولا هواء ملوث بالغازات الكيميائية ولا أزيز الرصاص ولا هدير الطائرات ودوي المدافع، وتحت زرقعة سماء وطننا الجميل التي تستطيع أن تظلل الجميع تحت مظلتها السماوية الصافية البعيدة عن الطائفية والشيعوية ومكانة الذي ما زال يلعب دور المتفرج، ويكتفي

ببعض مناشدات دون رغبة جادة في فعل حقيقي وغير ويوقف هذا العبث، وعوادم السيارات والمصانع وأفكار بعض الشيعويين الطائفيين أو الانفصاليين والراغبين الحاليين في البقاء في الحكم إلى الأبد أو يحرّقون البلد، كما هو حال حكام البلدان النائمة التي لا يريدون لها أن تصحو من سكرتها أو غفوتها.

وفي غمار تنقلنا في رحاب مدينة «غوتينغن»، قادتنا تلك الخطوة ما بين الحواضر العمرانية التاريخية التراثية الاجتماعية الجامعة في طيات

أغسطس «جورج الثاني ملك إنكلترا فيما بعد»، أصبحت جامعة غوتينغن في أواخر القرن التاسع عشر مركزاً عالمياً لدراسة الرياضيات والطبيعة، ولم تصب المدينة أو الجامعة خلال الحرب العالمية الثانية بخراب يذكر، بل ظلت محافظة على طابعها العمراني الألماني القديم مع تداخل بعض المباني الجديدة بأسلوب محسن، ولكن تحاكي الطراز نفسه بالبناء المتجلى المنحازة إليها من قمم الجبال الممتدة على اليمين والشمال بصورة تسحر الألباب وتخطف الأبصار في لحظة يتداخل فيها الجبل بالنهر ليبعد عنه به سهول، فسبح مخضر عسال بلون التراب المتشعب بياض الثلج الذي ينحسر ثم يعاود الظهور في لوحة تشكيلية جمعت ألوان الطيف ولمسات طبيعية.

في المكان ذاته والجغرافيا نفسها، تشاهد الفصول الأربعة دفعة واحدة: الأشجار الخضراء والمروج الخضرة والأوراق المتساقطة التي لكثافتها شكلت سجادة مزرقة بألوان التراب والخضراء بعض العشبيات التي تحاول التمرد على أثقالها والنهوض بشموخ من تحت ركام الثلج مع رشقات مطر أو تلج، وما هي إلا دقائق حتى تفاجئك الشمس بأشعتها التي تبعد غمة المكان الذي سبق أن تلبدت سماؤه بالغيوم الماطرة المتلجة معاً.

في غمار ترحالنا مع صاحبنا العاشق، قادنا من جديد في رحلة استكشاف كانت محطتنا فيها مدينة غوتينغن الألمانية، وهي مدينة ريفية هادئة تقع في ولاية ساكسونيا السفلى في شمال ألمانيا في منطقة هانوفر السابق على نهر لاينه، والتي يبلغ تعداد سكانها 262 ألف 17 نسمة حسب تعداد عام 2004، تشتهر بوجود جامعة غوتينغن فيها.

تقوم فيها صناعة البصريات والأجهزة الدقيقة، كما أنّ جامعة غوتينغن من أشهر الجامعات الألمانية ولها شهرة عالمية أسسها عام 1737 الناخب جورج

* كاتب وباحث سوري

تعقيبات

مقال صبحي حليدي؛ رؤيا محمد خضير الخضراء

عنوان جلامش

محمد خضير هذا العراقي البصري ابن النخيل وشط العرب صاحب تقاسيم على وتر ربابية كتابته تثن كوتر الربابية وتسعها تغني كناظم الغزالي، هي حزنات العراقي والعراق هذا البلد المترع بالأحزان منذ قبل كربلاء يعيش في قلب كل عراقي عنقوان جلامش ومأساة الحسين وحزن الناي وطرب العود وصاحبة الجاحظ

شكرا يا صديقي لصحبي لتذكيرنا بمحمد خضير هذا الاستاذ الفذ الذي تربي على يديه جيل كامل من أطفال البصرة.

أحمد – سوريا

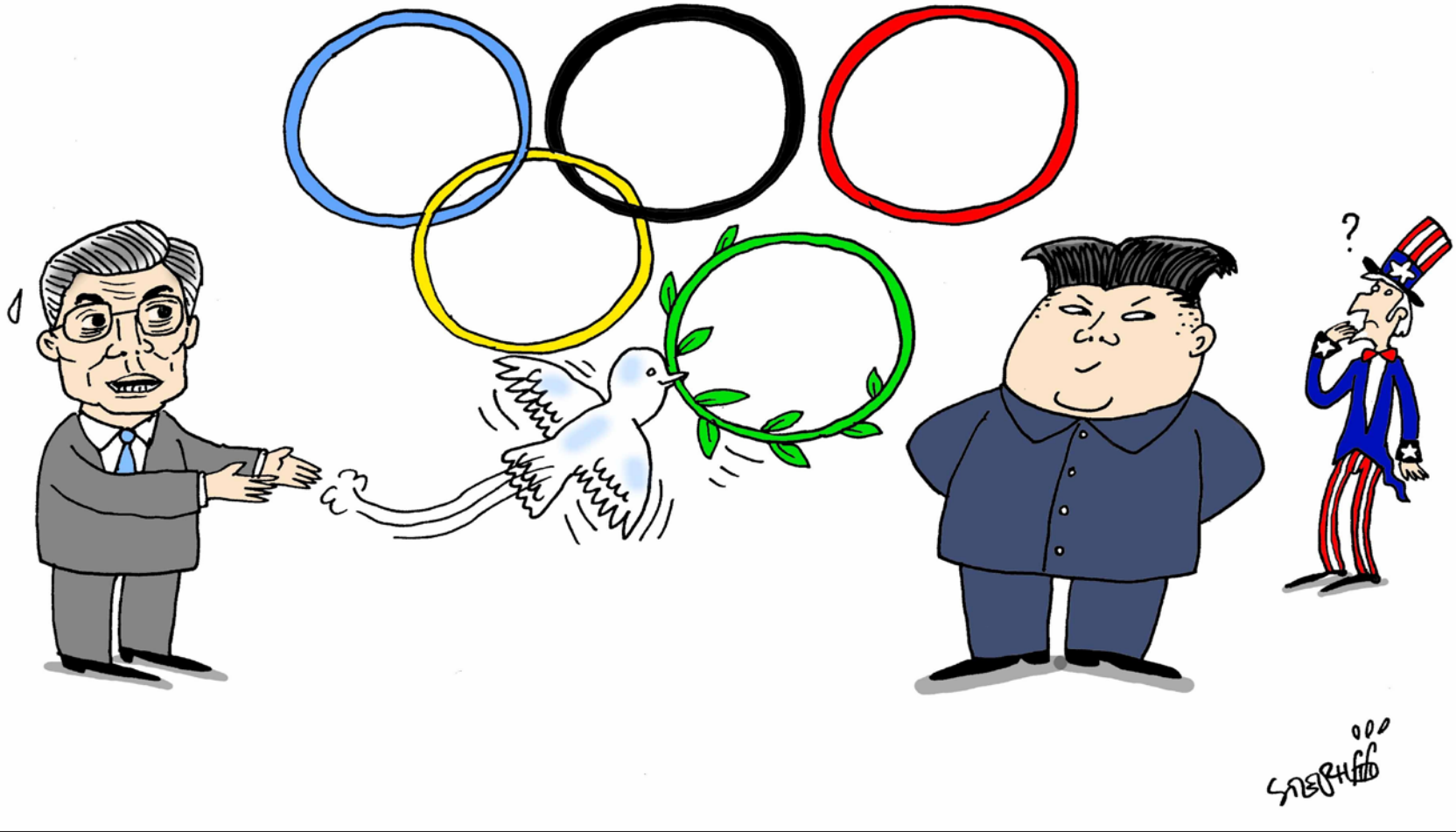
مقال تاج السر: السرقة والاستعارة

البحث عن الشهرة

هذه السرقات أصبحت (صغيرة) يا دكتور أمير...البحث عن الشهرة مرض مستمر؛ ولو كان على حساب الآخرين.. هذا العصر قد شهد حالات (بشرية) سلبية في مجتمعنا العربي تعادل جميع ما شهدته سالف العصور. حتى وصل الأمر إلى التباهي بالخيانة على شاشات التلفزيون. فيخرج علينا من يقول : أنا مع إسرائيل وأنا مع احتلال أمريكا وأنا مع عزرائيل؛ ويصبح خبيرا مألوفاً كأنه حرر النفس والقدس. وهو سارق لأفكار ووثائق النصوص؛ كواحد من سراق التاريخ من اللصوص. الخيانة تبدأ من جرثومة اسمها : (ما كان أبوك أمراً سوءاً؛ وما كانت أمك بغياً) (مريخ 28).

الدكتور جمال البصري

دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2018 في كوريا الجنوبية فرصة للتصالح مع كوريا الشمالية



تعقيا على مقال غادة السمان: من يبيع ذاكرة جديدة لمواطنة من العالم الثالث؟

نفاق غربي

أن تري العالم بعيون بنت عربية من العالم الثالث، فهذا هو الشيء الطبيعي والعادي لشخص طبيعي إلا أنّا استثنينا بعض ممن هم متحسبون على أهل الثقافة والأدب المطبوع بالحضارة الغربية من أصحاب الفكر المستورد، وهم للأسف أكثر هذه الأيام، وأما بالنسبة (لشاهد رمي الطعام الشهي للتسليية تفقد إلى الخجل الإنساني أمام البؤس الشاسع في كوبيكا.. كما تماا في (الموضة) الجديدة لبنيال (الجيّنز) المزق عند الركبة وبيع كذلك، وأجد فيه سخيرية سريّة من الفقراء الذين يرتدون مثله لأنهم لا يملكون ثمن سواه...أرى في كل تمرّق متعمد في السروال ما يشبه اللسان الساخر من الفقراء).

فهو خير دليل على مدى النفاق الغربي الذي ما فتئ يتشدّق بحقوق الإنسان والحيوان وغيره، ويتوقف مثل هذا التعاطف حين يتعلق الأمر بالعرب والمسلمين وبعض الشعوب العائلثالي والأمم المقهورة المضطهدة بفضل استعمار قديم أو حديث، وما أنت تقديم الدليل الدامع بالحديث عن وجبة ذلك الكلب الدليل الذي يحظى بوجبة طعام في ذلك المطعم الباريسي الراق.

(في وسك الحصول على جنسية جديدة)، ولكن هل الحصول على جنسية بلد أجنبي يجعلك تصبح أجنبياً وتابعاً لذلك البلد؟ هذا صراع هوية، وثقافة بل ووجود أيضاً،

حسين/لندن

زمن الياسمين

في إحدى كتابات السيدة النبيلة غادة السمان تقول (لن أتدفق كالنهر شوقاً إلى الزمن الهارب بل سأعود إلى الكتاب الجميل) واليوم تطلب هل في الإمكان إهداؤها ذاكرة بيضاء لا تحمل أحزاناً، وليس لي يا سيدتي غير أن استحضّر (العودة إلى زمن الياسمين) العودة إلى أيام الشام، ومثلها العودة إلى بيروت وبغداد وعدن ... عندما كان العالم العربي يعيش زمن الياسمين ولحظة حرية، حين كانت حركة الآداب والفنون تتصاعد فقراً وإبداعاً. وهي تختزل بالعقد الممتد من الثلاثينيات وحتى السبعينيات من القرن الماضي، والتي العاود لم تكن من المحظوظين الذين شاهدوا تلك اللحظة عدا مشاهد من نهاية السبعينات مرت كالحلم المستعجل، وأتذكر سألني أحد الكبار من أساتذة جامعة بغداد ماذا تمنى في حياته؟ أجبتّه : أن أعيش ذلك الزمن.. فضحك كثيراً وقال عليك أن تكون أكبر مني سنّا كي تحصل على تذكرة مرور للسفر إلى ذلك العالم، ثم ابتسم طويلاً وهو يعقل لحظة من ذلك الزمن ويرويهالي، وحالاً انتهى الاعتقال، تحورت الإبتسامة وعاد إلى زمن البخل العربي.

قبل ثلاث سنوات شاهدت مسلسلا سوريا أثار الحزن في كل من تابعه (بانتظار الياسمين) وكذا اليوم نتشّد قديم الياسمين بلا فواتير دم وحروب ومشاهد دمار.

نتشد الياسمين الذي يليق بشرقا العظيم

نجم الدراجي – العراق

محو الذاكرة

بما أنّ الذاكرة هي حالة احتقان لأحداث مضت، وبحلاوتها وقساوتها، بانسيابها وبلجم التماذي في مواكبة تعاريج مسالكها؟! كل الأشياء قابلة للتغيير والتبديل، إلا محو الذاكرة من مجالات التعديل؟! فهذا ضربٌ من ضروب المستحيل!!:

ترى هل يوسع أحد القراء إهدائي ذاكرة جديدة كورقة بيضاء لم يكتب الزم فيها تاريخاً من الأحزان؟ لسؤالك الافتراضي هذا يا غادتنا نقول نعم ونستنسخ من الغيبيات أجوبة المحال!!

بعد التثبيت لما لك، وما علينا، يجبرنا الواجب الأخلاقي بالتعهد لإطلاق اسم أم المستضعفين، أو يا حاملة قهر المقهورين المسيرين بسوسوط الظلم والتسلط، اطلاق هذه الألقاب والأسماء عليك لأنك أنت يا ابنة السمان باعثة الفرح وكثر للتغاول وبركان لا يستكين بوافر العطاء!!!:

نحن اليؤساء لا يزيح عنا يؤسنا ونحن المشردون لا يرجع فرحنا الا مواساة الاحبة وكلمات الرضى الملائكية الصادرة من أمثالك يا ملائكتا الطاهر،

لسن أزيد على ما قلست فيك ولكن لا يمكن ان نشتم في حدائق الياسمين الا أريجها؟

د. محمد شهاب أحمد
بريطانيا

رؤوف بدران-فلسطين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





هيفاء وهبي تعود للغناء

أعلنت الفنانة اللبنانية

هيفاء وهبي، عبر حسابها

الشخصي على «انستغرام»

أنها بصدد إطلاق أغنياتها

الجديدة التي تحمل اسم

«قوتة»، وكانت انتهت منذ

فترة من تصوير الفيديو

كليب الخاص بها. بعد

غياب يقارب الـ3 سنوات.

يذكر أن هيفاء وهبي لم

تدخل السباق الرمضاني

هذا العام وتركز في العمل

على ألبومها الجديد

هواء طلق



في انتظار كوليت

الياس خوري

أين زياد عيتاني؟ وإلى أين وصل التحقيق في قضية التجسس للعدو الإسرائيلي التي اتهم بها الممثل اللبناني الكوميدي وقادت إلى اعتقاله في 23 تشرين الثاني - نوفمبر عام 2017؟

بعد ضجيج إعلامي اجتاح الفضائيات والصحف اللبنانية وتحول إلى قضية على وسائل التواصل الاجتماعي، اختفت أخبار التحقيق، وأسدلست ستارة من الصمت على صخب إعلامي كان كافيًا لتحويل عيتاني من مشتبته به إلى متهم، ومن ممثل مسرحي إلى جاسوس! كنت كغيري من الناس أتابع وقائع الحملة الإعلامية على الممثل، وأشعر بالحيرة أمام مصير شاب لا تنقصه المهبة، قيل إن سداجته أودت به إلى هاربة العمالة لإسرائيل. فالعمالة جريمة لا يمكن تبريرها أو الدفاع عنها، والعمل مهما تكن أسباب سقوطه في هذا المستنقع الأسن، لا يستحق سوى العقاب.

لكن سرعان ما بدأت الأسئلة، فالشكل المسرحي الذي اتخذته الترسبات الصحافية، وحملة التخوين التي صاحبته، وشخصية المدوعة كوليت فيانفي، ومجموعة من التهم التي لا يستطيع المنطق استيعابها: من مراقبة وزير الداخلية نهاد المشنوق والوزير السابق عبد الرحيم مراد (قيل إنه كان ضالعا في مؤامرة لاغتيالهما ثم سحبت هذه التهمة) إلى تحليل الوضع الديموغرافي في لبنان، لتصل «إلى العمل على تأسيس نواة لبنانية تمهّد لتحرير مبدأ التطبيع مع إسرائيل، والترويج للفكر الصهيوني بين المثقفين»، كما جاء في بيان مديرية أمن الدولة. هكذا أنيط التطبيع الثقافي مع العدو الإسرائيلي بالممثل زياد عيتاني! من جهة أخرى فإن أشكال الاتصال التي اتمدتها المخابرات الإسرائيلية ساذجة ومكشوفة، ما أثار الشكوك. هل يُعَلَّ أن يكون الانحطاط قد وصل بجهاز الموساد الإسرائيلي إلى هذا الدرك من البلاء؟ وهل يمكن تصديق حكاية العمل مع المخابرات الإسرائيلية لـ500 أو ألف دولار أمريكي شهريا، قيل إنها كانت تدفع له من أجل تحسين مظهره وشراء الثياب؟

قصة أشكال الاتصال التي تسربت من التحقيق كانت كافية وحدها طرح سؤال حول صدقية ما ينشر ويثبت، لكن هناك من قال إن الرمال اللبنانية المتحركة قد تدفع أجهزة استخبارات محترفة إلى البلاء، ألم تشر قضية تهريب المتفجرات بسيارة الوزير السابق ميشال سماحة إلى نشوب خيال المخابرات السورية لدرجة أنها ورطت شخصية عامة في عمل إرهابي مفحوض، أم أن هناك في أجهزة السورية من أراد توريط سماحة ومعاقبته لسبب نجلها؟

هل أرا جهاز الموساد توريط عيتاني؟ أم أن القضية لا تعدو أن تكون عملا مسرحيا رديء الإخراج، صنعه الصراع بين الأجهزة الأمنية اللبنانية؟ أم ماذا؟ لم يكن في مقدورنا إثارة الأسئلة، فالقضية أمام القضاء، وعلى القضاء أن يقول الكلمة الفصل بمبدأ الشك أو مؤكدا التهم التي حولت بعض الصحافيين إلى ما يشبه المحققين وهم ينشرون ما قيل أنه محاضر التحقيق.

لكن القضاء صمت فجأة، الترسبات الإعلامية توقفت بعدما بدا أن تلطّخ سمعة بعض الصحافيين، الذين قيل إن عيتاني كُلف بمتابعتهم، صار أشبه بالفضيحة. إذ صارت قضية عيتاني مشجبا لإثارة الرعب، وتحويل كل فنان أو صحافي لا ينتمي إلى معسكر سياسي معين إلى متهم بالعمالة حتى إثبات العكس.

وبرغم أن القضية دخلت في سبات لا نعرف له سببا، فإن حكاية المدوعة كوليت فيانفي، التي وصفها مقال لروسان مرتضى في جريدة «الأخبار» (25 تشرين الثاني - نوفمبر 2017) بأنها «فتاة سويدية ثلاثينية بيضاء طويلة ذات شعر أشقر وعينين خضراوين»، تثير الخيال، وتستحق أن تكون بطلا مسرحية كوميدية تكشف عن عمق الهاوية التي وصلنا إليها.

قيل إن المتهم اعترف، وقيل إنه نفى صحة اعترافاته عندما أُحيل إلى القضاء والله أعلم، لكن المثير هو أن قضيته صار اسمها كوليت. هل كوليت موجودة أم أنها من نسج الخيال، هل كل الحكاية يمكن تلخيصها بعلاقة عابرة عبر الإنترنت مع امرأة مجهولة، أم أنها مجرد اسم بلا معنى؟ جاء في الصحف أن كوليت كانت تستعد لزيارة لبنان والإقامة في فندق البستان، حيث ستقوم مع مرافق لها بتدريب المتهم على التجسس. لكن كوليت لم تأت، والسبب هو اعتقال المتهم قبل مجيئها الذي كان من المقرر أن يكون في 2 كانون الأول - ديسمبر، فلم لم يصبر أمن الدولة بضعة أيام، ويعتقل كوليت متلبسة؟

لا ندري، فالجهات التي دأبت على تسريب أخبار التحقيق مع زياد عيتاني، قررت أن تلتزم الصمت، وهذا يدعو إلى التساؤل: لم كانت الضجة إذا؟ لنفترض أن زياد عيتاني ليس بريئا، أو لنفترض براءته، فإن الترسبات قامت بإحراق التحقيق وتحويل قضية كبرى إلى نيمعة كنتك النمام التي تحفل بها وسائل التواصل الاجتماعي. لم النيمعة؟

هل كان الهدف من وراء لعبة الترسبات إخافة المثقفين والصحافيين وتعميم فكرة أن الاتهام ممكن دائما، وأن توليد السمعة أكثر فاعلية من القتل؟ وماذا لو كانت كوليت غير موجودة؟ وماذا لو كانت كل المسألة سوء فراء؟

من سيدفع الثمن؟ ومع ذلك فانا كغيري من الناس ما أزال في انتظار كلمة القضاء كي يبدد هذه الغمامة من الأسئلة.

أما كوليت فلا نتظرها فقد تكون مجرد حكاية.

● بدأت الاحتفالية الكبرى بمئوية ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، أمس الإثنين، في مقر دار الكتب والوثائق القومية التابعة لوزارة الثقافة، في القاهرة، بحضور نجلته الدكتورة هدى، ورئيس مجلس إدارة دار الكتب الدكتور أحمد الشوكي، والعديد من القيادات الثقافية وكبار المفكرين والكتّاب. وتشمل الاحتفالية العديد من الفعاليات، من بينها عقد ندوة عن حياة عبد الناصر، يديرها رئيس اللجنة العلمية لمركز تاريخ مصر المعاصر الدكتور أحمد زكريا الشلق.

كما تشمل إقامة معرض للوثائق والدوريات والصور الخاصة.

● قدمت الملكة الأردنية رانيا العبدالله الشكر لجميع المتطوعين الذين يرفدون الأردن

عقبات كثيرة في طريق السيارات ذاتية القيادة

ويبقى موظف من الشركة راهنا خلف المقود في الحافلات وروبوتات الأجرة بغية استعادة زمام الأمور. لكن من المتوقع أن تزداد الاستثناءات خلال السنوات المقبلة، أقله خلال التجارب المحدودة في مواقع معينة» حسب دوفوشيل. وقد أعلنت مجموعة «جنرال موتورز» أنها طلبت إذنًا من السلطات الأمريكية لتختبر على الطرقات سيارة من دون مقود أو دواسات.

وفي السيارات المسوّقة خصوصا في أوروبا، يجب على السائق أن يبقى عينيه على الطريق كي يظل متحمكا في المركبة.

ولا تزال تكنولوجيايات القيادة الذاتية محصورة في بعض النماذج العالية المستوى، لكن من المتوقع أن يتسع نطاقها عما قريب.

ويتوقع خبراء أن تشهد الحافلات وروبوتات الأجرة نموا شديدا في العام الجاري. وأمامها مستقبل واعد في مجال المواصلات الخاصة أو النقل العام وخدمات تسليم البضائع إلى المنازل.

غير أن الأنظمة لا تزال مقيدة نظرا لوسع الشبكات الحضرية، لا سيما في أوروبا حيث تكثر مسارات المشاة وركاب الدراجات الهوائية وتلك النارية، فضلا عن الأحوال الجوية مثل الثلوج التي قد تعوق عمل أجهزة الاستشعار. والمدن الأمريكية هي، نظرا لهيكليتها والعدد القليل نسبيا لاستخدامي الطرقات أحيانا، أكثر ملائمة لهذا النوع من المركبات.

وفي الأحوال جميعها «لا يزال اليوم الذي سيتسنى لنا مشاهدة فيلم بكل شرعية في السيارة»، التي تسير بفردوسها «بعيدا جدا»، وفق ريببكا ليندلاند المحللة في شركة الأبحاث «كلي بلو بوك» ومقرها كاليفورنيا. وتنص اتفاقية فيينا حول حركة السير على الطرقات التي تحدد القواعد الدولية في هذا الشأن على أنه ينبغي على السائق أن يبقى دوما متحمكا في مركبته، وقد أدخل تعديل عليها بغية السماح بتجربة السيارات المستقلة والتخفيف من القيود الواردة في التشريعات والنظم الوطنية.

خدمات قيادة مستقلة جزئيا في بعض المجموعات من تصنيهم. ويمكن مثلا لبعض السيارات أن تصطف وحدها. وتسمح الخدمات الأكثر تطورا بعدم استخدام المقود في حالات خاصة. خلال زحمت السير مثلا أو على الطرقات السريعة. ويمكن للمركبة أيضا أن تحافظ على مسافة محددة بينها وبين السيارات الأخرى أو أن تكبح سرعتها أو أن تغير مسلكها أو تتجاوز سيارة أخرى عند الاقتضاء.

– ما هي آلية العمل؟ تستند السيارة المستقلة إلى ثلاثة أنواع من أجهزة الاستشعار المختلفة، حسب غيوم دوفوشيل مدير الابتكار في شركة «فاليو». وهي قد تكون كاميرات مرافقة برادار والأجهزة مسج ضوئي، ومن شأن هذا الهيكل الثلاثي أن يضمن التعرف على المشاة أو الأشياء المحيطة بالسيارة الذاتية القيادة لينخفض «خطر ارتكاب خطأ ما إلى أقل من واحد على مليار» على حد قول دوفوشيل.

■ ديترويت (الولايات المتحدة) - أ ف ب: لا شك أن المركبات المستقلة ستكون نجمة معرض ديترويت للسيارات الذي انطلقت فعالياته الأحد، كما كانت الحال خلال معرض الأجهزة الإلكترونية في لاس فيغاس قبل أسبوع، غير أن هذا الابتكار ما زال محط نقاش محموم – وانه عقبات كثيرة.

– ما مدى تطور هذه التقنية؟ تسير مئات السيارات المستقلة بالكامل على طرقات عدة بلدان. وهي ليست حاليا مركبات موجهة للبيع لعامة الجمهور بل حافلات أو روبوتات تقوم مقام مركبات أجرة. وتشغلها شركات نقل على سبيل التجربة. ويقتصر دورها راهنا على تغطية منطقة جغرافية معينة محدودة جدا أو خط حافلة نقل تسير عليه ببطء.

– ماذا عن سيارات الأفراد؟ بات عدة مصنعي سيارات مشهورين، من قبيل «تيسلا» و«أودي» و«مرسيدس» و«فولفو» يقدمون

عدد السياح في العالم ارتفع بنسبة 7 % العام الماضي

وقال زراب بولوليكاشيفيلي، الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، «نتوقع أن تصبح إسبانيا ثاني مقصد سياحي في العالم»، مطيحة الولايات المتحدة من هذه المرتبة. وأوضحته المنظمة في بيان من دون تقديم أرقام محددة أن «في أمريكا الشمالية (+2) % تتعارض النتائج الجيدة المحققة في المكسيك وكندا مع التراجع الذي تكدّته الولايات المتحدة، وهي أكبر مقصد للسياح في المنطقة». ونوهت منظمة السياحة العالمية أيضا بالنتائج الجيدة التي سجلت في أفريقيا (+8) % والشرق الأوسط (+5) % مشيرة إلى انتعاش السياحة في مصر وتونس وتركيا بعد سنوات من التراجع بسبب هجمات إرهابية. أما في منطقة آسيا – المحيط الهادئ، فقد ارتفع عدد الزوار 6 %، في حين سجل نمو السياح أدنى مستوياته في القارة الأمريكية (+3) %) برغم «مؤشرات واضحة إلى الانتعاش» في أمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي بعد أعاصري إيرما وماريا. وتتوقع منظمة السياحة العالمية أن يزداد عدد السياح في العالم بين 4 و5 % العام الحالي.

■ مدريد - أ ف ب: ارتفع عدد السياح في العالم 7 % العام الماضي قياسا مع عام 2016 حسب ما أفادت أمس الاثنين منظمة السياحة العالمية، في أكبر ارتفاع يسجل في هذا الخصوص منذ سبع سنوات. وأتى هذا الازدياد بدفع من أوروبا (+8) % لا سيما أوروبا الوسطية، ويعزى على الصعيد العالمي إلى «الانتعاش الاقتصادي والطلب الشديد المسجل في أسواق تقليدية وأخرى ناشئة» حسب منظمة السياحة العالمية. ومنذ عام 2010 كان معدل النمو يناهز 4 % وفق هذه المنظمة التابعة للأمم المتحدة التي تتخذ من مدريد مقرا لها. وقد بلغ عدد السياح الدوليين (الذين يمضون ليلة واحدة في الأقل في مقصدهم) 1,1 مليار شخص. و«كل العناصر تشير» إلى أن فرنسا بقيت أول مقصد عالمي للسياحة سنة 2017 حسب ما أعلن جون كستر المسؤول في المنظمة، لافتا إلى أن البيانات النهائية ستصدر في الربيع. وأوضح أن «الاتجاه إيجابي من دون شك بعد سنتين كان فيها الأداء ضعيفا».

حريق ضخم في «كازينو

عائم، في فلوريدا

يودي بحياة امرأة

■ فلوريدا - الأناضول: لقيت امرأة

مصرعها، وأصيب 14 آخرون في إثر حريق ضخم اندلع بـ «كازينو عائم» في ولاية فلوريدا، جنوب شرق الولايات المتحدة، حسب وكالة أسوشيتد برس.

ونقلت الوكالة الأمريكية عن كورت كونوفر، المتحدث باسم المركز الطبي الإقليمي، أمس الاثنين، قوله إن «السيدة لقيت مصرعها ليلة الأحد/ الاثنين بعد ساعات من اندلاع الحريق» في كازينو سياحي قبالة شواطئ فلوريدا.

وأشارت إلى أن الضحية كانت من بين رؤاد الكازينو السياحي عندما شبّ الحريق. وقالت إن السلطات لم تكشف بعد عن هويته.

وأفادت الوكالة نقلاً عن مسؤولين، بأن 15 شخصاً آخرين تعرضوا لإصابات غير مهددة لحياتهم من جراء الحريق.

ولم يتضح على الفور سبب اندلاع الحريق، وأظهر فيديو مسجل بته شبكة «سي إن إن» الأمريكية على موقعها الإلكتروني، نيرانا تلتهم قاربا عائما في البحر.

وقالت الشبكة إن «حريقاً ضخماً اندلع على متن قارب كازينو بالقرب من مدينة تامبا، أسفر عن إصابة 15 شخصاً بجروح طفيفة».

وأضافت: «شهود بعض الأشخاص وهم يقفزون إلى الماء هربا من أسنة اللهب، وكان أحد الأشخاص مقتودا في إثر الحادثة» لكنها أشارت إلى أن تغريدة على «تويتر» لخضر السواحل الأمريكي أكدت أن «جميع الأشخاص وجدوا ونقلوا إلى الشاطئ». وأوضحته الشبكة الأمريكية نقلا عن مسؤولين، أن الحريق اندلع على بعد قرابة نصف كيلومتر من الشاطئ.



النجمة البريطانية كاثرين زيتا جونز شاركت في ندوة فنية ضمن برنامج جمعية نقاد التلفزيون لوسم الشتاء في «ياسادينا» - كاليفورنيا

ضبط معمل لتصنيع الحبوب المخدرة في الأردن

■ عمان - أ ف ب: ضبطت السلطات الأردنية معملا لتصنيع الحبوب المخدرة في عمّان وأوقفت ثمانية أشخاص، حسب ما أعلنت سلطات الأمن العام أمس الاثنين. وقال البيان إن «إدارة مكافحة المخدرات ضبطت معملا لتصنيع حبوب الكبتاغون المخدرة». وأوقفت السلطات «ثمانية أشخاص متورطين» في هذه القضية، من بينهم رجل يحمل جنسية أجنبية، وفق البيان الذي أشار إلى أنها «قضية هي الأولى من نوعها» في البلاد. وضُبطت في هذه العملية كميات كبيرة «تُقدّر بالأطنان من المواد الكيميائية المختلفة (...) التي تدخل في إنتاج الحبوب المخدرة». وفي شقة في العاصمة كانت مخصصة للتخزين، ضبطت السلطات نحو مليوني قرص كبتاغون، حسب المصدر. وأشارت التحقيقات الأولية إلى أن الموقعين كانوا يخططون لتهريب هذه المخدرات إلى الخارج. وحسب البيان، فإن الكمية المضبوطة من المواد الكيميائية تكفي لإنتاج مئة مليون حبة مخدرة. وتؤكد وزارة الداخلية أن 85 % من المخدرات التي يتم ضبطها معدة للتهريب إلى خارج الأردن. وعقوبة الاتجار بالمخدرات في المملكة هي السجن لفترة تتراوح بين ثلاثة أعوام إلى 15 عاما، تبعا للكميات المضبوطة. أما الحيازة والتعاطي فتفصل عقوبتها إلى السجن ثلاث سنوات.